جمهورية مصر العربية
وزارة الاعلام
الهيئة العامة للاستعلامات

العالم الإسلامي

وآفاق القرن الحادي والعشرين

اهداءات ١٩٩٤
الهيئة العامة للاستعلامات
القاهرة

وزارة الاعلام
الهيئة العامة للاستعلامات

العالم الإسلامى وآفاق القرن الحادى والعشرين

يناير ١٩٩٢

الفهرس

ثانيا : الدول الإسلامية فى قارة أفريقيا

١ - اوغندا
٢ - بوركينا فاسو (فولتا العليا)
٣ - تشاد
٤ - جامبيا
٥ - جزر القمر
٦ - الجابون
٧ - سيراليون
٨ - السنغال
٩ - غينيا
١٠ - غينيا بيساو
١١ - الكاميرون
١٢ - مالى
١٣ - النيجر

ثالثا : الدول الإسلامية فى قارة آسيا

١ - باكستان
٢ - اندونيسيا
٣ - إيران
٤ - تركيا
٥ - بنجلاديش
٦ - ماليزيا
٧ - سلطنة بروناى دار السلام
٨ - افغانستان
٩ - دول الاتحاد الروسى الاسلامية

* * * *

مقدمة

انعقد فى العاصمة السنغالية .. داكار.. في الفترة من ٩- ١٢ ديسمبر ١٩٩١مؤتمر القمة الاسلامى السادس .. وذلك بناء على الدعوة التى وجهها الرئيس السنغالى عبده ضيوف للملوك ورؤساء وأمراء ٤٥ دولة اسلامية لحضور هذه القمة الهامة لمناقشة ودراسة دور منظمة المؤتمر الاسلامى بعد التغييرات التى طرأت فى منطقة الخليج والشرق الاوسط واوروبا والاتحاد السوفيتى .

عقد وزراء خارجية الدول الاسلامية الاجتماع التحضيرى لهذه القمة فى الفترة من ٥ -٧ ديسمبر ١٩٩١ وذلك لوضع اللمسات الاخيرة على جدول الاعمال المقترح .. واقراره .. تمهيدا لرفعه للقمه الاسلامية للنظر فيه .

من المعروف ان الكويت كانت قد استضافت مؤتمر القمة الاسلامى الخامس فى الفترة من ٢٦-١٩٨٧/١/٢٩ بحضور ٤٤ دولة من الدول الاعضاء فى منظمة مؤتمر القمة الاسلامية حيث تم تناول العديد من المشاكل والقضايا التى واجهت العالم الاسلامى فى تلك الفترة .

تضمن جدول أعمال القمة السادسة فى داكار عدة بنود تتعلق بالقضايا الحيوية فى العالم الاسلامى .. وفى مقدمة هذه البنود .. القضية الفلسطينية ، والنزاع العربى ه الاسرائيلى و الآثار المترتبة على العدوان العراقى فى الكويت وعدم التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية والوضع فى افغانستان ، والوضع فى قبرص ، والنزاع حول جامو وكشمير ، ومسألة مسلمى جنوب الفلبين ، وتطورات الاوضاع فى جنوب افريقيا ، كما ستبحث القمة الوضع فى الصومال فى ظل التطورات الاخيرة ومسألة جزيرة مايو القمرية .

ونظرت القمة ايضا فى مسألة حماية حقوق الجماعات والاقليات الاسلامية وتطويرها، ودور تلك الجماعات والأقليات فى تنفيذ العمل الاسلامى المشترك . وقد اهتمت القمة الاسلامية السادسة أيضاً بالقضايا والموضوعات الاقتصادية .. خاصة وانها تعقد على ارض افريقية .

وكان من بنود جدول اعمال القمة .. بحث تعزيز العمل الاسلامى المشترك، فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادى وسياسات الاندماج الاقتصادى للدول الاعضاء امام التحولات الاقتصادية العالمية وسيكون من بين الموضوعات الاقصادية ، التضامن فيما بين الدول الاسلامية وخاصة في مجال مديونية الدول الاعضاء والتضامن مع دول افريقيا وشعوبها ، كما نظر المؤتمر فى دعم البنك الاسلامى للتنمية .

وتأتى اهمية هذا المؤتمر من تأكيده على ان التضامن الاسلامى ينبغى ان يكون حجر الزاوية فى كل عمل تقوم به الدول الاسلامية أو ايه مسئولية تتصدى لها .. لأن التحديات المعاصرة اصبحت تتجاوز القدرات المنفردة لاية دولة مهما تعاظمت..وتستعصى على الجهود المتفرقة والمحاولات غير المنسقة مهما تعددت وتضاعفت .

ومما يزيد من اهميته .. ان المتغيرات الدولية الحالية .. اصبحت شيئا محسوسا فى الوقت الذى تشير فيه التوقعات المتعاقبة فى شرق اوروبا والاتحاد السوفيتى إلى تغيرات جذرية يتوقع حدوثها فى طريقة تشكيل القوى المؤثرة فى العالم .. وستكون لها آثارها الاقتصادية على الدول النامية .. وهذا الوضع يحتم على الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .. إعادة ترتيب افكارها وأولوياتها ووضع إطارجديد لمواجهه هذه المتغيرات الدولية .

وقد تولى السيد / عمرو موسى وزير الخارجية رئاسة وفد مصر فى هذا المؤتمر إنطلاقا من تأكيد مصر الدائم على ان منظمة المؤتمر الاسلامى تستطيع دائما دفع جهود السلام فى الشرق الاوسط .. ودعم المفاوضات الجارية فى إطار الشرعية الدولية والمطالبة بتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام .. والحق مقابل الحق .. والامن مقابل الامن .. وأيضا .. انطلاقا من إيمانها بأن التضامن داخل الاسرة الاسلامية الكبيرة يجب ان يقوم على التسليم بوحدة المصلحة والمصير بين كافةالشعوب الاسلامية التى تنتمى جميعا دون استثناء لدائرة العالم الثالث ، وما تواجهه من مصاعب تنموية فى مسعاها لتحقيق كفايتها من الغذاء وتطويرنظم الانتاج والادارة واستيعاب اساليب التكنولوجيا الحديثة ومواجهة المطالب المتزايدة للأجيال الجديدة من ابنائها.

ومن هنا قامت الهيئة العامة للاستعلامات فى هذه المناسبة بإعداد دراسة عن دور مصر المحورى فى العالم الاسلامى المتغيركما شملت الدراسة جزءاً خاصاً عن العالم الاسلامى والنظام العالمى الجديد استشرافاً لمضاعفات مرحلة التحول الجذرية التى يشهدها العالم وهو على أبواب القرن الحادى والعشرين وأعدت الهيئة أيضاً ملف معلومات عن الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى يتضمن الموضوعات التالية :-

- موارد الدولة الطبيعية .
- الموارد الزراعية .
- الموارد المائية .
- التكنولوجيا والصناعات المتقدمة .
- المواصلات والتجارة .
- مصادر الطاقة .
- تكنولوجيا الاتصالات وميكانيزم التبادل الاعلامى .
- التعليم ومراكز البحث العلمى
- التعاون المشترك .
- بؤر الصراع وآفاق التسوية .
- الدولة وقضية السلام فى الشرق الاوسط .
- الدولة والامم المتحدة .
- آفاق الوحدة ومقومات التكامل .

****

دور مصر المحوري في العالم الإسلامي :

١ – يعتز الشعب المصرى بالانتماء الى الاسرة الاسلامية الواحدة .. كما عملت مصر دائما على إعلاء قيم الاسلام الرفيعة ومبادئه السامية والالتزام بروحه الغراء التى تقوم على السماحة والمساواة .. ومن ثم فقد كان من الطبيعى ان تسعى مصر الى استضافة الدورة التاسعة عشرة لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى خلال الفترة من ٣١ يوليو – ٥ اغسطس ١٩٩٠ تحت شعار " السلام والتكامل والتنمية " .

٢ – ومما اضفى أهمية خاصة على هذه الدورة من اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية ان صادف انعقادها مرور عشرين عاما على قيام منظمة المؤتمر الاسلامى.. وهى فترة شهد فيها المجتمع الانسانى تطورات كبيرة وتغيرات جذرية عميقة كان لابد لها ان تجذب اهتمام الدول الاسلامية . فتتعهدها بالدراسة الموضوعية والتحليل العلمى بقصد التعرف بدقة على طبيعتها ومداها واستخلاص آثارها ونتائجها فى الحاضر والمستقبل من اجل زيادة قدرتنا على التأثير فيها وتوجيهها الى المسار الذى يحمى مصالحنا ويخدم قضايانا .

٣ – تؤمن مصر بأن التضامن الاسلامى ينبغى ان يكون حجر الزاوية فى كل عمل تقوم به الدول الاسلامية او مسئولية تتصدى لها .. لان التحديات المعاصرة اصبحت تتجاوز قدراتنا الفردية مهما تعاظمت .. وتستعصى على الجهود المتفرقة والمحاولات غير المنسقة وان تعددت وتضاعفت كما لابد وان يقوم التضامن فى داخل الاسرة الاسلامية الكبيرة على التسليم بوحدة المصلحة والمصير بين كافة الشعوب الاسلامية التى تنتمى جميعا دون استثناء لدائرة العالم الثالث وما تواجهه من مصاعب تنموية فى مسعاها لتحقيق كفايتها من الغذاء وتطوير نظم الانتاج والادارة واستيعاب اساليب التكنولوجيا الحديثة ومواجهة المطالب المتزايدة للاجيال الجديدة من ابنائها .

٤ - وترى مصر ان منظمة المؤتمر الاسلامى مؤهلة للقيام بدور أكبر فى تسوية المنازعات التى تنشأ بين الدول الاعضاء بها بالوسائل السلمية الودية وبعيدا عن اساليب الصراع والعداء التى تتناقض تماما مع مبدأ الانتماء لاسرة واحدة .

٥ - شاركت مصر فى اجتماع مكتب تنسيق وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى .. الذى انعقد فى نيويورك فى مطلع شهر اكتوبر ١٩٩٠ على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة .

٦ - تعمل مصر من خلال نشاطها الفعال فى منظمة المؤتمر الاسلامى على جعلها قادرة على فرض نفسها فى قلب الاحداث .. فلا تعيش على هامش التغيير بل تخرج الى العالم وتتفاعل مع غيرها بالأخذ والعطاء .. وان تقيم علاقاتها مع القوى الدولية الاخرى من منطلق التعاون فى المسيرة المشتركة على طريق السلام والتقدم والرخاء

٧ - يتلخص موقف مصر تجاه العالم الاسلامى فى الكلمة التى القاها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك أمام مؤتمر القمة الاسلامى الخامس بالكويت من ٢٦ /١-١٩٨٧/١/٢٩ والتى جاء فيها : -

أ - إن الربع الاخير من القرن العشرين يشهد العالم الاسلامى وهو يتعرض لكثير من المحن والفتن والاخطار التى تهدد مصيرنا جميعا لافرق بين عربى وغير عربى وبين إفريقى واسيوى وبين قوى وضعيف وبين غنى وفقير فنحن جميعا سواء أمام الاخطار والتحديات واذا كان التحدى الذى ظل عالمنا الاسلامى يواجهه طوال القرون الماضية هو تحدى التقدم والتحديث لتلبية حاجات العصر ومتطلباته والتوفيق بين الاصالة والمعاصرة .. فان التحدى الذى نواجهه اليوم اصبح اعقدمن هذا واعمق لانه يهدد الوجود ويمس الكيان ويزعزع الاساس الذى يقوم عليه مفهوم الامة لاسلامية كما نستخلصه من ديننا وتراثنا وكما عبر عنه رجالات

من مفكرينا وقادتنا .

٨ - طرح الرئيس مبارك - فى المؤتمر ذاته - بعض الخطوط العريضة التى يجب ان تحكم تفكير الامة الاسلامية وحركتها فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها وهذه الخطوط هى :-

أ - ضرورة التوصل الى تحديد جماعى متفق عليه للاهداف العليا للامم الاسلامية فى هذه المرحلة ووضع الضمانات الكفيلة بعدم الخروج عن هذه الاهداف .

ب - ضرورة وضع اولويات محددة للعمل وذلك بالتركيز على القضايا الرئيسية التى تثير اهتمام المسلمين فى شتى انحاء العالم وتؤثر تأثيرا واضحا على وحدة الأمة الاسلامية وتماسكها وتكون لها انعكاساتها على حقوقها ومصالحها الاساسية .. ومن اهم القضايا التى يجب التركيز عليها ... قضيةمصداقية العالم الاسلامى فى علاقته وسلوكياته وهى قضية اساسية لان انعكاساتها السلبية لا تقتصر على تشويه صورة الامة الاسلامية على الصعيد الدولى بل تمتد الى تقويض حقوقها والاضرار بمصالحها وتهديد مستقبلها .

كذلك من الموضوعات الهامة الاخرى - والتى نبهت اليها مصر ظاهرة الارهاب وضرورة التصدى لها والكشف عن دوافعها واثارها السياسيه والاقتصادية والنفسية .

جـ - الاسلام ليس مجرد عبادات وتكاليف - بل انه فى جوهره قيم وقواعد للسلوك والمعاملة واخلاقيات رفيعة لا يجوز للمسلم ان يخرج عنها او يخالفها لان الانتماء للاسلام شرف عظيم لا يستحقه الا من كان قادرا على التمسك بقيمه واخلاقياته وتجسيد طهارته ونقائه والتنزه عن الهوى والغرض وبغير هذا تصبح الهوية الاسلامية شكلا خاليا من المضمون .

د - الاهتمام بأمن الأمة الاسلامية بمعناه الاستراتيجى الشامل .. لان الامن هو الشرط الاساسى الذى لا غنى عنه للحفاظ على الوجود .. وبغير توفره تكون الحياة خليطا من الخوف والقلق وعدم الاستقرار .. ويصبح كل انجاز يحققه الفرد والجماعة فى مهب الريح ويكون التفكير فى المستقبل قريبا من المستحيل ورجما بالغيب او استسلاما للمجهول والمصير المحتوم .. وفى هذا المجال :-

(١) ادانت مصر الحرب العراقية الايرانية ونبهت الى اخطارها وحذرت من ان نتائجها لن تتوقف عند تهديد امن الخليج والمشرق العربى . بل سوف تمتد الى تهديد الأمة الاسلامية ككل .

(٢) طالبت مصر بضرورة التوصل الى تسوية سلمية عادلة للمشكلة الفلسطينية كشرط لازم لاستقرار الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولى للسلام تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن الى جانب الأطراف المعنية مباشرة بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بهدف التوصل الى تسوية سلمية شاملة تحقق انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة وتتيح للشعب الفسطينى الشقيق ان يمارس حقه الطبيعى فى تقرير مصيره .

(٣) نادت مصر بمساندة الشعب اللبنانى فى سعيه لتحرير ارضه وإرادته وضرورة التصدى للتهديد الذى يتعرض له .

(٤) تابعت مصر باهتمام نضال الشعب الافغانستانى المسلم فى سبيل الحفاظ على هويته الاسلامية والحضارية وحقه فى الحياة الحرة الكريمة بعيدا عن السيطرة او التدخلات الاجنبية .

(٥) وقفت مصر مع تشاد من اجل ترسيخ وحدتها الوطنية وتحرير ارضها من الاحتلال الاجنبى .

(٦) طالبت مصر بضرورة التصدى للسياسة العنصرية فى جنوب افريقيا وذلك انطلاقا من روح الاسلام وتعاليمه التى ترفض

العنصرية والاستعباد والاستغلال وتدعو الى احترام الانسان لاخيه الانسان وتكفل المساواة بين سائر البشر .

٩ - نبهت مصر الى ان الاستقلال السياسى لشعب او امة معينة لا يكتمل الا بالاستقلال الاقتصادى والثقافى وهو ما يستلزم القدرة على انتاج الغذاء الكافى لأبناء الامة الاسلامية فى عصر نشهد فيه خطر المجاعة وندرة الغذاء فى مناطق متعددةفى العالم الثالث .

١٠ - حذرت مصر من خطورة تزايد واردات الدول الاسلامية من المواد الغذائية عن صادراتها منها لان ذلك يعتبر وضعا له خطورته ومضاعفاته وانعكاساته السلبية على وجود الامة الاسلامية ومصالحها الحيوية وقدرتها على ممارسة ارادتها الحرة المستقلة .

١١ - ترى مصر ان دعوة الاسلام كانت وستظل .. ترفض الحدود والحواجز وتتجاوز اللون والعرق .. وامة الاسلام التى جمعتها كلمة التوحيد لا تتحزب الا لله ورسوله كما ان حقوق المسلمين وقضاياهم فى كل مكان يجب ان تكون فى مقدمة اهتمامات مصر .. لان ذلك هو جوهر مفهوم التضامن الاسلامى وتعبيره المجسد على ارض الواقع .

١٢ - يفتح الازهر الشريف - الذى هو حصن الاسلام ومنارة حضارته - قلبه وعقله للمسلمين من كل صوب حتى تعود للاسلام الصحوة وتتبدد عن ابنائه الغفوة وترجع الى العالم الاسلامى عزته وقوته .

١٣ - مصر المسلمة - بلد الازهر- تتطلع الى قضايا المسلمين وحقوقهم ومشاكلهم بنفس الروح .. وبنفس القوة . التى تتمسك بها بالعروة الوثقى التى تربط بين ابناء الامة الاسلاميةفى كل مكان .

١٤ - تقوم رؤية مصر على عدم التعارض بين حق المسلم فى الحياة والحرية والكرامة وبين مبادىء الشرعية الدولية والالتزام بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول .. ولذلك فهى تلتزم بالعمل على احترام حقوق المسلم والوقوف ضد المظالم التى يتعرض لها فى اى مكان .. ويتحقق ذلك

بالمطالبة بحق الاقليات المسلمة فى دول العالم المختلفة فى المساواة بينهم وبين سائر مواطنيهم والتمتع بحريتهم فى ممارسة شعائر دينهم والحفاظ على هويتهم الروحية وانتمائهم العقائدى .

١٥ - ترى مصر ان رسالتها تقوم على ضرورة ترسيخ وتعميق المبادىء والمفاهيم التى توضح ان الدين الاسلامى يقدم للعالم اجمع نموذجا رائعا للسماحة والتعايش والشعور بوحدة الاسرة الانسانية وذلك فى الواقع الدولى الذى نعيش فيه .

١٦ - طرحت مصر بعض الافكار المحددة للوصول الى تصور موحد او متقارب للاسلوب العملى الذى تستطيع الامة الاسلامية اتباعه فى مواجهة التحديات العاتية التى تعترض مسيرتها وتهدد كيانها فى الحاضر والمستقبل وهى :-

أ - تكليف مجموعة عمل خاصة من الخبراء المسلمين بإعداد تصور متكامل لمفهوم امن الأمة الاسلامية الواحدة يأخذ فى الاعتبار الاخطار التى تتعرض لها الاقطار الاسلامية فى قارات العالم المختلفة وكيفية تعبئة طاقات هذه الاقطار ومواردها .. على نحو جماعى منسق لمواجهة هذه الاخطار وردع اى عدوان تتعرض له الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .. مع مراعاة ان يكون هذا التصور جديا وموضوعيا ويلتزم بأحكام الاسلام ومبادئه الغراء التى تدعو الى المحبة والتسامح والتآخى بين كافة ابناء الجنس البشرى وتنهى عن التعصب والعدوان والبغى .

ب - وضع ميثاق عدم اعتداء بين الدول الاسلامية فى اطار ميثاق الامم المتحدة وطبقا لاحكام القانون الدولى واهتداء بالمواثيق التى ابرمتها التجمعات الاقليمية او الدولية للحد من خطر نشوب الحرب بين الدول المنتمية اليها .

جـ- توجيه نداء للدول الاسلامية المتحاربة لوقف القتال الدائر بينها خلال فترة زمنية محددة واللجوء الى تسوية كافة المنازعات القائمة بينها بالطرق السلمية . وهذا هو ما قامت به مصر بعد الغزو العراقى للكويت فلم تكف المحاولات المصرية عن السعى الى تجنب حرب مدمرة فى المنطقة مستخدمة كل ما هو متاح من وسائل للتأثير على الموقف العراقى لدفعه الى التراجع عن تشدده، وبالاستمرار فى توجيه النداءات الى الرئيس العراقى ومناشدة بغداد اعادة النظر فى موقفها .

١٧ - عرضت مصر فى مؤتمر القمة الاسلامى السادس الذى انعقد بداكار فى السنغال فى الفترة من ٩-١٢/١٢/١٩٩١ .. ورقة عمل شاملة عن الامن الغذائى فى العالم الاسلامى وحتمية التنسيق بين دوله فى مجال سياسات انتاج وتسويق وتجارة الغذاء ومن ذلك إنشاء سوق اسلامية مشتركة .كما تضمنت ورقة العمل مقترحات مقترحات عديدة واساسية حول اشكال واطر التنسيق على مختلف المجالات قوميا واقليميا وعالميا.

١٨ - تؤكد مصر ان الاتجاهات الاقتصادية الجديدة التى ظهرت على الساحة الدولية تهدف الى التأكيد على بعدين هامين هما : الكفاءة الاقتصادية فى الاداءوفتح الباب امام المنافسة وفى هذا الاطار .. ترى مصر ان التنسيق بين البلدان الاسلامية من شأنه ان يدعم القوة التفاوضية لهذه البلدان وبذلك يمكنهم التأثير فى شروط التجارة الدولية بما يتفق ومصالح هذه الدول . ويمكن للدول الاسلامية ايضا ان تحمى اقتصادها من المخاطر المحتمل ان تنشأ فى مواجهة هذه القوى الدولية الجديدة .

****

العالم الاسلامى
والنظام العالمى الجديد

- بعد العدوان العراقى على الكويت فى الثانى من اغسطس ١٩٩٠ .. أصبح مطروحاً على الساحة العالمية تعبير « النظام العالمى الجديد » .. وبالقدر الذى أظهرت فيه الازمة بعض ملامح التغيرات الاساسية فى توازنات القوى العالمية .. ومستوى التكنولوجيا الجديدة والقضايا العالمية المطروحة على الساحة الدولية ، فإن هذه التغيرات تعد ارهاصات لاستشراف عهد جديد من العلاقات الدولية تجعل النظام العالمى بالفعل جديداً ومغايراً لما كان عليه العهد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .
- المتغيرات فى ظل النظام العالمى الجديد :

١ - **الثورة التكنولوجية** : فى كل العصور ارتبط النظام العالمى بمستوى التكنولوجيا السائد .. وخلال السبعينات برزت الى السطح بشكل حاسم ثورة صناعية تكنولوجية تختلف عما سبقها من مراحل التقدم العلمى وتعتمد على المعرفة المكثفة وخاصة فى ثلاثة مجالات رئيسية : الالكترونيات الدقيقة ، الهندسة الوراثية ، تطبيقات علوم الفضاء .

٢ - **التغير فى توازن القوى العالمى** : والتحول من القطبية الثنائية الى نظام القطب الواحد .. بمعنى ان العالم اصبح الآن آحادى التوجه .

٣ - **ظهور التكتلات الاقتصادية العملاقة:**

أ - الجماعة الاوربية .

ب - منطقة شمال امريكا للتجارة الحرة .

جـ - التجمع الاقتصادى الباسفيكى « دول منظمة امم جنوب شرقى أسيا وكوريا الجنوبية » .

٤ - **عالمية الاتصال الدولى وتكنولوجيا الاتصالات الدولية:** وخاصة فى مجال الاقمار الصناعية والفاكسميلى والبرق والتليفون والاذاعة والتلكس والتليفزيون الذى سيدخل مرحلة البث المباشر مما يؤكد أهمية السيادة الاعلامية للدول بعد السيادة الاقتصادية .

٥ - **تهميش العالم الثالث** : هذا المتغير نشأ نتيجة لعاملين :

الاول : يتعلق بمجمل المتغيرات السابق ذكرها .. فالثورة التكنولوجية خلقت بدائل كثيرة للمواد التى تنتجها الدول النامية وزيادة الاندماج داخل النظام الرأسمالى العالمى ككل او داخل اقاليم وتكتلات يجعلها تحصل عليها بشكل اكثر سهولة .. وفى بعض الاحيان اكثر رخصاً عن المواد الاولية التى كانت تحصل عليها من دول العالم الثالث .

الثانى : ان الدول النامية نفسها انقسمت انقساماً شديداً .. فهى لم تختلف فقط من حيث نصيب الفرد من الدخل القومى الاجمالى ، او معدلات النمو السنوى .. وانما ايضاً فى معدلات نموها فى مجال الصناعة والصناعة التحويلية والقدرات العلمية والتكنولوجية ونظمها الاقتصادية

والسياسية والاجتماعية وهذه الاختلافات خلقت مصالح متمايزة مع النظام الاقتصادى العالمى ففى الوقت الذى كانت مجموعة الدول الصناعية الجديدة تنشغل بمشكلات التصدير والديون والانتقال من نقل التكنولوجيا الى خلقها وتحقيق التنمية السياسية الملازمة للتنمية الاقتصادية وهى كلها تعانى من مشكلات مرتبطة بالنمو والتنمية .. فإن دول العالم الثالث الأقل نمواً كانت تعانى من مشكلات المجاعة والجفاف والتصحر والاوبئة ونقص المعونة .. ونتيجة هذين العاملين فإن العالم الثالث اصبح منقسماً الى قسمين رئيسيين .. الاول يمثل اقلية من الدول ذات الارتباط الوثيق بالسوق الرأسمالية الغربية .. والثانى يمثل اغلبية دول العالم الثالث .

٦ — **تغير مفهوم الامن الدولى** : فطوال العقود الاربعة التى تلت الحرب العالمية الثانية .. كانت اغلب الاهتمامات التى تسيطر على العالم ترتبط بما يسمى بالامن الدولى (العلاقات بين القوتين الاعظم .. بين الحرب الباردة وسباق التسلح والحد منه .. والصراعات الاقليمية ، حروب التدخل من القوى العظمى والكبرى .. حروب التحرر الوطنى) .. وبدرجة اقل كان الاهتمام بالقضايا الاقتصادية الخاصة بالنظام الاقتصادى العالمى خلال السبعينات .. وفى النصف الثانى من الثمانينات فإن قائمة الاهتمامات العالمية بدأ يصيبها تغير هام فى اولوياتها على النحو التالى

أ - اصبح العالم اكثر اهتماماً بالقضايا الاقتصادية .. فالقضايا الامنية تراجعت بفعل التحولات فى الاتحاد السوفيتى واوربا الشرقية .. واصبحت القضايا الاقتصادية تشغل المكانة الاولى .. ومن ثم فإن موضوعات مثل تحرير التجارة وأسعار العملات والتكامل الاقتصادى .. سوف تقف على رأس القائمة العالمية .. وهى الموضوعات الخاصة بإدارة الاقتصاد العالمى .

ب - بالاضافة الى الموضوعات الاقتصادية .. هناك قائمة اخرى من الموضوعات المتعلقة بالبيئة .. فالتقدم الصناعى الضخم فى العالم .. خلق تغيرات هامة فى الكرة الارضية تؤثر فى طبقة الاوزون وفى المساحات الخضراء .. ومعدلات المطر والحرارة والمناخ بصفة عامة .. بالاضافة الى التلوث جعلت من التقدم الصناعى تهديداً لوجود الكائن البشرى ذاته .. وبمعنى أخر .. فإن الأمن الدولى تعاد صياغته من جديد لكى تتراجع فيه الابعاد السياسية والعسكرية وتتزايد فيه المكونات الاقتصادية والبيئية .

- وبعد استعراض هذه المتغيرات الستة على النظام العالمى الجديد .. نلاحظ انها تطرح على العالم الاسلامى فرصاً يتعين عليه انتهازها.. لانها ستؤثر بشكل متزايد عليه .. ومن الطبيعى ان درجة التأثير هذه سلباً وايجاباً سوف تتوقف على رد الفعل

إزاءها . . والأهم من ذلك على مدى قدرة العالم الاسلامى على اعادة تشكيل نفسه حتى يمكنه التعامل الايجابى مع هذه المتغيرات فهذه المتغيرات تطرح فرصاً ينبغى انتهازها . . ومخاطر يتطلب الأمر الاتفاق حولها وتجنبها او مواجهتها اذا ماتوافرت الموارد والقدرات.

- مخاطر المتغيرات التى تهدد العالم الاسلامى :

١ - ازدياد الفجوة التكنولوجية بين العالم الاسلامى والشمال المتقدم الصناعى الرأسمالى . . فإنتاج العالم الاسلامى من الالات والمحركات لايزال هامشياً بكل المعايير . . ولاتوجد دولة اسلامية واحدة مؤثرة بقدر يذكر فى السوق العالمية لهذه المنتجات .

٢ - نتيجة لازدياد هذه الفجوة . . فإن تهميش العالم الاسلامى - مثله مثل باقى مناطق العالم الثالث - يجرى على قدم وساق . . ولذلك فإن نصيب العالم الاسلامى من التجارة والاستثمارات العالمية يتراجع يوماً بعد يوم . . وتكاد المواد الاولية -- وخاصة البترول -ان تكون هى المهيمن على صادرات الدول الاسلامية وخاصة العربية منها .
ومع تراجع اهمية هذه المنتجات -- فيما عدا البترول - الذى لايزال له بعض الاهمية النسبية . . فإن تهميش العالم الاسلامى سوف يتصاعد . . وبالاضافة الى ذلك . .فإن التكتلات الدولية سوف تغرى الكثيرين فى العالم الاسلامى للاستثمار فى العالم المتقدم . . بدلاً من الاستثمار داخل دوله.

٣ - تراجع الدور السوفيتى .

الفرص المتاحة أمام العالم الإسلامي :

١ - الثورة التكنولوجية ونتائجها الاقتصادية على المستوى العالمي .. تعني ذيوعاً اكبر للمعلومات والمعرفة التكنولوجية بما يفتح لكل من يريد ساحة واسعة للمعرفة في مجالات كثيرة .. ويتيح للعالم الاسلامي ان يقفز قفزات واسعة الى ارقى المستويات التكنولوجية.

٢ - ان انقسام العالم الى تكتلات اقتصادية كبرى .. يعطي بعض الفرص للتعامل مع هذه القوى في مجالات التجارة والاستثمار والمعرفة .. بشرط ان تكون هناك قاعدة انتاجية مشتركة بين دول العالم الاسلامي .

٣ - ان استقرار الاوضاع في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية - وهو ماسوف يستغرق بعض الوقت - واستكمال التكتلات الاقتصادية الكبرى .. واستيعاب قطاع من الدول النامية المتقدمة صناعياً .. سوف يؤدي الى نمو اقتصادي عالمي سريع وزيادة في الطلب على منتجات الدول الاسلامية .

٤ - ان النمو العالمي سوف يجعل السوق الاسلامية المشتركة - في حالة تواجدها - على درجة من الاهمية ..اما في حالة استمرار الاوضاع على ماهي عليه .. فإن سوق أية دولة اسلامية لاتمثل اغراءً حقيقياً لاى من التكتلات الكبرى .. خاصة وأن أسواق الدول الاسلامية ذات الكثافة السكانية تفتقر الى المال بينما تفتقر الدول الغنية الى الكثافة السكانية .

٥ - ان تراجع الاستقطاب الدولى .. وأفول الصراع الامريكى السوفيتى .. سوف يقلل الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل كحليف استراتيجى للغرب فى مواجهة الشرق .. ولان اسرائيل لاتمثل سوقاً هاماً فإن اهميتها الاقتصادية سوف تكون محدودة للغاية .

شروط وإمكانات التأثير فى النظام العالمى الجديد :

اولاً : توافر سوق واسعة ومتكاملة او بعبارة اخرى .. إنشاء سوق اسلامية مشتركة .. ويمكن للعالم الاسلامى ان يوفر هذه السوق من خلال خطوات جادة وفعالة وغير بيروقراطية .. ومن خلال التكامل والاندماج بين دوله .. وهذا مانادت به وطرحته مصر من خلال مؤتمر القمة الاسلامى السادس فى داكار فى الفترة من ٩-١٩٩١/١٢/١٢ فالعالم الاسلامى يملك كل المقومات التى تساعد على قيام مثل هذه السوق .. من حيث الموارد الطبيعية والبشرية والثروات المختلفة الزراعية والصناعية والمائية والسمكية والمعدنية ومصادر الطاقة ولسهولة الاتصال بين بلاده الخ .... .

ثانياً : قدرة على خلق التكنولوجيا .. ان لم يكن فى كل القطاعات .. ففى قطاعات بارزة ورئيسية يمكن مبادلتها فى القطاعات الاخرى.. والمقصود هنا .. ليس الحصول على المعدات والآلات المتقدمة .. وانما انتاج هذه المعدات والآلات المتقدمة عن طريق قاعدة علمية واسعة للبحوث والتطوير .. وهذه القاعدة لايمكن الحصول عليها بالمعنى الاقتصادى الا من خلال تكامل فعال بين دول العالم الاسلامى .

ثالثاً : توافر نظام رأسمالى واقتصاديات السوق : فما يشاهد على الساحة العالمية الان هو انعكاس لاتساع النظام الرأسمالى العالمى بجوانبه الاقتصادية والايديولوجية والاتصالية وضغطه على دول الاقتصاد المركزى القائمة على هيمنة الدول على قوى وعلاقات الانتاج .

رابعاً : الديمقراطية .. كنظام سياسى .. وبدونها فإن القطاع الخاص سوف يظل على هامش العمل الاقتصادى لانه لايملك قراره .

- بتوافر هذه الشروط .. يمكن لدول العالم الاسلامى ان تدخل فى النظام العالمى الجديد وتستفيد منه .. ولذلك فهناك خيارات مطروحة على دول العالم الاسلامى لكل منها فوائدها وتتعلق بأربع قضايا :

١ - مدى الاندماج او الانفصال والانقطاع عن النظام العالمى .

٢ - استراتيجية التعامل مع التكتلات الاقتصادية الجديدة وهل يكون ذلك بإقامة توازن بينها ام الارتباط بواحدة منها .

٣ - استراتيجية التكنولوجيا ومدى البعد او القرب من الثورة التكنولوجية .

٤ - الخصوصية والعالمية فى الثقافة والحضارة الاسلامية فى تفاعلها مع العالم .

الخلاصة :

- ان تبدل القوى المسيطرة على العالم .. والاتجاه الى ان تصبح القضايا الدولية من مهمات الأمم المتحدة - وخاصة بعد أن اصبح

الأمين العام للأمم المتحدة من دول العالم الثالث - كل ذلك يجعل العالم الاسلامى مطالباً بالتركيز على طرح افكار تناسب حجمه وقوته وتضعه فى نفس المواجهة وحجم التأثير مع بقية القوى الأخرى .

- ان العالم الاسلامى يعيش اليوم .. أدق وأخطر مراحل التحول فى علاقاته الدولية .. حيث تتغير ملامح الصورة وتتبدل الموازين .. وإن عالم اليوم الذى تحتل فيه الأمة الاسلامية موقع الوسط بين الشرق والغرب .. وبين الشمال والجنوب .. يجتاز مرحلة التحولات والتحديات العظمى التى تدق أبواب العالم الاسلامى من كل جانب .. لذلك فلابد من تجديد الدور الاسلامى فى عالمنا المعاصر .. ليقوم على الحوار والتفاوض .. لا الصدام والتناحر ، والدعوة الى ميثاق عدم اعتداء بين الدول الاسلامية ، والتصدى لبؤر الصراع بينها ومشاكل الحدود فيها .

- ان العالم الاسلامى - وهو على مشارف القرن الحادى والعشرين .. لايستطيع ان ينأى عن التطورات والمتغيرات التى تجرى فى النظام العالمى الجديد .. بل يجب عليه مواجهتها بمفاهيم تتواكب مع المعطيات الدولية الجديدة .. والانتقاء من بين الخيارات المطروحة عليه .. بما يحقق خير الأمة الاسلامية جمعاء .. والعمل على تعزيز الروابط السياسية والاقتصادية بين دولها.. وتوسيع آفاق التعاون بينها فى مختلف المجالات انطلاقاً من ان وحدة الدين الاسلامى الحنيف تشكل فى جوهرها رابطة سامية يجب ان تدعم بكل الإمكانات المتاحة .

- واذا كانت الحضارة الاسلامية هى التى قادت العالم بأسره عبر قرون من النهضة والازدهار .. فإنها اليوم .. ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين .. مدعوه بإلحاح الى ان تقوم بدورها الرائد فى تسيير دفة البشرية .. ولاشك ان لهذه الحضارة .. الكثير .. والكثير .. الذى تستطيع ان تعطيه فى عالم يشكو من الخواء الروحى .. ويتعطش الى اليقين والايمان .

****

٣ - ملف معلومات عن الدول الأعضاء
فى منظمة المؤتمر الأسلامى
أولاً : الدول الاسلامية العربية

مصـــر

الزراعة :

أ - يعتبر القطاع الزراعى احد الدعامات الرئيسية للاقتصاد القومى المصرى... فهو يساهم بنحو ٢١٪ من الدخل القومى .. ويستوعب نحو ٣٤٪ من قوة العمل المصرية وتمثل الصادرات الزراعية مصدرا رئيسيا للنقد الاجنبى يضاف الى ذلك ان القطاع الزراعى هو المسئول عن تحقيق الامن الغذائى فى مصر وعن طريقه يتم انتاج المواد الاساسية اللازمة للصناعة .

ب - تعمل السياسة الزراعية المصرية على تكثيف الإنتاج الزراعى وزيادته فى الرقعة الزراعية الحالية مع ضرورة العمل على إضافة اراضى جديدة للمساحة الحالية وتقوم استراتيجية التنمية الزراعية على محورين رئيسيين هما . التنمية الافقية والتنمية الرأسية .

جـ - تستهدف خطة ١٩٩٠ / ١٩٩١ للزراعة .. تنفيذ استثمارات تقدر بنحو ١٧٩٨ر٩ مليون جنيه فى قطاع الزراعة ، منها : نحو ٥٩٠ مليون جنيه للقطاع الخاص ، ٧٤٨ر٩ مليون جنيه للقطاع العام متمثلا فى مشروعات وزارات الزراعة واستصلاح الاراضى والرى بصفة اساسية .. وقد خصص من تلك الاستثمارات نحو (٦٠٩) مليون جنيه للتنمية الرأسية بنسبة ٢٣ر٩٪ من اجمالى استثمارات القطاع .. ونحو (٨٢٢) مليون جنيه للتنمية الافقية بما يعادل ٤٥ر٧٪ والباقى وقدره (٣٦٧ر٣) مليون جنيه لمشروعات الرى .

د - شارك القطاع الزراعى فى تكوين ٢٠٪ من إجمالى الناتج المحلى .. ومن المتوقع ان يحقق معدل نمو يصل الى ٣ر٤ حيث يرتفع إجمالى الناتج الزراعى الى ٩٤٤٠ مليون جنيه عام ٨٩/١٩٩٠ ليصل الى ٩٧٦٠ مليون جنيه ١٩٩٠/١٩٩١ بزيادة قدرها ٣٢٠ مليون جنيه

هـ - بالنسبة للانتاج الحيوانى والداجنى والثروة السمكية : حقق الانتاج زيادات متفاوتة فى منتجاته المختلفة .

الميـــاه :

أ - يمثل نهر النيل المورد الرئيسى للمياه فى مصر .. حيث يساهم بنسبة ٩٧٪ من حجم مواردها المائية .. وتساهم المياه الجوفية والامطار بالنسبة المتبقية .. ويوجد الى جانب ذلك مياه الصرف التى يعاد استخدامها فى الرى .

ب - تقوم وزارة الاشغال المائية برسم وتنفيذ السياسة المائية فى مصر .. فتعمل على المحافظة على الموارد المائية المتاحة .. وتحقيق الاستخدام الامثل لها .. مع تدبير موارد مائية جديدة لخدمة مشروعات التنمية الافقية .. وتقوم الوزارة بتنفيذ مشروعات الرى والصرف العام والمغطى وصيانة المجارى المائية ومنشآتها وتنفيذ الاعمال المدنية والميكانيكية لمشروعات الرى والصرف .. كما تعمل الوزارة على حماية السواحل المصرية من النحر .. وتحافظ على خصوبة الاراضى فى شمال الدلتا .

جـ - تبلغ موارد مصر المائية فى المتوسط حوالى ٧ر٦٠ مليار متر مكعب موزعة كالاتى :-

(١) ٥ر٥٥ مليار متر مكعب .. من مياه نهر النيل .

(٢) ٩ر٢ مليار متر مكعب .. من الخزان الجوفى بالدلتا والوجه البحرى .

(٣) ٣ر٢ مليار متر مكعب من مياه المصارف التى يعاد استخدامها .

الصناعة :

أ - يعتبر قطاع الصناعة من القطاعات الرائدة فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتشابكه مع اغلب قطاعات الاقتصاد القومى .. ولدوره الايجابى فى تعظيم الناتج وخلق فرص عمل جديدة فضلا عن دوره الفعال فى تحقيق تنمية الصادرات وإحلال المنتجات المحلية محل

الواردات وتوفير النقد الاجنبى اللازم لتوفير المستلزمات .

ب - تعمل مصر على توفير المناخ الملائم للاستثمار الصناعى وذلك بالتشجيع الدائم للمستثمرين على اقتحام مجالات التصنيع بتوفير البدائل المختلفة للاختيار فيما بينها والامداد بالخبرات وطرق التمويل والتنسيق فيما بين الاجهزة الادارية المختلفة من اجل النهوض بالقطاع الخاص .

جـ - من اهم الانجازات التى حققها القطاع العام الصناعى خلال عام ٩٠/٨٩ مايلى :

حققت شركات القطاع العام الصناعى خلال عام ١٩٩٠/٨٩ انتاجا بلغت قيمته ١٥ مليارا و٨٣٦ مليون جنيه .. مقابل انتاج عام ٨٨ / ٨٩ والذى بلغ ١٤ مليارا و٢٧٣ مليون جنيه .. بنسبة زيادة قيمتها مليار و٥٦٤ مليون جنيه .. ونسبة نمو ١١٪ . وذلك فى الصناعات الآتيه : الغزل والنسيج والملابس ، الصناعات الغذائية ،الصناعات الكيماوية الصناعات الهندسية ، الصناعات المعدنية والحرارية .

د - ازدادت صادرات القطاع العام الصناعى عام ٩٠/٨٩ حيث وصلت الى ٢٢١٨ مليون جنيه مقابل ٢٠٠١ مليون جنيه فى عام٨٩/٨٨ بزيادة قدرها ٢١٧ مليون جنيه بنسبة نمو ١١٪ .

المواصلات :

أ - يعتبر قطاع النقل والمواصلات من اهم قطاعات الخدمات ومكملا لقطاعات الانتاج الرئيسية لانه من خلاله يتحقق هدف الانتاج بنقل المنتجات الى مواقع الاستخدام والاستهلاك .

ب - ويشمل قطاع النقل : السكك الحديدية والكبارى العلوية والطرق السريعة ومترو الانفاق الذى يبلغ طوله ١٧ كيلومتراً وتقدر طاقته

النقلية بحوالى ٣٥ الف راكب فى الساعة وعدد الركاب اليومى بحوالى ٦١٥ الف راكب .. وكذلك النقل النهرى .

جـ- تم افتتاح مكاتب بريد جديدة وجارى إنشاء مكاتب اخرى .. كما تم تجديد مركز حركة البريد السريع بالقاهرة وعدد من المحافظات الأخرى . مع تزويد مركز معلومات مكتب البريد بأجهزة الكمبيوتر والمكروكمبيوتر.

د - تم إنشاء وتطوير العديد من الموانىء والمنارات البحرية .

هـ- تم تدعيم الاسطول الجوى بطائرات حديثة وتدعيمه ايضا بالوحدات المتداولة اللازمة لتشغيل (الطرازات العاملة) وتوريد ورش تعمير المحركات بالآلات والمعدات اللازمة .

و - تعتبر قناة السويس بجمهورية مصر العربية شريان الحياة الذى يربط الشرق والغرب ويعمق من حركة التقدم التجارى والحضارى بين دول العالم .

وتنقل القناة ١٤٪ من حجم التجارة العالمية المنقولة بحرا ، ٢٦٪ من صادرات بترول الخليج ، ٤١٪ من البضائع المتداولة فى موانىء الخليج ، ٣٢٪ من البضائع الجافة من وإلى موانىء البحر الاحمر وموانىء الخليج وشرق افريقيا .

التجارة :

أ - ارتفعت كميات الصادرات الفعلية من السلع تامة الصنع من ٥٢٨ألف طن عام ٨٨/٨٧ الى ٨ر٧٩٧ الف طن عام ١٩٩٠/٨٩ بنسبة ٥١٪ .

ب - زادت كميات الصادرات السلعية غير التقليدية (اى بخلاف البترول والقطن) من ١٣٥٧ مليون دولار عام ١٩٨٨/٨٧ الى ٩ر١٨٠٨ مليون دولار عام ١٩٩٠/٨٩ .

جـ- تتكون الوردات السلعلية (من حيث قيمتها) طبقا لاحصاءات ١٩٩٠/٨٩

من ٤ر٣٧٪ سلع استهلاكية (معظمها غذائية) ومواد خام ، ١ر٤٢ مستلزمات انتاج ووقود وقطع غيار ، ٥ر٢٠٪ معدات وآلات لإقامة مشروعات انتاجية جديدة او بغرض الإحلال والتجديد .

د - بلغت جملة الصادرات المصرية لعام ١٩٨٩ نحو (٠٠٠ر٧٢٦ ر٧٣٤ ر ٥ جينه).

هـ - بلغت جملة الوردات المصرية لعام ١٩٨٩ نحو (٠٠٠ر ٦٢٣ ر ٦٢٣ ر ١٦ جنيه) وذلك طبقا للكتاب الاحصائى السنوى لشهر يونيو ١٩٩٠ .

مصادر الطاقة :

١ - البترول :

أ - يعتبر البترول احد مصادر الطاقة الضرورية فى مراحل التنمية المختلفة ويعمل قطاع البترول على تحقيق التوازن بين ظروف سوق البترول العالمية والتزاماته المحلية .

ب - بلغ انتاج خام البترول خلال عام ٨٧/٨٦ نحو ٢ر٤٣ مليون طن ارتفع الى نحو ٤٤ مليون طن خلال عام ٨٨/٨٧ ثم انخفض الى ٦ ر٤٢ مليون طن خلال عام ٨٩/٨٨ وبلغ نحو ٤ر٤٣ مليون طن عام ٩٠/٨٩ وذلك اتباعا للسياسة العامة التى ينتهجها قطاع البترول حرصا على الإبقاء على الاحتياطى من خام البترول كثروة قومية من المهم المحافظة عليها وايضا للمحافظة على مستوى معقول للاسعار .

جـ - ارتفع انتاج الغازات ومشتقاتها من بوتاجاز وخلافه من نحو ٥ر٥ مليون طن خلال عام ٨٧/٨٦ الى نحو ٦ر٧ مليون طن فى عام ٩٠/٨٩ بزيادة نسبتها ٤٠ ٪ .

د - بلغت قيمة صادرات البترول خلال عام ٩٠/٨٩ . ١٦٤٨ مليون دولار بنسبة ١١٣٪ من هدف العام البالغ ١٤٧٠ مليون دولار .

هـ- بلغت قيمة الواردات ٦٩٣ مليون دولار بنسبة ٨٧٪ من هدف العام البالغ ٧٩٤ مليون دولار .

٢ - الكهرباء :

أ - الطاقة الكهربائية تعتبر ضرورة ودعامة رئيسية يرتكز عليها البناء الاقتصادى لمصر .. فعليها تقوم المشروعات الصناعية والزراعية والعمرانية وغزو الصحراء وكذلك مشروعات الامن الغذائى والمرافق والخدمات الاساسية فضلا عما لها من اتصال مباشر ومعايشة يومية مع افراد الشعب سواء فى الاستخدام المنزلى او الانارة .

ب - مصادر توليد الطاقة الكهربائية :

(١) مصادر الطاقة التقليدية :-

الطاقة الهيدروليكية (المائية) . ماتزال مصر الدولة الرائدة فى مجال توليد الكهرباء من المساقط المائية فى المنطقة العربية والشرق الاوسط وافريقيا

البترول والغاز الطبيعى . يعتبر احد المصادر المحلية الهامة كوقود لانتاج الكهرباء .

(جـ) الفحم : تقدر المصادر المحلية المتاحة من مخزون الفحم بحوالى ٥٠ مليون طن .

(د) المحطات النووية : إن مساهمة المحطات النووية فى انتاج الطاقة الكهربائية بمصر لتخفيف العبء عن استخدام البترول اصبح امرا حتميا .

(٢) مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة :-

ا - الطاقة الشمسية .

ب - طاقة الرياح .

جـ - طاقة الكتلة الحية .

د - طاقة الوحدات المائية الصغيرة .

هـ- طاقة الحرارة الجوفية .

تكنولوجيا الاتصالات :

ا - تم إقامة سنترالات اتوماتيكية ونصف آلية ويدوية .. وبلغ عدد الخطوط التليفونية الجديدة بجميع انواعها الف خط .. وبذلك تبلغ جميع الخطوط على مستوى الجمهورية (٢٨٦١.٢٥) خطا.

ب -إنشاء سنترالات النداء الآلى وادخال سنترال نداء آلى القاهرة الالكترونى الجديد الخدمة بسعة (١٤٠٠٠) دائرة .. كما تم تشغيل نداء آلى

الغردقة الجديد وبلغ عدد المدن التى تم توصيل النداء الالى بها الى ١٨٢ مدينة .

جـ- تركيب (٢١٢ر٠٠٠) الف تليفون اتوماتيكى ونصف اتوماتيكى ويدوى كما تم تنفيذ ٢٨٨ طلب تلكس جديد وزيادة عدد تليفونات الخدمة بمقدار ٢٧٥ تليفونا لتصل الى ٢٢٥٦ تليفونا .

د - زيادة عدد الدوائر بالسنترال الدولى بمقدار ١٦٨ دائرة لتصل الى ١٩٠٣ دوائر وإدخال خدمة الاستدعاء باللاسلكى لأول مرة . . وتركيب ٥٠ دائرة بكل من المحطة الارضية للاقمار الصناعية والأطلسى والهندى .

هـ- تم ادخال المحطة الارضية للاتصال بالقمر الصناعى العربى الخدمة وذلك لتوفير خدمات الاتصال والبث الإذاعى والتليفزيونى للدول العربية .

ميكانيزم التبادل الاعلامى :

ا - إن بناء مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يتطلب إعلاما ناجحا واعيا بكل متطلبات واستراتيجيات العصر .. ليكون فى خدمة قضايا المجتمع وفى خدمة الانسانية .. وقد خطا الاعلام المصرى خطوات ملموسة فى تطوير الرسالة الاعلامية التى تهدف الى تحقيق اليقظة والنمو والتكيف الحضارى.

ب - تقوم الاقمار الصناعية بدور كبير فى مجال الإعلام .. وكان لزيادة

استخدام الاقمار الصناعية فى مجال الاخبار والبرامج الأثر الكبير فى إثراء ما تقدمه شاشة التليفزيون . ويستخدم التليفزيون المصرى فى بث وتلقى رسائله بالقمر الصناعى محطتين :-

(١) محطة المعادى وهى تابعة للهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ومرتبطة بأقمار الانتلسات .

(٢) محطة المقطم المرتبطة بالقمر الصناعى الاوربى .

جـ- بدأ بث القناة الاخبارية فى مصر فى اواخر مارس ١٩٩١ وذلك بناء على اتفاق مع قناة الاخبار الامريكية « سى.إن.إن » أى القناة الدولية للأخبار إذ تكونت فى مصر شركة يساهم فيها اتحاد الاذاعة والتليفزيون ب٦٠٪ من رأسمالها بينما تساهم رؤوس اموال مصرية وامريكية بالباقى .

د - تم افتتاح اول قناة تليفزيونية مصرية دولية وهى تعد حدثا دوليا هاما فى مجال الاتصالات الفضائية .. ويهدف الاعلام المصرى الى تغطية كافة ارجاء الوطن العربى ببرنامج تليفزيونى مصرى . وتتولى المحطة الفضائية الارضية توصيل البرامج التليفزيونية من ماسبيرو وبثها الى القمر الصناعى العربى (عربسات) سوف تغطى هذه القناة - الى جانب الدول العربية والافريقية كل دول اوروبا ما عدا الدول الاسكندينافية .. وتعد هذه القناة واحدة من الجهود المشرفة المبذولة لدعم وتطوير الإعلام المصرى .. ليصل صوت مصر الى خارج الحدود .

تشمل اجهزة الاعلام المصرية :

(١) الإذاعة : وتعد اول إذاعة فى الشرق الاوسط .. افتتحت فى ٣١ مايو عام ١٩٣٤ . وتطورت تطورا كبيرا شكلا ومضمونا حتى وصلت الى تطبيق نظام فنى متخصص عرف بنظام الشبكات الإذاعية .. وتتضمن سبع شبكات .

(٢) التليفزيون : بدأ الارسال عام ١٩٦٠ .. وهو يجسد الرسالة الاعلامية

الإذاعية المرئية ..وتوجه لخدمة المجتمع بكل طوائفه ومستوياته من خلال خمس قنوات .

(٣) اتحاد الاذاعة والتليفزيون :خطا الاتحاد خطوات هامة وملموسة نحو الأخذ بالاساليب المتقدمة لدفع وتطوير نشاطه الاعلامى حيث تم استخدام الحاسبات الالية والنظم الميكروفيلمية فى انشطته المتعددة لمسايرة التطورات الحديثة فى اساليب جمع وتخزين وتصنيف ونقل واسترجاع المعلومات بما يحقق تطورا وتقدما لكيفية اداء الخدمة الاعلامية .. هذا فضلا عن مركز المعلومات الذى يقدم خدمات المعلومات المتنوعة دفعا لأساليب علمية متطورة .

(٤) الهيئة العامة للاستعلامات : أنشئت الهيئة عام ١٩٥٤ وهى تقوم بمهام ومسئوليات كبيرة لخدمة قضايا الوطن إعلاميا .. وهى ايضا المسئولة عن النشر والتعريف بمصر فى الداخل والخارج .

(٥) وكالة انباء الشرق الاوسط . تعمل على تواجد وتدفق الخبر المصرى فى العالم كله ..وتدعم علاقاتها بوكالات الانباء الافريقية ووكالات الانباء الاسلامية ومجمع وكالات عدم الانحياز ولها مكاتب فى العواصم العربية والاجنبية .

(٦) الصحافة تعد مصر اول بلد عربى اسلامى عرف الصحافة .. وتشغل الصحافة المصرية مكانه مرموقة فهى سلطة شعبية مستقلة تمارس رسالتها بحرية فى خدمة المجتمع .

التعليم والبحث العلمى :

أ - راعت مصر فى سياستها التعليمية .. استيعاب فلسفة وبرامج تطوير وتحديث التعليم ليسهم فى تطوير واقعنا المعاصر بوضع استراتيجية جديدة لتطوير التعليم .. بحيث تكون مستوعبة لفلسفة إصلاح وتحديث النظام التعليمى بما يكفل تحقيق غاياته واهدافه وفقا للركائز التى تضمنتها الخطة الخمسية ٨٨/٨٧ -١٩٩٢/٩١ والتى تتلخص فى النقاط

التالية :-

(١) تحقيق التفاعل بين التعليم والتنمية .

(٢) تصحيح مسار حركة النظام التعليمى .

(٣) تطوير المناهج والبرامج التعليمية .

(٤) توفير الفصول والمدارس والكليات والمعاهد اللازمة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة على النحو التالى :-

أ - العمل على فتح ٢٠٠٠ فصل جديد فى المرحلة الابتدائية علاوة على الفصول القائمة بهدف قبول نحو (١٣٦٣) الف تلميذ وتلميذة

ب - العمل على فتح عشرة الاف فصل جديد فى المرحلة الاعدادية .

جـ - العمل على فتح ١٨٩٥ فصلا جديدا بمرحلة التعليم الثانوى وما فى مستواه منها ١٤٤٥ فصلا للتعليم الفنى ، ٤٥٠ فصلا للتعليم الثانوى العام .

د - بلغت الاعتمادات المخصصة للتعليم العالى والجامعات (٢٠٨,٩٩٤,٠٠٠) جنيه .

هـ - فى ضوء استراتيجية التعليم العالى تضمنت خطة ١٩٩١/٩٠ إنشاء عشر كليات نوعية لإعداد المعلمين والمعلمات للتدريس فى مراحل التعليم العام .. وانشاء كليتين لإعداد رياض الاطفال .

و - البدء فى انشاء الجامعة المفتوحة لاتاحة فرص التعليم لمن فاتته الفرصة .

ز - تقوم أكاديمية البحث العلمى والمعاهد العلمية ومراكز البحوث التابعة لها بإجراء البحوث والدراسات التى تساهم فى حل المشكلات القومية وفى التنمية وزيادة الانتاج .. فضلا عن الاستفادة بنتائج تلك الدراسات والبحوث وتطبيقها فى مجالات الانتاج والخدمات المختلفة . وفى هذا المجال تحققت الانجازات

التاليةفى عام ٨٩/١٩٩٠ :-

١ - تنفيذ مشروعات البحوث ودعم البنية الاساسية العلمية والتكنولوجية .

٢ - تنفيذ برنامج متكامل فى استخدام الأساليب والخبرات العلمية فى التنمية الريفية .

٣ - زيادة العائد الاقتصادى فى بعض مصانع الالبان .. وتصنيع الحبوب واعداد اللحوم والخضر والفاكهة وصناعة الزيوت والدواء .

٤ - إقامة منشآت لتحويل القمامة الى سماد عضوى .

٥ - ايجاد الحلول العلمية لتنمية الثروة السمكية .

٦ - قيام معهد بحوث البترول بدراسات « جيوكيميائية » لعينات سطحية من آبار البترول ودراسات لتغليف انابيب نقل البترول الخام والسوائل والغازات البترولية وتنظيف مستودعات البترول .

٧ - القيام بإجراء بعض الدراسات المتعلقة بنشاط الزلازل حول بحيرة السد العالى وابى الهول وتحديد مكان خطر الزلازل فى مصر .

٨ - دعم البنية الاساسية للبحث العلمى .. ومعاهد علوم البحار والمصايد وبحوث امراض العيون والبلهارسيا .

التعاون المشترك :

أ - سعت مصر خلال الاعوام الاخيرة الماضية الى تكثيف التعاون مع مختلف الدول العربية والافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز ودول اوروبا شرقها وغربها وكذلك مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

ب - بذلت مصر جهودا مثمرة بدعم مسيرة التضامن العربى الاسلامى فى مجال استكمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وكافة الدول

الشقيقة العربية الاخرى فمضت العلاقات المصرية مع بقية دول الخليج فى اتجاه صاعد انعكس بوضوح فى لقاءات القمة بين مصر وكافة هذه الدول .. كما عنيت مصر فى الوقت نفسه بتدعيم علاقاتها مع اتحاد المغرب العربى فى شكل تنسيق المواقف السياسية والتعاون الثنائى فى إطار صيغة اللجان المشتركة مع استمرار اللقاءات على مستوى القمة .

جـ – اثمرت جهود مصر فى صنع التضامن العربى عن صدور القرار الجماعى لمجلس الجامعة العربية فى ١٩٩٠/٣/١١ بعودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم فى القاهرة . ومن قبل عودة مصر الى الجامعة العربية فى مايو ١٩٨٩ .

د – فى إطار سعيها لإقامة نظام امنى فى المنطقة يصونها ضد التهديد والعدوان شاركت مصر فى اجتماع دمشق يومى ٥- ٦ مارس ١٩٩١ والذى ضم الدول العربية الاعضاء فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية حيث تم الاتفاق على العمل من اجل بناء نظام عربى جديد لتعزيز العمل العربى المشترك واعتبار الترتيبات التى يتم الاتفاق عليها بين الاطراف المشاركة بمثابة الاساس الذى يمكن البناء عليه من اجل تحقيق ذلك .

هـ – وقفت مصر الى جانب الشعوب الاسلامية فى القارة الافريقية وقدمت لها المساعدات فى سبيل الحصول على استقلالها .. ومن امثلة ذلك مساعدتها للصومال حتى نال استقلاله ودعم استقلال زائير (الكونغو) وتأييد وحدة نيجيريا ومعاونة ناميبيا التى حصلت على استقلالها عام ١٩٩٠ .

و – عملت مصر على حل مشكلة الديون الافريقية وتقديم المساعدات الاقتصادية والثقافية لها .

بؤر الصراع وآفاق التسوية :

أ - ادركت اسرائيل دور مصر القيادى فى العالم العربى وازدياد قوتها العسكرية كما ادركت ان مصر هى العقبة الكبرى فى الوقوف فى وجه الاطماع الصهيونية فى المنطقة العربية .

ب - على الرغم من وصول اسرائيل الى الضفة الشرقية لقناة السويس خلال حرب يونيو ١٩٦٧ رفضت مصر قبول الهزيمة واعلن الشعب رفضه الخضوع لاسرائيل ووقف صفا واحدا فى نضاله ضد اسرائيل .

جـ- إزاء رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضى المحتلة .. اخذت مصر تدعم قواتها المسلحة وشهدت الفترة من (١٩٦٩ - ١٩٧٠) حرب استنزاف خاضتها القوات المسلحة المصرية ضد القوات الاسرائيلية وكبدتها خلالها خسائر كثيرة .. وقد استفادت القوات المصرية من هذه الحرب إذ كانت بمثابة دروس عملية وخبرات قتالية مهدت للعبور العظيم فى يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣ .

د - حققت حرب اكتوبر ١٩٧٣ انتصارات باهرة للقوات المصرية مما جعل الرئيس الراحل محمد أنور السادات يفكر فى حل النزاع العربى الاسرائيلى حلا جذريا وانهاء الحروب بين العرب واسرائيل وإقامة سلام دائم وعادل تنعم فيه شعوب المنطقة بالامن والرخاء .

هـ- دعا الرئيس الراحل محمد انور السادات فى نوفمبر ١٩٧٧ الى انهاء عهد الحروب والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .. كما ذهب الى كامب ديفيد بالولايات المتحدة بدعوة من الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر حيث عقد مؤتمر قمة (سبتمبر ١٩٧٨) حضره مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل السابق وتقرر فى هذا المؤتمر وضع اطار للسلام يقوم على الاسس الاتية :-

(١) الانسحاب الكامل من سيناء.

(٢) تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

(٣) تحقيق الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

و - وقعت مصر واسرائيل فى ٢٦مارس ١٩٧٩ معاهدة السلام بينهما بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية وأهم نصوصها :

(١) إنهاء حالة الحرب والتعهد بعدم استخدام القوة وحل المشاكل بالطرق السلمية .

(٢) الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية والمدنيين من شبه جزيرة سيناء.

(٣) احترام كل طرف لسيادة واستقلال الطرف الاخر .

(٤) إقامة علاقات طبيعية دبلوماسية واقتصاديةوثقافية بين البلدين .

(٥) إقامة مناطق محدودة السلاح على جانبى الحدود .

(٦) حرية الملاحة فى قناة السويس وخليج العقبة .

(٧) إجراء مفاوضات الحكم الذاتى للضفة الغربية وقطاع غزة .

ز - تم الجلاء الكامل للقوات الاسرائيلية عن شبه جزيرة سيناء فى ٢٥ أبريل سنة ١٩٨٢ وبذلك عادت سيناء الى مصر ولكن حدث خلاف على بعض علامات الحدود بين اسرائيل ومصر عند طابا .. واتفقت الدولتان بعد مفاوضات طويلة على اللجوء الى التحكيم طبقا لما نصت عليه معاهدة السلام .

ح - اصدرت هيئة التحكيم الدولية فى عام ١٩٨٩ حكمها بأحقية مصرفى طابا وغيرها من نقاط الحدود وبذلك عادت مصر الى سابق حدودها الدولية .

مصر وقضية السلام فى الشرق الاوسط:

أ - ترى مصر ان جوهر الصراع فى الشرق الاوسط هو المشكلة الفلسطينية .. ومن هنا فإن السلام لن يصبح شاملا فى منطقة الشرق الاوسط الا بحل المشكلة الرئيسية فيه وهى المشكلة الفلسطينية .. فإذا تم التوصل الى حل شامل للمشكلة الفلسطينية فمن الممكن ان يسود السلام جميع انحاء منطقة الشرق الاوسط ..وبذلك يشكل حل القضية الفلسطينية

مفتاح الحل العادل لاهم قضايا النزاع فى الشرق الاوسط وهى بذلك مفتاح السلام والاستقرار فى المنطقة .

ب - قامت مصر بدور كبير فى التمهيد لعقد مؤتمر السلام بمدريد فى اكتوبر ١٩٩١ وكانت من قبل قد دعت لعقد مؤتمر چينيف للسلام وكان للدبلوماسية المصرية ولجهود الرئيس مبارك فى التنسيق بين كل من مصر وسوريا والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الاثر الكبير فى ان يشهد شهر اكتوبر من عام ١٩٩١ مولد انعقاد مؤتمر السلام بمدريد .. لحل النزاع العربى الاسرائيلى والتوصل الى سلام عادل ودائم وشامل فى منطقة الشرق الاوسط على اساس قرارى مجلس الامن ٢٤٢و ٣٣٨ .

جـ - رأت مصر التى اختارت السلام هدفا استراتيجياً - ثابتا ان مؤتمر السلام فى مدريد يعد حدثا تاريخيا بالغ الاهمية فى مسار الشرق الاوسط وفرصة لا تعوض لانجاز مصالحة تاريخية بين شعوب المنطقة لحماية استقرارها والمعاونة على حفظ السلام والامن الدوليين والاسهام فى بزوغ عالم جديد اكثر عدالة واستقراراً .

د - دعت مصر الى ضرورة مضاعفة المجتمع الدولى لجهوده من اجل إقامة عالم خال من العنف ومن الاسلحة النووية .. وتجسيدا لذلك .. اعلن الرئيس مبارك فى ابريل عام ١٩٩٠ عن مبادرة تتضمن مشروعا لإزالة كل اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط بما فى ذلك الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية وبأن تلتزم دول المنطقة بحظر دخولها او التهديد باستخدامها .. وتدعو مصر اسرائيل الى الانضمام لاتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وقبول الضمانات التى تقررها الوكالة الدولية للطاقة النووية كما تدعو الى اتخاذ كل الاجراءات الاخرى الكفيلة بتخفيف حدة التوتر ووقف سباق التسلح بالمنطقة وبناء الثقة بين الاطراف .

مصر والامم المتحدة :

أ - تتشبث مصر بالامم المتحدة كأسلوب أمثل للتعاون بين وحدات المجتمع الدولى وكجهاز فعال ينبغى تأكيد دوره فى حل المنازعات وتعميق الشرعية الدولية وتجسيد التكامل والتضامن على المستوى العالمى .

ب - شاركت مصر فى تأسيس الامم المتحدة عام ١٩٤٥ .

جـ - دافعت مصر من خلال الامم المتحدة عن قضايا العالم العربى وافريقيا وآسيا .. ووقفت بجانب الشعوب فى نضالها من اجل التحرر والاستقلال .

د - تساهم مصر مساهمة فعالة فى المنظمات المتخصصة للامم المتحدة كاليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية وغيرها من اجل النهوض بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى للدول النامية .

هـ - فاز الدكتور بطرس بطرس غالى نائب رئيس الوزراء المصرى للشئون الخارجية فى اقتراع مجلس الأمن لانتخابه امينا عاما لمنظمة الامم المتحدة .

آفاق الوحدة ومقومات التكامل :

أ - ترى مصر ضرورة التوصل الى تحديد جماعى متفق عليه للاهداف العليا للامة الاسلامية ووضع الضمانات الكفيلة بعدم الخروج عن هذه الاهداف .

ب - تدعو مصر الى التركيز على القضايا الرئيسية التى تثير اهتمام المسلمين فى شتى انحاء العالم وتؤثر تاثيرا واضحا على وحدة الامة الاسلامية وتماسكها .

جـ - تؤكد مصر على اهمية امن الامة الاسلامية بمعناه الاستراتيجى الشامل لان الامن هو الشرط الاساسى الذى لا غنى عنه للحفاظ على الوجود .

د - طالبت مصر بوضع ميثاق عدم اعتداء بين الدول الاسلامية فى إطار ميثاق الامم المتحدة وطبقا لاحكام القانون الدولى واهتداء بالمواثيق التى ابرمتها تجمعات اقليمية دولية للحد من خطر نشوب الحرب بين

الدول المنتمية اليها .

هـ- تنادى مصر بزيادة القدرات الانتاجية للامة الاسلامية حيث إن قصور الانتاج فى الاقطار الاسلامية عن الوفاء بالحاجات الغذائية للسكان هو جزء من قابلية التعرض للخطر فى هذه الاقطار .. ولذلك يتعين الاتجاه الى عمل جماعى منسق لتغيير هذا الوضع .

و - حرصت مصر على تدعيم علاقاتها مع دول المجموعة الاسلامية ومن ثم فقد كان من الطبيعى أن تسعى الى استضافة الدورة التاسعة عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى خلال الفترة من ٣١ يوليو - ٥ اغسطس ١٩٩٠ تحت شعار السلام والتكامل والتنمية "

ز - شاركت مصر ايضا فى اجتماع مكتب تنسيق وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى حيث رأس السيد وزير الدولة للشئون الخارجية الاجتماع الذى انعقد فى نيويورك فى مطلع شهر اكتوبر ١٩٩٠ . على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة .. وحضر الاجتماع أمير الكويت باعتباره رئيساً لمؤتمر القمة الخامس لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

حـ- شاركت مصر فى مؤتمر القمة السادس لمنظمة المؤتمر الاسلامى الذى انعقد فى داكار بالسنغال فى الفترة من ٩-١٢/١٢/١٩٩١.

****

ســـــوريــا

** الموارد الزراعية والثروة الحيوانية

- تبلغ مساحة الأراضى المزروعة فعلا فى سوريا ٥٣٩٧ ألف هكتار أى حوالى ٧,٤ مليون فدان ويعتمد ٦٧٠ ألف هكتار فقط على الرى (وهى تمثل ١٢,٥٪ من اجمالى المساحة المزروعة) بينما يعتمد ٤٧٢٧ ألف هكتار على الأمطار وهذا يجعل الجزء الأكبر من المساحة المزروعة فى حالة تذبذب وفقاً لكمية الامطار التى تهطل سنويا .

- تتنوع بشكل كبير المحاصيل الزراعية السورية فمن الحبوب تنتج سنويا

القمح - الشعير - الشوفان والذرة - البقول العدس والحمص والفول والفاصوليا والبازلاء واللوبيا .

- الخضروات : الكثيرة : مثل الطماطم - البطاطس - اللوبيا الخضراء.

- ومن المحاصيل الصناعية تنتج سوريا القطن الشمندر السكرى التبغ والفول السودانى - السمسم كما تنتج سوريا الفواكة بكثرة

- تهدف السياسة الزراعية فى سوريا الى زيادة المساحة المروية لموسم ٩١/٩٠ بنحو ٣٤٧٨١ هكتار وذلك اعتماداً على صناديق التمويل العربية فى مشروعات بناء السدود والاستصلاح وسمحت وزارة الاقتصاد للقطاع الخاص باستيراد الآلات والمعدات الزراعية بما فى ذلك الجرارات والمبيدات والاعلاف والاطارات وقطع الغيار والبيوت الزراعية المصنوعة من البلاستيك بهدف تنمية الانتاج الزراعى والحيوانى .

** الموارد المائية فى سوريا :

- تعتمد سوريا فيما يتعلق بالموارد المائية على :

أ - الامطار الغزيرة التى تهطل سنوياً على سوريا .

ب - الأنهار (دجلة - الفرات الحصبانى) .

** **الموارد الطبيعية**

- النفط الخام - الفوسفات - الرمل - كتل الرخام - الواح الرخام

- وتعتبر السياحة فى سوريا من الموارد الطبيعية التى تدر دخلا كبيرا وذلك لتمتعها بطبيعة بيئية جميلة تجذب اليها السائحين .

** **الصناعة فى سوريا**

- يشمل هذا القطاع كل الصناعات التحويلية والصناعات الاستخراجية والكهرباء - صناعة المياه الغازية

- وصلت مساهمة هذا القطاع فى الانتاج المحلى الى ٢٦ ٪ عام ١٩٨٩ وهو أعلى معدل تحقق منذ عام ١٩٦٣ ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى تزايد اكتشافات البترول حيث تعدى إنتاجه ٢٠ ألف متر مكعب عام ١٩٩٠ .

- الصناعة التحويلة : تتمثل فى : الزبادى - الأطعمة المحفوظة ازيت الزيتون دقيق - زيت نباتى - سكر - تبغ وتباك - غزل قطن اقمشة قطنية وحريرية - جوارب - سجاد وصوف جلود مدبوغة - سماد أزوت« - غسالات - ثلاجات - محولات كهربائية - محركات كهربائية - مقاطع ألومنيوم .

** **الصناعات الاستخراجية تتمثل فى :**

النفط الخام - الفوسفات - رمل - كتل رخام - الواح رخام .

- زادت قيمة الانتاج المحلى الاجمالى فى مجال الصناعات التحويلة من ١.٨٢١ مليون ليرة سورية ١٩٨٨ الى ١٥٢٦٠ مليون ليرة عام ١٩٨٩ كما زادت الاستثمارات المنفذة حيث بلغت قيمة التراخيص الصناعية

الممنوحة فى عام ١٩٨٩ للقطاع الخاص نحو ١٠ مليار ليرة سورية موزعة على ٦١٨٦ مشروعاً وفقاً لما أعلنه وزير الاقتصاد السورى فى ٩٠/٨/٢٨

** النقل والمواصلات:

- أعدت سوريا شبكة طرق تغطى مناطق الدولة ويجرى العمل على تحسينها وتطويرها عن طريق إنشاء محاور جديدة تسهم فى اختصار المسافات وتشجيع النمو للمناطق الزراعية .

** البـــريـــد:

- تواجه سوريا مشكلات متعددة فى مجال الخدمات البريدية والتليفونية والنقل العام ولهذا فهى تسعى الى تحسين الخدمة البريدية واجراء توسعات فى الخدمة الهاتفية عن طريق الاقتراض من الصناديق العربية للتمويل .

** النقل العام:

- تم التعاقد على شراء اتوبيسات جديدة لكى يصل عددها الاجمالى الى ٨٠٠ اتوبيساً كما تم تنفيذ خط جديد يربط العاصمة دمشق بمدن درعا ودير الزور واتوبيسات تربط سوريا مع الاقطار العربية المجاورة .

** ميناء اللاذقية:

- تمت زيادات ملحوظة فى طاقات مينائى اللاذقية وطرطوس لتحسين حركة التصدير والاستيراد والترانزيت

- بلغ عدد المطارات التى تقوم طائرات مؤسسة الطيران السورية بالوصول اليها فى ثلاث قارات ٢٧ مطاراً دوليا .

هذا ويساهم قطاع النقل والاتصالات بنسبة ١٠ ٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى سوريا .

** تكنولوجيا الاتصالات ميكانيزم التبادل الاعلامى

(١) وكالات الانباء

- الوكالة العربية السورية للانباء « سانا » تأسست عام ١٩٦٥ تعتمد عليها الصحف فى التغطية الاعلامية لكثير من الاخبار

(٢) المؤسسة العربية للاعلان

- تأسست عام ١٩٦٣ وتقوم بتزويد الصحف والتليفزيون بالاعلانات الرسمية والتجارية والاجتماعية وتنظيم حملات دعائية تسويقية للقطاعين العام والمشترك .

(٣) المؤسسة العربية السورية للتوزيع

- تقوم بتوزيع الصحف السورية فى الداخل والخارج كما تقوم بتوزيع الصحف الاجنبية داخل البلاد بعد اتخاذ الاجراءات الرقابية .

(٤) وكالات الانباء الاجنبية والعربية

أ - راديو مونت كارلو

ب - راديو لندن

جـ - وكالة الانباء الفرنسية « أ ف ب »

د - الاسوشيتدبريس

هـ - وكالة انباء الشرق الأوسط .

(٥) الصحف السورية

- تمثل الصحافة فى سوريا وجهة النظر الرسمية فى الدولة ومن هذه

الصحف :

أ - البعث

ب - الثورة

جـ - تشرين

** الاذاعة السورية

- بدأت ارسالها لأول مرة ١٩٤١ وحتى السبيعينيات لم تكن مسموعة لدى مناطق عديدة فى سوريا مثل محافظة الرقه ودير الزور .

- تم فى بداية السبعينات إقامة منشآت اتاحت للاذاعة الوصول عبر محطات ضخمة للارسال الى دول العالم سواء بالموجات المتوسطة الى الوطن العربى وأوروبا أو بالموجة القصيرة الى الامريكتين وأسيا وأفرايقيا واستراليا شهدت الاذاعة تطورات تستهدف اداء طيباً ومواد جيدة عن طريق مواكبة روح العصر واعتماد اساليب البث المباشر والحوار للوصول الى المستمعين وتوظيف التقنيات المتطورة .

- مدة الارسال الاذاعى اليومى ٢١ ساعة تشمل البرنامج العام واذاعة صوت الشعب التى تبث يوميا بالعربية برنامجاً موجهاً الى امريكا اللاتينية إضافة الى برامجها باللغات الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية والعبرية والبرتغالية .

** التليفزيون السورى

- عرفت سوريا البث التليفزيونى عام ١٩٦٠. بقناة واحدة لم تكن تصل الى جميع المناطق

- فى عام ١٩٨٨ افتتحت سوريا القناة الثانية التى خصصتها للأخبار باللغة

الانجليزية والفرنسية والمسلسلات الاجنبية وموضوعات علمية وتكنولوجية .

- تتميز القناة الأولى بتتبع القضايا الجماهيرية فى مختلف المحافظات وعرضها على المسئولين .

** التعليم فى سوريا ومركز البحث العلمى

- ازداد الانفاق على التعليم قبل الجامعى من ٢٦١٩ مليار ليرة فى عام ١٩٨١ الى ٨٤٣١ مليار فى عام ١٩٩٠ وازاددت ايضا نسبة هذا الانفاق الى موازنة الدولة من ٨,٦ ٪ الى ١٣,٧ ٪ عن نفس الفترة

** التعليم العالى ومراكز البحوث :

- وصل عدد الطلاب والطالبات الى ١٧٣٠٦٩ طالب وطالبة فى عام ١٩٩٠ وتستكمل وزارة التعليم العالى والمعاهد المتوسطة المدن الجامعية لسكن الطلاب وكليات طب الاسنان والصيدلية والفنون الجميلة والتربية فى جامعة دمشق والمبانى فى المرحلة الثانية فى جامعة تشرين والوحدات السكنية والمكتبة والمطبعة والحاسب الالكترونى فى جامعة حلب وكليات الطب البيطرى والعلوم والهندسة المدنية وهندسة العمارة وطب الاسنان فى جامعة البعث .

** آفاق الوحدة ومقومات التكامل :

- كان لسوريا تجربة في الوحدة مع مصر ولكنها فشلت نتيجة لاسباب خارجة عن ارادة الشعبين وتسعى سوريا دائما الى وجود فرصة جديدة لقيام الوحدة والاتحاد بين كافة الشعوب العربية فى مجالات كثيرة تمثل

روح الوحدة ومن بين السياسات الحكيمة التى تنتهجها سوريا العمل الدائم على لم الشمل بمحاولة التنسيق مع الدول العربية والعمل على ايجاد نقط التقاء

** التعاون المشترك :

- تقوم سوريا دائما بتحركات تعاونية مشتركة سواء كان هذا التعاون بين سوريا والدول العربية والدول الخارجية

- يشمل هذا التعاون جميع أوجه التعاون سواء كان اقتصاديا او سياسيا او تجاريا ويأتى ذلك من منطلق السياسة السورية التى تحاول أن توجد أسساً راسخة من التعاون المشترك بينها وبين بقية الدول وخاصة الدول العربية .

- لقد شهدت الفترة الأخيرة أوجه نشاط مكثف لهذا التعاون حيث يتحرك المسئولون لعقد كثير من الاتفاقيات التعاونية وتنشيط سبل الاتصال بالعالم الخارجى والاستفادة من الخبرات والتقدم فى مجالات تفتقد اليها سوريا .

- تعتبر سوريا من الدول المؤسسة للجامعة العربية .

- كما انها عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

** بؤر الصراع وآفاق التسوية :

(١) تتركز بؤرة الصراع بالنسبة لسوريا فى الاحتلال الاسرائيلى لهضبة الجولان منذ حرب ١٩٦٧ .

(٢) بدأت احتمالات التسوية تظهر فى مؤتمر السلام الذى عقد فى مدريد يوم ١٩٩١/١٠/٣٠ وذلك من اجل ايجاد تسوية عادلة لاسترجاع الجزء المسلوب

من الارض السورية .

(٣) يؤكد الموقف السورى دائما على أهمية ان يتصدر موضوع الجولان ايه مفاوضات أو جهود دولية للتسوية .

** سوريا والامم المتحدة

- انضمت سوريا الى الامم المتحدة فى بداية انشائها .

- انضمت الى عدد من المنظمات التابعة للامم المتحدة منها :-

(١) منظمة الفاو الاغذية والزراعة fao .

(٢) منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) unesco .

(٣) منظمة العمل الدولية ilo .

(٤) منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) unicef .

(٥) منظمة الصحة العالمية who .

** سوريا وقضية الشرق الاوسط

- تعتبر سوريا من الاطراف الرئيسة فى النزاع الخاص بالشرق الأوسط خاصة بعد احتلال اسرائيل لهضبة الجولان ١٩٦٧ .

- تقف سوريا موقفا مؤيدا تماما للقضية الفلسطينية وحق الفلسطينين اقامة دولتهم وعودة اللاجئين الى ديارهم وخروج اسرائيل من كل الاراضى العربية المحتلة .

- تساند سوريا كل الجهود المبذولة الآن لتسوية هذا النزاع على اساس الشرعية وتطبيق قرارات الامم المتحدة الصادرة فى ذلك الشأن .

- تنسق سوريا مع كل الاطراف المعنية بالقضية من اجل العمل على استعادة القدس العربية وعدم المساومة عليها بأى شكل من الاشكال .

- تضع سوريا المصالح الفلسطينية والعربية فى مقدمة اهتماماتها وتعمل بكل الطرق للوصول الى تحقيق هذه المصالح .

****

لبنــان

**** التجارة فى لبنان**

اهم الصادرات : التفاح - الموالح - الملابس الجاهزة .

اهم الوادارت : القمح والدقيق واللحوم والسكر والشاى والبن والمصنوعات المعدنية والسيارات .

- ذكر تقرير لغرفة التجارة والصناعة اللبنانية انه حدث تطور فى الاوضاع الاقتصادية (والتجارية) فى الجزء الثانى من عام ١٩٩١ مما يؤكد تحسين الصادرات الصناعية والزراعية وتزايد نشاط حركة البناء وحركة التجارة الداخلية والخارجية.

**** الموارد المائية فى لبنان**

- تعتمد لبنان اولا على الموارد المائية الاتية :

أ - الامطار الغزيرة التى تهطل سنويا على لبنان .

ب - الانهار (نهر الوزان نهر الليطانى نهر الحصبانى) .

**** بؤر الصراع فى لبنان**

- تتمثل بؤرالصراع فى لبنان كما هو معروف فى الاحتلال الاسرائيلى للجنوب اللبنانى ومحاولة اسرائيل السيطرة على منابع المياه واخلالها بالنظام الامنى فى لبنان وخلق مشاكل دائمة بين الطوائف اللبنانية .

- حضر لبنان مؤتمر مدريد للسلام يوم ٣٠ / ١٠ /١٩٩١ املا ان تتم تسوية مشكلة تنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص باجلاء اسرائيل عن المناطق التى احتلتها من لبنان.

** لبنان والامم المتحدة

أ - كانت لبنان من اوائل الدول التى انضمت الى الامم المتحدة .

ب - انضمت لبنان الى عدد من منظمات الامم المتحدة منها : -

١ - منظمة الفاو للاغذية والزراعة .

٢ - منظمة العمل الدولية .

٣ - منظمة التربيه والثقافة والعلوم .

٤ - منظمة الامم المتحدة للطفولة .

٥ - مؤتمر الصحة العالمية .

** الصناعة المتقدمة فى لبنان

- تقوم صناعات حديثة اهمها المنسوجات القطنية - الحريرية - الاسمدة - النبيذ - الصابون - الكبريت - كما تقوم صناعة تكرير البترول فى طرابلس حيث ينتهى انابيب بترول العراق وفى صيدا حيث تنتهى انابيب السعودية .

- ويوضح تقرير مركز الدراسات الاقتصادية فى غرفة التجارة والصناعة اللبنانية ان قيمة الصادارات اللبنانية خلال ٦ شهور الاولى من عام ١٩٩١ بلغت ١٨٦ مليارا و ٣١ مليون ليرة لبنانية مقابل ٦٣ مليارا و ٣٢٠ مليون ليرة لبنانية خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٠ اى بزيادة ٢٩٤ ٪ .

** الموارد الزراعية فى لبنان

- لبنان من البلدان الزراعية السياحية وتتميز بالفاكهة وبخاصة التفاح - البرقوق - الموالح - الزيتون .

- من الحاصلات الزرعية - الشعير - القمح - الذرة - التبغ .

- يشتغل عدد قليل من السكان بتربية الاغنام والماعز على الاعشاب التى تنمو على سفوح الجبال وفى سهل البقاع .

- تشير التقارير الخاصة بالصادرات الزراعية انها تمثل ١٧ ٪ من مجمل قيمة الصادرات خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ مقابل ٩ ٪ خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٠.

** تكنولوجيات الاتصال

- فى حالة الاستقرار التى يشهدها لبنان حاليا تحاول وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية . تطوير شبكة الاتصالات الدولية واصلاح مافسد منه نتيجة الحرب الاهلية كما تحاول ربط لبنان مرة اخرى بدول العالم الخارجى بشبكة حديثة متطورة .

- تم استحداث مسائل جديدة لربط لبنان بالعالم الخارجى بمساعدة الدول المتقدمة فى تكنولوجيا الاتصال من خلال تحديث وسائل الهاتف والبرق .

** ميكانيزم التبادل الاعلامى

- يلعب الاعلام اللبنانى دورا هاما فى الاعلام العربى خاصة ان نسبة كبيرة من الكتاب العرب والمهتمين بالاعلام كانوا موجودين فى لبنان ولكن الحرب الاهلية ساعدت بصورة واضحة على هجرة هذه العقول .

- لكن بعد ان استقر الوضع فى لبنان وتم لم شمل الاطراف وتحقق الهدوء النسبى يتجه لبنان حاليا الى استعادة مكانته الاعلامية . وقد حرص الاعلام اللبنانى على مساندة القضية الفلسطينية وقضية الشرق

الاوسط وقضايا الدول العربية الاقليمية وتوضيح ادق التفاصيل التى تخدم المواطن العادى .

- يعمل لبنان على التنسيق بين اجهزة الاعلام فى دول العالم العربى لمواجهة الحملات الاعلامية المعادية التى يتعرض لها العالم العربى خاصة فى الأونه الاخيرة .

- يشترك لبنان فى عديد من المؤسسات الاعلامية ويعتمد على مؤسساته الداخلية ووسائل اعلامه التى تتمثل فى : -

١ - الصحافة .

٢ - الاذاعة .

٣ - التليفزيون .

٤ - وكالات الانباء .

**** آفاق الوحدة ومعوقات التكامل فى لبنان**

- لبنان من اكثر البلدان التى شعرت بأهمية الوحدة سواء داخليا او خارجيا بعد حربه الاهليه فبدأ العمل على لم شمل الطوائف وحدة واحدة تمثل لبنان الجديد ونجح لبنان فى ذلك وبسطت الدولة سيطرتهابفضل هذه الوحدة .

- يحاول لبنان الخروج بهذه الوحدة الداخلية الى الوحدة الخارجية مع الدول العربية للتنسيق والتشاور فى كافة المجالات وهذا يخدم لبنان ويساعده على الخروج من ازمنة

- تعمل الحكومة اللبنانية وكافة الفئات المعنية فى لبنان على ايجاد اسس ومقومات تساعد على قيام تكامل بين العناصر اللبنانية والعناصر غير

اللبنانية التى تتواجد على ارضه حتى تحل المشكلة الاساسية فى الشرق الاوسط .

**** التعاون المشترك فى لبنان**

- نشط لبنان فى الآون الاخيرة وخاصة بعد ان هدأت الحرب الاهلية التى اندلعت ١٩٧٥ فى ايجاد فرص جديدة للتعاون المشترك بين لبنان والدول العربية والدول الاجنبية لمساعدة لبنان على اعماره واعادة وجه لبنان المشرق ويجد لبنان تجاوبا كبيرا على المستوى العربى خاصة فى مجال التعاون السياسى لفرض سيطرة الدولة على كل الارض اللبنانية.

- يحتاج لبنان الى :-

أ - مساعدته على حل مشكلته مع اسرائيل وخروجها من الجنوب .

ب - تقديم المساعدات المالية لاصلاح البنية الاساسية التى تهدمت فى لبنان اثناء الحرب الاهلية واعادة تشغيل صناعاته .

**** لنبان وقضية الشرق الاوسط**

- عانت لبنان منذ ١٩٧٥ من الحرب الاهلية التى دمرت البنية الاساسية فى لبنان ثم جاءت اسرائيل لتستغل هذه الحرب واحتلت الجنوب اللبنانى فأصبحت لبنان طرفا اخر فى الصراع الدائر فى الشرق الوسط بعد القضية الفلسطينية التى كان لنبان يساندها وتعتبر من الدول الاولى المضيفة للشعب الفلسطينى الذى تتواجد اعداد كبيرة منه على الارض اللبنانية ومساعدته على القيام بمهام كثيرة لحل مشكلتهم الاساسية وهى العودة الى ارضهم وتحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية .

- يعمل لبنان على التنسيق مع الدول العربية فى مؤتمر مدريد لتحقيق اجلاء اسرائيل من الجنوب اللبنانى بموجب القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان والعمل على ارجاع القدس عربية وعدم المساس بالحقوق الدينية المشروعة لكافة الاديان .

****

الاردن

** **الموارد المائية**

- تتساقط الامطار فى الاردن فى فصل الشتاء حيث تميل درجة الحرارة الى الاعتدال ثم البرودة فى حين ينعدم المطر فى فصل الصيف حيث تميل درجات الحرارة للارتفاع وتغزر الامطار على الجبال والسهول الساحلية وتقل كلما توغلنا فى الداخل .

- والمطر يتسم بالندرة فى مناطق البادية الاردنية وبالتالى يقل فيها النبات وان كانت الاعشاب تنمو والكلأ للمراعى وبعض النباتات الطبية مثل الخزامى والشيح والحنظل والحرمل .

- وتمر بحيرة طبرية والبحر الميت ونهر الاردن فى الاراضى الاردنية وتعتمد فى مياه الشرب على المياه الجوفية بشكل رئيسى .

** **الموارد الزراعية**

- رغم صغر مساحة التربة الاردنية فالملاحظ ان تنوع البيئات والمظاهر الطبيعية قد ادى بالتالى الى تنوع الحياة النباتية والمحاصيل الزراعية ، وتنقسم المحاصيل الزراعية التى ينتجها الفلاح الاردنى الى قسمين : –

أ – محاصيل تعتمد على الامطار مثل الحبوب والبقول الشتوية .

ب – محاصيل مروية – تعتمد على مياه الابار والينابيع والانهار مثل الخضر والموز والحمضيات .

– وقد تطورت الى مدى بعيد حياة سكان الريف بسبب التعليم وانتشار وسائل الاعلام والاتصال وبسبب هجرة الكثيرين منهم الى المد ن ، وشمل هذا التطور التقارب الملموس فى عادات الطعام والملبس والمسكن، كما شمل التطور النشاط الزراعى فانشئت الجمعيات التعاونية الزراعية ،

** الصناعة

تمكنت الاردن خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩١ من اقامة صناعات استخراجية ذات تكلفة رأسمالية مرتفعة فى الفوسفات والاسمنت وانشاء عدد من الصناعات فى قطاع الدواء والسلع الاستهلاكية ومواد البناء ، واستزراع منطقة وادى الاردن بفضل كبر حجم التدفقات النقدية الخارجية وتطبيق سياسة نقدية توسعية بحيث حقق اجمالى الناتج القومى زيادة بمعدل سنوى حقيقى قدره ١٠ ٪ فى المتوسط .

** المواصلات

- يمتلك الاردن شبكة مواصلات حديثة تلبى احتياجات البلاد وتغطى المجالات الحيوية المختلفة .

- وبازدهار الحركة التجارية وتزايد الدور الذى يقوم به الاردن كحلقة وصل مهمة فى شبكة الاتصالات العالمية ، عملت وزارة النقل والمواصلات الاردنية على تنفيذ عدة مشروعات لتعزيز شبكة المواصلات التى تربط الاردن بالعالم براً وبحراً وجواً وذلك عن طريق تحديث وتوسيع الخدمات السلكية واللاسلكية وخدمات الموانىء البحرية خاصة بميناء العقبة والخدمات الجوية والبرية .

١ - بدأ العمل فى انشاء خطة سكة حديد بالاردن سنة ١٩٠٠ ميلادية وبدأ من دمشق ووصل الى العاصمة الاردنية عمان سنة ١٩٠٥ وأنشأت الحكومة مؤسسة مستقلة هى (مؤسسة سكة حديد العقبة) مع ابقاء مديرية الخط الحديدى الحجازى على ماهى علية وخلال عام ١٩٨٦ قامت مؤسسة سكة حديد العقبة بنقل ٢ر٧٨ مليون طن من الفوسفات بواسطة القطار من مناجم الحسا والابيض الى العقبة كما قامت السيارات الشاحنة بنقل حوالى ٣ر٣٦ مليون طن فوسفات من هذه المناجم الى العقبة ومصانع

الاسمدة ويجرى حاليا تنفيذ مشاريع التجديد والتقوية لرفع طاقة خط السكة الحديدية لتصبح حوالى ٥ر٤ مليون طن سنويا .

٢ - تعود حركة الطيران المدنى فى الاردن الى عام ١٩٤٦ عندما تأسست شركة طيران اهلية ابتاعت عددا من الطائرات المروحية الصغيرة واخذت تعمل فى نقل الركاب بين مطار عمان ومطار القدس ، واستمرت هذه الشركة فى عملها حتى عام ١٩٥٠ عندما بادرت الحكومة الاردنية بإنشاء شركة اردنية حكومية اطلقت عليها اسم (الطيران الاردنى) وفى ذلك العام نفسه أنشأت الحكومة دائرة للطيران المدنى والحقتها بوزارة المواصلات .

وفى عام ١٩٦٣ حلت مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية محل شركة (الطيران الاردنى) وتدعى الان (الملكية الاردنية) فقط وعملت« الملكية الاردنية » عل فتح خطوط جوية بين الاردن وعواصم العالم حتى اصبحت شبكة خطوطها تبلغ حوالى (١٠٨) ألف كيلو متر وتغطى اربعين مدينة موزعة فى خمسة وثلاثين قطرا فى اربع قارات ومع ازدياد حركة الطيران انشأت الحكومة الاردنية مطارا جديدا يبعد قليلا عن عمان وهو مطار علياء الدولى الذى بلغت تكاليف انشائة حوالى (١٠٠) مليون دينار أردنى .

** التجارة

- يعتمد الاردن بدرجة كبيرة على الاستيراد من الخارج وتمثل تحويلات مواطينة العاملين بالخارج والمساعدات الخارجية خاصة العربية المصادر الرئيسية لحصيلته من النقد الاجنبى التى تعمل على احداث التوازن فى ميزان معاملاته الخارجية وتأتى فى الاهمية قبل حصيلة صادراته السلعية.

- ولتنمية الصادرات قامت الاردن بانشاء شركات متخصصة وتعميم المراكز التجارية الاردنية فى الخارج واقامة المعارض المتخصصة وتعيين ملحقين تجاريين جدد فى الدول العربية والمجموعة الاوربية والولايات المتحدة واليابان وتشكيل مجلس اعلى للتعمير من القطاعين العام والخاص .

- وللحد من الواردات قامت الاردن بحظر استيراد بعض السلع وزيادة الرسوم الجمركية على واردات السلع الاستهلاكية .

** مصادر الطاقة

- الاردن بلد صغير محدود الموارد ولاتوجد به مصادر للطاقة المحركة ويعتمد بدرجة كبيرة على استيراد الطاقة من الخارج ، وتعتبر العراق المصدر الاول فى استيراد الطاقة للاردن ويتم تبادل البترول العراقى بسلع غذائية توردها الاردن له .

** تكنولوجيا الاتصالات

أ - فى عام ١٩٢٢ أنشأت الاردن أول دائرة للبرق والبريد والهاتف واستمر التوسع فى الخدمات الهاتفية الآلية منذ عام ١٩٦١ .

ب - وفى عام ١٩٥١ تم انشاء وزارة المواصلات وتم بناء محطتى ارسال واستقبال لتأمين الاتصالات الدولية .

جـ - تم فى اواخر عام ١٩٨٥ تشغيل شبكة هواتف السيارات بسعة ٢٠٠٠ خط هاتفى لتغطية منطقة عمان الكبرى .

د - انشأت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عام ١٩٧٣ معهدا للتدريب، وفى اواخر ١٩٨٢ تم تحويل المعهد الى كلية اتصالات جامعية متوسطة

ومعترف بها وتتولى الكلية كافة مهام التدريب المحلى للمستجدين من الفنيين والمهندسين بالاضافة الى عقد دورات متقدمة للموظفين الحاليين .

- وفى ٢٤ ابريل ١٩٥٠ بدأت اذاعة الاردن تبث برامجها ، وفى يوليو ١٩٦٦ وضع حجر الاساس لمبنى التليفزيون الاردنى وفى عام ١٩٧٣ اكتمل بناء المحطة الارضية للاقمار الصناعية وتم فتح مجال الاتصال مع العالم الخارجى فاصبح التليفزيون الاردنى يلتقط البرامج المنتقاه مباشرة عبر الاقمار الصناعية .

- وفى عام ١٩٨٣ انشئت مؤسسة التلفزيون الاردنى للانتاج التلفزيونى والإذاعى والسينمائى وتقوم هذه المؤسسة بتزويد السوق بالبرامج والمسلسلات الدرامية .

- والى جانب الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء تصدر فى الاردن عدة صحف ومجلات منها :-

* الدستور - يوميه سياسية .
* الرأى - يومية سياسية .
* صوت الشعب - يومية سياسية .
* جوردان تايمز - يومية سياسية تصدر بالانجليزية .
* مجلة البيت العربى - اسبوعية شاملة .
* مجلة الاثنين - اسبوعية شاملة .
* مجلة الافق - شهرية .

** ميكانيزم التبادل الاعلامي

١ - يتبنى الاعلام الاردني سياسة ثابته وواضحة لخدمة القضايا العربية من وجهة نظر اردنية وبما يتمشى مع سياسة الحكومة الاردنية تجاه هذه القضايا .

٢ - انشئت اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية في ٢٤ ابريل عام ١٩٥٠ ومنذ ذلك الحين تتطور الاذاعة تطورا متصلا من الناحية الهندسية ففي حين بدأت بثها في بداية عهدها على موجة متوسطة واحدة وثلاث موجات قصيرة ، فانها تبث الان على موجتين متوسطتين طولهما (٨٠١) كيلو هرتز و (٦١٢) كيلو هرتز، وبقوة ارسال تصل الى (٢٠٠) كيلو واط وموجة متوسطة مقدارها (١٤٨٥) كيلو هرتز خاصة لمنطقة العقبة هذا بالاضافة الى انها تبث على عشر موجات قصيرة الى منطقة الخليج العربي واوربا وشمال افريقيا .

٣ - في عام ١٩٨٦ قامت الاذاعة بأنشاء محطة ارسال اذاعية جديدة الى الشرق من عمان تحتوي على مرسلات ضخمة للموجة القصيرة وموجهة الى معظم انحاء العالم بالاضافة الى موجة متوسطة لتغطية الخليج العربي وشمال افريقيا وموجة طويلة لتغطية المملكة الاردنية والدول العربية المجاورة ،

٤ - في سبتمبر ١٩٦٦ أرسى حجر الاساس لمبنى التليفزيون وفي ابريل ١٩٦٨ بدأ بث التليفزيون الاردني وفي عام ١٩٧٣ اكتمل بناء المحطة الارضية للاقمار الصناعية وتم فتح مجال الاتصال مع العالم الخارجي فاصبح التليفزيون الاردني يلتقط البرامج المنتقاه مباشرة عبر الاقمار الصناعية حيث استطاع ان ينقل الاحداث العالمية للاردن والمنطقة المجاورة كذلك بحكم موقعه الجغرافي كما استطاع ان يقدم التسهيلات

الفنية التى يحتاجها مراسلو وكالات الانباء العالمية لبث برامجهم عبر المحطة ويستغرق بث التليفزيون الاردنى فى الوقت الحاضر (١٣٠) ساعة اسبوعيا ويغطى أراضى المملكة كلها وأراضى فلسطين وسيناء والجولان كما يغطى جنوبى سوريا وجنوب لبنان والمناطق الشمالية من المملكة العربية السعودية ، ومؤسسة التلفزيون الاردنى عضو فى اتحاد اذاعات الدول العربية والدول الاوربية والدول الاسيوية .

٥ - بدأت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عام ١٩٥٦كقسم صغير من اقسام دائرة المطبوعات والنشر تصدر نشرة واحدة فى اليوم باللغة العربية وتوزع محليا الى ان تم تأسيس الدائرة فى ١٩٦٩ وكانت هذه الدائرة تستخدم الرمز (و أ أ) وكالة الانباء الارنية حتى ١٦ اغسطس ١٩٨٠ عندما تم تبديله الى (بترا) وفى مطلع عام ١٩٧٦ اخذت الوكالة ترسل نشراتها الى المشتركين بطريقة البث اللاسلكى ويبلغ حجم البث نحو اربعة ملايين و٣٨٠ الف كلمة فى السنة ، وتملك الوكالة ثلاث شبكات توزيع للاخبار ترتبط مع المشتركين فى داخل المملكة وخارجها ، وهى تستخدم اللاسلكى فى بث نشراتها ويغطى البث قارة اوربا وشمالى افريقيا ومنطقة الخليج العربى بالاضافة الى ١٧ سفارة اردنية .. اما على صعيد الصور فتستخدم الوكالة اجهزة حديثة فى ارسال الصور واستقبالها من الوكالات العربية والاجنبية واليها ومن موفدى الوكالة لتغطية الاحداث الهامة .

** **التعليم ومراكز البحث العلمى**

١ - حققت مسيرة التعليم فى الاردن قفزات نوعية وكمية كبيرة قياسا بالمجتمعات النامية المماثلة .

٢ - فى يوم ٢ سبتمبر ١٩٦٠ تم تأسيس الجامعة الاردنية وبدأت الدراسة

الفعلية فيها بتاريخ ١٥ /١٢ / ١٩٦٢ .

٣ - فى عام ١٩٧٠ انشئت الجمعية الملكية كمؤسسة مستقلة تهدف الى القيام باعمال البحث والتطوير العلمى والتكنولوجى المرتبطة بعملية التنمية فى الاردن وبخاصة الصناعية منها والى نشر الوعى العلمى والتكنولوجى ، وتقديم الاستشارات والخدمات الفنية المتميزة لمؤسسات القطاعين العام والخاص والتعاون العلمى والتكنولوجى مع المؤسسات العربية والعالمية .

٤ - فى ١٩٨١/٤/١ باشر المجمع الملكى لبحوث الحضارة الاسلامية اعماله وهو هيئة اسلامية عالمية مقره عمان ، وله ان ينشئ فروعاً ومكاتب فى بقية مدن المملكة وغيرها من الاقطار .

** التعاون المشترك

١ - للأردن اتفاقيات ثقافية وفنية مع معظم الدول التى لها علاقات دبلوماسية مع الأردن وهى غالبية دول العالم .

٢ - الاردن من الدول العربية السبع المؤسسة للجامعة العربية وقد انضم الاردن الى عضوية الجامعة العربية فى ٢٢ /١٩٤٥/٣ والى جميع الاتفاقيات التى انبثقت عن الجامعة العربية من تاريخ تأسيسها وحتى يومنا هذا .

٣ - انضم الاردن الى الامم المتحدة عام ١٩٥٥ ومنذ ذلك الحين والاردن يشترك بانتظام بدورات الجمعية العامة السنوية ويساهم فى بلورة الاراء ووجهات النظر حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية التى تطرح امام اجهزة المنظمة الدولية.

٤ - الاردن عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى منذ تاسيسها عام ١٩٦٩ .

**** بؤر الصراع وآفاق التسوية**

- من اهم مشكلات الاردن صراعه مع اسرائيل التى احتلت جزءاً من اراضيها فقد أدى اتفاق وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل عام ١٩٤٩ الى تقسيم مدينة القدس الى قسمين احداهما تابع لاسرائيل والاخر للاردن ، وفى عام ١٩٦٧ احتلت اسرائيل القدس الشرقية وضمتها الى القدس الغربية ، واعلنت القدس عاصمة لاسرائيل فى يوليو ١٩٨٠ .

- كما تواجة الاردن صراعاً مع اسرائيل حول المياه ففى الاردن واسرائيل والضفة الغربية يتزايد الطلب على الماء والانتاج لايسد ٥٠٪ من الاحتياجات التى ستزداد مع ازدياد الكثافة السكانية وبات التقنين فى استعمال المياه جزءاً من الحياة اليومية للسكان فيهاومنعت اسرائيل رى بعض المزروعات مثل القطن .

- وفى مرحلة المفاوضات الثنائية القادمة من مؤتمر مدريد للسلام يحاول الاردن استرداد حقوقه من اسرائيل فى اطار الشرعية الدولية وقرارى الامم المتحدة رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ .

**** الاردن وقضية السلام فى الشرق الاوسط**

- الاردن طرف رئيسى فى قضية السلام فى الشرق الاوسط فجزء من اراضيه فى الضفة الغربية والقدس الشرقية اغتصبته اسرائيل وقد سعى الاردن الى حل القضية حلاً سلمياً عادلاً وفى مؤتمر مدريد ١٩٩١ شارك الاردن فى المؤتمر بوفد اردنى فلسطينى مشترك وسيشارك فى المباحثات الثنائية فى مرحلتها القادمة لاسترجاع حقوقه والحقوق العربية .

**** الاردن والامم المتحدة**

أ - يلتزم الاردن بمبادئ واهداف الامم المتحدة منذ حصوله على عضوية الامم المتحدة عام ١٩٥٥ وتؤيد جميع الجهود الرامية الى دعم المنظمة الدولية والحفاظ على كيانها واحترام القرارات الصادرة عنها لكى تتمكن الامم والشعوب من ان تنعم باستقلالها الوطنى وحرية ارادتها وحقها فى استغلال ثرواتها واستثمار مواردها لصالح مستقبلها .

ب - يشارك الاردن فى العديد من منظمات الامم المتحدة ومنها : -

١ - برنامج الامم المتحدة للبيئة .

٢ - صندوق الامم المتحدة لاغاثة الطفولة .

٣ - مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .

٤ - محكمة العدل الدولية .

٥ - معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث .

٦ - منظمة الامم المتحدة للمشاريع الانمائية .

٧ - منظمة التغذية والزراعة .

٨ - منظمة الصحة العالمية .

٩ - منظمة العمل الدولية .

١٠ - منظمة اليونسكو .

** افاق الوحدة ومقومات التكامل

أ - يعمل الاردن على تعميق روابط التعاون بينه وبين الشعوب والدول الاسلامية وقد انضم الاردن الى منظمة المؤتمر الاسلامى منذ تأسيسها عام ١٩٦٩ وشارك فى جميع اجتماعاتها منذ ذلك الحين .

ب - الاردن أيضاً من الدول العربية السبع المؤسسة للجامعة العربية وقد إنضمت الأردن إلى عضوية الجامعة فى ٢٢ /١٩٤٥/٣ والى جميع الاتفاقيات التى انبثقت عن الجامعة العربية .

جـ- يشترك الاردن مع مصر والعراق واليمن فى مجلس التعاون العربى الذى تم تأسيسة فى فبراير ١٩٨٩ وهو الان معطل .

****

العــــــراق

** الموارد الزراعية

* تشكل الاراضى الصالحة للزراعة فى العراق نسبة ٢٠٪ من المساحة الكلية للبلاد وهى ٤٤٦,٧١٣ كيلو متر مربع والتربة فى هذه الاراضى على درجة عالية من الخصوبة ، ويأتى التمور «البلح » على قمة المنتجات الزراعية فى العراق ،فالعراق ينتج ٣٥٠,٠٠٠ طن سنويا من التمور بما يعادل ٣٦٪ من انتاج التمور فى العالم ، ففى العراق وحدها اكثر من ٣٥ مليون نخلة ، وهناك اكثر من ٤٥٠ نوعا من التمر العراقى الذى يصدر ثلثا انتاجه ويستهلك الثلث الباقى فى الداخل ،اشهرها انوا ع الحلاوى والخضراوى والساير والزهدى ، كما ينتج العراق محاصيل اخرى اهمها : القمح ـ الشعير ـ الارز ـ القطن ـ الدخان ـ العدس ـ التبغ ـ السمسم ـ الكتان ـ الخضروات ـ الفاكهة الحمضية ـ التفاح ـ المشمش ـ الخوخ ـ الكمثرى .

** الموارد المائية

* العراق من الاقطار العربية التى لا تعانى من مشاكل ندرة المياة ، فأراضى العراق يشقها نهرا دجلة والفرات ، ويبلغ طول مجرى نهر الفرات داخل الارا ضى العراقية ١١٠٠ كم ، اما نهر دجلة والذى يبلغ طوله من منبعه فى تركيا ١٨٠٠كم فهو يقطع فى تركيا ٤٠٠كم والباقى فى العراق ،ولكن فى السنوات الاخيرة بدأت تثور مشكلة المياة بين العراق وسوريا وتركيا والتى تشترك معا فى نهرى دجلة والفرات بسبب قيام تركيا ببناء سد اتاتورك عند منبع النهرين مما كان له اثر على حجم تدفق مياة النهرين الى العرا ق وسوريا ، وهذا لا شك سيكون له اثر فى المستقبل على المشروعات الزراعية فى العراق وسو ريا .

** الصناعة

* بعد ثورة ١٧ يوليو ١٩٦٨ عرف العراق نهضة صناعية كبيرة مرتكزة على متطلبات التنمية الوطنية وأخذة باسباب التقدم التكنولوجى ..وفى العراق تاتى صناعة النفط فى المقدمة والى جانبها الصناعات الكيماوية

وصناعة الدواء والاسمدة والسكر والزجاج والغزل والنسيج والتمور والفوسفات والنحاس والقصدير ، وفى السنوات الاخيرة ومع نهاية السبعينات ازدهرت فى العراق صناعة السلاح التى كان لها دور كبير فى الحرب مع ايران وغزو الكويت ولكن بعد هزيمة العراق بعد غزو الكويت توقفت صناعة السلاح وغيرها من الصناعات الثقيلة بشكل تام من جراء القصف الجوى المكثف الذى تعرضت له مدن العراق لاجبارها على الانسحاب من الكويت .

المواصلات ××

- تمتلك العراق شبكة مواصلات كبيرة تربط اطراف العرا ق - وتغطى المجالات الحيوية المختلفة .

١ - فالسكك الحديدية تعتبر من افضل وسائل النقل للمواطن العراقى لانها ممتدة فى جميع مدن العراق وتتميز بالسرعة والامان والراحة ،كما تساهم السكك الحد يدية فى نقل البضا ئع .

٢ - بحكم وجود البصرة على شط العرب اهتمت العراق بميناء البصرة اهتماما كبيرا بإعتباره اهم منفذ بحرى للعراق وكان ميناء البصرة يخضع لاشراف وزارة المواصلات من عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٥٦ عندما صدر قانون خاص بتحويل تبعية ميناء البصرة الى مصلحة الموانى العراقية والى جانب ميناء البصرة هناك ايضا ميناء ام القصير الذى يقع على الخليج العربى مباشرة ..ويواجه العراق حاليا مشكلة كبيرة فى منفذه البحرى لتعرض المو انى العراقية لتدمير كبير خلال الحرب مع ايران ومن بعدها من جراء غزوه للكويت ، وفى حرب العراق مع ايران كان المنفذ البحرى احد الاسباب فى الحرب وكان ايضا من اسباب غزوه للكويت رغبته فى امتلاك جزيرتى وربه وبوبيان ليكون له منفذ بحرى على الخليج العربى .

٣ - تعود حركة الطيران المدنى العراقى الى عام ١٩٤٥ عندما فكرت حكومة العراق فى انشاء مؤسسة باسم الخطوط الجوية العراقية تابعة للسكك الحديدية ، وفى عام ١٩٤٦ كانت اول رحلة جوية عراقية من بغداد الى البصرة ،وفى عام ١٩٤٧قامت الخطوط الجوية العراقية بشراء ثلاث طائرات ، واستقلت الخطوط الجوية العراقية من تبعيتها للسكك الحديدية فى عام ١٩٦١ وعملت على فتح خطوط جوية بين العراق وعواصم العالم وكانت اول رحلة جوية عراقية اى اوربا عام ١٩٥٦ وتوسعت بعد ذلك حتى شملت غالبية عواصم العالم .

** التجارة

- ترعى وزارة التجارة العراقية المؤسسة العامة للتجارة التى انشئت عام ١٩٦٤ وهى تستهدف تحقيق النفع العام ومهمتها مراقبة الاسعار وتوفير السلع الضرورية للمواطن العراقى باسعار مناسبة ، وتتعامل هذه المؤسسة مع السلع الضرورية كالسكر والشاى والدقيق والزيت او أى مادة اخرى تتطلب المصلحة العامة استيرادها بغية توفيرها للمستهلك باسعار مناسبة .
- كما تتعامل هذه المؤسسة مع السلع المعمرة كالاجهزة المنزلية والسيارات والاجهزة الفنية ، وتستوردها من خلال فروع المؤسسة فى الخارج وتوزعها من خلال فروعها فى الداخل ، وتقوم المؤسسة ايضا بعمليات التصدير للمنتجات العراقية التى تفيض عن حاجة العراق وتطلبها اسواق العالم ومن المنتجات العراقية التى تقو م بتصديرها النفط ـ الاسمنت ـ التمور وغيرها .

** مصادر الطاقة

- يعتبر العراق من اغنى الدول العربية بمصادر الطاقة ، فالعراق تتفجر من أراضيه آ بار النفط منذ بداية الستينيات ، وقد انشأ العراق وزارة

النفط والمعادن فى عام ١٩٦٤ كوزارة مستقلة ترعى عمليات صناعة النفط ، ومن المؤسسات التابعة لهذه الوزارة : -

أ - مصلحة مصافى النفط الحكومية .

ب - مصلحة التخطيط والانشاءات النفطية .

جـ - مصلحة الغاز السائل .

د - مصلحة توزيع المنتجات النفطية .

- والى جانب النفط تحتوى ارض العراق على الكبريت والفوسفات والنحاس والقصدير ، وهذه المعادن تكفى العراق محليا ويصدر ما يفيض للخارج ويأتى النفط ثانى اهم صادرات العراق بعد التمور .

** تكنولوجيا الاتصالات

- فى أوخر عام ١٩٥٩ تأسست وكالة الانباء العراقيه وهى وكاله رسميه تابعة للحكومه وتنطق باسمها وما تنشره هو الخبر الرسمى الموثوق به ، وتستقبل من وكالات الانباء العالمية والعربية الاخبار والصور والتحقيقات حيث توجد اتفاقيات تبادل بين وكالة الانباء العراقية وعدد كبير من وكالات الانباء العالمية والعربية منها : -

(١) وكالة انباء الشرق الاوسط .

(٢) وكاله رويتر .

(٣) وكالة اسوشيتدبرس .

(٤) وكالة تاس السوفيتية .

(٥) وكالة فرانس برس .

وتصدر وكاله الانباء العراقية نشرات يومية واسبوعية .

** ميكانيزم التبادل الاعلامى

- يتبنى الاعلام العراقى سياسة ثابته وواضحة لخدمة سياسة الدولة ووجهة النظر الرسمية العراقيه وتنطق الاذاعة والتليفزيون العراقى بكل ما يخدم اهداف الدولة ويعبر عن رأيها ووجهة نظرها فى القضايا المختلفة ،

ووكالة الأنباء العراقية وكالة رسمية تابعة للحكومة وتنطق باسمها وما تنشرة هو الخبر الرسمى ، وتصدر فى العراق غدة صحف ومجلات منها:

(١) صحيفة الثورة يومية .

(٢) صحيفة الجمهورية يومية .

(٣) صحيفة العراق يومية .

(٤) صحيفة القادسية يومية .

(٥) صحيفة بغداد اوبزرفر يومية تصدر باللغة الانجليزية .

(٦) مجلة الراصد اسبوعية .

(٧) مجلة الف باء اسبوعية .

** التعليم ومراكز البحث العلمى

- قامت فى العراق بعد ثورة يوليو ١٩٦٨ نهضة تعليمية كبيرة فى جميع مؤسساتها ولجميع الاعمار من الطفولة وحتى المراحل العليا من التعليم الجامعى كما شملت النهضة التعليمية برامج محو الاميه لمن فاتتهم فرصة التعليم من كبار السن وفى مجال البحث العلمى اهتمت العراق بهذا المجال فتأسست وزارة التعليم العالى والبحث العلمى عام ١٩٧٠ من أجل احداث تغيير نوعى فى الحركة العلمية والتعليم العالى لمواكبة مستوى العصر العلمى المتقدم ، وللنهوض بالبحث العلمى الصناعى لمواكبة النهضة الصناعية فى العراق تأسست كلية الهندسة التكنولوجية عام ١٩٦١ باسم المعهد الصناعى وفى عام ١٩٦٥ تطور المعهد الى كلية الهندسة الصناعية .

** التعاون المشترك

أ - للعراق اتفاقيات ثقافية وفنية وتعليمية مع معظم الدول التى لها علاقات دبلوماسية معها وهى غالبية دول العالم .

ب - العراق من الدول العربية السبع المؤسسة للجامعات العربية وقد

انضمت العراق الى عضوية الجامعة العربية فى ١٩٤٥/٣/٢٢ والى جميع الاتفاقيات التى انبثقت عن الجامعه .

جـ- العراق عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى منذ تأسيسها عام ١٩٦٩ .

** قضية السلام فى الشرق الاوسط

أ - رفض العراق قرارى مجلس الامن رقمى /٢٤٢و٣٣٨ اللذين يقوم على اساسهما حل مشكلة الشرق الاوسط فى اطار سلمى ،

ب - عارض العراق بشدة زيارة الرئيس السادات للقدس وتوقيع معاهدة كامب ديفيد وعقد قمة عربية فى بغداد تبنت مقاطعة مصر فى عام ١٩٧٩.

جـ- لم يشارك العراق فى مفاوضات سلام الشرق الاوسط التى بدأت بمؤتمر مدريد فى اكتوبر ١٩٩١ للظروف السياسية التى يمر بها بعد غزوه للكويت وما نجم عنه من عزله دولية للنظام العراقى.

** آفاق الوحدة ومقومات التكامل

أ - ارتبط العراق باتفاقات مع دول العالم الاسلامى والعربى لتعميق روابط التعاون بين شعب العراق وشعوب الدول العربية والاسلامية ، فقد انضم العراق الى عضوية الجامعه فى ١٩٤٥/٣/٢٢ والى جميع الاتفاقيات التى انبثقت عنها وانضم الى منظمة المؤتمر الاسلامى عام ١٩٦٩ وشارك فى جميع اجتماعاتها منذ ذلك الحين وانضم الى الامم المتحدة عام ١٩٤٥.

ب - اشترك العراق مع مصر واليمن والاردن فى مجلس التعاون العربى الذى تم تأسيسة فى فبراير ١٩٨٩ الا ان هذا المجلس معطل نشاطه حاليا .

** العراق والامم المتحدة

أ - انضم العراق للإمم المتحدة عام ١٩٤٥ ومنذ ذلك الحين يشارك فى دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة السنوية ،

ب - يشارك العراق فى العديد من المنظمات التابعة للأمم المتحدة ومنها :-

(١) برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

(٢) صندوق الامم المتحدة لإغاثة الطفولة .

(٣) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية .

(٤)محكمة العدل الدولية .

(٥) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث .

(٦) منظمة الأمم المتحدة للمشاريع الانمائية .

(٧) منظمة التغذية والزراعة .

(٨) منظمة الصحة العالمية .

(٩) منظمة العمل الدولية .

(١٠) منظمة اليونسكو .

جـ- استنكر العراق بشدة القرارات التى اتخذتها الأمم المتحدة ضده بعد غزوه للكويت وأعلن أن الولايات المتحدة هى التى اصبحت تحرك الأمم المتحدة وليس المجتمع الدولى .

** **بؤر الصراع وآفاق التسوية**

١ - تحتل مشكلة منطقة شط العرب دورا بارزا فى العلاقات بين العراق وايران لتباين وجهات نظر الدولتين تجاه حدود سيادة كل منهما على الشط ، وترجع جذور الخلاف بين البلدين على حدود شط العرب الى القرن السادس عشر فى عصر الامبراطورية الفارسية والعثمانية حيث كانت الحدود بينهما غير واضحة المعالم وتخضع لتقلبات الولاء القبلى .

٢ - ومع استمرار الخلافات والنزاعات التى حالت دون اقامة علاقات طيبة بين البلدين عقد كلا الجانبين عدة اتفاقات ومعاهدات اولها معاهدة ارضروم عام (١٨٤٧) - وبعدها جاء بروتوكول القسطنطينية عام ١٩١٣ واتفاقية عام ١٩٣٧ التى نقضها شاه ايران ، وفى عام ١٩٧٥ وقع البلدان اتفاقية الجزائر ، ولكن فى عام ١٩٧٩ بعد الثورة الاسلامية فى ايران اعلنت العراق الغاء إتفاقية الجزائر ،

٣ - اشتعلت الحرب بين البلدين واستمرت ثمانى سنوات بعد الغاء العراق

لاتفاقية الجزائر وتدخلت الأمم المتحدة لفض النزاع وأصدرت قرارها رقم ٥٩٨ فى ٢١ /١٩٨٨/٨ وجرى التفاوض بين البلدين حوله وتم وقف اطلاق النار ، الا ان العراق وافق بعد غزوه للكويت على العوده لاتفاقية الجزائر ١٩٧٥ .

٤ - أثار العراق عام ١٩٩٠ مشكلة الحدود بين العراق والكويت على الرغم من وجود اتفاقية مبرمة بين البلدين فى ١٩٦٣/١٠/٤ بشأن الحدود وفى مفاجأة اذهلت العالم كله قام العراق باحتلال الكويت فى ١٩٩٠/٨/٢ وأعلن أن الكويت محافظة عراقيه ،

٥ - تصدى المجتمع الدولى للغزو العراقى وأصدر مجلس الأمن قراراته التى بدأت بالقرار رقم ٦٦٠ وانتهت بالقرار رقم ٦٨٦ وبموجب قرارات مجلس الامن قامت قوات التحالف الدولية بتحرير الكويت من الغزو العراقى فى اخر مارس ١٩٩١ .

٦ - لازال العراق يعانى حتى الان من آثار غزوه للكويت فى كافة مجالات الحياة .

٧ - كما يعتبر من بؤر الصراع فى العراق مشكلة الأكراد التى تطفو على السطح وتخمد حسب استقرار الحكم فى بغداد وتعامله مع الأكراد .

****

فلسطين

**** السكان فى الأراضى المحتلة**

- بلغ عدد السكان العرب فى الضفة الغربية عام ١٩٩١ حوالى مليون نسمة .
- كما وصل عدد السكان فى قطاع غزة الى حوالى ٦٥٠ الف عربى .
- أما بالنسبة لسكان القدس الشرقية فبلغ عددهم حوالى ١٤٦ الف نسمة .

**** النشاط السياسى**

- مازال العرب فى اسرائيل موزعين بين هويتهم العربية التى يعتزون بها والانتماء لدولة اسرائيل التى يقيمون فيها ، ومن ثم فإنهم يمارسون نشاطهم السياسى من خلال الاحزاب التى تتفق برامجها السياسية والاجتماعية مع تحقيق مطالبهم ومصالحهم داخل اسرائيل . ويظهر ذلك فى صراع الأحزاب المختلفة فى اسرائيل على الصوت العربى ، ذلك أن عدد عرب اسرائيل يقترب من ٨٠٠ الف عربى ، مما يغرى هذه الأحزاب على محاولة جذبهم الى صفوفها عن طريق المطالبة بالمساواة فى المعاملة بين العرب واليهود فى كافة الحقوق والواجبات ، والاهتمام بالقطاع العربى من حيث الخدمات والاستثمارات سواء فى الزراعة أو الصناعة .
- ويشترك العرب فى الكنيست الاسرائيلى الحالى بخمسة أعضاء من بين الـ١٢٠ عضوا وهم :-

* محمد ميعارى [١] .
* عبد الوهاب دراوشة .
* محمد نفاع .
* هاشم محاميد .
* نواف مصالحة .

الزراعــة

- تعتبر الضفة الغربية أكثر المناطق الفلسطينية اهمية بالنسبة للزراعة حيث ساهمت الزراعة فيها قبل عام ١٩٦٧ بحوالى ربع اجمالى الناتج القومى كما وفرت نصف فرص العمل بالضفة ، وخلال فترة ما بعد ١٩٦٧ كانت هناك زيادة كبيرة فى الانتاج خاصة فى الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

- وقد حدثت هذه الزيادة نتيجة للتغيرات التى طرأت على أساليب الزراعة بزيادة الميكنة والابتكارات التكنولوجية واستثمار الخبرة الفنية واستثمار العنصر البشرى وانخفاض نسبة البطالة المقنعة والتخلص التدريجى من المناطق غير الصالحة للزراعة .

- ومن الجدير بالذكر أنه بالرغم من التقدم فى مجال الانتاج الزراعى إلا أنه لم يتم احداث أى تغيير جذرى فى مساحة الاراضى المزروعة . وقد ظل الاستثمار العام والخاص فى مجال الزراعة منخفضا جدا فى الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٩ الا أنه كانت هناك بعض الاستثمارات فى مجال الميكنة وخاصة بالنسبة للجرارات وعربات النقل وأنابيب المياه .

- لا توجد سوق رأسمالية للزراعة فى الضفة الغربية كما لا يوجد نظام للائتمان وتم الغاء ميزانية التنمية الخاصة بالزراعة التى كانت توفرها الحكومة العسكرية .

- كما أن هناك انخفاضا ملحوظا فى الميزانية المخصصة للأبحاث الزراعية والتجارب الزراعية بالإضافة الى أنه لم يتم وضع أى نظام للتسويق المنظم حيث كان يتحكم فى عملية التسويق قلة من تجار الجملة المحليين الذين يعملون على نطاق واسع فى المراكز الحضرية لكل منطقة .

- وضعت اسرائيل استراتيجية واضحة للتنمية الزراعية تقوم على سياسة

التطوير بدلا من "التغيير" وتتميز بالبدء فى عمل تطوير فى قاعدة الموارد والبنية الأساسية بدلا من الجهود التى تبذل لتغيير البنية الأساسية الزراعية التى تعتمد على تكثيف الانفاق الرأسمالى واصلاح الأراضى واتخاذ خطوات لتصنيع الانتاج وتحسين الأجهزة التنظيمية المعاونة .

- أدى نظام التبعية الكاملة للسياسة التجارية الاسرائيلية الى وضع المزارعين الفلسطينيين تحت السيطرة الاسرائيلية ، فعندما يصبح الانتاج الزراعى للضفة الغربية وقطاع غزة مصدر تهديد للمزارعين الاسرائيليين تقوم الحكومة الاسرائيلية باتخاذ عدة اجراءات لحماية مصلحة المزارعين الاسرائيليين .

- ففى الفترة ما بين ١٩٦٧ ، ١٩٧١ فرضت الحكومة الاسرائيلية قيود تحد من وصول شحنات الخضروات الى إسرائيل من الضفة الغربية كما تم حظر تسويق برقوق وعنب الضفة الغربية فى اسرائيل . (١)

- لقد قيدت السياسة الخاصة بتطوير الزراعة الفلسطينية بعجلة الاقتصاد الاسرائيلى ولذلك لم تساهم الزراعة فى الضفة الغربية وقطاع غزة فى النمو الاقتصادى لكلتا المنطقتين .

** الصناعــة

- يعتبر مستوى التصنيع وإقامة المشاريع الصناعية ضعيفا جدا فى المناطق رغم التحسن والتوسع الملحوظين فى السنوات الأخيرة وذلك بالمقارنة مع التحسن فى الاقتصاد الاسرائيلى .

- لقد كانت مساهمة الصناعة فى الناتج المحلى الخام فى ١٩٨٦ بنسبة ٨ ٪ وهى نسبة تقل عن النسبة التى كانت تساهم بها فى بداية الاحتلال (٩ ٪) .

- يتراوح عدد العاملين الفلسطينيين فى الصناعة المحلية بين ١٦ ألف و ١٧ ألف عامل .

- يمثل الانتاج الصناعى للضفة وقطاع غزة معا ، ٤ر١ ٪ من الصناعة الاسرائيلية فهناك ٢٥٠٠ مشروع يبلغ حجم معاملاتها المالية ٨٠ مليون دولار فى السنة .

** **المصاعب التى تواجه التصنيع فى الأراضى المحتلة**

١ - عدم الثقة أو الطمأنينة السياسية .

٢ - أسواق محلية محدودة للمنتجات الصناعية بسبب القوة الشرائية المنخفضة .

٣ - عدم وجود خبراء ، عدم وجود مبادرات واتحادات لرجال الصناعة .

٤ - الاعتماد على التكنولوجيا القديمة ، بالإضافة الى انخفاض مستوى التعليم والتدريب المهنى .

٥ - عدم وجود خدمات تكميلية وبنية أساسية متطورة بما فى ذلك الكهرباء .

٦ - عدم وجود موارد طبيعية مناسبة مما يؤدى الى استيراد مواد خام بنسبة عالية .

٧ - امتناع الحكومة الاسرائيلية عن المشاركة فى التمويل والاستثمار .

٨ - وضع قيود اسرائيلية على التنمية الصناعية فى المراكز الحضرية فى نابلس ورام الله وطولكرم وجنين وبيت لحم وأريحا .

** **الصادرات والواردات فى الضفة الغربية وقطاع غزة**

- تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة منفذا هاما للسلع المصنعة فى اسرائيل ففى عام ١٩٧٥ تم بيع ١٦ ٪ من اجمالى الصادرات الاسرائيلية فى الاقليمين .

- انخفضت النسبة فى السنوات التالية الى ٤ر١٠ ٪ عام ١٩٨٠ الا أن الضفة الغربية ظلت سوقا للبضائع الاسرائيلية أكبر من الأسواق الأمريكية والبريطانية والألمانية وكانت سوقا تتمتع بالحماية الاسرائيلية ، فقد ضمنت الرسوم المرتفعة وسياسات تراخيص الاستيراد الصارمة التى تسوق المنتجات الاسرائيلية مرتفعة الاسعار ومنخفضة النوعية .

- تتكون صادرات الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل من سلع تصنع بموجب تعاقدات من الباطن مع الشركات الاسرائيلية المنتجة للأغذية والمنسوجات والجلود ومواد البناء مع فرض قيود على تصدير المنتجات الزراعية للحيلولة دون منافسة المزارعين الاسرائيليين .

- وتصل الصادرات الكلية لإسرائيل من المنطقتين الى ٢٠ ٪ من اجمالى الناتج المحلى لهما .

- اتخذ مجلس دول السوق الأوربية المشتركة فى عام ١٩٨٦ قرارا يقوم على دوافع سياسية واضحة هو أنه يجب اتاحة الفرصة لسكان المناطق للتصدير مباشرة الى دول السوق الأوربية والاستفادة من الامتيازات التى تحصل عليها إسرائيل ودول أخرى فى المنطقة .

- وبسبب الضعف الملحوظ فى الصناعة فى المناطق قرر زعماء السوق الأوربية البدء بتصدير الانتاج الزراعى . وقد صدر عرب المناطق انتاجا زراعيا عن طريق شركة (أجركسكو) ويحمل العلامات التجارية الاسرائيلية ، ورفضت اسرائيل اقتراح السوق الأوربية بحجة أن خلق نظام تسويق آخر سيخلق ازدواجا ويرفع اسعار الصادرات بالنسبة للمزارعين أنفسهم ، ووافقت اسرائيل على إتاحة الفرصة للتصدير الى أوربا عن طريق الأردن .

- يبلغ مجموع ما يصدره مزارعو المناطق ٢ - ٤ ٪ من مجموع الصادرات الزراعية الاسرائيلية .

- عانى الميزان التجارى فى الضفة الغربية وقطاع غزة من عجز دائم وكانت تتم تغطية هذا العجز عن طريق الأجور التى يحصل عليها العمال فى اسرائيل وعن طريق تحويلات العملة الاجنبية من الأردن سواء كانت تحويلات خاصة من العاملين بالخارج أو تحويلات مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة .

** العمــال

- ليس هناك رقم دقيق لعدد العمال العرب خاصة وأن حوالى ثلثهم لا يعملون عملا منتظما وتشير التقديرات فى منتصف عام ١٩٨٧ الى أن عدد العاملين يبلغ حوالى ١٠٧ آلاف عامل .

- ومن ناحية فرص العمالة تقول البيانات الخاصة بالمكتب المركزى للإحصاء أن حوالى ٥٤ ٪ من العمال فى الضفة ، وحوالى ٦٧ ٪ من العمال فى غزة يعملون فى إسرائيل .

- يواجه العمال العرب فى إسرائيل حالة فقدان العمل فى أماكن إقامتهم بحيث يضطرون للسفر يوميا الى أماكن بعيدة الأمر الذى يعرضهم للخسارة فى الوقت والمال .

- ويعمل العمال العرب فى الأعمال الشاقة أما الأعمال الهامة فيقوم بها اليهود .

- بالنسبة للعمال الزراعيين فقد صودرت عشرات الالاف من الهكتارات من خيرة أراضيهم الزراعية وحرم المزارعون العرب والزراعة العربية من الآلات العربية المناسبة.

- أعد المؤتمر السنوى لمنظمة العمل الدولية فى ٨٢/٥/٦ تقريرا جاء فيه : -

- أن إسرائيل تستخدم الأطفال العرب كعمال زراعيين وفى المصانع وأبقت

على التدريب الوظيفى بالنسبة للعرب عند مستوى منخفض ومارست رقابة مشددة على اتحاد العمال العرب .

- وفيما يلى جداول توضح المؤشرات الاحصائية للقوى العاملة فى الضفة وقطاع غزة والخصائص الاقتصادية للقوى العاملة فيهما (1) :

المؤشرات الاحصائية للقوى العاملة
فى الضفة الفلسطينية لسنوات مختارة

البيـــــان	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٦
مجموع السكان فى نهاية المدة بالالف	٥٨٣,١	٦٠٧,٨	٦٧٥,٢	٧٢٤,٣	٨٣٦,٠
مجموع الذكور فى نهاية المدة بالالف	٢٨٩,٩	٣٠٣,١	٣٣٨,٦	٣٦٢,٩	٤١٦,٣
مجموع الاناث فى نهاية المدة بالالف	٢٩٣,٢	٣٠٤,٧	٣٣٦,٦	٣٦١,٤	٤١٩,٧
القوة البشرية اكثر من ١٤ سنة	٢٩٨,٣	٣١٣,٩	٣٥١,٧	٤٠٠,٩	٤٥٩,٦
٪ للقوى البشرية الى مجموع السكان	٥١,٢	٥١,٦	٥٢,١	٥٥,٣	٥٥,٠
القوى العاملة	٩٣,٠	١١٨,٣	١٣٣,٩	١٣٧,٣	١٧٣,٦
المشتغلون	٨٢,٩	١١٤,٥	١٣٢,٣	١٣٤,٩	١٦٧,٠
المتعطلون	١٠,١	٣,٨	١,٦	٢,٤	٦,٦
٪ للمشتغلين الى مجموع القوى البشرية	٢٧,٨	٣٦,٥	٣٧,٦	٣٣,٦	٣٦,٣
المشتغلون الضفة الفلسطينية	٧٧,٩	٩٩,٨	٩١,٩	٩٤,٣	١١٥,٧
المشتغلون وراء الخط الاخضر	٥,٠	١٤,٧	٤٠,٦	٤٠,٤	٥١,٣
٪ للقوى العاملة لمجموع السكان	١٥,٩	١٩,٥	١٩,٨	١٩,٠	٢٠,٧
٪ للقوى العاملة الى القوى البشرية	٣١,٢	٣٧,٧	٣٨,١	٣٤,٢	٣٧,٨
معدل البطالة	١٠,٩	٣,٢	١,٢	١,٧	٣,٨
عدد الذكور ١٤ سنة فاكثر	١٤١,٥	١٥٣,٧	١٧٧,٢	١٩٣,٣	٢٢٢,٩
عدد الاناث ١٤ سنة فاكثر	١٥٦,٨	١٦٠,٢	١٧٤,٥	٢٠٧,٦	٢٣٦,٧
عدد الذكور المشتغلين ١٤ سنة فاكثر	٦٩,٩	٩١,٠	١٠٨,٤	١٠٩,٧	١٤٣,٨
عدد الذكور المتعطلين ١٤ سنة فاكثر	٩,٣	٣,٤	٢,١	١,٨	٥,٠
القوى العاملة من الذكور	٧٩,٢	٩٤,٤	١٠٩,٦	١١١,٥	١٤٨,٨
القوى العاملة من الاناث	١٣,٨	٢٣,٩	٢٤,٣	٢٥,٨	٢٤,٨
٪ لمساهمة الذكور فى القوى العاملة	٨٥,٢	٧٩,٨	٨١,٩	٨١,٢	٨٥,٧
عدد السكان خارج قوة العمل	٢٠٥,٣	١٩٥,٦	٢١٧,٨	٢٦٣,٦	٢٨٦,٠
عدد الذكور خارج قوة العمل	٦٢,٣	٥٩,٣	٦٧,٦	٨١,٨	٧٤,١

المؤشرات الاحصائية للقوى العاملة
فى الضفة الفلسطينية لسنوات مختارة

البيــــــان	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٦
مجموع السكان فى نهاية المدة بالالف	٣٥٥ر٩	٣٦٧ر٧	٤١٨ر٥	٤٤١ر٩	٥٤٥ر٠
مجموع الذكور فى نهاية المدة بالالف	١٧٢ر٤	١٧٨ر٩	٢٠٦ر٣	٢١٩ر٦	٢٧١ر٤
مجموع الإناث فى نهاية المدة بالالف	١٨٣ر٥	١٨٨ر٧٨	٢١٢ر٢	٢٢٢ر١	٢٧٣ر٦
القوة البشرية أكثر من ١٤سنة	١٧٨ر٥	١٨٧ر٣	٢١٧ر٤	٢٤٢ر٩	٢٨٦ر٦
٪ للقوى البشرية الي مجموع السكان	٥٠ر٢	٥٠ر٩	٥١ر٩	٥٥ر٠	٥٢ر٦
القوىالعاملة	٥٣ر٦	٦٢ر٥	٧٢ر٩	٨١ر٢	٩٥ر٦
المشتغلون	٤٤ر٤	٥٨ر٨	٧٢ر٦	٨٠ر٨	٩٤ر٢
المتعطلون	٩ر١	٣ر٧	ر٣	ر٤	١ر٤
٪ للمشتغلين الى مجموع القوى البشرية	—	٣١ر٤	٣٣ر٤	٣٣ر٣	٣٢ر٩
المشتغلون في قطاع غزة	—	٥٢ر٩	٤٦ر٧	٤٦ر٣	٥٠ر٧
المشتغلون وراء الخط الأخـــضر	—	٥ر٩	٢٥ر٩	٣٤ر٥	٣٤ر٤
٪ لقوى العاملة لمجموع السكان	١٥ر١	١٧ر٠	١٧ر٤	١٨ر٤	١٧ر٥
معدل البطالة	١٧ر٠	٥ر٩	ر٤	ر٥	١ر٥
عدد الذكور ١٤ سنة فاكثر	٧٩ر٩	٩٠ر٤	١٠٤ر٨	١١٥ر٨	١٣٨ر٩
عدد الإناث ١٤ سنة فاكثر	٩٨ر٦	٩٦ر٩	١١٢ر٦	١٢٧ر١	١٤٧ر٧
عدد الذكور المشتغلين ١٤ سنة فى اكثر	٤٠ر٣	٥٤ر٦	٦٧ر٦	٧٥ر٦	٩٠ر٢
عدد الذكور المتعطلين ١٤ سنة فاكثر	٦ر٣	٢ر٤	ر١	ر٢	١ر٠
القوي العاملة من الذكور	٤٧ر٠	٥٧ر٠	٦٧ر٧	٧٥ر٦	٩١ر٢
القوى العاملة من الإناث	٦ر٦	٥ر٥	٥ر٢	٥ر٤	٤ر٤
٪ لمساهمة الذكور في القوي العاملة	٨٧ر٧	٩١ر٢	٩٢ر٩	٩٣ر٣	٩٥ر٤
عدد السكان خارج قوة العمل	١٢٤ر٩	١٢٤ر٨	١٤٤ر٥	١٦١ر٧	١٩١ر٠
عدد الذكور خارج قوة العمل	٣٢ر٩	٣٣ر٤	٣٧ر١	٤٠ر٠	٤٧ر٧

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة فى الضفة الفلسطينية
لسنوات مختارة / بالآلاف

البيـــــان		١٩٦٩	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٦
المشتغلون فى قطاع الزراعة والغـــابات	ذكور	٣٤	٢١ر٨	١٩ر١	١١ر٨	٢٥ر٩
	إناث	١٥ر٢	١٤ر٥	١٦ر٣	١٠ر٥	١٢ر٧
المشتغلون في قطاع الصناعة والتعدين والتصنيع	ذكور	١٢ر٤	١٨ر٧	٢٠ر٣	٢٢ر٨	٢٤ر٨
	إناث	٢ر٢	٣ر٣	٢ر٥	١ر٨	٢ر٤
المشتغلون في قطاع الاعمار والبناء والتشييد	ذكور	١٣ر١	٢٩ر٩	٣٠ر٤	٣٧ر٤	٤٠ر٧
	إناث	–	–	ر١	ر١	–
المشتغلون فى التجارة والمطاعم والفنادق	ذكور	١٢ر١	١٥ر١	١٦ر٤	٢٠ر١	٢٢ر٣
	إناث	ر٨	ر٥	ر٦	ر٧	ر٨
المشتغلون فى قطاع النقل والمواصلات والتخزين	ذكور	٤ر١	–ر٦	٥ر٩	٧ر٣	٨ر١
	إناث	–	–	ر٢	–	ر١
المشتغلون فى الخدمـــات العامة	ذكور	٨ر٦	١٢ر٨	١٢ر٨	١٣ر٦	١٤ر٧
	إناث	٢ر٧	٤ر٨	٥ر١	٦ر٧	٦ر٤
	ذكور	٤ر٣	٤ر٣	٤ر٧	٦ر٨	٧ر٥
المشتغلون فى مجالات أخرى	إناث	ر٨	ر٤	ر٤	ر٥	ر٧
المجموع	ذكور	٨٨ر٢	١٠٨ر٦	١٠٩ر٦	١٣٠ر٨	١٤٤
	إناث	٢١ر٧	٢٣ر٥	٢٤ر٩	٢٠ر٢	٢٣

الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة فى قطاع غزة لسنوات مختارة / بالآلاف

البيـــــان		١٩٦٩	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٦
المشتغلون فى قطاع الزراعة والغــــابات وصيد الأسماك	ذكور	١٦ر٦	١٦ر٥	١٤ر٥	١٧ر٤	١٧ر٤
	إناث	٠ر٩	٠ر٩	٠ر٦	٠ر٥	٠ر٦
المشتغلون في قطاع الصناعة والتعدين والتصنيع	ذكور	٥ر٧	٩ر٣	١٤ر٤	١٥ر٢	١٥ر٧
	إناث	٠ر٩	٠ر١	١ر٤	٠ر٧	٠ر٨
المشتغلون في قطاع الاعمار والبناء والتشييد	ذكور	٠ر١	١٦	١٨ر٦	٢١ر٧	٢٣ر٥
	إناث	—	—	٠ر١	—	—
المشتغلون فى التجارة والمطاعم والفنادق	ذكور	٩ر٥	٩ر٨	١١	١٢ر٧	١٣ر١
	إناث	٠ر١	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٤	٠ر٣
المشتغلون فى قطاع النقل والمواصلات والتخزين	ذكور	٣ر٨	٥ر٣	٥ر٢	٤ر٧	٤ر٨
	إناث	—	—	٠ر١	—	—
المشتغلون فى الخدمـــــات العامة	ذكور	٦ر١	٧ر٣	٨	٩ر١	٩ر٦
	إناث	١ر٣	٢ر٣	٢ر٥	٢ر٥	٢ر٤
المشتغلون فى مجالات أخرى	ذكور	٣و٧	٣ر٥	٤ر١	٥ر٨	٥ر٧
	إناث	٠و٢	٠ر٣	٠ر١	٠ر١	٠ر١
المجموع	ذكور	٤٤و٥	٦٧ر٧	٧٥ر٨	٨٦ر٦	٨٩ر٨
	إناث	٣ر٤	٤ر٩	٥ر١	٤ر٢	٤ر٢

** التعليـــم

* قامت السلطات الاسرائيلية بعد الاحتلال عام ١٩٦٧ بتغيير مناهج التعليم وفرض نظامها التعليمى والذى تمثل فيما يلى :

* تهويد الجيل العربى وذلك بالتوسع فى تعليم العبرية وجعلها وفق مناهج ثابتة فى المدارس العربية .

* حذف كل ماله صلة بالدولة الأردنية والشعارات الرسمية .

* حذف كل ما يتعلق بالتاريخ العربى والاسلامى .

* حذف كل إشارة إلى فلسطين فى كتب الجغرافيا وإحلال اسم اسرائيل محلها .

* إبعاد كثير من الطلبة والمدرسين خارج الأراضى العربية .

* انخفاض مستوى التعليم ونقص ما تحتاج اليه المدارس من أدوات عملية وأثاث.

* إهمال التعليم الصناعى ومعاهد إعداد المعلمين .

- وسنعرض فيما يلى جداول توضح توزيع الطلاب حسب المرحلة التعليمية فى الضفة وغزة بالاضافة الى توزيع المدارس والجامعات .

توزيع الطلاب حسب المرحلة التعليمية
فى الضفة الفلسطينية المحتلة

الفترة	المجموع	المرحلة التعليمية			
		رياض الأطفال	المرحلةالابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية
١٩٧٠/٦٩	العدد١٧٥٩٨٤	٦٥٨٢	١٢٢٤٠٥	٣٠٩٧٢	١٦٠٢٥
	النسبة ١٠٠	٣٠٧٤	٦٩,٥٥	١٧,٦٠	٩,١١
١٩٨٠/٧٩	العدد ٢٨٧١٣١	١٢١٠٣	١٧٥٥٨٩	٥٩,٧٧٢	٣٩٦٦٧
	النسبة ١٠٠	٤,٢٣	٦١,١٥	٢٠,٨٢	١١,٧٠
١٩٨٧/٨٦	العدد ٣٢٤٠١٢	١٨٥٩١	١٩٦٥٣٢	٧٠٩٨٥	٣٧٩٠٣
	النسبة ١٠٠	٥,٧٤	٦٠,٦٦	٢١,٩١	١١,٧٠

توزيع الطلاب حسب المرحلة التعليمية فى قطاع غزة

الفترة	المرحلة التعليمية				
	المجموع	رياض الأطفال	المرحلة الابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية
١٩٧٠ / ٦٩	العدد ١٠٥٤٢٨	١٠٥٤	٦٩٥٠٣	٢٤٥٥١	١٠٣٢٠
	النسبة ١٠٠	١	٦٥,٩٢	٢٣,٢٩	٩,٧٩
١٩٨٠ / ٧٩	العدد ١٤١٨١١	٣٢٧٨	٩١٠٤٥	٣٠٢٣٦	١٧٢٥٢
	النسبة ١٠٠	٢,٣١	٦٤,٢٠	٢١,٣٢	١٢,١٧
١٩٨٧ / ٨٦	العدد ١٧٠٣٤٥	٦٧٧٣	١٠٦٦٤١	٣٦٧٣٨	٢٠١٩٣
	النسبة ١٠٠	٣,٩٨	٦٢,٦٠	٢١٥٨	١١,٨٥

توزيع المدارس والشعب والتلاميذ حسب السلطة المشرفة
والمرحلة التعليمية فى الضفة الفلسطينية المحتلة
للعام الدراسى ١٩٨٦ / ١٩٨٧

المرحلة		المجموع	حكومة	وكالة الغوث	قطاع خاص
الابتدائية	مدارس	٤٥١	٣٩١	٣٢	٢٨
	شعب	٥٥٨٢	٤٢٢١	٧٨٤	٥٧٧
	تلاميذ	١٩٦٥٣٣	١٥١٢١١	٢٨٤٦٤	١٦٨٥٨
الاعدادية	مدارس	٣٣٥	٢٤٢	٦٦	٢٧
	شعب	٢٢١٥	١٦١٧	٣٣٥	٢٠٣
	تلاميذ	٧٠٩٨٥	٥٢٠٦٣	١١٦٢٤	٧٢٩٨
الثانوية العامة	مدارس	٢٦٢	٢١٢	–	٥٠
	شعب	١٢٣٥	١ ١١	–	٢٢٤
	تلاميذ	٣٥٨٧٩	٢٩٩١٩	–	٥٩٦٠
الثانوية المهنية	مدارس	٩	٧	–	٢
	شعب	٨٢	٥١	–	٣١
	تلاميذ	٢٠٢٤	١٣٩٨	–	٦٢٦
المجموع الكلى	مدارس	١٠٥٧	٨٥٢	٩٨	١٠٧
	شعب	٩١١٤	٦٨٩٠	١١٣٩	١٠٨٥
	تلاميذ	٣٠٥٤٢١	٢٣٤٥٩١	–	٣٠٧٤٢

توزيع الجامعات فى الضفة الفلسطينية وقطاع غزة
حسب السلطة المشرفة والموقع وسنة التأسيس
للسنة الدراسية ١٩٨٦/٨٥

اسم الجامعة	السلطة المشرفة	الموقع	سنة التأسيس
الجامعات الاسلامية	خاصة	غزة	١٩٧٨
جامعة بيت لحم	خاصة	بيت لحم / القدس	١٩٧٣
جامعة بيرزيت	خاصة	بيرزيت / القدس	١٩٧٢
جامعة الخليل	خاصة	الخليل	١٩٧١
جامعة القدس	خاصة	القدس	١٩٧٧ -١٩٨٢
جامعة النجاح	خاصة	نابلس	١٩٧٧

** الصحـــة

- كشف تقرير أعدته بعثة من نقابة الاطباء الأردنيين عادت من جولة ميدانية في الضفة الغربية فى ١٩٨٢/٣/١٦ عن سوء وتدهور الأوضاع الصحية بين السكان العرب حيث اشار الى مايلى : -

* ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال العرب.

* هبوط مستوى الخدمات الصحية

* وضع السلطات الإسرائيلية يدها على المستشفيات الحكومية التى كانت تابعة للاردن .

* تدنى مستوى الخدمات الطبية المساندة كبنوك الدم والمختبرات .

* افتقار المستشفيات والمراكز الصحية الى التخصصات وخاصة فى مجال الأشعةوالتخدير وعدم وجود اسرة خاليةلاستيعاب المرضى .

* تدنى دخول الأطباء وكوادر التمريض والفنيين .

- وفيما يلى جدولاً يوضح عدد المستشفيات فى الضفة وقطاع غزة خلال عام ١٩٨٧.

عدد المستشفيات فى الضفة الفلسطينية وقطاع غزة
عام ١٩٨٧

المنطقة	حكومية		خاصة		المجموع	
	سرير	مستشفى	سرير	مستشفى	سرير	مستشفى
القدس	-	-	٥١٣	٩	٥١٣	٩
رام الله	١٢٤	١	-	-	١٢٤	١
بيت لحم	٣٨٤	٢	٢٠٩	٤	٥٩٣	٦
أريحا	٤٨	١	-	-	٤٨	١
نابلس	٢٠٣	٢	١٣٠	٢	٣٣٣	٤
جنين	٥٥	١	١٥	١	٧٠	٢
طولكرم	٦٠	١	٣٦	١	٩٦	٢
الخليل	١٠٠	١	١٥	١	١١٥	٢
المجموع	٩٧٤	٩	٩١٨	١٨	١٨٩٢	٢٧
غزة	٨٦١	٥	٦٩	١	٩٣٠	٦
المجموع الكلى	١٨٣٥	١٤	٩٨٧	١٩	٢٨٢٢	٢٣

* السياسات الاسرائيلية في الضفة الغربية / ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات نوفمبر ١٩٨٥
** الكتاب السنوى للحكومة الاسرائيلية لسنة ١٩٩١

** الطرق فى الضفة الغربية

- كانت شبكة الطرق القائمة فى الضفة الغربية فى عام ١٩٤٨ تشبه الهيكل العظمى للسمكة فقد امتد الطريق الرئيسى من الشمال الى الجنوب مارا بوسط المنطقة وتفرعت منه عدة طرق شرقاً وغرباً .

- بعد عام ١٩٤٨ فى ظل الحكم الأردنى قام الجيش الأردنى بتوسيع مجموعة الطرق المتجهة غرباً لتسهيل تحركات القوات الأردنية نحو خط الهدنة كما قامت السلطات الأردنية بإقامة طريقين جديدين هما :

  * طريق رئيسى بين القدس وعمان .

  * طريق النقل المزدوج بين القدس ورام الله .

- بعد عام ١٩٦٧ سار تخطيط إقامة الطرق فى الضفة الغربية وفق مفاهيم الاستراتيجية الجغرافية الإسرائيلية التى تعتمد على إقامة طرق طويلة تمتد من الشمال الى الجنوب مع عدم إقامة أى طريق رئيسى باتجاه الغرب وتم إنشاء عدة طرق وهى :

  * الطريق الرئيسى بين أريحا وعين جدى (الممتد على ساحل البحر الميت) .

  * طريق وادى الأردن .

  * طريق الون .

- فى منتصف السبعينات ومع الإدراك المتزايد لدى إسرائيل بأن فرص التوصل الى حل سياسى يقوم على التقسيم أخذت فى التضاؤل بدأت الحكومة الاسرائيلية فى إقامة طرق تربط بين الشرق والغرب (بين الساحل ووادى الأردن) بالإضافة الى إقامة طريق رئيسى يمتد من الساحل إلى القدس .

- عملت حكومة الليكود المتمسكة بمفهومها الاستراتيجى الخاص بضرورة ضم

المنطقة بأكملها على الدمج الكامل لشبكة الطرق فى الضفة الغربية فى شبكة الطرق الإسرائيلية ووضعت خطة لتحقيق هذا الهدف اشتملت على الاسس الآتية :

١ - دمج شبكة الطرق العامة الاسرائيلية مع شبكة طرق الضفة الغربية .

٢ - إقامة محاور للطرق الرئيسية تمتد من مراكز الضواحى الى المناطق الرئيسية .

٣ - تحسين مستويات الطرق مع تجنب مناطق الاسكان المحلية

٤ - وصل وحدات الاستيطان الجديدة ببعضها .

٥ - تجنب المراكز العربية الحضرية الأساسية (المدن العربية الكبيرة)

- وضعت الحكومة الاسرائيلية خطة أخرى عام (١٩٨٣ - ١٩٨٦) لإقامة الطرق وفقاً للمعايير التالية :

* تحديد أولوية إنشاء الطرق حسب الحاجة إليها وتقاس هذه الأولوية بعدد الوحدات السكنية اليهودية التى ستخدمها هذه الطرق .

* ربط المناطق ذات الأولوية بالنسبة للمستوطنات اليهودية .

- هذا وتعكس شبكة الطرق المقامة فى الضفة الغربية التخطيط الاسرائيلى المتميز الذى يخدم المصالح المحلية والقومية لاسرائيل فى الوقت الذى يتم فيه تجاهل احتياجات النقل الخاصة للسكان العرب لتقييد الانتشار المكانى لهم واخيراً يمكن تقسيم شبكة الطرق فى الضفة الغربية إلى طرق يهودية (وهى طرق جديدة تخدم المستوطنات والمناطق اليهودية) وطرق عربية (وهى شبكة الطرق القديمة قبل عام ١٩٦٧ والتى ستستمر فى خدمة المدن والقرى العربية) .

** قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية

- أهم القرارات التى صدرت من قبل الأمم المتحدة بشأن النزاع العربى الاسرائيلى منذ عام ١٩٤٧ :-

١ - قرار مجلس الأمن رقم ١٨١ الصادر فى ١٩٤٧/١١/٢٩ بشأن تقسيم القدس .

٢ - القرار رقم ١٩٤ الصادر فى ١٩٤٨/١٢/١١ .

٣ - قرار الجمعية العامة رقم ٥١٣ الصادر فى ١٩٥٢/١/٢٦ .

٤ - القرار رقم ٨١٨ الصادر عن الجمعية العامة فى ١٩٥٥/١٢/٤ .

٥ - قرار الجمعية العامة رقم ١٠١٨ الصادر فى ١٩٥٧/٢/٢٨ .

٦ - قرار الجمعية العامة رقم ١١٩١ الصادر فى ١٩٥٧/١٢/٣ .

٧ - قرا الجمعية العامة رقم ١٣١٥ الصادر فى ١٩٥٨/١٢/١٢ .

٨ - القرار رقم ١٤٥٦ الصادر فى ١٩٥٩/١٢/٩ .

٩ - قرار مجلس الأمن رقم ١٦٢ الصادر فى ١٩٦١/٤/١١ .

١٠ - قرار رقم ١٦٠٤ الصادر فى ١٩٦١/١٢/٢٠ .

١١ - القرار الصادر عن الجمعية العامة فى ١٩٦٧/٧/٤ .

١٢ - القرار الصادر عن الجمعية العامة فى ١٩٦٧/٧/١٤ .

١٣ - قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الصادر فى ١٩٦٧/١١/٢٢ .

١٤ - قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٠ الصادر فى ١٩٦٨/٤/١٧ .

١٥ - قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٢ بشأن الغاء اسرائيل ضم القدس إليها صدر فى ١٩٦٨/٥/٢١ .

١٦ - قرار مجلس الأمن بشأن مطالبة اسرائيل بالرجوع عن اجراءات

ضم القدس الصادر فى ١٩٦٩/٧/٤ .

١٧ قرار مجلس الأمن رقم ٢٧١ الصادر فى ١٩٦٩/٩/١٥ .

١٨ قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ الصادر فى ١٩٧٣/١٠/٢١ .

١٩ قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٢ الصادر فى ١٩٩٠/١٠/١١ .

** **منظمة المؤتمر الاسلامى والفلسطينيون**

أصدر المؤتمر الإسلامى عدة قرارات بشأن القضية الفلسطينية كان آخرها القرار الصادر فى سنة ١٩٩٠ والذى اشتمل على مايأتى :

١ أكد المؤتمر تضامنه الكامل وتأييده للكفاح العادل للشعب الفلسطينى من أجل استعادة حقوقه الوطنية الثابته بما فيها حقه فى العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ .

٢ طالب المؤتمر إسرائيل بالالتزام باتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين فى وقت الحرب وبوضع حد للممارسات التى تشكل انتهاكاً لأحكام هذه الاتفاقية .

٣ أعرب المؤتمر عن قلقه إزاء عمليات التهجير الجماعية لليهود السوفيت إلى إسرائيل وتوطينهم فى الأراضى الفلسطينية المحتلة .

٤ رحب المؤتمر بما نالته الدول الفلسطينية المستقلة من اعتراف من جانب عدد كبير من الدول .

٥ أكد المؤتمر مجدداً على التزام الامة الإسلامية التام بكافة قرارات لجنة القدس التى تؤكد تصميم الأمة الاسلامية على المحافظة على الطابع العربى والاسلامى للقدس الشريف .

- استنكرت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى فى ٢٤/ ١١ /١٩٩١ قيام السلطات الاسرائيلية باقتحام المحكمة الشرعية فى القدس والاستيلاء على وثائق تثبت عروبة واسلامية المدينة مشيرة الى أن هذا الاجراء يمثل تحدياً عدوانياً للشعب الفلسطينى والاعتداء على ممتلكاته الاسلامية .

- كما أصدرت منظمة المؤتمر الاسلامى بياناً فى ١٩٩١/١١/٢٩ تضمن : -

* مؤازرة الشعب الفلسطينى فى نضاله من أجل استرداد حقوقه .

* الاشادة بالجهود المكثفة التى قامت بها الولايات المتحدة الامريكية .

- بمؤازرة المجتمع الدولى لعقد مؤتمر السلام فى مدريد .

****

المملكـة العربيـة السعوديـة

** الزراعة

- حققت المملكة السعودية نموا سريعا فى قطاع الزراعة خلال خطط التنمية حيث ازداد انتاج القمح من ٢٦ الف طن عام ١٩٧٠ الى حوالى ٣.٠٣ مليون طن عام ١٩٨٩ ، ومن ثم حققت الاكتفاء الذاتى فى حاجتها من القمح وتجاوزته الى توفير فائض للتصدير بلغ حوالى ١.٦ مليون طن خلال عام ١٩٨٩ كما ازداد انتاج التمور بمعدل نمو بلغ ٤.١٪ فارتفع من ٢٤٠ الف طن الى ٥١٨ الف طن خلال الفترة نفسها وزاد انتاج الدجاج من ٧ الاف طن عام ١٩٧٠ الى ٢٦٧ الف طن عام ١٩٨٩ وهذا يمثل حوالى ٧٢٪ من الاستهلاك المحلى وارتفع انتاج البيض من ٥ الاف طن الى ١١٣ الف طن بمعدل نمو قدره ١٧.٨ ٪ محققا بذلك الاكتفاء الذاتى من الاستهلاك ووصل انتاج الطماطم الى ٤٣٧ الف طن فى عام ١٩٨٩ بعد ان كان ١٠٠ الف طن فى عام ١٩٧٠
- هناك ملامح رئيسية للزراعة بالمملكة السعودية يمكن ان نجملها فى النقاط التالية :-
  * خصوبة الاراضى الزراعية فى معظم المناطق الصالحة للزراعة والدليل على ذلك ارتفاع انتاجية الفدان من المحصول الذى ينتجة خاصة بالنسبة للحبوب
  * اتساع مساحة المملكة وتنوع المناخ بين مناطقها المختلفة يساعد على تنوع المحاصيل ، ففى الوقت الذى تزرع فيه الحبوب يزرع الارز ، كما ينمو النخيل والمحاصيل الزيتيه والخضروات والفاكهة وخاصة العنب والحمضيات كما ان المنطقة الجنوبية من المملكة صالحة لزراعة القطن الا ان ماينتج من هذه المحاصيل باستثناء التمور ، لايغطى الا نسبه بسيطة من الاستهلاك المحلى .
  * المشكلة الرئيسية التى تواجه الزراعة هى نقص المياه لعدم وجود اية انهار بالمملكة كما ان معدلات سقوط الامطار متفاوته بين اقاليمها فبعضها يعانى من الجفاف التام وبعضها نصيبه لايتجاوز اثنتى عشرة بوصة من الامطار سنويا .

- عدم وجود مشروعات للصرف بالمملكة حتى فت قريب ادى الى زيادة ملوحة الارض واضعاف ترتبها وبالتالى اقلال الناتج منها ، هذا وقد بدأت المملكة فى ادخال نظام الصرف الصحى مؤخراً .
- المشروعات الزراعية فى حاجة الى نفقات ماليه ضخمة ليست فى متناول الفرد العادى ولابد من وقوف الحكومة بجانب اى مشروع لكى يضمن له النجاح .

** الموارد المائية فى السعودية

- تعاقدت وزارة الزراعة مع بعض الشركات الهندسية الاجنبية للقيام بدراسات علمية حول مصادر المياه فى المملكة واصبح هناك اهتمام واضح بالمياه ولم تعد المشكلة مقصوره على أمور الزراعة فقط بل تعدتها الى توفير مياه الشرب للبادية ايضا .
- خلال السنوات العشر الماضية ركزت السعودية على تحليه مياه البحر المالحه وقد انفقت الدوله المليارات من الريالات لاقامة ٢٩ محطة تحليه على البحر الاحمر والخليج العربى ينتج يوميا مايزيد على ٥٠٠ مليون جالون من المياه المحلاة لتجرى هذه المياه بعد معالجتها أنهاراً متدفقة الى المدن والقرى السعودية فى اعماق الصحراء والمرتفعات الجبلية ولينعم الانسان السعودى بمصدر دائم ومستقرمن المياه العذبة الصالحة للاستعمال دون مشقة او عناء .

** التكنولوجيا والصناعات المتقدمة فى السعودية

الصناعات التحويلية

- نمت الصناعات التحويلية بدرجه ملحوظة خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٩) اذ ارتفع عدد المصانع العاملة من ١٩٩ مصنعا عام ١٩٧٠ الى اكثر من ٢٠٠٠ مصنع عام ١٩٨٩ وبلغ رأس المال التراكمى المستثمر فيها حوالى ٩٦,٨ بليون ريال وقد استوعبت هذه المصانع حوالى ١٤٧ الف عامل كما ساهم القطاع الصناعى (لايشمل تكرير البترول) فى عام ١٩٨٩ ما مقداره ١٦ بليون ريال بالاسعار الجارية فى الناتج المحلى الاجمالى البالغ ٣١٠,٨ بليون ريال .

** المدن الصناعية

- استهدفت استراتيجية تنويع القاعدة الانتاجية لخطط التنمية فى السعودية انشاء قاعدة للصناعات الاساسية ترتكز على تصنيع المشتقات البترولية « البتروكيماوية » فى المدن الصناعية فى كل من الجبيل وينبع ويتولى مسئولية وتطوير الصناعات الاساسية فى كل من المدينتين المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » والشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير « سمارك » والشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » .
- وقد انشئت الهيئة الملكية للجبيل وينبع عام ١٩٧٥ يهدف تخطيط وتنفيذ التجهيزات الاساسية اللازمة لاقامة الصناعات البتروكيماوية الاساسية والوسيطة والنهائية وبعض الصناعات المساندة .
- وبعد مضى عشرة أعوام من تأسيس الهيئة الملكية اصبحت البنية الاساسية فى كل من الجبيل وينبع جاهزة لقيام الصناعات الاساسية والثانوية المساندة وتضم المدينتان الصناعيتان الجبيل وينبع (١٦٩) مشروعا صناعيا بدأ (١١٥) منها مرحلة الانتاج وتشمل (٢٠) مشروعا للصناعات الأساسية و(٩) مشروعات للصناعات الثانوية و (٨٦) مشروعا للصناعات المساندة والخفيفه اما باقى المشروعات فلا تزال قيد الانشاء ، ومن المستهدف ان تستوعب مدينة الجبيل حوالى ٢٩٠,٠٠٠ نسمه ومدينة ينبع حوالى ١٥٠,٠٠٠ نسمة بحلول عام ٢٠١٠ م .

** الاهداف العامة للتصنيع

- حددت الخطة الاهداف العامة للتصنيع وبلورتها فى نقاط واضحة محدد هى :-

١ - تنويع النشاطات الاقتصادية لتخفيف الاعتماد على البترول كمصدر رئيس للعملات الاجنبية مما سيؤدى الى توازن اكبر فى النشاط الاقتصادى .

٢ - العمل على ضمان توازن التنمية الاقتصادية بين المناطق بالشكل الذى يتلاءم مع المصلحة الاقتصادية للمملكة .

٣ - زيادة معدل المبيعات من المنتجات البترولية والاسمدة وتسويق البتروكيماويات والمعادن فى الاسواق العالمية .

٤ - تشجيع التنمية الصناعية عن طريق الاعلان عن سياسة واضحة لتسعير المنتجات البترولية المكررة والغاز الطبيعي الى وجود احتياطي فائض والعمل على اتاحة هذه المنتجات لاستهلاك الصناعة المحلية بسعر التكلفة

٥ - تشجيع استغلال مناجم المعادن المكتشفة وتوظيف رؤوس الاموال في التنقيب عن الرواسب المعدنية الأخرى عن طريق تشجيع شركات التعدين الاجنبية واصحاب رؤوس الأموال الخاصة الوطنية للمشاركة في اقامة مشاريع جديدة للتعدين .

٦ - مواصلة جمع المعلومات عن الخصائص الجيولويجة للمناطق التي يحتمل وجود ثروات معدنية فيها ومدى توافر الرواسب المعدنية وذلك عن طريق القيام باعمال التنقيب او اعمال المسح الجيولوجي.

٧ - زيادة طاقة المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية لتحمل مسئولية القيام باعمال المسح والتنقيب الجيولوجي التي تقوم بها حاليا بعثات اجنبيه .

٨ - العمل على تشجيع استغلال اكبر للطاقة الانتاجية المتوفرة لدى القطاع الصناعي الخاص .

٩ - الاستعاضة عن الواردات بالمنتجات المحلية حفاظا على ايرادات المملكة من العملات الاجنبية .

١٠ - العمل على زيادة الانتاجية عن طريق تحديد الطاقة الانتاجية المثلى للمصانع وتشجيع اعتماد الصناعات على بعضها البعض والأخذ بمبدأ التكامل في عملياتها .

١١ - تشجيع انتاجية صناعة التشييد والصيانة ورفع مستويات ومواصفات البناء والتعمير .

١٢ - التقليل من الاعتماد على الاجانب وذلك وعن طريق تكثيف برامج

التدريب العملى فى مختلف المجالات فى المدارس المهنية وغيرها من المؤسسات .

** المواصلات فى السعودية

- فى بلد كالمملكة العربية السعودية واسع المساحة مختلف التضاريس تبرز الحاجة الى ربط اطرافه بعضها بالبعض الآخر لتسهيل حركة تنقلات الافرد والبضائع بين مناطق الانتاج والاستهلاك وبالتالى انجاز مشروعات التنمية وخططها التى تعتمد بشكل كبير على شبكات حديثة متكاملة لوسائل الاتصال والمواصلات .
- من هنا احتل انشاء وتعبيد الطرق مرتبة متقدمة من سلم الاولويات خلال فترات خطط التنمية المتعاقبة وفى السنوات العشر الماضية ازدادت اطوال شبكه الطرق الى حوالى الضعف .
- فبعد ان كان يوجد حوالى ٢٠ الف كم من الطرق المسفلته اصبح يوجد الآن حوالى ٤٠ الف كم ، وبعد أن كان يوجد حوالى الف كم من الطرق الزراعية قبل عشر سنوات اصبح يوجد الآن حوالى ٧٧ الف كم من هذه الطرق تخدم اكثر من ٨ الاف قرية .
- كما اولت المملكة اهتماما مماثلا بالموانىء الجوية والبحرية باعتبارها نوافذ المملكة التى تطل منها على العالم الخارجى وتستقبل عن طريقها ما تحتاجه من مواد خام ومعدات لاكمال مسيرة الاعمار والانشاء كما انها نقاط اتصال رئيسية لتحرك المواطنين وتجوالهم فى المملكه .

اصبح فى المملكه ٢٥ مطارا دوليا وداخليا سافر وقدم عن طريقها فى عام ١٩٩٠ زهاء ٢١ مليون راكب مقارنه بـ ١,٥ مليون راكب عام ١٩٧٠ .

- اسهمت الموانى البحرية بدورها فى دعم خطط التنمية وكان لها نصيبها من اهتمام الدولة ، فارتفع عدد الارصفة فيها من حوالى ٣٠ رصيفا عام ١٩٧٠ الى ١٧٤ رصيفا ١٩٩١ .

منها ٤٥ رصيفا انشئت لخدمة المنشآت الصناعية فى مدينتى الجبيل وينبع .

** **التجارة**

- مع التطور الاقتصادى فى المملكة العربية السعودية وزيادة الدخل القومى وبتنوع المطالب وزيادة الصلات التجارية مع الدول الاجنبية اصبحت التجارة من اهم فروع النشاط الاقتصادى فى السعودية ولكل مواطن الحق فى ممارسة نوع التجارة المشروعة التى يريدها دون اى قيد على حريته او اصله او انتمائه الاسرى .

** **مصادر الطاقة**

- تمتلك السعودية اكثر من ٢٥٪ من احتياطى البترول فى العالم وهى اكبر مصدر للبترول فى العالم غير ان مصادر الطاقة فى السعودية لاتقتصر على البترول . فهى من الدول الرئيسية المنتجة للغاز الطبيعى وتستخدمه كوقود فى مصانعها وتقوم السعودية الآن بتنفيذ بعض اكبر مشاريع الطاقة الشمسية فى العالم .. اما بالنسبة للكهرباء فان هدف خطة التنمية فى توفير الكهرباء لكل مدينة وقرية اصبح وشيك التحقيق ، فقد كانت قدرة توليد الكهرباء فى السعودية فى عام ١٩٧٠ ، ١١٧٣ ميجاوات ، اصحبت قدرة التوليد الفعلية فى عام ١٩٨٦ ، ١٤٧٦١ ميجاوات بنسبة نمو قدرها ١٢٥٨ ٪ .

** **تكنولوجيات الاتصالات**

- تعتبر الاتصالات الهاتفية والبريدية من اهم الوسائل الحضارية المهمة فى رقى الشعوب وتقدمها .
- وقد خطت السعودية خطوات كبيرة جدا ووصلت لمستوى رفيع فى مجالات الاتصالات ، وقد وصلت نسبة السعوديين العاملين فى هذا المجال الى ٧٠٪ من المجموع الكلى الذى بلغ ٢٠ الف موظف وقد تم تدريب هؤلاء تدريبا جيدا على مختلف الأعمال .
- بلغ عدد الهواتف العاملة فى المملكة ١,٢٠٠,٠٠٠ هاتف وتم استعمال المايكروويف والكوابل المحورية والاقمار الصناعية لتحسين الاتصالات الداخلية والخارجية .

فى مجال البريد اصبحت عمليات الفرز والسيور ونقل البريد عمليات آليه كما وصلت الاتصالات الى ٤٠٠ مدينة وقرية وسوف تصل الى ٨٠٠ مدينة وقرية تتصل اتصالا آليا بأى مكان فى العالم كما ستتم زيادة خطوط الهاتف الى ١,٥٠٠,٠٠٠ هاتف و ٣٠ الف تلكس وستتم اضافة محطة ارضية جديدة للاتصالات الفضائية .

- يوجد فى السعودية ١٧ مجمعا للاتصالات اكبرها فى الرياض وجدة والدمام.

** ميكانيزم التبادل الاعلامى

- نظرا لتعاظم دور المملكة العربية السعودية على الصعيدين الاقليمى والعالمى . اهتمت الدولة بانشاء جهاز اعلامى قادر على مواكبة هذا الدور فاقامت شبكة اتصالات فى المملكة مسايرة لبقية مشاريع التحديث لأن وسائل الاعلام فى السعودية هى النافذة التى يتعرف المواطن من خلالها على المشاريع التى اقيمت من اجله وذلك عبر اكثر من ١٠٠ محطة بث وارسال تليفزيونى تغطى اكثر من ٩٠٪ من مساحة السعودية اضافة الى ٢٦ محطة بث وارسال اذاعى تغطى تقريبا كامل مساحة السعودية .

- وتنفرد اذاعات وتليفزيون السعودية بتقديم خدمة اسلامية متميزة وهى النقل الحى لمناسك الحج كل عام الى جميع انحاء العالم عن طريق القمر الصناعى .

** التعليم ومراكز البحث العلمى

- توجه الحكومة السعودية عناية خاصة للتعليم ونتيجة لذلك فقد قفز عدد الطلاب والمعلمين الى اكثر من ثلاثة اضعاف فى اقل من عشر سنوات فاحصاءات وزارة التربية تشير الى ان عدد طلاب المدارس الابتدائية والثانوية والجامعية ازداد من ٨٨٥ ٢٢٨ طالبا ع ١٩٦٣ الى اكثر من٨٤٩,٥٣٥ عام ١٩٧٤ وفى آواخر الثمانينات وصل العدد الى حوالى ٢

مليون طالب كما ان الاحصاءات تشير الى ان عدد الجامعات والمعاهد العليا قد تضاعف خلال الفترة نفسها .

- و... د فى السعودية جامعة الرياض التى تضم كليات الاداب والتجارة و... علوم والهندسة والتربية والصيدلة والزراعة والطب .
- ... د جامعة الملك عبد العزيز بجدة والتى تضم كليات الاقتصاد والادارة لاداب والشريعة والدراسات الاسلامية وكلية التربية وكلية العلوم .
- وهناك ايضا الجامعة الاسلامية فى المدينة المنورة والتى تضم كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين وكليه اللغة العربية والآداب .
- كما توجد كلية البترول والمعادن التى تأسست فى الظهران عام ١٩٨٣ وتشمل ثلاث كليات هى كليه العلوم الهندسية وكلية الهندسة التطبيقية وكلية العلوم .
- واعتبارا من العام الدراسى ١٩٧٣ شرعت كلية البترول والمعادن فى تطبيق برنامج الدراسات العليا لمنح شهادة الماجستير فى احد التخصصات التالية :

١ - الهندسة الكيماوية .

٢ - الهندسة الميكانيكية .

٣ - الهندسة المدنية .

٤ - الرياضيات .

- من جهة اخرى قامت كلية البترول والمعادن بالتعاون مع منظمة اليونسكو بانشاء مركز الجيولوجيا التطبيقية فى جده لتأهيل جيل جديد من السعوديين المؤهلين علميا وعمليا لممارسة العمل التطبيقى فى التنقيب عن المعادن او فى الاشراف المباشر على اعمال التعدين والمناجم .
- وقد كان نتيجة ذلك ان ازداد عدد طلاب الجامعات والمعاهد العليا خلال الفترة المدروسة من ٢٥٢٩ طالبا الى اكثر من ١٤٨٨٢ طالبا وقد وصل العدد عام ١٩٨٨ الى ٨٥٠٠٠ طالبا جامعى .

- لعل الجانب الاهم من اهتمام الحكومة بالتعليم هو الاتجاه لتعليم المرأة فى السعودية . فقد كانت نسبة الطالبات فى المدارس الثانوية والجامعات لاتتجاوز ٢ ٪ من مجموع الطلاب عام ١٩٦٣ ارتفعت الى ١٩ ٪ للثانوى و ١٣٪ للجامعى فى عام ١٩٧٣ ، واليوم وصلت النسبة الى حوالى ٤٤ ٪ .

** التعاون المشترك

- لما كانت دول الجزيرة العربية تجمع بينها العديد من الروابط الخاصة فقد اتفقت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر فى مايو ١٩٨١ على انشاء تجمع يحقق طموحاتها واطلق على هذا التجمع اسم (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) وقد روعى فى انشائه ان يتمشى مع ميثاق جامعة الدول العربية الذى يهدف الى تحقيق تقارب اوثق وراوبط اقوى ، واتفق على ان تكون الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية مقرا له وان كان ذلك لايمنع من ان يجتمع المجلس فى اية دولة من الدول الاعضاء .

حددت اهداف المجلس فى النقاط التالية :

١ - تحقيق التنسيق والتكامل بين الدول الاعضاء فى جميع الميادين وصولا الى وحدتها .

٢ - تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها فى مختلف المجالات .

٣ - وضع انظمة متماثلة فى مختلف الميادين بما فى ذلك الاتى :

أ - الشئون المالية والاقتصادية .

ب - الشئون التجارية والجمارك والمواصلات .

جـ - الشئون التعليمية والثقافية .

د - الشئون الاجتماعية والصحية .

هـ- الشئون الاعلامية والسياحية .

و - الشئون التشريعية والادارية .

٤ - دفع عجلة التقدم العلمى والفنى فى مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها .

- اشتركت السعودية فى اجتماع دمشق فى ٤ مارس ١٩٩١ بعد وقف اطلاق النار بين دول التحالف والعراق . .وقد ضم الاجتماع كلا من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي وبعد مباحثات مطولة صدر اعلان دمشق الذى يدعو الى التنسيق والتعاون بين الدول العربية الثمانية .

** بؤر الصراع وافاق التسوية

- يمكن القول هنا ان علاقات المملكة العربية السعودية مع جيرانها من دول الخليج تدور حول تصفية الخلافات الثنائية ومشاكل الحدود ، وقد اجمعت وجهات النظر على ضرورة العمل بسرعة على انهاء المشاكل ومنها :-

١ - حل مشكلة الجرف القارى بين السعودية والكويت

٢ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية واليمن وحذت بقية دول الخليج حذو السعودية .

٣ - فى ٢١ /٥/١٩٩١ تم التصديق على اتفاقية الحدود الدولية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية .

٤ - نشطت وساطة السعودية لنزع فتيل الخلاف بين عدد من الدول العربية الأخرى مثل الذى حدث بين الاردن وسوريا ، وسوريا والعراق وبين المغرب والجزائر .

٥ - لاتزال السعودية تقدم الدعم للنضال الفلسطينى ضد الاحتلال الاسرائيلى .

٦ - تميزت سياسة السعودية بالوقوف مع الحق ونصرة الاشقاء وعندما احتلت القوات العراقية الكويت اصدر الملك فهد قراره الذى كان الاساس والقاعدة فى تحرير الكويت ، وقد اتخذ ذلك القرار بعد مبادرات شخصية من الملك فهد لانهاء مشكلة الخلاف البترولى بين الكويت والعراق قبل الغزو ومناشدة الرئيس العراقى الانسحاب من الكويت وعندما تاكد له ان الرئيس العراقى لم ينسحب وقفت السعودية الى جانب الكويت حتى تحررت فى مارس ١٩٩١ .

** ***العالم الاسلامى وقضية السلام فى الشرق الاوسط***

- اشاد الملك فهد بجهود الولايات المتحدة لاحلال السلام الدائم والشامل فى الشرق الاوسط كما رحب باشتراك مجلس التعاون الخليجى فى مؤتمر السلام بمدريد بصفة مراقب .

- اكد الملك فهد استعداد الدول الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى للمشاركة فى اى اجتماع يهدف الى تخليص منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل .

- فى الكلمة التى القاها وزير الخارجية السعودى امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى اكتوبر ١٩٩١ دعت السعودية الى وقف بناء المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة حتى تتم عملية السلام دون عوائق .

- هذا وقد استضافت السعودية مؤتمر الطائف للاتفاق على حل المشكلة اللبنانية التى دامت قرابة الخمسة عشر عاما .

** ***العالم الاسلامى والامم المتحدة***

- تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول المؤسسة لمنظمة الامم المتحدة فى ١٩٤٥/٦/٢٦ .

** افاق الوحدة ومعوقات التكامل

- فى اول خطوة بعد توحيد المملكة العربية السعودية وتوطيد اركانها عمد الملك عبد العزيز الى توجيه نداء للعام الاسلامى والدعوة الى عقد اول مؤتمر اسلامى فى عام ١٩٢٦ يخصص لبحث الاوضاع المستجدة فى المنطقة وحضرت هذا المؤتمر وفود من مصر والهند .
- رعت السعودية الدعوة الى التضامن بين الدول الاسلامية وكان من ثمار هذا التوجه انشاء رابطة العالم الاسلامى ومنظمة المؤتمر الاسلامى وما انبثق عنهما من مؤسسات وأجهزة .

****

اليمن

** الموارد الطبيعية

- اليمن من اكبر دول منطقة شبه الجزيرة العربية سكانا وتتميز با لموقع الجغرافي والسياسي الهام والذى ادت اهميته بعد نشوء دولة الوحدة ..ولدي اليمن امال كبيرة تتعلق بان بلادهم لديها ثروات طبيعية هائلة.
- منحت اليمن التي تراهن علي المستقبل النفطي امتيازات لبضع شركات غربية منها شركة « هانت » وشركة «داكون » «وصن » «وشيفرون » «و بيكتن اويل » وتؤمن شركتا «هانت واكون » الكمية الاساسية من الانتاج النفطي في اليمن وتقدر ب ٣٠٠ الف برميل يوميا يخصص نصفها للتصدير .
- وكانت شركة « كنديان اوكس »الكندية قد حصلت علي امتياز ١٢الف كيلو متر مربع من محافظة حضرموت قد اكتشفت احد اكثر الابار اهمية في المنطقة التي يقدر ا نتاجها بعشرة الاف برميل يوميا .
- وتحصل اليمن من هذه الصادرات علي نحو خمسمائة مليون دولار تشكل موردها الاساسي من العملات الصعبة .
- كان الانتاج النفطي في منطقة «اياد الغربي »ـ«اياد الشرقي » لم تتجاوز المائة الف برميل في اليوم .ومن المشروعات الهامة مشروع الحامودة لتقييم المعادن التي تم اكتشافها من قبل واهمها النحاس ـالنيكل والكوبلت ـ وتم ايضا الاتفاق مع شركة (بي ار جي) الفرنسية علي التنقيب عن المعادن في منطقة رداع البيضاء .

** الموارد المائية .

- تعتبر المياه الجوفية والامطار المصدر الرئيسي للموارد المائية في اليمن ..وقد بدأ العمل في حفر الابار التي يبلغ عددها ٥٢بئرا وتشييد السدود في منطقة الخرم والخلق ..وقد تم الا نتهاء من حفر خمسة آبار بمنطقة خولان كما تم تجهيز مناقصة للابار الاتية :-

بئرين بالخيمة الخارجية .

٤ آبار بمنطقة صعدة .

٥ آبار بمنطقة رداع .

ـ صيانة المدرجات في وادي الجوف والحيمة الداخلية وجبل حجاج وتهامة ـكما تم انشاء سدود ترابية تحويلية في وديان منطقة تهامة ..كما تم اعداد التصميمات واعلان المناقصة لبناء سد خيران .

– صيانة محطة ارصاد آب وعصيفرة وتسجيل البيانات بمحطات الارصاد .

** **المـــوارد الزراعية**

– يشكل القطاع الزراعي حجر الزاويه في الاقتصاد اليمني حيث تبلغ مساحة الزراعة بشكل مباشر حوالي ٥٠٪ للمتوسط من الناتج المحلي .

– وقد تركزت الخطط الزراعية علي تطبيق احدث وسائل العصر في المجال الزراعي ومكافحة الآفات وتوفير افضل انواع البذور وتنويع الانتاج الزراعى ..والاهتمام باستصلاح الاراضي وزراعة المهجور منها ..واستغلال مياه الامطار ببناء السدود والقنوات واستخدام المياه الجوفية .

– وقد تمت دراسة ار اضي ومياه المحويت والبيضاء وسردود (الجرانج)معبر وبريم ودراسة مياة الحديدة ومأرب وصعدة ،كماتم دراسة الخصوبة في عصيفرة ورداع وآب ..واجريت دراسة حول صلا حية التربة والمياة لمنطقة الجوبان لانشاء حديقة ترفيهية .

– تم انشاء٦ حقول ارشادية لمحاصيل الخضر و ٩ حقول لمحاصيل الحبوب في مراكز شبام و ومعبر .. وتم الاكثار من زراعة الشعير والسوفاليكا وزراعة اصناف محسنة من القمح كما تم جمع كل المعلومات عن اسباب تدهور انتاج البن .

**** مجال تطوير الثروة السمكية**

- صدر القرار الجمهوري الخاص بانشاء المؤسسة العامة لتنمية الثروة السمكية وقد تم تدريب أبناء الصيادين علي استخدام الوسائل الحديثة للصيد وتم توقيع اتفاقية استكمال دراسات اختبار التربة مع شركة «هوسترب» وذلك بداية لمشروع تطوير الثروة السمكية .

**** فى مجال الثروة الحيوانية**

- يوجد في اليمن الكثير من الضأن والابقار من الفريزيان ،وقد تم تزويد المزارع بكل الامكانيات من مساكن وحظائر لحفظ الحيوانات وحظيرة للحلب الآلى .

**** التكنولوجيا والصناعات المتقدمة :**

تركزت خطة الصناعات في اليمن علي الصناعات التي تخدم خطة التنمية وتخدم التوسع الزراعي ..وخصوصا تلك الصناعات التي تتوفر مواردها الاولية من المواد الخام والموارد الزراعية وقد أنشئت الشركة الوطنية للمواد الأنشائية والصناعية مثل أحجار البناء لجميع أنواعها والرخام بجميع الوانه والحجر الجيرى كمادة أساسية تدخل فى صناعة الاسمنت ومادة من مواد البناء وأيضاً تقيم خامات الزجاج والكاولين لصناعة الخزف والصينى والادوات الصحية الى جانب تقيم خامات الجرانيت كمادة من مواد البناء. و هناك ايضا العديد من المشاريع منها:

—

١ـ مشروع توسيع طاقة التخزين ومد خط انابيب لتموين صنعاء وتعز بالمواد النفطية .

٢ـ مشروع تخزين وتوزيع مادة البوتاجاز .

٣ ـ مشروع تكوين شركة نقل بري للمواد النفطية والبوتاجاز .

٤ ـ مشروع تكوين شركة مختلطة لا نشاء مصنع لخلط وتخزين وتوزيع الاسفلت .

٥ ـ مشروع توسيع طاقة مصنع ملح « الصليف » وانشاء مصنع لتنقية وتعليب الملح ليكون صالحا للاستهلاك .

٦ ـ مشروع البحث الجيولوجي والتنقيب عن المعادن في منطقة « حجة والمحويت » .

٧ ـ مشروع وضع خريطة (هيدروجيولوجية)وخريطة جيولوجية موحدة لليمن

٨ ــ مشروع انشاء مختبر جيولوجي كيماوي ومركز للمعلومات في مدينة تعز .

- ومن الصناعات ايضا المتقدمة في اليمن صناعة الغزل والنسيج وتخزين الحبوب وتصنيعها وتوزيع كل انواع الحبوب ومشتقاتها وادخال الوسائل التكنيكية الحديثة لتصنيع الحبوب .
- ومن الصناعات الهامة ايضا صناعة الدواء وتجارة الادوية وقد تم بناء مصنع للادوية في مدينة تعز .

** المواصلات

- لم تتخلف جمهورية اليمن عن الاخذ بالعلوم المتقدمة فى مجال الطيران المدني وتعمل جاهدة لتطوير اجهزتها الفنية لتكون قادرة علي استيعاب الجديد في النواحي العلمية الي جانب القيام با لعد يد من المشروعات منها :

١ ــ مشروع تطوير مطار صنعاء الدولي .

٢ ــ مشروع تطوير مطار تعز .

٣ ــ مطار الحديدة .

- كذلك اصبح اليمن يمتلك اسطولا كبيرا من السيارات الناقلة للادوية لتموين فروعها كما وفر سيارات داخلية لتوصيل طلبات العملاء من الادوية .
- حرص اليمن ايضا على كسر طوق العزلة نتيجة الأهمال فى اصلاح الطرق أوشقها أو سفلتتها وذلك بتنفيذ وشق الطرق التي تسهل الاتصال بين مختلف المناطق با لجمهورية للعمل علي تدفق الانتاج الزراعي وتقريب المسافات والتفاوت الاجتماعي بين المناطق .

** التجـــارة

- لم يقتصر اليمن في نشاطه التجاري علي سوق الدواء فقد اتجه الي استيراد المواد والسلع الغذا ئية وهكذا فالتجارة الخارجية تعتبر النافذة التي يطل عبرها الي النشاط التجاري الدولي مستفيدامن موقعه

الممتاز علي سواحل ا لبحر الاحمر الذي يعتبر شريانا تجاريا حيويا للتجارة العالمية حيث توجد عدة مواني مزودة بوسائل الشحن والتفريغ من آلات ومعدات ومخازن ومساحات للتشوين .

- تم انجاز ارصفة شمال الميناء وبناء ميناء رأس الكثيب برصيف طوله ١٨٤ متراً مع مساحات تشوين الي جانب ميناء ـ المخا ـ الذي انشئ له رصيف طوله ١٥٠ متراً مع مساحات التشوين وقدرها ٢٥٠ الف متر مربع وكاسر للامواج طوله ٧٥٠ متراً .

** مصادر الطاقة

- منذ ان انشئت المؤسسة العامة اليمنية للكهرباء ١٩٧٥ وهى تباشر مسئولياتها بهدف تطوير الطاقة الكهربائية من خلال برامج مرحلية ، كما ترتب على ذلك توسيع شبكة التوزيع وزيادة عدد المستفيدين بالتيار الكهربائى .
- تمت ايضا عمليات زيادة التوليد الكهربائى ، ومن اهم نتائجها حماية المولدات من الامطار والرياح وصيانتها من التلف ، ويلى ذلك التشييد للوحدات العاملة المولده للتيار الكهربائى ومن تم ربط تلك الوحدات بخلايا توزيعية للمحولات فى المدينة بعد ان تم اعداد الشبكة للجهد العالى ، ومن هذه المحولات يتم سحب الطاقة المولدة الى خطوط للضغط المنخفض الى المستفيدين بالتيار الكهربائى ... لتحقيق اعلى مستوى متعدد لكهربه الريف اليمنى .

** تكنولوجيا الاتصالات

- كانت خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية مقتصرة على الاتصالات بين عدد من المدن اليمنية بواسطة المورس عبر شبكة مايمس بالخط المفرد .
- وبالنسبة للبريد فقد كان ينقل بين كل من تعز وصنعاء والحديدة والمدن الواقعة بينها بالسيارات ولكن فى الاونة الاخيرة شهدت اليمن تطورا كبيرا للعديد من المشاريع الحديثة مثل : -

١ - وصلات الميكرويف .

٢ - اجهزة التراسل الرقمية .

٣ - اجهزة التراسل المتماثلة .

٤ - دمج الكابلات .

٥ - مكتب المواصلات والبريد بمدينة البيضاء ومدينة صعده مع سنترال هاتفى سعة ١٠٠٠ مشترك قابل للزيادة الى جانب مكاتب المواصلات فى كل من لواء المحويت - وحجة والمحابشة وتعطبه .

٦ - انشاء مبنى البريد المركزى بمطار صنعاء الدولى

٧ - افتتاح شبكة كابلات التراسل بواسطة التضمين بالترميز النبضى.

٨ - افتتاح سنترال تلفونى دولى رقمى جديد وتقديم تسهيلات افضل .

** ميكانيزم التبادل الاعلامى

- نجاح الاعلام اليمنى هو تعبير عن نجاح الثوره وتضاعف انجازاتها وقد امتد النشاط الاعلامى اليمنى الى خارج حدود الوطن ليقتحم المجالات العالمية والعربية وذلك عن طريق الاجهزة السينمائية والاعلامية وأجهزة الفيديو والتليفزيون وادارة الصحافة والمعلومات وبذلك انتقلت الثقافة والفكر والفن اليمنى الى مختلف انحاء العالم .

** التعليم ومراكز البحث العلمى

- كان من أهداف ثوره اليمن القضاء على الأمية بمختلف صورها ولذا افتتحت مراكز التدريب الاساسى ومراكز محو الامية .

- كما عمدت الوزارة الى ارسال الطلاب لاستكمال دراساتهم الجامعية او العليا فى الخارج .

- كذلك تم انشاء المعاهد القومية لتنمية الكوادر البشرية عن طريق التدريب والبحوث والاستشارات والنشر والتوثيق ، وتأسيس وتطوير مكتبه وثائقية ، واجتذاب عدد كبير من الخبرات اليمنية والاجنبية بايفاد

العديد من ابناء اليمن الى بعثات للخارج لتنمية القدرات و الكفاءة العلمية .

** **التعاون المشترك**

– يعمل اليمن على تكوين علاقات مع دول شبه الجزيرة العربية وعلى اسس واضحه ومتكافئة كوسيلة من وسائل السعى لتحقيق تعاون عربى شامل يدفع بقضية الوحدة العربية الشاملة خطوات الى الامام .

** **بؤر الصراع وآفاق التسوية**

– كان اليمن يعانى من مشاكل الحدود وقد تم حل مشكلة ظفار واستئناف العلاقات بين السعودية واليمن .

** **اليمن وقضية السلام فى الشرق الاوسط**

– عاش اليمن قضية الصراع العربى الاسرائيلى شأنه شأن سائر الدول العربية الاخرى وبالرغم من ان اليمن ليس طرفا مباشرا فى مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط الا انه كدولة عربية ساهم فى العملية السياسية الخاصة بالمسيرة السلمية فى المنطقة حيث اعلن عبد الكريم الإريانى وزير الخارجية اليمنى ان اليمن يؤيد الجهود المبذولة للتضامن العربى وتصفية الاجواء العربية وتأييد مشروع السلام والسعى الى تذليل اى عقبه فى طريق المؤتمر.

** **العالم الاسلامى والامم المتحدة**

– يولى اليمنى اهتماماً خاصاً بمنظمه الامم المتحدة لادراكه ان هذه الهيئة تمثل المجتمع الدولى كما ان اليمن يعمل من خلال الامم المتحدة من اجل ايجاد نظام اقتصادى دولى متوازن يحقق العدالة ويعطى الفرصة للدول النامية فى الاسراع ببناء هياكلها الاقتصادية .

– وقد شارك اليمن فى اعمال الدوره الطارئة السابعة لبحث القضية الفلسطينية فى ٢٢ يوليه ١٩٨٠ .

**** افاق الوحده ومقومات التكامل

- كانت الوحده اليمنية ضروره حتميه لتكامل نموه وتطوره وتدعيم قدراته على حماية كيانه واداء دور فعال وايجابى على المستوى القومى والدولى.
- ويعتبر اليمن الوحده الوطنيه المدخل الرئيسى لتحقيق الوحده بين اقاليم الوطن العربى والاسلامى بطابعها الانسانى وتأييد حق الشعوب فى تقرير مصيرها ورفض سياسة التميز العنصرى ، والالتزام بسياسية الحياد الايجابى وعدم الانحياز فى الصراعات الدولية ودعم مبادىء التعايش السلمى بين الامم وان تقوم العلاقات على اساس الاحترام المتبادل ، والتعامل المتكافئ ، والكفالة الاجتماعية لكل مواطن .

****

الكــويــت

** الموارد الطبيعية

الزراعة

أ - رغم قسوة مناخ الكويت الا انها تزرع وتنتج محاصيل زراعية طيبة ووفيره يزيد حجم بعضها في اوقات معينة عن حاجة السوق المحلية فيجري تصديرها لعدد من الدول المجاورة .

ب - بدأت الدولة عام ١٩٥٣ في الاهتمام بالزراعة ووصلت الرقعة الزراعية في عام ١٩٨٧ الي ٣٣٥٢٧ دونم (الدونم =الف متر مربع) .

جـ - وصل عدد المزارع الحيوانية ٣٢ مزرعة تنتج حوالي ٤٢٥٠٠ طن من الحليب و٢١٠ مليون بيضة (عام ١٩٨٧) .

د - تشير الارقام الي ان نسبة الاكتفاء الذاتي قد بلغت من البيض ٤٥٪ ، لحوم الدواجن ٤٠٪ الحليب الطازج ٢٠٪ ومن الاعلاف الخضراء ٧٠٪ .

** الميـــاه

أ - الكويت بلد صحراوي خال من الانهار لهذا اتجه الي استغلال مياه الخليج العربي المالحة ، يسخنها ويكثف بخارها بالتبريد للحصول علي مياه مقطره تضاف لها مانسبته نحو ١٠٪ من المياه الجوفية القليلة الملوحة لتصبح المياه صالحة للشرب .

ب - انشئت اول محطة لتقطير المياه من الخليج عام ١٩٥٣ ، وقد بلغ عدد المحطات في الكويت حتي عام ١٩٨٧ خمس محطات تنتج ٢١٥ مليون جالون يوميا وكان اقصي استهلاك للمياه العذبة في عام ١٩٨٧ ١٣٠ مليون جالون فقط .

جـ - اكتشفت كميات من المياه العذبة الجوفية في حقلي الروضتين وام العيش ويقدر المخزون الطبيعي فيهما بحوالي اربعين الف مليون جالون كما تبلغ الطاقة الانتاجية لابار الحقلين ثلاثة ملايين ونصف مليون جالون يوميا .

د - تقوم الحكومة الكويتية باستثمار مياه حقل الروضتين وتعبئتها داخل

زجاجات مما يغطي نحو ٥٠٪ من استهلاك السوق المحلية التي كانت تستورد احتياجاتها من الخارج .

** التكنولوجيا والصناعات المتقدمة

- تعتبر الصناعات الكيماوية والصناعات النفطية اساس قطاع الصناعة في الكويت .
- ارتفعت معدلات انتاج الامونيا واليوريا في مصانع الاسمدة الي ٤٤٠ الف طن متري و٦٨٧ الف طن متري لكل منهما علي التوالي .
- حققت مصانع وحدة الملح والكلورين نتائج جيدة حيث بلغ صافي الانتاج من الملح والكلورين والصودا الكاوية حوالي ٢٤ الف طن مترى .

** المواصـــــلات

اولا : الطرق البرية

أ - اتجهت الكويت منذ عام ١٩٧٧ لبرنامج انشاء الطرق المكثف وازدادت اطوال شبكة الطرق في الكويت حتي وصلت ٣٨٠٠ كيلومتر (عام ٨٧) .

ب - ترتبط الكويت مع جارتيها العراق والسعودية بثلاثة طرق دولية مزدوجة الاتجاه :-

(١) طريق يبدأ من الكويت العاصمة متجها شمالا الي الحدود مع العراق طوله ١١٨ ك.م وعرضه ١٢ م .

(٢) طريق يمتد غربا حتي السالمي علي الحدود مع السعودية وطوله ٩٥ ك.م .

(٣) الطريق الثالث يتجه جنوبا حتي النويصيب علي الحدود مع السعودية طوله ١٠٧ ك.م وهو امتداد للطريق السريع الذي يصل العاصمة بميناء عبد الله ويربط مراكز الصناعات النفطية بشبكة الطرق الرئيسية .

جـ - تستخدم هذه الطرق الدولية لسير الشاحنات التي تحمل البضائع « الترانزيت من الكويت واليه » واكثر هذه الطرق حركه هو الطريق الشمالي

** ثانيا: الموانى التجارية

- يشكل موقع الكويت الجغرافي مركزا هاما للنقل والملاحة البحرية وتطل الكويت علي العالم من خلال ثلاثة بوابات بحرية تجارية هي :

ميناء الشويخ - ميناء الشعيبة - ميناء الدوحة .

** ثالثا: النقل الجوى

أ - يضم اسطول مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية (طبقا لعام ١٩٨٧) إحدي وعشرين طائرة ، فقد بعضها خلال العدوان العراقي علي الكويت .

ب - تعمل طائرات المؤسسة علي شبكة خطوط طولها ١١٧ الف كيلومتر تمتد من نيويورك الي مانيلا ومن فيينا الي الخرطوم .

** مصادر الطاقة

- يعد النفط اهم مصادر الطاقة في الكويت :-

أ - نجحت الدولة في تحقيق افضل وامثل استغلال لقطاعها النفطي . وقد تطورت صناعة النفط وحققت تكاملا في عملياتها النفطية بدأ من الانتاج والتكرير والصناعات التحويلية والنقل .

ب - بلغ انتاج النفط الخام خلال الفترة من (يوليو ٨٥ - يونيو ٨٦) حوالي ٤ر٣٩٦ مليون برميل . اي بمعدل ١.٨٦ الف برميل يوميا .

جـ - بلغ انتاج النفط الخام المكرر في مصافي التكرير الثلاث الموجودة بالكويت حوالي ٨ر٢١٤ مليون برميل اي بمعدل ٥ر٥٨٨ الف برميل يوميا .

د - بلغت كميات المنتجات البترولية حوالي ٨ر٢٩ مليون طن متري .

هـ - دخلت الكويت عن طريق الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية في مشاريع استكشاف للنفط في عدد من الدول الاسلامية والدول الاخري مثل البحرين - تونس - مصر - عمان - السودان - الكونغو - تنزانيا - الصين - ايطاليا - ايرلندا واستراليا .

** تكنولوجيا الاتصالات

١ - شهدت الكويت عملية تغيير وتطوير كبيره في مجال الاتصالات خلال الاعوام الاخيرة .

٢ - تعتبر الكويت رائدة في مجال الخدمة الهاتفية إذ بلغ عدد الخطوط الهاتفية ٥٤٨ الف خط (عام ١٩٨٧) .

٣ - يلعب التلكس دورا مكملا او موازيا للمكالمات الخارجية ، بلغت حركة التلكس الصادر من الكويت اكثر من ٥ر٢ مليون مكالمة (عام ١٩٨٦) .

٤ - أدخلت الكويت النداء الآلي المباشر للتصال بالبلدان الاخري .

٥ - تقدم الكويت خدمة ارسال واستقبال الصورة بالراديو في الغالب الي وكالات الانباء والصحف .

٦ - تقوم وكالة الانباء الكويتية (كونا) ببث الاخبار بواسطة موجات محددة الي وكالات الانباء العالمية ،والتقاط الاخبار التي تبثها وكالات الانباء العربية والعالمية باللغتين العربية والانجليزية علي مدار العام وتحويلها الي الاذاعة الكويتية ووكالة الانباء الكويتية .

٧ - تقوم وزارة المواصلات الكويتية بخدمة جديدة وهي ارسال واستقبال المستندات (البيروفاكس) وبواسطتها يمكن ارسال واستقبال الصور والمستندات والبيانات من الدول الاخري واليها / بالسرعة العالية وبتكلفة اقل .

٨ - تؤمن خدمة بنك المعلومات (الداردو) عبر الاتصال ببنوك المعلومات في اوروبا وامريكا الحصول علي احدث المعلومات في مختلف مجالات البحوث العلمية .

٩ - الاتصال البحري هاتفيا وبرقيا بالتلكس : تقوم بهذه الخدمة وزارة المواصلات عن طريق الترددات العالية جدا وقد تم انشاء محطة ساحلية بالدوحة بسعة كبيرة كما تم إنشاء محطة ساحلية ارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية لتحقيق اتصالات بحرية عالية بصورة افضل وتعمل

هذه المحطة بنظام " انمارسات " .

١٠- المحطات الارضيـة : اقيم مجمع المحطات الارضية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية « بأم العيش » وتشمل مسئولياته :-

أ - المحطة الارضيـة الاولي : وتم افتتاحها في ١٩٦٩/١٠/٢٨ لتعمل مع القمر الصناعي فوق منطقة المحيط الهندي .

ب - المحطة الارضيـة الثانيـة : وتم افتتاحها في ١٩٧٧/٢/٢١ لتعمل مع قمر المحيط الاطلسي الابتدائي بموجتين عاملتين بسعة ٢٤٦ قناة تليفزيونية.

جـ- المحطة الارضيـة الثـالثـة . تم افتتاحها في ١٩٨١/٦/١١ لتفي بمتطلبات الزيادة بحيث يتم توزيع الدوائر العاملة علي المحطات الثلاث تجنبا لانقطاع الاتصال مع بعض الدول في حالة حدوث عطل في المحطتين الاولي الثانية .

د - محطة الكويت الارضيـة للاتصالات البحرية . تم افتتاحها في ١٩٨٣/٧/١ لربط اتصالات السفن مع اليابس وبالعكس .

هـ- محطة الكويت الارضية للاتصال عبر القمر الصناعي العربي .

** **ميكانيزم التبادل الاعلامى**

١ - اصبحت دور الصحف الكويتية مؤسسات اعلامية واقتصادية تقوم بدورها محليا وتتعدي الكويت لتؤثر في منطقة الخليج العربي .

٢ - تتنوع الصحف والمجلات ما بين اخبارية ومتخصصة ليصل عددها الي ٧٠ مجلة متخصصة في معظم المجالات .

٣ - تتبادل وكالة الانباء الكويتية بث الاخبار مع ٣٠ وكالة انباء إقليمية وعالمية .

٤ - انشأت وكالة الانباء الكويتية مجمعا إخباريا في فيينا ، يوزع اخبار نشرة اتحاد وكالات الانباء العربية " فانا " علي الدول الاوروبية باللغة الانجليزية

٥ - يستفيد من خدمات وكالة الانباء الكويتية الاخبارية اكثر من ٢٠٠ مشترك محلي وعالمي الي جانب السفارات والقنصليات والبعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج .

٦ - تصدر وكالة الانباء « كونا » كتيبات مستقلة تحوي ملفات لابحاث سياسية واقتصادية وقضايا محلية ودولية منها علي سبيل المثال : كتيب بمناسبة انعقاد القمة الخامسة الاسلامية في الكويت ، وكتيب أخر بمناسبة مرور ٨٠٠ عام علي معركة حطين وتحرير القدس .

- تلعب اجهزة الاعلام الكويتية دورا هاما في تغطية الاحداث والقضايا المثارة علي الساحتين الاقليمية والدولية .

** **التعليم والتبحث العلمي**

التعليم :-

أ - بلغ مجموع الدارسين في جميع مدارس التعليم النظامي والحكومي ٣٧٢ الف دارس ، منهم ١٩١ الف طالب و١٨١ الف طالبة خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ .

ب - يوجد اكثر من ١١٨ الف طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في المدارس الاهلية الخاصة التي يبلغ عددها حوالي ١١١ مدرسة مختلفة .

جـ - يصل عدد مراكز محو الامية وتعليم الكبار حولي ١٢٨ مركزا منها ٦٣ للرجال تضم ٢١٥٥٧ دارسا ، و٦٥ مركزا للنساء تضم ١٥٢٥٨ دارسة .

د- يبلغ عدد الدارسين بالمعاهد الدينية حوالي ٤٥٠٠ طالبا وطالبة (عام ١٩٨٧) .

هـ - تضاعف عدد المكتبات المدرسية حتي وصل الي ٥٨٠ مكتبة عام ١٩٨٧ .

البحث العلمي :-

ا - تهتم الكويت بالعلم والبحث العلمي وتعتمد عليهما في نهضتها .

ب - ادخلت الكويت الحاسب الالي ضمن المقررات المدرسية وهي بصدد تعميم استخدام الحاسب الالي في التعليم الثانوي خلال السنوات المقبلة .

جـ - تم إنشاء النادي العلمي كخطوة علمية اخري لبناء جيل جديد يتدرب في اقسام وورش ومختبرات علمية .

د - تم إنشاء معهد الكويت للابحاث العلمية عام ١٩٦٧ ليقوم بدوره في مجال الابحاث العلمية وتوجيهها لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

هـ - تعتبر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إحدي ابرز هيئات البحث العلمي في الكويت وقد انشئت عام ١٩٧٦ لتشجيع العلم والعلماء وتقديم الدعم لمواصلة النشاط والبحث العلمي .

** **التعـــاون المشتـرك**

- تقدم الكويت العون والمساعدة لبعض الدول العربية والاسلامية ومن اجل هذا انشئت الهيئات والمؤسسات التي يمكن من خلالها تقديم القروض والمساعدات لتلك الدول ومن اهم هذه المؤسسات -

١ - الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية :

أ - يلعب الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية دورا رئيسيا في مجال تقديم القروض والمساعدات للدول النامية .

ب - قدم الصندوق منذ إنشائه في ١٩٦٢/١/١ وحتي عام ١٩٨٧ ٣٣٣ قرضا بلغت قمتها حوالي ١٤٥٨ مليون دينار كويتي استفادت منها ٦٣ دولة .

٢ - الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي :-

- قدمت الكويت المساعدات لليمن بشطرية والسودان والبحرين ودولة الامارات وايضا سلطنة عمان وتتمثل تلك المساعدات في بناء المستشفيات والمدارس والمساجد وشق الطرق وتعبيدها وإنشاء الجامعات .

** بؤر الصراع وآفاق التسوية

- جاءت اول نذر الغزو العراقي للكويت عندما اتهم الرئيس العراقي صدام حسين في خطابه يوم ١٧ يوليو ١٩٩٠ بمناسبة ذكري ثورة تموز (يوليو) بعض حكام دول الخليج بتعمد تخفيض اسعار النفط بدون اي مبرر اقتصادي وعلي الرغم من ارادة غالبية المنتجين في الاوبك . واشار الرئيس العراقي في خطابه الي ان من شأن هذه السياسة البترولية الحاق الضرر بعائدات العراق من النفط .
- تقدم العراق بمذكرة لجامعة الدول العربية اتهم فيها العراق الكويت بتجاهل رغبة العراق بتسوية خلافات قديمة علي الحدود بين البلدين وإقامة منشآت عسكرية ونفطية وزراعية في مناطق حدودية تعتبرها العراق ضمن اراضيها .
- عقد المجلس الوطني الكويتي جلسة سرية يوم ١٨ يوليو بناء علي طلب الحكومة اطلع فيها علي الرسالة التي قدمتها الحكومة العراقية الي جامعة الدول العربية .
- بعثت الكويت بمذكره الي الامين العام لجامعة الدول العربية ردا علي مذكرة العراق .
- مع تصاعد حدة التوتر جرت عدة اتصالات ومحاولات لاحتواء الموقف بين العراق والكويت وقد توصلت المساعى الى عقد اجتماع فى جدة يوم ٩١/٧/٣١ رأس الوفد الكويتى الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورأس الوفد العراقى عزة ابراهيم نائب مجلس قيادة الثورة .
- تم خلال الاجتماع عرض وجهة نظر الجانبين في موضوع الخلاف وتم تداول كافة جوانب الخلاف بين البلدين .
- بعد ساعات من إنتهاء الاجتماع غزت القوات العراقية الاراضي الكويتية واجتاحتها .

** ردود فعل الغزو العراقي

- بدأت المحاولات وتتابعت المواقف لمواجهة الغزو العراقي للكويت علي النحو التالي :- .

١ - عقد مجلس الجامعة العربية دورة طارئة في القاهره يومي ٢ . ٣ اغسطس ١٩٩٠ بناء علي طلب الكويت واعلن المجلس في ختام اجتماعاته يوم ٣ اغسطس رفضه وإدانته للغزو العراقي وطالب العراق بسحب قواته من الاراضى الكويتية الي الحدود التي كانت عليها قبل اول اغسطس .

٢ - قام وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المتواجدون في القاهرة بعقد جلسة طارئة اكدوا فيها رفضهم التام وإدانتهم للعدوان العراقي وطالبوا بالانسحاب العراقي الفوري وغير المشروط من الاراضي الكويتية .

٣ - اصدر وزراء خارجية الدول الاسلامية بيانا في ٤ اغسطس ٩٠ إثر اجتماعهم بالقاهرة أدانوا فيه العدوان العراقي علي الكويت ورفضوا أية اثار مترتبة عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته وطالبوا بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الاراضي الكويتية والعودة الي مواقعها قبل اول اغسطس ١٩٩٠ .

٤ - اسفرت التحركات العربية المكثفة عن الاتفاق علي عقد قمة عربية طارئة في القاهرة وتم بالفعل عقدها في ١٠ اغسطس ١٩٩٠ ، واصدرت القمة بيانا ادانت فيه العدوان العراقي ، وطالبت بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية ، والاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخري بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجي .

** مجلس الامن الدولي

- اكتسبت المقاومة العربية والاسلامية للغزو مزيدا من القوة برفض المجتمع الدولي وإصراره علي إرغام العراق علي الانسحاب الفوري من الكويت واصدر مجلس الامن الدولي العديد من القرارات لردع العراق وإجباره علي الانسحاب والامتثال للقرارات والاجماع الدوليين .
- لم يمتثل العراق لقرارات مجلس الامن بالانسحاب من الاراضي الكويتية .
- بدأت في الساعة الثانية من صباح يوم ١٧ يناير ١٩٩١ حرب تحرير الكويت لإرغام العراق علي الانسحاب من الكويت ، واشتركت فيها قوات عربية ودولية وساهمت مصر بدور اساسي في رد العدوان واستعادة الشرعية الكويتية وسيادة الدولة علي اراضيها .
- اعلن الرئيس الامريكي في خطاب اذاعه علي الهواء علي الشعب الامريكي يوم ٢٨ فبراير ١٩٩١ عن وقف العمليات العسكرية فى الخليج بعد تحقيق قوات التحالف اهدافها بتحرير الكويت وهزيمة العراق وعودة السيادة والشرعية الي الكويت

** العالم الاسلامي وقضية السلام في الشرق الاوسط

- عبرت تصريحات المسئولين الكويتيين في مناسبات عديدة عن موقف الكويت من قضية السلام في الشرق الاوسط ورغبة الكويت الصادقة في إنهاء الصراع بالمنطقة علي اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ .
- اكد امير الكويت في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر ١٩٩١ رغبة الكويت الصادقة في حل الصراع بالمنطقة كما اكد علي ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية في ضوء النظام الدولي الجديد يتمثل في تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة .
- طالب امير الكويت بضرورة مساندة لبنان لتحقيق الاستقرار فيه والعمل الصادق علي تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بشأنه .

** العالم الاسلامي والامم المتحدة

- جاءت كلمة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امام الجمعية العامة للامم المتحدة معبرة عن موقف الكويت تجاه الأمم المتحدة فقد قال " انه من خلال تجربة الكويت تحددت المعالم الواضحة لنظام دولي جديد يقوم علي الشرعية واحترام سيادة الدول ."

- كان تجمع نيويورك بمناسبة انعقاد الدورة الـ ٤٦ للجمعية العامة للامم المتحدة فرصة كبيرة امام الكويت قام امير الكويت خلالها باتصالات سياسية مكثفة لشرح قضية الكويت والالتقاء بعدد من المسئولين السياسيين في العالم .

****

دولة الامارات العربية المتحدة

** الزراعـــــــة

- حقق القطاع الزراعى - بالرغم من تواضع مساهمته في الناتج المحلى ، نموا كبيرا بلغ فى متوسطه حوالى ١٣ ٪ سنويا ... وتكمن أهمية القطاع الزراعى والحيوانى فى كونه القطاع الذى يشكل فيه المواطنون النسبة الكبيرة من حجم القوة العاملة بالاضافة الى أنه يساهم في توفير أكثر من ٢٠ ٪ من الاحتياجات الغذائية للسكان .

** الماء والكهرباء

- نفذت الامارات العربية العديد من المشروعات للتوسع فى توليد الطاقة الكهربائية وتحلية مياه البحر وحفر الآبار . وحقق قطاع الكهرباء والماء زيادة جيدة فى مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالى .
- نما قطاع الكهرباء والماء بنسبة ٨ ٪ سنويا ... فضلا عن استمرار ارتفاع مساهمته فى قطاعات التشييد والبناء والتجارة في الناتج المحلى والذى ظل يساهم فيه بنسبة [illegible]ارب ١٠ ٪ لكل منـ[illegible]ا .

** الصناعة

أ - منحت الدولة التصنيع أولوية خاصة لتصحيح الهيكل الانتاجى وتقليص الاعتماد على قطاع النفط الخام والغاز الذى يمثل الجزء الأكبر من الناتج المحلى وتعتمد عليه غالبية الأجهزة الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة .. ولذا فقد كان التوجه نحو تجنب الاعتماد شبه المطلق على قطاع واحد بعينه نظرا لتأثره الكبير بأوضاع السوق الدولية والعوامل الخارجية وحساسيته المرهفة الناجمة عن عوامل لا تستطيع الدولة التحكم فيها فى أغلب الأحيان .

ب - من هذا المنطلق وجدت الدولة أن معالجة الوضع القائم لا تتم الا بتعدد القطاعات المنتجة لتنويع مصادر الدخل وارساء الأسس السليمة لاقتصاد البلاد .. فجرى التركيز على الصناعة لأنها طبقا للمقاييس الاقتصادية الدولية .. القطاع المؤهل الذي يتوجب أن تقوم حوله جهود

التنمية لتوفر العوامل المساعدة على قيام الصناعات المختلفة مثل وجود رؤوس الأموال الكافية وتواجد المواد الأولية والطاقة واليد العاملة وغيرها من العوامل الأساسية .

جـ- ولا يمكن الحديث عن وجود صناعات رئيسية فى الدولة قبل البدء باستغلال الثروة النفطية رغم قيام عدد من الصناعات الحرفية واليدوية البسيطة . إلا أن بداية مرحلة انتاج البترول بمعدلات متزايدة اعتبارا من نهاية الستينات قدمت الظروف المناسبة لنشوء صناعات مختلفة تتزايد أهميتها مع مرور الوقت وتشمل المجمعات الصناعية الضخمة ، كما فى الرويس وجبل على كما تشمل مجموعة كبيرة من الصناعات التى تضم صهر الألمونيوم والاسمنت وغير ذلك .

** مصادر الطاقة

النفط

١ - يمثل النفط أهم مصادر الدخل القومى الوطنى لدولة الامارات واعتمدت الدولة على عائداته في بناء بنيتها الأساسية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة السبعينيات مما أدي - الى حد كبير - الى تنوع مصادر الدخل .

٢ - حقق الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات في عقد الثمانينات نتائج طيبة في جوانب مختلفة رغم وجود مؤثرات لها بصماتها السلبية .. وقد تمثلت هذه المؤثرات في تراجع قيمة الناتج من القطاع النفطى بشدة ووجود حالة عدم استقرار اقتصادى وأمنى فى المنطقة بسبب الحرب العراقية الايرانية التى استمرت أكثر من ثمانى سنوات فى عقد الثمانينات .

٣ - تأثر الاقتصاد المحلى بشدة فى منتصف الثمانينات فتراجع الناتج من القطاع النفطى بنسبة كبيرة حتى وصل الى أدنى مستوى فى عام ١٩٨٦ عندما انهارت أسعار النفط فى السوق الدولية .. وتراجعت - بنسبة

أقل – بقية القطاعات بعد أن كانت قد سجلت زيادات سابقة في الفترة من ١٩٨٠ – ١٩٨٢ قبل أن تعود للزيادة مرة ثانية .

** المواصلات

أ – أولت الدولة قطاعات الاتصالات والنقل والمواصلات بأنواعها عناية خاصة لأن وجود شبكة طرق حديثة توفر انسياب حركة النقل والانتقال بين امارات الدولة والدول العربية المجاورة بالاضافة الى وجود شبكة متطورة من الاتصالات تربط إمارات الدولة بعضها ببعض والدولة بالعالم الخارجي هما من مقومات التقدم الحضاري والصناعي وبدون توفرهما لا يمكن لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية أن تحقق النجاح المطلوب علي جميع المستويات . وقامت الدولة بإنشاء العديد من الموانئ البحرية والجوية والطرق وغيرها .

ب – اهتمت الدولة بتوحيد وتطوير الخدمات البريدية فصدر قانون خاص بإنشاء إدارة عامة للبريد تضم دوائر البريد في الإمارات اعتبارا من ١٩٧٢/٨/١ .

وانضمت الامارات إلى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكيه واللجنة الدائمة للترددات اللاسلكية لدول الخليج العربي وعقدت اتفاقات عديدة مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة لزيادة التعاون في مجال الطيران المدني وانضمت إلى المنظمة الدولية للطيران (ايانا) ومجلس الطيران المدني التابع للجامعة العربية .

جـ – اتجهت الدولة في السنوات القليلة الماضية إلى فتح مجالات أوسع لحركة الطيران المدني بين الإمارات وباقي دول العالم للاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز الذي تحتله بالاضافة إلى تعاظم حركة السفر الجوي من منطقة الخليج وإليها نظرا للنشاط الاقتصادي والمالي الذي تشتهر بها المنطقة . .وقد شهد عام ١٩٨٦ توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية للنقل

الجوى أو الشحن فى إجراء مباحثات تتناول هذا الجانب المهم من التعاون بين الإمارات والدول الأخرى التى شملت مصر واليمن والهند وسويسرا وتركيا وهولندا وبلجيكا .

- تنشط حركة الشحن الجوى فى الدولة نتيجة تحسن تسهيلاتها فوصل عدد الخطوط الملاحية الدولية المنتظمة - التى تربط موانئ الدولة بمختلف الموانئ العالمية بشكل منتظم عام ١٩٨٦ - نحو ٨٠ خطا .

- وتضم الامارات مقرا للأكاديمية العربية للنقل البحرى حيث تتخذ من الشارقة مقرا لها .

٤ - الميزان التجارى

حقق الميزان التجارى لدولة الامارات العربية المتحدة فى عام ١٩٨٥ فائضا قدره ٥ر٧ [illegible] مليار درهم مقارنة مع فائض بلغ ٢ر٣٢ مليار درهم سنة ١٩٨٤ مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة ١ر١٧ ٪ عن فائض سنة ١٩٨٣ أو ما يعادل [illegible] مليار درهم .

يعد البترول أهم صادرات الإمارات .

أدى حسن التعامل مع السياسات الملائمة للمحافظة على سلامة الوضع التجارى الخارجى وما يمكن ملاحظته من استمرار تحقيق الفائض فى الميزان التجارى الناتج عن [illegible] على الرغم من ظروف الكساد السائدة وتقلبات [illegible] عام ١٩٨٦ يؤكد قدرة الصادرات السلعية على مواجهة ظروف السوق العالمية وسياسة الاستيراد الملائمة المتبعة فى ظل التراجع الحاصل فى العديد من الأنشطة الاقتصادية المحلية .

٥ - المواصلات والاتصالات

- تحتل الامارات مركزا مرموقا بين دول العالم فى مجال الاتصالات الخارجية فهى تمتلك محطات للأقمار الصناعية وخطوطا تليفونية والعديد من خطوط التلكس .

- تطورت خدمات البريد والاتصالات فى الدولة بصورة كبيرة وبدأت

الهيئة العامة للبريد تقدم خدمات متميزة أسوة بالخدمات رفيعة المستوى التي تقدم في الدول الصناعية المتطورة ، ومن هذه الأنشطة خدمة التوزيع السريع للرسائل والطرود ، وخدمة البريد الممتاز ، وإدخال الميكنة إلى العمليات البريدية في الدولة لفرز الرسائل آليا .

** **ميكانيزم التبادل الإعلامي**

أ - تصدى الإعلام في الإمارات العربية المتحدة لواحدة من أدق المسئوليات التي وقعت على عاتق أجهزة الدولة خلال مراحل التنمية السريعة التي شهدتها البلاد تمثلت في خلق الشروط الملائمة لمساعدة المواطن على التكيف نفسيا وفكريا مع حركة التغيير الاجتماعي والاقتصادي المتواكبة مع النهضة التي تحققت في دولة الاتحاد ... وتشجيع أبناء الوطن على بذل كل الطاقات الممكنة لدفع عملية التطوير الوطني .

ب - تحتم على القائمين على رسم السياسة العامة اتخاذ خطوة متقدمة أمام مراحل التنمية لكي يبقى الإعلام في موقع يمكنه من الاعداد لمتطلبات خطوات التنمية الجديدة ونقلها بالصورة المثلى الى الخارج ، مساهمة منه في تعريف الرأى العام الخارجي بالدولة بالصورة الايجابية المطلوبة ، والمساهمة في تمكين الدولة من القيام بدورها في الساحات العربية والاسلامية والدولية .

جـ - سعى الاعلام لتطوير جوانب الادراك المستنير لدي كل قطاعات الدولة وفئاتها والمساهمة في رفع قدراتها للتمييز بموضوعية بين ما هو سلبي وما هو ايجابي من خلال التدفق الإعلامي اليومي الكثيف الذي تذيعه أو تنشره وسائل الإعلام المختلفة .

د - أعطت وزارة الإعلام والثقافة أولوية قصوى لتقوية وسائل اتصالها بالمواطن لتجعل الركائز المشار إليها أكثر عمقا وأوقع أثرا وربط امارات الدولة السبع .

هـ - جرى تطوير جهاز التلفزيون للقيام بالدور الذي يقع على عاتقه .. وتؤدى

الإذاعة في دولة الإمارات دورا مهما في إيصال الكلمة والفكرة الى كل مواطن في الدولة وخارجها .

و – تأسست وكالة أنباء الإمارات بموجب قرار صدر عن وزارة الإعلام والثقافة فى شهر نوفمبر ١٩٧٦ بهدف المساهمة – مع وسائل الإعلام الأخرى – فى تقديم صورة متكاملة عن مجمل النشاطات الرسمية والشعبية لمشتركيها فى الداخل والخارج . كما تصدر بدولة الإمارات العديد من الصحف والمجلات باللغات المختلفة العربية والأجنبية .

** **التعليم**

– انتشرت المدارس في مختلف مناطق الدولة وتحسن الوضع المعيشى عند المواطنين كما توفرت الحوافز المادية لمتابعة التعليم بالإضافة إلى تقدم الرعاية الصحية والعناية الاجتماعية مما أدى إلى ارتفاع عدد الطلاب بصورة فاقت معدل نمو السكان في معظم الأحيان

– فبين العام الدراسى ١٩٧١/١٩٧٢ والعام الدراسى ١٩٨٥ / ١٩٨٦ ارتفع عدد الطلاب ثمانية أضعاف من ٣٢٨٦٢ الى أكثر من ٢٥٠٠٠٠ طالب وطالبة .. وحققت جهود تعليم الكبار ومحو الأمية تقدما مستمرا خلال سنوات عمر دولة الاتحاد ، وبين العامين الدراسيين ١٩٧٢ / ١٩٧٣ و ١٩٨٥ / ١٩٨٦ ارتفع العدد الاجمالي للدارسين فى جميع مراحل محو الأمية وتعليم الكبار بمقدار خمسة أضعاف من ٤٩١٢ دارسا ودارسة في السنة الأولى الى ٢٣٢٣٣ دارسا ودارسة فى السنة الأخيرة وبلغ عدد من وصلوا إلى المرحلة الثانوية فى سنة ١٩٨٤/١٩٨٥عدد ٣٢٠٧ شخصا .

– أما جامعة الامارات فخضعت لبرنامج تطوير مكثف منذ بدء الدراسة فيها سنة ١٩٧٧ وهناك مجموعة من الخطط التى تقوم الجامعة بتنفيذها فى المرحلة الراهنة أو تعد لتنفيذها في المستقبل لإكمال صورة الجامعة كصرح حضاري ومنار للتربية والعلوم فى الدولة .

– من أبرز مشاريع تطوير العمل فى جامعة الإمارات مشروع كلية المجتمع

بهدف توفير البدائل والفرص التعليمية المناسبة لإعداد وتأهيل القوى العاملة الوطنية في التخصصات والمعهد على مستويات وقطاعات العمل المختلفة في الدولة .. واضافة كلية جديدة إلى كليات الجامعة السبع هى كلية الطب التى بدأت العمل فى سبتمبر ١٩٨٦ وتم اعتماد مستشفي توام فى العين ليكون المستشفي الجامعى للكلية الجديدة .

** التعاون المشترك

أ - من أهم أهداف الاتحاد إنشاء روابط أوثق بين الإمارات العربية في صورة دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة قادرة على الحفاظ على كيانها وكيان أعضائها متعاونة مع الدول العربية الشقيقة ومع كافة الدول الأخرى الصديقة الأعضاء فى منظمة الأمم المتحدة وفى الأسرة الدولية عموما على أساس الاحترام المتبادل وتبادل المصالح والمنافع .

ب يبلغ عدد الدول التى تقيم دولة الإمارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية معها ١٠٣ دول وذلك حتى أول أغسطس ١٩٩١ . واعترفت دولة الامارات في ١٨ سبتمبر ١٩٩١ باستقلال دول البلطيق الثلاث كدول مستقلة ذات سيادة وقررت اقامة علاقات دبلوماسية مع بلغاريا على مستوي السفراء اعتبارا من ١٩ أكتوبر ١٩٩١ .

جـ - تعمل الامارات على تحقيق التوازن الدولى بين جميع دول العالم المحبة للسلام وعلى توثيق أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب على أساس من مبادئ وميثاق الأمم المتحدة ، والأخلاق الدولية .

د - انضمت الامارات الى الجامعة العربية فى ٦ ديسمبر ١٩٧١ وأصبحت الدولة الثامنة عشرة فى الجامعة .

هـ - انضمت الامارات الى عدد من المنظمات الدولية والعربية والخليجية وفقا للمراسيم الاتحادية الخاصة بالموافقة على الانضمام أو التصديق وذلك على النحو التالى :

(١) منظمة الفاو - منظمة العمل الدولية منظمة التربية والثقافة

والعلوم – منظمة الطيران المدنى – اتحاد المواصلات السلكية واللاسلكية – منظمة الصحة العالمية – منظمة الأمم المتحدة للطفولة – صندوق النقد الدولي – البنك الدولى للانشاء والتعمير (٣٠ ابريل ١٩٧٢) .

(٢) ميثاق المؤتمر الاسلامى (٣ سبتمبر ١٩٧٢) .

(٣) منظمة الأوبك (٢٨ مارس ١٩٧٤) .

(٤) اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية (٢١ اكتوبر ١٩٧٤) .

(٥) الأكاديمية العربية للنقل البحرى – الهيئة العربية للتصنيع (١٥ نوفمبر ١٩٧٥) .

(٦) الوكالة الدولية للطاقة الذرية (٧ يوليو ١٩٧٦) .

(٧) هيئة الخليج للتنمية فى مصر (٦ نوفمبر ١٩٧٦) .

(٨) معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية (١٨ يونيو ١٩٧٧) .

(٩) مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢٥ مايو ١٩٨١) .

** **بؤر الصراع وآفاق التسوية**

- فى أواخر عام ١٩٧١ استولت ايران على جزيرة أبو موسى التى تتبع إمارة الشارقة والتى تتحكم في الملاحة بالمدخل الجنوبي للخليج العربى عند مدخل مضيق هرمز .
- تم الاتفاق بين الشارقة وإيران حول جزيرة أبو موسى وكيفية التعامل حولها وذلك من خلال اجراء اتفاقية بين البلدين فى أواخر عام ١٩٧١ من أجل الحفاظ على السلام والأمن في المنطقة ويقضى الاتفاق بالآتى :

(١) يبقي علم الشارقة مرفوعا عليها كما يبقي المواطنون فيها تحت سلطة واختصاص حكومة الشارقة .

(٢) تقوم شركة ميوز غاز اويل بالكشف والتنقيب عن النفط والمصادر

الطبيعية فى جزيرة أبو موسى ومياهها الاقليمية البالغة اثنى عشر ميلا بحريا بحيث يجرى تقسيم دخل المصادر الطبيعية المستخرجة من هذه المنطقة مناصفة وبالتساوى بين الشارقة وايران .

(٣) تصل القوات الايرانية الى منطقة متفق عليها في الجزيرة بين الطرفين .

(٤) تم توقيع اتفاقية للمساعدات المالية بين الشارقة وايران تحصل الشارقة بموجبها على مبلغ مليون ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية سنويا ولمدة تسع سنوات تدفع للشارقة مباشرة يجرى انفاقها في مصارفها العامة . وستتوقف هذه الدفعات عندما يبلغ دخل الشارقة من النفط ثلاثة ملايين جنيه استرلينى سنويا .

** دولة الامارات والامم المتحدة

أ - انضمت دولة الامارات العربية المتحدة الي الأمم المتحدة في ٩ ديسمبر ١٩٧٢ وأصبحت الدولة المائة والاثنتين والثلاثين في المنظمة الدولية .

ب - وانضمت الامارات الى عدد من منظمات الأمم المتحدة منها :

(١) منظمة الفاو « الأغذية والزراعة » .

(٢) منظمة العمل الدولية .

(٣) منظمة التربية والثقافة والعلوم .

(٤) منظمة الأمم المتحدة للطفولة .

(٥) منظمة الصحة العالمية

** دولة الامارات وقضية السلام فى الشرق الأوسط

أ - ترى دولة الامارات أن القضية الفلسطينية هى جوهر الصراع في الشرق الأوسط وأن حل الصراع العربى الاسرائيلى مرتبط تماما بتسوية القضية الفلسطينية ولا يمكن أن يقوم إلا علي انسحاب اسرائيل الكامل

من جميع الأراضي العربية المحتلة ... وتحرير القدس العربية ... وايجاد تسوية عادلة تضمن حق الشعب الفلسطينى في إقامة دولته المستقلة علي ترابه الوطنى .

ب - أكدت دولة الامارات دعمها ومباركتها للانتفاضة الفلسطينية .

جـ - أشادت دولة الإمارات بالموقف الايجابى البناء الذي اتخذته سوريا بالموافقة على حضور مؤتمر السلام بمدريد في ٣٠ أكتوبر ١٩٩١ .. كما أشادت بالتصريحات التى أدلى بها الرئيس مبارك حول ضرورة وقف بناء المستوطنات في الأراضى العربية المحتلة كخطوة أساسية تتضمن خطوات مناسبة لوقف المقاطعة العربية الاسرائيلية .

د - أعلنت دولة الإمارات على لسان الشيخ زايد خلال زيارته لفرنسا في سبتمبر ١٩٩١ أن العرب سيتعاونون مع المجتمع الدولى إذا ما سعى لتحقيق العدالة وحل القضية الفلسطينية حلا شاملا وعادلا .. وأعرب عن تأييده لمطالب منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطينى بشأن مؤتمر السلام .

هـ - وبالنسبة للأزمة اللبنانية : رحبت دولة الامارات في ١٩٨٩/١٠/٢٧ بالاتفاق الذى توصل اليه النواب اللبنانيون في الطائف .. ووصفته بأنه انجاز كبيروخطوة هامة فى اتجاه حل الأزمة ... واستتباب الأمن والاستقرار في لبنان .. ودعت كل الأطراف الى تحمل مسئولياتهم في مساندة ودعم هذا الاتفاق كما أعرب الشيخ زايد خلال زيارته لفرنسا فى سبتمبر ١٩٩١ عن سعادته لعودة الأمن الى ربوع لبنان .. وأعرب أيضا عن أمله في أن تستعيد السلطة شرعيتها علي كامل الأراضى اللبنانية وأن تساعد في ذلك الدول الصديقة والأمم المتحدة .

• آفاق الوحدة ومقومات التكامل

أ أكد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات أن نبذ الفرقة والخلاف .. هو الطريق الى القوة والتضامن .. وجدد ذلك بقوله خلال لقائه مع

مندوبى أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بجنيف في ٢٢ سبتمبر ١٩٨٧ : "إن العلاج الوحيد للأمراض السياسية التى تنهك العرب والمسلمين هو التبصر فى أمورهم .. وأن يقف الشقيق الى جانب شقيقه إن كان ظالما يرشده ويهديه ... وإن كان مظلوما لا يتقاعس عن دعمه " .

كما دعا سموه خلال اللقاء ... العرب والمسلمين الى نبذ الفرقة والخلاف وإلى السعى للتخلص من حالة الانشقاق والتدهور في العلاقات العربية والاسلامية والتى أدت بالعرب والمسلمين الى الضعف والهوان .

ب - قام الشيخ زايد بدور تاريخى لتنقية الأجواء العربية داخل الاجتماعات المغلقة لمؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد بالعاصمة الأردنية من ٨ الى ١١ نوفمبر ١٩٨٧ والذي أسفر عن اتخاذ القمة قرارا يقضى بأن العلاقات الدبلوماسية بين أى دولة عضو في الجامعة العربية وبين مصر هى أمر يتعلق بالسيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها .

جـ - أكد الشيخ زايد أن العرب اذا توحدت كلمتهم وتعاونوا وتقاربوا .. رغم الأحداث التى مرت بهم مؤخرا .. وغرسوا البذرة الطيبة فسيجنون الثمرة الطيبة وتصبح الأمة العربية بخير .

د - وحول امكانية عقد قمة عربية لتنقية الأجواء بين الدول العربية فى ضوء المناخ السياسى العربي بعد أزمة الخليج قال الشيخ زايد : "اننا فى ظل هذه الظروف الحرجة التى تعيشها الأمة العربية في حاجة الى عقد قمة عربية .. ولكن علينا أولا قبل الدعوة لعقدها أن نسعى لإزالة الانشقاق والتصدع الموجود فى الصف العربي .. ولا بد أن يكون هناك تحضير وإعداد جيد لضمان نجاح هذه القمة.

هـ - وعن كيفية تحقيق التضامن العربى من جديد .. أكد ضرورة تقييم مستقبل الأمة العربية فى ضوء مامر علينا من أحداث .. فما حدث من جانب النظام العراقي قد ألحق الضرر بالأمة العربية .. ولكن كانت

خسارة الشعب العراقي هي الأكبر ... ويجب عليناكعرب أن نستفيد من هذه المحنة وأن نأخذ منها العبرة .. ونناقش قضايانا بالصراحة وإذا كان الأمر يستحق التسامح فلنتسامح .

٩. وقال الشيخ زايد أن الجامعة العربية هي الآن في مكانها الطبيعي من أجل خدمة أمتها العربية ومصالحها وقضاياها .. والأمل كبير في أن تنجح الجامعة في تحمل المهام الموكلة اليها .. وأن تكون قادرة علي منع أي تدهور في الموقف العربي .. والتصدي له قبل حدوثه بالتعاون مع القادة العرب .

١٠. كان لدولة الامارات دور خاص في ميلاد مجلس التعاون لدول الخليج العربي في أبو ظبي في الخامس والعشرين من مايو ١٩٨١ والتوقيع على نظامه الأساسي ومن ثم المساهمة الفعالة في المجالات السياسية والعسكريه والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية . واعتبرت الدولة المجلس جهدا عربيا وحدويا يستطيع أداء دوره المنتظر في تحقيق أمل كل أفراد الشعب العربي وهو الوحدة العربية الشاملة .

* * * *

دولة قطر

** الموارد الزراعية

- تواصل قطر جهودها المكثفة في مجال تطوير وتشجيع الانتاج الزراعي لتوسيع رقعته ومساهمته في الناتج القومي العام وذلك ضمن ارتباطه بالسياسة العامة للدولة والتي تهدف الي استخدام الموارد الزراعية المتاحة من ارض ورأس مال ومياه وثروة حيوانية والعمل علي تنميتها في محاولة لتحقيق مستويات معقولة من الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي .
- وعلي الرغم من العقبات الطبيعية التي تعترض التنمية الزراعية مثل محدودية الاراضي الصالحة للزراعة وندرة المياه الجوفية وارتفاع نسبة ملوحة الاراضي فان خطط التنمية الزراعية بالدولة قطعت مراحل تنظيمية واسعة في الاتجاه المستهدف وعملت علي تجاوز هذه المعوقات بانتهاج عدة اتجاهات اساسية تبدأ بمحاولة حصر وتصنيف الاراضي المزروعة والقابلة للزراعة بهدف تحسين التربة ووقايتها وتطوير انتاجها مع تحديد موارد الري وترشيد استخداماته والخروج من مأزق محدودية الاراضي بإقامة المزارع النموذجية والتجارب علي المحاصيل المناسبة .
- وتدل آخر الاحصائيات علي ان مساحة الاراضي القابلة للزراعة تبلغ حوالي (٦٥٠,٠٠٠) دونم بينما تبلغ مساحة الاراضي المزروعة في قطر بنحو (٥٧) ألف دونم في عام ١٩٨٩ منها (٢٠٦٧٩) دونم خضروات و(١٤٥٧١) دونم فواكه ونخيل و(١٠٧٤١) ونم حبوب واعلاف خضراء (١٠٩٩٣) دونم .
- وسجل اجمالي قيمة الانتاج الزراعي زيادة ملحوظة بلغ (٢٣٨) مليون ريال قطري خلال عام ١٩٨٩ بزيادة قدرها ٤ر٣٪ عن عام ١٩٨٧.

** المياه

- قطعت قطر شوطا كبيرا في انتاج وتوزيع مياه الشرب تلبية لاحتياجات السكان المتزايدة وخاصة في فصل الصيف .

- ومن اهم مشروعات الدولة في هذا المجال المحطة المركزية للتقطير عام ١٩٦٣ في رأس ابو عبود بطاقة انتاجية قدرها (٥ر١) مليون جالون يوميا .. وارتفع الانتاج نتيجة التعديلات التي ادخلت علي المحطة تباعا واصبح انتاجها ٨ مليون جالون يوميا .
- وافتتحت محطة رأس ابو فنطاس في عام ١٩٧٧ ووصلت طاقتها الانتاجية الحالية ٣٨ مليون جالون يوميا . يضاف الي ذلك المياه المستخرجة من الآبار الجوفية في مختلف انحاء قطر والتي يتم فيها تزويد بعض القرى والمناطق البعيدة . وبعد استكمال محطة الوسيل يتوقع ان يرتفع انتاج المياه الي (١٠٠) مليون جالون يوميا من المياه الصالحة للشرب . وهناك عدة مشاريع بدىء العمل فيها لتوفير المياه الصالحة للشرب لدولة قطر .

** **الصناعة**

- فرض التصنيع نفسه كمدخل لاحداث النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل في الدول النامية من حيث قدرته علي تحريك كافة القطاعات الاقتصادية وخلق التشابك والترابط فيما بينها وايجاد البنيان الاقتصادي المتوازن وكذلك قدرته علي تعبئة الموارد وتحقيق اعلي قيمة مستفادة منها .
- وحقق قطاع الصناعة نموا ملحوظا لاسيما في مجال الصناعات الاساسية القائمة علي تصنيع المواد المتوفرة الي اقصي قدر ممكن والاستفادة القصوي من الغازات البترولية المصاحبة مع مراعاة قدرة هذه المشاريع علي الانطلاق والنمو والمنافسة في الاسواق الداخلية والخارجية معتمدة في ذلك علي كفايتها الانتاجية وتكاليفها الرأسمالية المعقولة وعلى استفادتها من المقومات التصنيعية المتوفرة فى البلاد إذ ان رخص الطاقة المنتجة من الغاز في قطر كان مشجعا لإقامة صناعة الحديد والصلب ووفرة الغاز الطبيعي هو المصدر الرئيسي للطاقة في مشروعات الاسمدة الكيماوية والبتروكيماوية .

- وسعت الدولة الي تنشيط القطاعين المالي والتجاري جنبا الي جنب مع قاعدة صناعية حديثة متمثلة في إقامة مناطق صناعية تتوفر فيها المستلزمات الضرورية للمشاريع .
- وتنقسم الصناعات القائمة في قطر الي :-

أ - الصناعات البترولية والبتروكيماوية وتشمل :

(١) صناعة تكرير الزيت الخام .

(٢) صناعة تسييل الغاز الطبيعي .

(٣) صناعة البتروكيماويات .

(٤) صناعة الاسمدة الكيماوية .

ب - الصناعات غير البترولية وتشمل

(١) صناعة الحديد والصلب .

(٢) صناعة الأسمنت .

(٣) صناعة الجير الحى .

جـ- الصناعات الاستهلاكية : وتشمل :

(١) صناعة الدقيق .

(٢) " تعليب الاسماك .

(٣) " الورق والبلاستيك .

(٤) " السماد العضوي .

(٥) " المنظفات والغازات الصناعية .

** **المواصلات**

- تمتلك دولة قطر شبكة مواصلات حديثة تلبي احتياجات البلاد وتغطي المجالات الحيوية المختلفة .
- وبازدهار الحركة التجارية وتزايد الدور الذي تقوم به قطر كحلقة وصل مهمة في شبكة الاتصالات العالمية .. عملت وزارة المواصلات والنقل على تنفيذ عدة مشروعات لتعزيز شبكة المواصلات التى تربط

قطر بالعالم برا وبحرا وجوا وذلك عن طريق تحديث وتوسيع الخدمات السلكية واللاسلكية وخدمات الموانيء البحرية والجوية والخدمات البريدية .

** **التجـــارة**

- تهدف التشريعات والقوانين التجارية في قطر الي تشجيع المواطنين علي ممارسة النشاط التجاري بكافة انواعه حيث توفر لهم الحماية ضد المنافسة او المضاربة الاجنبية في اعمال الاستيراد والوكالات والمقاولات فضلا عن توفير التسهيلات الجمركية والضريبية لرأس المال العربي والاجنبي وذلك لتحفيزه علي الاستثمار الجدي في القطاع التجاري والقطاعات الاخري ..
- وقد ساهمت هذه التشريعات في نمو وازدهار النشاط التجاري وخاصة لدي التجار القطريين كما اتاحت وبشروط معنية لرأس المال الاجنبي الاشتغال في الصناعة والتجارة والخدمات .
- وتتركز صادرات قطر في الوقود المعدني ومواد التشحيم والمواد المشابهة بنسبة ١٢٪ يلى ذلك المواد الكيماوية والمنتجات المرتبطة بها بنسبة ١٢٪ اما الصادرات من باقي الاقسام فتعتبر ضئيلة .
- اما الواردات فقد واصلت ارتفاعها الملحوظ إذ بلغت ٤٦١٣ مليون ريال ، ٤٨٢٧ مليون ريال في عامي ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ علي التوالي .. مقابل ٤١٢٨ مليون ريال في عام ١٩٨٧ وكانت اهم التغيرات التي طرأت علي الاقسام السلعية هي الزيادة الملحوظة في قسم البضائع المصنوعة بنسبة ٢٣٪ في حين تراجعت قيمة الواردات من الاغذية والحيوانات الحية بنسبة ٨٪ ومن الماكينات والالات ومعدات النقل بنسبة ٢٪ عن مستوي العام السابق .

** مصادر الطاقة

البترول والغاز الطبيعي

- يشكل استغلال البترول والغاز الطبيعي والصناعات التحويلية والتكميلية المتعلقة بها العماد الرئيسي للاقتصاد الوطني القطرى .
- وانتهجت الدولة سياسة بترولية وطنية تستهدف التملك الكامل للموارد الهيدروكربونية وتحقيق الاستغلال الامثل لها بما يخدم اهداف عملية التنمية الراهنة ، وتتفق وتطلعات الاجيال القادمة ، مع التركيز علي تطوير الكوادر الوطنية الادارية وتشغيل هذا القطاع الحيوي . وتشرف وزارة المالية والبترول على تنفيذ هذه السياسة للقطاعين البترولى والمالى ومن خلال ادارتى شئون البترول والشئون المالية .
- وتتولى المؤسسة العامة القطرية للبترول عملية الاشراف على عدد من الصناعات المحلية القائمة على استغلال النفط والغاز وكذلك عدد من الاستثمارات الاخرى خارج البلاد وتضطلع المؤسسة التى يبلغ رأسمالها خمسة بلايين ريال قطرى او ما يعادل ٣٧ و١ بليون دولار امريكي بكافة مراحل عمليات صناعة النفط والغاز الطبيعى والمواد الهيدروكربونية الاخرى وانتاج وتكرير وتخزين ونقل الهيدروكربونات ومشتقاتها ومستحضراتها ومنتجاتها الفرعية .

** تكنولوجيا الاتصالات

- فى إطار خطة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية القطرية (كيوتل) والهادفة الى تطوير شبكة الاتصالات الدولية وربط الدولة بدول العالم الاخرى بشبكة حديثة متطورة .. فقد تمت زيادة عدد الدوائر العاملة والاتجاهات والدول التى ترتبط معها الدولة باتصالات هاتفية وتلكسية مباشرة كما تم استحداث وسائل جديدة لربط الدولة بدول العالم الاخرى مثل الكابل البحرى والمحطة الارضية (الدوحة ٢) ووصلة الميكروويف بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية ، وترتبط قطر بالاتصال

المباشر مع حوالى (١٦٥) دولة من دول العالم .

- وتوجد بقطر هذه المحطات :-

أ - المحطة الساحلية للاتصالات اللاسلكية والبحرية .

ب - المحطة الارضية للاتصالات الفضائية « الدوحة ٢ » .

جـ - المحطة الارضية للاتصالات عبر القمر الصناعى « عربسات » .

د - مشروع الكابل الخليجى البحرى .

** ميكانيزم التبادل الاعلامى

أ - يرتكز الاعلام القطرى على اسس ثابتة وواضحة من خلال توصيل رسالة اعلامية واضحة وموضوعية مما جعله يحظى بمصداقية اكيدة واحترام فى الداخل والخارج .

ب - حرص الاعلام القطرى على خدمة القضايا الخليجية والعربية والاسلامية والوقوف الى جانب الاعلام العربى فى التصدى للحملات الشرسة ضد هذه القضايا .. بالاضافة الى ترسيخ معانى المواطنة السليمة ونشر السلوكيات التى تهدف الى بناء الانسان فكريا واجتماعيا من خلال ربطه بالمستجدات المعاصرة واثرائه بمضامين التراث العربى والاسلامى الاصيل .

جـ - تعكف وزارة الاعلام والثقافة القطرية على دراسة بعض الاجراءات لزيادة فاعلية وتأثير العمل الاعلامى القطرى مثل زيادة عدد المكاتب الاعلامية فى الخارج وزيادة ساعات البث والارسال الاذاعى والتليفزيونى وغيرها .

د - تسهم ادارة الشئون الاعلامية فى ايضاح مواقف دولة قطر من القضايا الاساسية المطروحة فى عالم اليوم .. وذلك من خلال الصلات والجسور الاعلامية التى اقامتها مع المحافل الصحفية الدولية ومع مراكز التأثير فى الرأى العام العالمى .

هـ - عملت قطر على التنسيق بين اجهزة الاعلام فى دول مجلس التعاون

الخليجى لمواجهة الحملات الاعلامية المعادية ووضع إطار خطة إعلامية مشتركة لدول المجلس تتولى متابعة وتحليل الاعلام العالمى وتوجيه الاجهزة الاعلامية للتعامل معه .. وتشترك قطر فى العديد من المؤسسات الاعلامية المشتركة وهى :

(١) وكالة انباء الخليج .

(٢) مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربية .

(٣) لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولى لدول الخليج العربية .

(٤) جهاز تليفزيون الخليج .

(٥) مركز التوثيق الاعلامى لدول الخليج .

(٦) المركز الخليجى لتنسيق التدريب الاذاعى والتليفزيونى .

(٧) مركز التراث الشعبى لدول الخليج .

(٨) لجنة العلاقات الاعلامية الدولية لدول الخليج العربية .

** ***التعليم ومراكز البحث العلمى***

أ - حققت مسيرة التعليم فى البلاد قفزات نوعية وكمية كبيرة قياسا بالمجتمعات النامية المماثلة .

ب - تؤكد السياسة التعليمية الشاملة فى قطر على مبادىء ثابتة تلتزم بمجانية التعليم وتكافؤ الفرص والتمسك بتراث الامة وشخصيتها الخاصة مع الاستمرار فى تطوير المناهج والنظم التربوية والاستفادة من منجزات العصر ومستحدثات التكنولوجيا .

جـ - قامت وزارة التعليم فى قطر بالاتى :-

(١) اجراء دراسات وبحوث لتطوير التعليم عامة والتعليم الثانوى خاصة.

(٢) تطوير المناهج بصفة عامة خاصة مناهج العلوم المتكاملة والرياضيات وتوحيدها مع مناهج دول الخليج العربية وكذلك تطوير مناهج العلوم الشرعية واللغة العربية والمواد الاجتماعية .

(٣) الاهتمام بتحسين آداء المدرسين .

(٤) إنشاء مراكز للحاسب الالى لتتولى الاعداد لمشروع إدخال الحاسب الالى فى التعليم .

(٥) التوسع فى استعمال التليفزيون التربوى للمواد المختلفة لصفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية .

(٦) الاهتمام بوسائل الايضاح المختلفة المتطورة .

(٧) الاهتمام بالصحة العامة للطلاب ونشر التثقيف الصحى .

(٨) التوسع فى الدراسات والبحوث التربوية .

(٩) التوسع فى عقد الاتفاقات الثقافية مع الدول العربية والاسلامية والاجنبية .

(١٠) إبراز دور قطر فى المؤسسات والمنظمات التربوية فى دول المنطقة والدول الاسلامية والعربية والاجنبية .

د - كان تأسيس جامعة قطر عام ١٩٧٣ منعطفا إيجابيا بعيد الاثر فى مسيرة بناء الانسان القطرى .

التعاون المشترك

أ - تلتزم قطر باقامة علاقات تعاون وطيدة مع كافة الدول والشعوب المحبة للسلام . وتساهم فى تقديم المعونات والمساعدات المالية للعديد من الدول النامية فى آسيا وافريقيا إضافة الى الاسهام فى صناديق التنمية الاقليمية والدولية المختلفة بما يخدم التعاون الدولى .

ب - وقفت قطر الى جانب حركات التحرر وادانت كافة اشكال التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا .

جـ - تسهم دولة قطر بدور ايجابى فى دعم منظمة الاقطار المنتجة للبترول (اوبك) من اجل العمل على استقرار الاقتصاد العالمى .

د - تسهم فى دعم منظمة (الاوابك) العربية لتحقيق التعاون بين مجموعة الدول العربية المنتجة للبترول .

وعملت على تقوية روابط الصداقة والتعاون مع دول عدم الانحياز التى تنتمى قطر لمجموعتها وتشارك فى كافة المؤتمرات والاجتماعات المنبثقة عنها بصورة إيجابية .

و - تبذل قطر الجهود الدبلوماسية بما يخدم ويعزز العلاقات الطيبة التى تتمتع بها البلاد مع كافة البلدان الشقيقة والصديقة .

ز - قطر عضو فى جامعة الدول العربية .

ح - كان لقطر دور ريادى فى قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى ٢٥مايو عام ١٩٨١ .

** **بؤر الصراع وآفاق التسوية**

أ - من اهم مشكلات الحدود التى لا تزال بدون حل مشكلة الحدود بين البحرين وقطر .. فكل منهما لهما مطالب إقليمية فى الدولة الاخرى . فقطر تطالب بفرض سيادتها على مجموعة جزر تابعة للبحرين هى نشت الديبل " و "جرادة " وجموعة جزر " حوار " وهى " سواد الشمالية " و" سواد الجنوبية " و "ممزورة " . وتعتبر قطر جزر حوار تابعة لها تاريخيا وان البريطانيين هم الذين ضموا هذه الجزر للبحرين .

ب - يعود التنازع بين قطر والبحرين الى عام ١٩٣٨ عندما اعلنت البحرين تبعية جزر حوار لها الامر الذى رفضته قطر .. باعتبار ان هذه الجزر لها على اساس انها واقعة ضمن المياه الاقليمية القطرية ولا تبعد عن سواحلها سوى ميل واحد فى حين تبعد عن البحرين ١٨ ميلا

جـ - ساندت بريطانيا الخطوة البحرينية فاصدرت عام ١٩٣٨ قرارا بتبعية "حوار" للبحرين وعادت فى عام ١٩٤٧ واعلنت تبعية "فشت الديبل " وجرادة للبحرين الامر الذى رفضته الحكومة القطرية معتبرة انه يتعارض مع الحقائق التاريخية التى تثبت تبعية هذه الجزر لها فى حين تقول الوثائق البحرينية ان جزر حوار جزءاً من املاك الاسرة الحاكمة فى البحرين تاريخيا .

وخلال زيارة امير قطر للبحرين عام ١٩٦٧ جرت مفاوضات للاتفاق حول الحدود البحرية فاشترط حاكم قطر ان يتسلم جزيرة حوار اذا ما ارادت البحرين تسوية مشكلة " الزبارة " وهى قرية صغيرة تقع ضمن شبه جزيرة قطر ويطالب حكام البحرين بضمها لها على اساس ان اجدادهم استقروا بها بعض الوقت وان القاطنين بها يعتبرون رعايا بحرانيين .

حاول خبراء الخارجية البريطانية تخطيط المياه الاقليمية للبلدين على اساس تجميد مطالب البحرين " للزبارة " وعرضت بريطانيا مشروعا على البحرين بهذا المعنى فرفضته .

- تقدمت قطر بطلب الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى فى يوليو ١٩٩١ للنظر فى خلافها مع البحرين .
- اتهمت قطر البحرين بتاريخ ١٩٩١/١٠/٦ بمحاولة عدم الالتزام بالاتفاق الخاص بان تلعب السعودية دور الوساطة بينهما بشأن النزاع حول الحدود .. ووصف متحدث باسم الخارجية القطرية بيانا للبحرين حول النزاع بانه غير مسئول حيث ذكر البيان ان البحرين وقطر فشلتا فى الاتفاق على التقدم بطلب مشترك لمكمة العدل الدولية للنظر فى النزاع.
- اجرى رئيس محكة العدل الدولية بتاريخ ١٩٩١/١٠/٨ محادثات سرية مع ممثلى البلدين للتحقق من آرائهما بشأن الاجراءات التى ستتبع فى نظر الخلاف .
- اكد الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء د ولة البحرين فى حديث لصحيفة " صوت الكويت " نشرته بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٢ .. اكد على ان ازمة الخلاف الحدودى بين بلاده ودولة قطر فى طريقها للحل .

** قطر وقضية السلام فى الشرق الاوسط

أ – تؤيد قطر القضية الفلسطينية وتعتبرها القضية الاولى للعرب ويتعين على المجتمع الدولى ايجاد حل عادل لها يعيد لشعبها حقوقه المشروعة وفى مقدمتها حقه فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .. وذلك من اجل اقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط .

ب – كما ايدت قطر عقد مؤتمر السلام الدولى فى مدريد فى اكتوبر ١٩٩١ من اجل تحقيق السلام فى مشكلة الشرق الاوسط .

** قطر والامم المتحدة

– تلتزم قطر بمبادىء واهداف الامم المتحدة وتؤيد جميع الجهود الرامية الى دعم المنظمة الدولية والحفاظ على كيانها واحترام القرارات الصادرة عنها لكى تتمكن الامم والشعوب من ان تنعم باستقلالها الوطنى وحرية إرادتها وحقها فى استغلال ثرواتها واستثمار مواردها لصالح مستقبلها.

– وتشارك قطر فى العديد من منظمات الامم المتحدة ومنها :–

(١) برنامج الامم المتحدة للبيئة .

(٢) صندوق الامم المتحدة لإغاثة الطفولة .

(٣) مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .

(٤) محكمة العدل الدولية .

(٥) معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث .

(٦) منظمة الامم المتحدة للمشاريع الإنمائية .

(٧) منظمة التغذية والزراعة .

(٨) „ الصحة العالمية .

(٩) „ العمل الدولية .

(١٠) منظمة اليونسكو .

** آفاق الوحدة ومقومات التكامل

أ - تعمل قطر على تعميق روابط التعاون بينها وبين الشعوب والدول الاسلامية وعلى تقديم صنوف المساندة والدعم المادى والمعنوى فى خدمة القضايا المشتركة للامة العربية والاسلامية .

ب - تأتى دولة قطر على رأس الدول التى تخصص نسبة من دخلها القومى لدعم ومساعدة دول العالم الثالث .. وقد توجت هذه الجهود الصادقة باعلان الدولة على لسان مندوبها بالامم المتحدة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٥ - عن إلغاء كافة الديون والفوائد المستحقة لدولة قطر على الدول النامية اسهاما منها فى تخفيف الاعباء التى تثقل كاهل تلك الدول .

وقد شمل قرار إلغاء الديون عشرة دول شقيقة وصديقة هى : مصر ، سوريا ، المغرب، تونس ، موريتانيا ، الصومال ، غينيا، أوغندا ، الكاميرون ومالى . وقد قوبل هذا القرار بترحاب كبير فى العديد من العواصم العربية والاجنبية واعتبر بادرة انسانية حكيمة فى مجال تخفيف عبء الديون على الدول النامية .

جـ- تقوم قطر إقليميا بدعم اهداف مسيرة مجلس التعاون الخليجى وتعمل على التنسيق مع الدول الاعضاء فى المجلس فى كافة المجالات السياسية والاجتماعية والامنية .

د - تبذل قطر على مستوى الوطن العربى الاسلامى اكبر الجهود من اجل الحفاظ على تدعيم التضامن العربى وتعزيز قنوات الثقة والاتصال بين الدول العربية .

هـ- كما تدعو قطر على الصعيد الاسلامى الى حل كافة الخلافات بين دول العالم الاسلامى بالطرق السلمية .

****

البحريـــن

** الموارد الزراعية

- برغم الصعوبات المعروفه التى تواجهها الزراعه فى البحرين مثل قله خصوبة التربة وندره المياه الصالحه للرى ونقص الأيدى العاملة المدربه الا انه من الملاحظ ان المنتجات الزراعية المحلية قد ازدادت نتيجة زيادة الرقعة الزراعية من ٥٢٢٧,٧٨ دونما عام ٨٣/٨٢ الى ٥٥٥٦,٦٢ دونما عام ١٩٨٤/٨٣ بفضل جهود وزارة الزراعة والتجارة لتوفير البذور وتوجيه الفلاح

- بالنسبة لانتاج البيض ولحوم الدواجن فقد قامت الوزارة بتأسيس شركة مساهمة تعنى بهذا المجال وتبعها فى ذلك القطاع الخاص حيث توجد عدة مزارع للانتاج .

** المـــوارد المائية

- احتل هذا القطاع دورا ثانويا بالنسبة للقطاعات الاقتصادية الاخرى .تقوم البحرين بتقطير مياه الخليج وتحليتها .. وذلك بسبب افتقارها الى مصادر المياه العذبة .

** الصناعة

- لاتمثل الصناعة موردا هاماً من موارد الثروة فى البحرين ، ويمكن ارجاع ذلك الى قلة المواد الخام الاولية الزراعية والحيوانية وقلة المواد الخام المعدنية فيما عدا البترول - اللازمه للصناعة وعدم توفر الخبرة الصناعية بين العمال .

اهم الصناعات الموجوده بالبحرين : صناعة اللؤلؤ ، صهر الالومنيوم ،البلاستيك ، المنسوجات ، السفن الشراعية ، الورق ، واجهزة الحفر تحت الماء .

** بــؤر الصـــراع وآفــاق التسوية

أ - النزاع بين البحرين وقطر

- تتداخل الحدود الجغرافية لمعظم دول منطقة الخليج العربى نتيجة لقيامها على الاساس القبلى ، وقد ساعدت بريطانيا على تكريس هذا الوضع لتضمن استمرار الخلافات بما يحول دون قيام دولة قوية فى المنطقة .

- تشير المصادر التاريخية الى أن المنطقة لم تعرف حدودا ثابته على الخرائط قبل بداية القرن العشرين ، وان اتفاقية عام ١٩١٣ بين تركيا وبريطانيا ، والتى لم يصدق عليها بسبب اندلاع الحرب العالمية الاولى - هى اول محاولة لتعيين حدود سياسية للخليج وتقسيم المناطق الخاضعة لكلتا الدولتين .

- مع بداية ظهور النفط بالمنطقة وتعاظم دور بريطانيا ، زادت الحاجة الى تقسيم الاقليم وتعيين الحدود البرية بين دول وامارات المنطقة على الشاطئ العربى للخليج .

- مع تعيين الحدود لكل دولة بدأت تظهر عدة مشاكل بين قطر والبحرين ولكل دوله مطالب اقليمية فى الدولة الأخرى .

- تطالب قطر بفرض سيادتها على مجموعة جزر تابعه للبحرين هى « فشت الديبل » وجراده « ومجموعة جزر « حوار » وهى :-

«سواد الشمالية » وسواد الجنوبية » وممزورة » وتعتبر قطر جزر حوار تابعة لها تاريخياً وأن البريطانيين هم الذين ضموا هذه الجزر للبحرين .

- ترجع جذور النزاع بين قطر والبحرين الى عام ١٩٣٨ عندما اعلنت البحرين تبعية جزر حوار لها ، وهو الامر الذى رفضته قطر معتبرة ان تلك الجزر

تابعة لها حيث تقع ضمن مياهها الاقليمية ولاتبعد عن سواحلها سوى ميل واحد فى حين تبعد عن البحرين ١٨ ميلا .

- ايدت بريطانيا البحرين فى ضمها لجزر حوار واصدرت قرارا بضمها لها ثم عادت عام ١٩٤٧ واعلنت تبعية جزر فشت الديبيل » وجراده للبحرين وهو مارفضته قطر .

- زاد من توتر الموقف ظهور النفط واعلان خبراء التنقيب عن البترول ان حقل « أخان » وهو اكبر حقل للنفط فى قطر بدأ يواجه خطر تسرب احتياطية الكبير عبر تجويفات طبيعية تحت الارض الى جزيرة « حوار ».

- جرت عدة محاولات لتخفيف التوتر وحل النزاع بين الدولتين بدأها امير قطر خلال زيادرته للبحرين عام ١٩٦٧ حيث جرت مفاوضات على الحدود البحرية ، وقد اشترط حاكم قطر ان يتسلم جزيرة حوار اذا ماأرادت البحرين تسوية مشكلة « الزيارة »وهى قرية صغيرة تقع ضمن شبه جزيرة قطر ويطالب بها حاكم البحرين على اعتبار ان القاطنين بها من الرعايا البحرانيين .

- حاول خبراء الخارجية البريطانية تخطيط المياه الاقليمية للبلدين على اساس تجميد مطالب البحرين « بالزيارة » وعرضت بريطانيا مشروعا على البحرين بهذا المعنى فرفضته .

- تجدد النزاع من جديد بين قطر والبحرين عندما افاد بيان لمحكمة العدل الدولية فى لاهاى يوم ٩١/٧/١٤ ان دولة قطر رفعت اليها خلافها الحدودى مع البحرين .

- اوضح البيان ان الدوحة طلبت من المحكمة اعلان سيادة قطر على جزر حوار

وان تعلن ايضا ان قطر تملك حقوقا فى السيادة على فيشت الديبل وقطعة جراده اى على الاراض التى تغمرها المياه خلال المد تظهر اثناء الجزر .

- طلبت قطر ايضا من محكمة العدل الدولية ان ترسم وفقا للقانون الدولى الحدود البحرية الفاصلة بين القيعان وباطن الارض والمياه الملاصقة لها والعائد الى كل من دولتى قطر والبحرين وان تأخذ فى الاعتبار الخط الفاصل بين الاعماق البحرية للدولتين المرسوم فى القرار البريطانى الصادر فى ٢٣ ديسمبر ١٩٤٧ .

- توافق قطر على الحدود التى رسمها البريطانيون فى عام ١٩٤٧ والتى تقسم القيعان البحرية بين الدولتين وفقا لمبادئ عادلة شرط ان تكون هذه الحدود (خط وسطا يقع على بعد متساو من تضاريس سواحل الدولتين) لكنها تعترض على استثناء البريطانيين لجزر حوار وللاراضى التى تظهر مع الجزر .

- ترى قطر كذلك ان القرار البريطانى للعام ١٩٣٩ القاضى بالتخلى للبحرين عن جزر حوار باطل لانه يحمل تجاوزا للسلطة من قبل البريطانيين حيال الدولتين وهو لايلزم بالتالى دولة قطر .

- قامت المملكة العربية السعودية بجهود مكثفة للوساطة بين قطر والبحرين حيث توجه وزير الخارجية السعودى بزيارة كل من قطر ثم البحرين ثم اصدر الملك فهد عاهل السعودية يوم ١٩٩١/١٠/١ بيانا كان بمثابة رسالة واضحة لكلا البلدين اشار فيها الى معارضتة لتصعيد الخلافات وتحجيم الاتهامات المتبادلة .

ب - الاطماع الايرانية فى البحرين

- تعد مطالبة ايران بالبحرين الشبح الذى يهدد كيان البحرين العربى ، وقد اثيرت مطالبة ايران بالبحرين على المستويين الاقليمى والدولى ولكن رغم التهديدات الايرانية لم تقم ايران باستخدام/القوة العسكرية المباشرة .

- يتركز ادعاء ايران تاريخيا بملكيتها لجزر البحرين على نقطتين اساسيتين هما أولا: ان البحرين كانت جزءا من الاراض الفارسية/وان السلطة الفارسية قد تخلت عنها الى آل خليفة عندما تولوا حكم البحرين عام ١٧٨٢ على أساس ان يدفعوا الجزية لشاه ايران ولكن حوادث تاريخية جرت خلال القرن التاسع عشر جعلت مطالبة ايران ترتكز على اسباب اخرى من هذه الاسباب محادثات وليم بردس المقيم البريطانى مع حاكم شيراز والتى عرفت فيما بعد بمعاهدة شيراز سنة ١٨٢٢ ، وايضا رسائل كان قد بعث بها محمد بن خليفة الى الشاه والى حاكم شيراز سنة ١٨٦٠.

** التعــــاون المشتــــرك

- تشارك البحرين فى العديد من الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية ، فهى عضو فى هيئة الامم المتحدة ، والجامعة العربية ، ومجلس التعاون الخليجى ، والمؤتمر الاسلامى .

- تتفاعل البحرين مع الاحداث الدولية بصورة ايجابية فقد قدمت العون والمساعدة الممكنه لدولة الكويت ابان الغزو العراقى حيث ارسلت البعثات الطبية والمعونات الغذائية وقامت باستضافة العديد من العائلات الكويتية حتى نهاية الغزو العراقى للاراضى الكويتية وعودة الامور الى ماكانت عليه .

سلطنة عمان

** الزراعة

- تعد سلطنة عمان من اكثر دول شبه الجزيرة العربية خصوبة ونماء وتمثل الثروة الزراعية فيها احد المرتكزات الاساسية للاقتصاد القومى العمانى باعتبارها مصدرا هاما لتوفير العديد من الحاصلات الزراعية المتنوعة اللازمة لتحقيق الامن الغذائى كما انها لاتزال الحرفة الاساسية لمعظم المواطنين العمانيين اذ يعتمد عليها حوالى نصف عدد السكان نظرا لخبرتهم التاريخيه الطويلة فى مزاولة مهنة الزراعة .

- وتقدر المساحة القابلة للزراعة بحوالى ٢٤٠ الف هكتار والمساحة المزروعة بحوالى ٥٦ الف هكتار وتعتبر منطقة الباطنة من اكبر واهم المناطق الزراعية بالسلطنة .

- وقد اولت الحكومة اهتماما كبيرا بتنمية وتطوير مجال الزراعة حيث تميزت الخطة الخمسية ٨٦ - ١٩٩٠ باعطاء الزراعة الجانب الاكبر . .وتتمثل مقومات التنمية الزراعية فيما يلى :-

١ - تقديم الدعم للمزارعين وتوعيتهم بالاساليب الارشادية العديدة .

٢ - تنمية الاراضى الجديدة واستصلاح وادارة اراضى قائمة مزروعة بالفعل .

٣ - تنمية قطاع الصناعات الزراعية واحياء قطاع نخيل التمور .

٤ - تقديم القروض للاستثمار الزراعى .

٥ - تنمية قطاع البحوث الزراعية .

** الموارد المائية

- تعتبر سلطنة عمان من الدول ذات الموارد المائية المحدودة والتى تعتمد بشكل اساسى على الامطار فى تجديد المخزون الجوفى للمياه .

- تعتبر مشروعات سدود التغذية الجوفيه التى نفذتها الحكومة حتى الان من اهم المشروعات الحيوية على كافة المستويات والقطاعات فهذه السدود تهدف فى المقام الاول الى اعتراض المياه فى مجارى الاودية وتخزينها وتصريفها اسفل مواقع السدود تدريجيا حسب الضرورة دون اتاحة الفرصة للمياه المنصرفة للوصول الى البحر او الصحراء .

- قامت حكومة سلطنة عمان بتشييد ١٠ سدود هى : -

١ - سد الخوض بولاية بركاء .

٢ - سد حلتى صلاحى بصحار .

٣ - سد وادى تنوف بولاية نزوى .

٤ - سد وادى قريات بولاية بهلا .

٥ - سد وادى الجزى بصحار .

٦ - سد وادى الفول بولاية الحمراء .

٧ - سد وادى الكبير بولاية عبرى .

٨ - سد وادى المعاول بولاية بركاء .

٩ - سد وادى صحنوت بمحافظة ظفار .

١٠ - سد وادى الفليج بولاية صور .

- وتشير الدراسات الهيدرولوجية التى تمت خلال عامى ٨٩/٩٠ ان كمية المياه التى تم حجزها امام هذه السدود بلغت ٦٦ مليون متر مكعب من المياه .

** الصناعة

- شهدت الصناعة فى سلطنة عمان نموا كبيرا وذلك نتيجة للجهود التى توليها الحكومة لهذا القطاع وقد جاء تخصيص عام ١٩٩١ عاماً للصناعة العمانية من منطلق حرص الحكومة على تنمية وتطوير هذا القطاع الهام على اعتبار انه الركيزة الاساسية التى ينبغى ان يقوم عليها اقتصاد البلاد حسب منطلق العصر وعلى اعتبار ان الاهتمام بهذا القطاع يدعم سياسة تنويع مصادر الدخل التى تتبعها السلطنة مما يؤدى الى تطوير الاقتصاد والمجتمع معا والى تمكنها من الوقوف بصلابة فى وجه المنافسة العالمية .

- وتسعى السلطنة لحماية الصناعات الوطنية من اجل تحقيق الاهداف التالية :-

١ - المحافظة على مستوى الجودة النوعية فى الصناعات الوطنية .

٢ - الحد من التدخل فى التجارة الحرة .

٣ - الموازنة بين مصلحة المستهلك فى الحصول على السلع بارخص الاسعار والمصلحة الوطنية .

- يوجد فى السلطنة اكثر من ١٨٩ مؤسسة للانتاج الصناعى .

- فى عام ١٩٩١ تم افتتاح عدة مصانع منها :-

١ - مصنع الشركة العمانية لصناعة الادوية والكيماويات بولاية البريمى .

٢ - منصع الملابس الجاهزة بمنطقة الرسيل الصناعية .

** المواصلات

- تعد شبكة الطرق الحديثة فى سلطنة عمان التى اقيمت على ارقى المواصفات العالمية احدى اهم انجازات الحكومة العمانية فقد كانت جمله اطوال الطرق المعبدة بالأسفلت قبل عام ١٩٧٠ لاتتجاوز ٨ كم فقط اصبحت الان اكثر من ٤ الاف كيلو متر .

- فى اطار خدمات النقل الداخلى تقوم شركة النقل الوطنى العمانى المملوكه للدولة بتطوير خدماتها حيث اصبحت خطوط اتوبيسات الشركة تغطى كافة المناطق ويضم اسطول الشركة اكثر من ٣٠٠ اتوبيس تربط مسقط مباشرة بكل من البريم وصحار وتزوى وعبرى وايرا وصور والرستاق كما تم توفير حافلات فاخرة لربط مسقط وصلالة هذا بالاضافة الى الخدمات المحلية فى مسقط نفسها .

- وتمشيا مع خطط تطوير الموانى العمانية فقد قامت وزارة المواصلات بتطوير ميناءى قابوس وريسوت ليقوما بدورهما حتى عام ٢٠٠٠ .

- ويوجد بالسلطنة مطاران دوليان هما .

١ - مطار السيب الدولى .

٢ - مطار صلاله الدولى .

- كما يوجد مطارات داخلية فى كل من خصب والبيعة وصور ومصيره .

** التجارة

- كانت التجارة على مر العصور احد الركائز الاساسية فى بنية الاقتصاد العمانى وذلك بفضل الموقع الجغرافى الذى تحتله عمان فى المنطقة الامر الذى اكد اهمية هذا القطاع فى السلطنة خلال السنوات الاخيرة يهدف

الوصول الى اقتصاد متعدد الموارد .

- ورغم الظروف الاقتصادية التى تمر بها المنطقة منذ التراجع الكبير الذى شهدته اسعار النفط عام ١٩٨٦ الا ان القطاع التجارى لايزال يلعب دورا اساسيا فى الاقتصاد العمانى .

- وباستعراض الميزان التجارى للسلطنة لعام ١٩٨٨ يلاحظ ان قيمة الواردات بلغت ٨٤٦,٤ مليون ريال عمانى وكانت اهم الواردات الالات والاجهزة بنسبة بلغت حوالى ١٨,٩ ٪ تليها معدات النقل حيث بلغت نسبتها حوالى ١٤,٦ ٪ - اما بالنسبة للصادرات فقد بلغت قيمتها باستثناء الصادرات من النفط حوالى ١٥٤,٩٨ مليون ريال عمانى صدرت الى ٧٤ بلدا وقد بلغ مجموع قيمة الصادرات العمانية حوالى ٦٢,٥ مليون ريال عمانى اى بنسبة بلغت حوالى ٤٠,٦٪ من جملة الصادرات ويلاحظ ان الصادرات العمانية المنشأ قد ازدادت عما كانت عليه فى عام ١٩٨٧ بنسبة ٦٢ ٪ .

** مصادر الطاقة

- يعتبر البترول من اهم مصادر الطاقة وتعتمد عليه الدولة فى تمويل خطط ومشاريع التنمية وتوفير مستوى معيشة افضل للمواطن العمانى .

- وقد اهتمت الدول بتنمية مصادر الطاقة والسعى لاكتشاف المزيد من الحقول النفطية الجديدة وقد وصل انتاج سلطنة عمان من البترول عام ١٩٨٨ الى ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا - علما بان مستوى الانتاج قبل عشر سنوات كان يبلغ نصف هذه الكمية .

- وفى اطار حرص السلطنة على زيادة الطاقة الكهربائية فقد زاد عدد محطات التوليد الكهربائية الى ٢٥ محطة سنة ١٩٨٨ بطاقة اجمالية

بلغت ١٢٦٠. ميجاوات .

- وهذه الطاقة موزعة على كافة انحاء السلطنة حيث يخص مسقط ٧٨٧ ميجاوات ويخص المنطقة الجنوبية ٩٨,٥٨٨ ميجاوات ويخص محافظة مسندم ٢٩,٤٥٢ ميجاوات والباقى ٣٤٤,٨١٠ ميجاوات موزعة على مدن كل من ولايات الباطنة والداخلية والشرقية وجزيرة مصيرة .

** تكنولوجيا الاتصالات

- حظى مرفق الاتصالات السلكية واللاسلكية باهتمام الحكومة للدور الفعال الذى تلعبه الاتصالات الحديثة فى دفع عجلة التنمية .

- فقد زادت السعة المجهزة للشبكة الهاتفية فى نهاية شهر سبتمبر ١٩٩١ الى ١٥٦٦٠. خط .

- وتم ادخال نظام الهاتف السيار عام ١٩٨٥ وهو يغطى الان كافة مناطق السلطنه وقد وصل عدد المشتركين فى سبتمبر ١٩٩١ الى ٣٤١٥ مشتركا .

- ولتوفير الخدمة للمواطن فى كل مكان على مدى ٢٤ ساعة قامت الهيئة بنشر اجهزة الهاتف العمومى والتى بلغ عددها ٨٧١ هاتفا حتى نهاية شهر سبتمبر ١٩٩١ - وتوفر الهيئة ايضا خدمات التلكس والتلغراف وتبادل المعلومات بواسطة الكمبيوتر والفاكسميل والخدمات الدولية .

- تعمل السلطنة دائما على الاستفادة من الاجهزة المتطورة ومن ثم فقد سارعت الى الدخول فى عصر الاتصالات الفضائية وفى عام ١٩٨٥ اشتركت السلطنة فى القمر الصناعى العربى عربسات وستشترك فى القمر الصناعى الدولى انتلسات فوق المحيط الاطلسى .

** ميكانزم التبادل الاعلامى

- يقوم الاعلام العمانى بدور رائد ومتميز ومؤثر لربط الشعب العمانى بالعالم الخارجى واحاطته بما يدور فى هذا العالم من احداث من خلال الاذاعة والتليفزيون.

- وتبث الاذاعة العمانية برامجها على الموجات المتوسطة والقصيرة وموجات اف . ام . وتصل ساعات البث باللغة العربية على مدى ١٩ ساعة ونصف الساعة فى اليوم وباللغة الانجليزية ١٤ ساعة فى اليوم شاملا نشرات الاخبار الرئيسية .

- ومن جهة اخرى فقد بدأ الارسال التليفزيونى الملون فى السلطنة عام ١٩٧٤ من مسقط كما بدأ من محطة صلالة فى عام ١٩٧٥ لخدمة المنطقة الجنوبية.

- وفى عام ١٩٧٩ تم ربط محطتى مسقط وصلالة بالقمر الصناعى لتوفير البث المتبادل من المحطتين .

- وتمثل محطة الاقمار الصناعية بمنطقة العامرات خطوة مهمة على طريق تقويه ودعم البث التليفزيونى لتغطية انحاء العالم وربطها بالعالم الخارجى .

- وعلى صعيد أخر فقد اعتمدت وزارة الاعلام نظام الطاقة الشمسية فى تشغيل المحطات فى المناطق النائية من اراضى السلطنة الواسعة الى جانب ارساء شبكة جديدة بنظام الميكروويف .

** التعليم ومراكز البحث العلمى

- استهدفت السياسة التعليمية فى سلطنة عمان الارتقاء بنوعيه التعليم

والعمل على تحقيق احتياجات التنمية العمانية فى مختلف التخصصات مع ما يتناسب واحتياجات سوق العمل والعمالة بالاضافة الى الاهتمام بالنواحى العملية فى التعليم الفنى لمواكبه حركة التنمية السريعة فى البلاد وتزويدها بالكوادر المؤهلة بحيث لاتنفصل العملية التعليمية عن اهداف وخطط المجتمع .

- ومن هذا المنطلق اتجهت السياسة التعليمية الى انشاء التعليم الثانوى الاسلامى ومدارس التعليم الثانوى الصناعى ومدارس التعليم الثانوى الزراعى ومدارس التعليم الثانوى التجارى .

- كما تم انشاء كليات متوسطة فى كل من منطقتى الباطنة والداخلية وفى ولايتى نزوى وصحار انشئت كليتين للمعلمين وفى ولاية عبرى تم انشاء كلية متوسطة للمعلمات .

- ارتفع عدد المدارس الحكومية للتعليم العام الى ٦٩٦ مدرسة فى العام الدارسى ٨٧ / ١٩٨٨ منها ٣٦٧ مدرسة ابتدائية ، ٢٤٩ مدرسة اعدادية و٦٢ مدرسة ثانوية وبلغ عدد المدارس فى العام الدراسى ٩٩/٨٨ (٧٠٣) مدرسة.

- وخلال العام الدراسى ٩٠/٨٩ بلغ عدد المدارس ٧٤٢ مدرسة ثانوية واعدادية وابتدائية وبلغ عدد الطلاب (٣٢١ . ٢١٦) طالب وطالبة ويدرس فيها اكثر من ١٠٥٠٠ مدرس ومدرسة منهم ٣٠٠٠ مدرس عمانى .

- وفى عام ١٩٨٦ تم افتتاح جامعة السلطان قابوس وتضم ٦ كليات هى : -

١ - كلية التربية .

٢ - كلية العلوم الاسلامية .

٣ - كلية الطب .

٤ - كلية العلوم .

٥ كلية الزراعة والهندسة .

٦ - كلية الاداب .

** التعاون المشترك

- على صعيد التعاون المشترك بين سلطنه عمان وجيرانها قام وزير الدولة للشئون الخارجية بزيارة للمملكة العربية السعودية لاجراء مباحثات للعديد من الموضوعات التى تخص البلدين بصفة خاصة ودول مجلس التعاون بصفة عامة خاصة على صعيد التنسيق فى المجالات ذات الاهتمام المشترك ومايتصل بعمل اللجنة الامنية العليا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

- من المعروف ان السلطنه تترأس اللجنة الامنية العليا والتى انبثقت عن القمة العادية عشر لقادة دول مجلس التعاون الخليجى والتى عقدت فى ديسمبر ١٩٩٠. حيث عقدت اللجنة حتى الان برئاسة السلطان قابوس اجتماعين احدهما فى صلاله والاخر فى مسقط لوضع وبلورة تصورات دول المجلس حول الاستراتيجية الامنية فى منطقة الخليج على ضوء نتائج ازمة الخليج والتطورات الاقليمية والدولية التى تعيشها المنطقة .

- وعلى صعيد التعاون الاعلامى المميز بين سلطنة عمان ومصر فقد قام وزير الاعلام بزيارة رسمية الى القاهرة فى ١٩٩١/١٠/١ وذلك لحضور الاجتماع اللجنة الاعلامية المشتركة والتى تعقد اجتماعاتها مرة فى مسقط ومرة اخرى فى القاهرة وقد نتج عن هذه الاجتماعات مزيد من التعاون فى كافة المجالات الاعلامية سواء على صعيد الصحافة ووكالات الانباء او على صعيد زيارات الوفود الاعلامية وفتح مكتب لوكالة الانباء العمانية فى القاهرة وتعزيز التعاون فى مجال الارسال التلفزيونى .

- استطاعات سلطنة عمان ان تقوم بدور فعال فى معالجة الكثير من القضايا وفى المساهمة فى حل العديد من المشاكل على الصعيد الاقليمى والعربى والاسلامى والدولى .

- فعلى الصعيد الخليجى والعربى فان التوقيع على الاتفاقية العمانية - السعودية حول الحدود فى مارس ١٩٩٠ يعد ترجمه عملية لاعلان مسقط السياسى الذى توجت به اعمال الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى انعقد فى مسقط فى ديسمبر ١٩٨٩ وهو اعلان افرد حيزا كبيرا لقضية السلام والعمل على اقراره .

- عندما تفجرت ازمة احتلال العراق للكويت طالبت السلطنة ومنذ اللحظة الاولى بعودة الاوضاع فى الكويت الى ما كانت عليه ورفضت هذا الاحتلال . وطالبت بسحب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط ونادت بحل الازمة على اساس القرارات الدولية .

- ايدت سلطنة عمان حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

- وفى هذا الشأن قررت السلطنة فتح سفارة لدولة فلسطين ، وذلك خلال الزيارة الثانية التى قام بها الرئيس الفلسطينى لسلطنة عمان فى عام ١٩٩٠ .

- ايدت سلطنة عمان الشعب اللبنانى فى الحفاظ على دولته من الانهيار وفى انقاذ بلاده من الضياع والدمار ولذلك نادت السلطنة بالشرعية اللبنانية.

- ومن هذا المنطلق باركت السلطنة « اتفاق الطائف » واشادت بجهود اللجنة

الثلاثية التى اوصلت اللبنانيين الى هذا الاتفاق الذى قضى على مشكلة دامت حوالى ١٥ عاماً .

- وعلى الصعيد الاسلامى ايدت السلطنة الجهود الدولية الداعية الى انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان .

** **السلطنة وقضية السلام فى الشرق**

- اشاد السلطان قابوس بجهود الولايات المتحدة لاحلال السلام الدائم والشامل فى منطقة الشرق الاوسط .

- كما اعرب عن سعادته لاشتراك مجلس التعاون الخليجى فى مؤتمر السلام فى مدريد بصفة مراقب .

- وفى الكلمة التى القاها وزير الخارجية العمانى امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى اكتوبر ١٩٩١ دعت سلطنة عمان الى وقف بناء المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة حتى تتم مباحثات السلام دون عوائق .

- كما اكد وزير الاعلام ان مؤتمر السلام خطوة هامة على طريق اعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطينى .

** **سلطنة عمان والامم المتحدة**

- انضمت سلطنة عمان لمنظمة الامم المتحدة- فى ١٩٧١/١٠/٧ .

** **آفاق الوحدة ومقومات التكامل**

- حققت سلطنة عمان مكانة مرموقة على الساحتين العربية والاسلامية وتقوم سياستها على مبادئ اساسية هى :

انتهاج سياسة حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير .

- دعم التعاون بين دول الخليج العربية « عمان عضو فى مجلس التعاون الخليجى ١٩٨١ » .

- تدعيم العلاقات مع الدول العربية والوقوف الى جانب القضايا التى تهم العالم العربى فقد اشتركت سلطنة عمان فى اجتماع دمشق فى ٤ مارس ١٩٩١ بعد وقف اطلاق النار بين دول التحالف والعراق وقد اسفر هذا الاجتماع عن صدور اعلان دمشق الذى يدعو الى التنسيق والتعاون بين الدول الثمانية المشتركة وهى . مصر - سوريا - السعودية - سلطنة عمان - دولة الامارات العربية - قطر - البحرين - الكويت .

****

الجزائر

**** الزراعة**

- تتركز اخصب اراضى الجزائر بالسهل الساحلى وهو سهل زراعى رعوى ومع اتساع مساحتها فإن ما يصلح منها للزراعة لا يتجاوز ٣٪ من المساحة الكلية .
- ومن اهم غلاتها الرئيسية : الحبوب – الكروم – كما انها تعتبر من مناطق زراعة الزيتون الرئيسية وينمو فيها بريا ويزرع فى جهات عديدة ويبلغ إنتاجها السنوى نحو ٣٠٠ الف طن من الزيتون .

تعتبر الجزائر من اهم مناطق إنتاج البلح فى العالم . تكثر زراعته فى وادى سورا بالغرب وفى واحات زيان .

- وينمو بالجزائر انواع كثيرة من الفاكهة كالتين والمشمش والموالح بالاضافة الى انواع الخضر والبقول الجافة كالبسلة والبطاطس والحمص ويصدر جزء من المحصول الى فرنسا .
- كما تزرع الجزائر عددا من الغلات الزراعية كالتبغ ، والقطن ، النباتات العطرية، والبنجر السكرى .

**** الرعى وتربية الماشية**

- يحتل الرعى وتربية الماشية المرتبة الثانية فى اقتصاديات الجزائر ،إذ تسهم الثروة الحيوانية بنحو ٢٥٪ من الدخل القومى وتبلغ مساحة اراضى الرعى حولى ٩٪ من المساحة الكلية للبلاد .

**** المياه**

- تعتمد الزراعة فى الجزائر على مياه الامطار . ولما كانت المياه تقل عن حاجة الزراعة ، فيستخدم الرى والزراعة الجافة .
- وقد قامت اهم مشروعات الرى فى ولاية وهران ، والبعض الاخر فى ولاية الجزائر، وفى منطقة قسنطينة وشمال اوراس بالاضافة الى المشروعات التى خصصت لزراعة القطن الذى يحتاج للمياه فى فصل الصيف .

** **الموارد المعدنية**

- لم تستغل هذه الثروة الاستغلال الامثل وذلك لقلة المواصلات ويأتى الحديد فى مقدمة المعادن التى تستخرج من الجزائر ويرجع استغلاله الى ١٨٦٥ وهو من النوع الجيد واهم مناطقه غرب عنابه ومنطقة بنى صاحف غرب وهران ومناجم عونزه قرب الحدود التونسية .
- ويأتى الفوسفات فى المرتبة الثانية وقد بدىء فى استغلاله عام ١٩١٢ ، واهم مناطقه جبل كوليف بالقرب من تبسة وقسنطينه وتوكفيل ويصدر الفوسفات الى فرنسا واسبانيا وانجلترا والمانيا .
- كما يوجد الفحم الحجرى على تخوم الصحراء فى كلوم بشار وقنادسة .
- اكتشفت حقول البترول فى ولاية قسنطينة ، وفى عجيلة وحاسى مسعود وبدأ الانتاج عام ١٩٥٧ . وتمتد خطوط الانابيب من عجيلة الى السخيرة فى تونس . ويمتد خط انابيب للغاز الطبيعى من حاسى مسعود الى الجزائر ووهران عن طريق حاسى الرمال .
- بالاضافة الى ذلك يوجد الزنك والرصاص والزئبق ، والنحاس والانثيمون والرخام والجبس والملح بنوعية الصخرى والبحرى .

** **الصناعة**

- تقوم فى الجزائر عدة صناعات كصناعة السجاد ، والاثاث ، وعصر الزيوت ، صناعة الصابون وصناعة السجائر وصناعة حفظ الخضروات وتعبئتها .صناعة السكر من البنجر .
- كما تنتشر مطاحن الحبوب فى انحاء البلاد .
- وتقوم ايضا صناعات الاسمنت ، ودبغ الجلود والكبريت ، الى جانب صناعة التنقيب عن البترول التى جذبت إليها الايدى العاملة الوفيرة بالاضافة الى صناعة حفظ وتعليب الاسماك نظرا لغنى الجزائر بالمصايد العديدة .

** المواصلات ·

- فى الجزائر شبكة ضخمة من الطرق يبلغ مجموع اطوالها حوالى ١٠٨٥٠ كم إلى جانب الطرق والمسالك الصحراوية واهمها ..الطريق من كلوم بشار الى جاو على نهرَ النيجر الاوسط والطريق من توغرت وغرداية الى عين صالح ثم اجاديس وزندر وكانو بنيجيريا .
- والجزائر عاصمة البلاد وميناؤها الاول ويليها فى الاهمية وهران ثم عنابه
- وهناك موانى اخرى صغيرة مثل مستغانم ، وبجايه .
- ويعتبر " مطار الجزائر " من اهم المطارات الافريقية .

** التجـارة

- يرتبط الاقتصاد الجزائرى إرتباطا وثيقا بدول السوق الاوربية المشتركة حيث يشكل ٧٥٪ من حجم تجارتها الخارجية إلى هذه الدول وخاصة فرنسا.
- تسعى الجزائر إلى تنويع صادراتها والى فتح اسواق جديدة لمنتجاتها (الولايات المتحدة - كندا - اليابان - المانيا) .
- تصدر الجزائر : الكروم والزيتون والبطاطس وبعض المعادن الخام - الاسماك.

** التعليم

- بعد حصول الجزائر على استقلالها عام ١٩٦٢ قامت حركه نهضة تعليمية كبرى تنادى بالتعريب فى كافة مناهج العلوم والثقافة وكانت مصر اولى الدول التى شاركت بابنائها فى تحقيق التعريب عن طريق ارسالها الاف البعثات من المدرسين المصريين للمساهمة بجهودهم فى ارساء قواعد التحديث .
- تعد الجزائر اكثر دول المغرب العربى التى تعرضت لمحاولة محو اللغة العربية والدين الاسلامى والى عملية ادخال القيم والمعتقدات والمفاهيم

الفرنسية فى المجتمع الجزائرى . وقد دعت الدولة الى العودة الى الأصالة العربية منذ السنوات الأولى من الاستقلال فأنشأت اللجنة الوطنية للتعريب كجزء من اللجنة الوطنية للفكر والثقافة التابعة لحزب جبهة التحرير للاشراف على عملية التعريب فى مجال التعليم والوظائف الحكومية .

- تواجه عملية التعريب حتى الان صعوبات كثيرة بسبب معارضة بعض الاوساط المثقفة والتى تحتل مراكز قيادية فى الحكومة والقوات المسلحة.
- كما ان هناك دعاة الفرنسية الذين يعتبرون اللغة الفرنسية لغة العلم والثقافة ، وهناك من يدعو الى الأزدواجية (الفرنسية والعربية) .

كما ظهر المحافظون " الذين يدعون الى الرجوع الى العربية لاسترجاع الاصالة المفقودة .

** **تكنولوجيا الاتصالات - وميكانيزم التبادل الاعلامى**

- تتنوع وسائل الاعلام فى الجزائر ومن اهمها :-

اولا : التليفزيون .. يبث البرامج التلفزيونية بواسطة شبكة فرعية فى الشمال ترتكز على نظام الارسال بواسطة الشبكات الهرتزية وشبكة فرعية اخرى فى الجنوب تبث ارسالها عن طريق القمر الصناعى .

وتتألف الشبكة الفرعية فى الشمال من ١١ محطة للارسال و١٧٢ محطة تقوية وتتألف شبكة الجنوب من ١٧ محطة للارسال متصلة بالمحطات الارضية الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية .

ويغطى الارسال التلفزيونى (قناة واحدة ألوان) حوالى ٨٥٪ من مساحة الجزائر وذلك منذ عام ١٩٧٥ .

من الجدير بالذكر ان الجزائر من بين اعضاء منظمة (الاورتنا) وعربسات.

ثانيا الشبكة الاذاعية ..تشمل شبكة البث الاذاعى ٨ محطات للارسال من ضمنها محطة الموجات الطويلة ..١٥٠ كيلوات (جهاز واحد) .

- محطة الموجات المتوسطة: ٢٣ جهازا قوتها من ٢٥٠ وات الى ٦٠٠ كيلوات .
- محطة الموجات القصيرة من ٥٠ الى ١٠٠ كيلوات (١٤ جهازا للارسال)
وتشمل شبكة الجنوب على ١٩ محطة للارسال .
- وتنتهى قريبا الاعمال الخاصة بانشاء محطتين للارسال للموجات الطريلة قوتهما ٢٠٠٠ كيلوات فى ورقلة وبشار وقوتها ٤٠٠ كيلوات - وقد افتتح الرئيس الشاذلى بن جديد محطة ورقلة فى شهر مارس عام ١٩٨٧ .

ثالثا : وكالة الانباء الجزائرية « و.ا.ج »

ALGERIAN PRESS SERVICE (A.P.S)

- انشئت وكاله الانباء الجزائرية ، فى بادىء الامر فى تونس العاصمة فى ديسمبر ١٩٦١ اثناء حرب التحرير وتفرع عنها مكتبان احداهما فى الرباط العاصمة المغربية ، الثانى فى الجزائر العاصمة ويعمل فى الخفاء وكانت تمولها الحكومة الثورية المؤقتة فى ذلك الحين .
- بعد انتهاء الحرب نقلت الوكالة مركزها الرئيسى الى الجزائر العاصمة واعترف بها كوكالة وطنية وحيدة بالجزائر اما بالنسبة للنشرات التى تبثها الوكالة فإن إرسالها للداخل والخارج يستمر طوال ٢٤ ساعة .

وبالنسبة للنشرات الخارجية . فان النشرة العربية توجه الى المشرق العربى والنشرة الفرنسية الى اوربا وافريقيا الناطقة بالفرنسية وكذلك امريكا اللاتينية .

**** التعـــاون المشترك**

اولا مع الدول الافريقية

- تتعاون الجزائر مع افريقيا تعاونا مثمرا ونشطا وبالذات بالنسبة لمناهضة سياسة التفرقة العنصرية التى تنتهجها سلطات جنوب افريقيا .
- للجزائر علاقات خاصة ومميزة مع كل من النيجر ومالى والسنغال كما انها تعمل على تدعيم منظمة الوحدة الافريقية .

- تؤيد الجزائر بقوة حركات التحرير الافريقية وبالنسبة لقضية تشاد اتبعت الجزائر مواقف اتسمت بالحياد تجاه عملية استعادة قطاع اوزو من قبل قوات حسين حبرى واكتفت وزارة الخارجية بشجب اللجوء الى القوة لحل نزاعات الحدود بين الدول الافريقية .
- كما دعت الطرفين الى فتح باب الحوار لحل الخلافات الثنائية واللجوء الى منظمة الوحدة الافريقية لايجاد حل عادل يرضى الاطراف المتنازعة .

ثانيا التعاون مع دول حركة عدم الانحياز :

- تفخر الجزائر بأنها من الدول القليلة التى تنتهج سياسة عدم الانحياز وتطبيق مبادئها فى علاقاتها مع العالم الخارجى .
- ومن ناحيـة اخرى تنضم الجزائر الى الدول التى تطالب بنزع السلاح وخاصة النووى كما انها رحبت بالاتفاقية السوفيتية الامريكية الخاصة بالاسلحة النووية .

** *بؤر الصراع وآفاق التسوية*

- تعتبر قضية الوحدة الوطنية فى الجزائر قضية بالغة الحساسية حيث يتكون سكان الجزائر من عرقين اساسين العرب والبربر الذين يمثلون حسب مصادرهم حوالى ٥٠٪ من تعداد السكان .
- بذل الاستعمار الفرنسى طوال فترة احتلاله للجزائر كل ما فى وسعه لابراز خواص كل من العرب والبربر وميزت فرنسا البربر على العرب وظهرت هذه المشكلة بعد الاستقلال حيث نادى البربر بالاعتراف بثقافتهم الخاصة وباحترام تراثهم المميز - كما طالبوا بنوع من الاستقلال فى ادارة شئون مناطقهم .

وتمرد البربر ضد السلطة للمرة الاولى عام ١٩٦٣ وتدخل الجيش لكسر موجة التمرد وفى عام ١٩٨٠ قام الطلبة البربر بمظاهرات ضخمة وطالبوا باستخدام لغتهم القديمة فى المدارس والجامعات وباحياء تراثهم وثقافتهم ووصل الامر الى ان طالب بعض المثقفين البربر إنشاء دولة

مستقلة كما انهم شكلوا عام ١٩٨٠ جبهة تحرير البربر لتحقيق اهدافهم .

** **قضية الصحراء الغربية**

- ترجع جذور هذه القضية الى قيام الجزائر بمساندة " جبهة " البوليساريو وهم سكان الجمهورية الصحراوية التى اعلنت استقلالها فى ٢٧ /٣/ ١٩٧٦ عقب انسحاب موريتانيا منها ثم مبادرة المغرب بضم هذا الجزء الذى تؤكد المغرب انه جزء لا يتجزأ من الارض المغربية .
- حدث الصراع الجزائرى المغربى عندما اتخذت جبهة البوليساريو من قاعدة تندوف من الجزائر منطلقا للهجمات العسكرية بهدف إزعاج المغرب ثم الاعتراف بالجمهورية الصحراوية ضمن الـ ٧٢ دولة التى اعترفت بها على مستوى العالم ومساعدة الجزائر لجبهة البوليساريو حتى انضمت اخيرا لمنظمة الوحدة الافريقية مما جعل المغرب تنسحب من هذه المنظمة احتجاجا على هذا القرار على الرغم من ان المغرب تعد من المؤسسين للمنظمة .
- توقف التأييد الجزائرى لجبهة البوليساريو بعد المصالحة الجزائرية المغربية فى إطار « اتحاد المغرب العربى » وإقدام المغرب على منح إقليم الصحراء حق تقرير المصير والمتمثل فى إجراء استفتاء والمقرر عقده فى يناير سنة ١٩٩٢ .

** **الجزائر وقضية السلام فى الشرق الاوسط**

- وقفت الجزائر الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ورأت انه من حق المنظمة البحث عن حل سلمى لقضية الشرق الاوسط ونجحت بالفعل فى توحيد فصائل المقاومة الفلسطينية فى اعقاب اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى الذى عقد بالجزائر خلال الفترة من ٢٠ /١٩٨٧/٤ الى ٢٦ /١٩٨٧/٤ .
- بذلت الجزائر كل ما فى وسعها لانجاح هذا المؤتمر الذى اصدر لاول مرة فى تاريخ المقاومة الفلسطينية وثيقة موحدة وافقت عليها بالاجماع جميع الفصائل الفلسطينية .

** الجزائر والامم المتحدة

- نجحت جامعة الدول العربية فى الحصول على موافقة الامم المتحدة فى ١٩٥٧/٢/١٥ على مشروع قرار ينص على ايجاد حل سلمى ديمقراطى عادل للقضية الجزائرية عن طريق الوسائل التى تتفق ومبادىء الامم المتحدة .

- فى ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٥٧ اجتمعت اللجنة السياسية للامم المتحدة للنظر فى مشكلة الجزائر وقد اعترض وزير خارجية فرنسا فى ذلك الوقت " كريستيان بينو " على حق الجزائريين فى تقرير مصيرهم على اعتبار ان الجزائر قد صارت جزأ لا يتجزأ من الاراضى الفرنسية وطالب بوقف اطلاق النار فى الجزائر عقب اجراء المفاوضات مع الوطنيين .

- تقدمت ثمانى عشرة دولة افريقية باقتراح الى اللجنة السياسية للامم المتحدة يؤيد حق شعب الجزائر فى تقرير مصيره طبقا لميثاق الامم المتحدة عن طريق :-

أ - دعوة فرنسا وشعب الجزائر الى الدخول فى مفاوضات عاجلة للوصول الى تسوية سلمية للخلافات طبقا لميثاق الامم المتحدة .

ب - مطالبة فرنسا بالاستجابة لرغبة الشعب الجزائرى فى ممارسة حقة الاساسى فى تقرير المصير .

جـ - مطالبة " السكرتير العام للامم المتحدة " بمساعدة الطرفين على توجيه سير المفاوضات وكتابة تقرير يعرض على الدورة الحادية عشر للجمعية العامة بشأن ما وصلت اليه المفاوضات بين الطرفين .. وقد وافقت معظم الدول الاعضاء على هذا القرار .

- واستطاعت الجزائر بعد كفاح طويل الحصول على الاستقلال والانضمام الى الامم المتحدة فى ١٨ من اكتوبر سنة ١٩٦٢م .

****

الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى

** الزراعة

١ - ازداد الاهتمام بالزراعة منذ قيام الثورة فى ليبيا حيث قامت عمليات استصلاح أراض ، وتنمية زراعية واسعة شملت معظم انحاء البلاد .

٢ - استهدفت السياسات الزراعية تحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات الزراعية وتوفير العيش الكريم للمزارع وللمواطن العربى الليبى وخلق تجمعات بشرية مستقرة فى المناطق الزراعية الجديدة .

٣ - حظى قطاع الزراعة باهتمام بالغ من برامج خطط التحول الاقتصادى والاجتماعى الثلاث :

- الخطة الاولى (٧٣ - ٧٥) ، الخطتين الخمسيتين (٧٦ - ٨٠ - ٨١ - ٨٥).

٤ - تتمثل مناطق مشاريع التنمية الزراعية فى الجماهيرية فيمايلى :

أ - مشروع الجبل الاخضر .

ب - مشروع سهل الجفارة .

جـ - الصلول الخضر « المنطقة الوسطى » .

د - مشاريع الكفرة والسرير .

هـ - مشروع فزان (سبها) .

٥ - تم تخصيص مبلغ قدره ٤٦٤٧,٣ مليون دينار ليبى للتنمية الزراعية المتكاملة بالجماهيرية خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٧ بما يعادل ١٦ ٪ من ميزانيات التحول (يبلغ مجموع مخصصات ميزانيات التحول ٢٨٦٥٣,١ مليون دينار) .

٦ - بلغ الانفاق السنوى على الزراعة حوالى ٢٣١ مليون دينار فى المتوسط اى بما يعادل ١٩ مليون دينار فى الشهر الواحد .

٧ - ارتفعت نسبة مساهمة قطاع الزراعة من الناتج المحلى الاجمالى من ٣٣,١ مليون دينار سنة ١٩٧٠ الى ٣٩٢,٥ مليون دينار سنة ١٩٨٧ .

٨ - وهكذا نما قطاع الزراعة بمعدل نمو مركب قدره ١٤,٧٪ سنويا .

** الثروة الحيوانية

- يزداد الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية فى ليبيا من خلال تحسين المراعى الطبيعية ، وتوفير الخدمات الطبية ، واقامة المحطات الانتاجية لتنمية الابقار والاغنام والابل والدواجن لزيادة الانتاج من اللحوم والبيض والالبان ومنتجاتها .

** استصلاح وتعمير الاراضى فى ليبيا

أ - تم استصلاح حوالى ١,٨٠٠,٠٠٠ هكتار من الاراضى خلال الفترة من ٧٠ - ١٩٨٧ . وتعتبر هذه المساحة التى تم استصلاحها اكبر من مجموع الاراضى الصالحة للزراعة التى كانت موجودة عام ١٩٦٩ بحوالى الضعفين .

ب - اصبح حجم الاراضى الزراعية عام ١٩٨٧ حوالى ٢,٦٤١,٠٠٠ هكتار منها ٤٦٨,٠٠٠ هكتار مروى من جملة الاراضى الصالحة للزراعة (نسبة ١٧,٧ ٪) والباقى ١,١٧٣,٠٠٠ هكتار بعلى (بنسبة ٨٢,٣ ٪ من اجمالى الاراضى الزراعية) .

جـ - وهكذا تضاعف حجم الاراضى الزراعية سنة ١٩٨٧ اكثر من ٣٠٠ ٪ من حجمها سنة ١٩٧٠ .

تطور الانتاج الزراعى والحيوانى فى ليبيا (١٩٧٠ - ١٩٨٧)

السلعة	١٩٧٠	١٩٨٧
القمح	٢٧٢٠٠ طن	١٥٧,٨٠٠ طن
الشعير	٥٢٨٠٠ طن	١٧٦٠٠٠ طن
البقول	١٣٧٠٠ طن	١٧٠٠٠ طن
الخضروات	٢٠٥٢٠٠ طن	٧٢٥٠٠٠ طن
الفواكه	٩٠٣٠٠ طن	٢٦٨٠٠٠ طن
الزيتون	٦٩٢٠٠ طن	١٤٧٠٠٠ طن
اللحوم	٤٢٣٠٠ طن	١٣٠٠٠٠ طن
الحليب	٥٢٤٠٠ طن	٢٠٠٠٠٠ طن
العسل	٣٠٠٠٠ طن	٤٠٠٠٠٠ طن
البيض (بالمليون)	٤٥ مليون	٦٠٧,٥ مليون

** الموارد المائية فى الجماهيرية الليبية

١ - المياه الجوفية

- تعتبر من اهم المصادر المائية فى ليبيا وتقدر بحوالى ٩٥,٦ ٪ من جميع الموارد المتوفرة حالياً من المياه ولهذا السبب اهتمت الثورة الليبية بهذا المورد المائى .

- تم تقسيم اراضى الجماهيرية الى ١٠ مناطق رئيسية وتكليف العديد من الشركات العالمية المختصة بالقيام بدراسات تهدف الى :

* تحديد الصفات العامة للخزانات الجوفية فى كل منطقة .

* تقدير مصادر المياه السطحية وعلاقاتها بالمياه الجوفيه فى كل منطقة.

* تحديد افضل الاماكن الصالحة للتنمية .

٢ - المياه السطحية

- تعتبر المياه السطحية أحد المصادر المائية الهامةوخاصة فى المناطق الشمالية ، وتتراوح كمية الامطار فيها بين ١٥٠ - ٤٥٠ ملم سنوياً وتصل احياناً الى ٦٠٠ ملم سنوياً .وكان الجزء الاكبر من المياه السطحية قبل عام ١٩٧٠ يذهب سدى وبدون استغلال يذكر الى البحر المتوسط. وقدرت كمية فاقد المياه السطحية بما لايقل عن ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا .

- تم بناء العديد من السدود الرئيسية الضخمة والسدود التعويضية وتحويل مجارى بعض الاودية من أجل المحافظة على مياه الامطار وحجزها .

- كانت اهم السدود التى تم انجازها هى :

* سد كعام وسعته التخزينية ١١١ مليون متر مكعب من المياه .

* سد القطارة وسعته التخزينية ٩٤ مليون متر مكعب من المياه .

* سد المجينين وسعته التخزينية ٥٨ مليون متر مكعب من المياه .

* سد غار وسعته التخزينية ٣٠ مليون متر مكعب من المياه .

* سد بومنصور وسعته التخزينية ٢٤ مليون متر مكعب من المياه .

* سد زارت وسعته التخزينية ١٥ مليون متر مكعب من المياه .
* سد لبدة وسعته التخزينية ٦ مليون متر مكعب من المياه .
* سد زايد وسعته التخزينية ٢,٦. مليون متر مكعب من المياه .
* سد جارف وسعته التخزينية ٢,٤. مليون متر مكعب من المياه .
* سد الزهاوية وسعته التخزينية ٢,٢ مليون متر مكعب من المياه .
* سد زازة وسعته التخزينية ٢ مليون متر مكعب من المياه .
* سد الذكر وسعته التخزينية ١,٦ مليون متر مكعب من المياه .
* سد تابريت وسعته التخزينية ١,٦ مليون متر مكعب من المياه .
* سد درنه وسعته التخزينية ١,٥ مليون متر مكعب من المياه .

- هناك العديد من السدود تحت الانجاز واهمها مايلى :

* سد ابو عائشة .
* سد وادى الرمان .
* سد وادى سوق الخميس .
* سد وادى الشهبين .
* سد وادى الكيب .
* سد وادى العودة .
* سد وادى الخليج .
* سدود وادى الربيع .
* سد ابو شيبة
* سد وادى العين .
* سد وادى المعلق .
* سد وادى المهبول .
* سد وادى السواخ .
* سد وادى المنستير الغربى .

٣ - مياه التحلية :

- تعتبر من الموارد الرئيسية للمياه . . حيث تم انشاء العديد من محطات التحلية على الشريط الساحلى بناء على الاحتياجات الفعلية والضرورية لمناطق التجمعات السكانية التى تعانى نقص مياه الشرب .
- تقع اهم محطات التحلية بالجماهيرية فى المناطق التالية : شمال بنغازى ، طبرق ، غرب طرابلس ، الزاوية ، زاوارة ، زليطن ، سوسه ، راس التين ، سرت ، اجدابيا ، بن جواد ، درنه ، البريقة .

٤ - المياه المعاد استخدامها

- تم انشاء العديد من محطات تنقية مياه المجارى واعادة استخدامها لرى بعض المشاريع الزراعية المجاورة للمدن .
- اهم محطات التنقية واعادة استخدام المياه هى محطات : طرابلس ، بنغازى ، الزاوية ، الخمس ، زليطن ، جنزور ، صبراته ، مصراته ، درنه ، القبه ، المرج ، البيضاء ، شحات ، سبها ، طبرق .
- يبلغ مجموع الطاقة الانتاجية للمحطات ١٢٤٥٨. متر مكعب يومياً ويبلغ انتاجها السنوى ٣٦,٠٥ مليون متر مكعب سنويا .

٥ - النهر الصناعى العظيم

- يعد مشروع النهر الصناعى الذى تم افتتاح مرحلته الاولى فى ٢٨ اغسطس ١٩٩١ احد الانجازات الهامة التى حققتها الجماهيرية الليبية ويعتبر من اضخم المشاريع لنقل المياه الجوفية عبر انابيب ضخمة .

مراحل النهر الصناعى العظيم:

يشتمل على ٥ مراحل رئيسية .

المرحلة الأولى : مد خط الأنابيب من منطقة السرير إلى سرت، ومن تازربو إلى بنغازى .

المرحلة الثانية : مد خط أنابيب من جبل الحساونة إلى سهل الجفاوة .

المرحلة الثالثة : مد خط أنابيب من الكفرة إلى المنطقة الواقعة بين تازربو والسرير

المرحلة الرابعة : مد خط أنابيب من منطقة اجدابيا إلى طبرق .

المرحلة الخامسة : مد خط أنابيب من سرت إلى طرابلس .

- تم انشاء الهيئة العامة للمياه فى عام ١٩٧٢ تأكيداً على أهمية الموارد المائية وتمشياً مع خطة التحول الاولى (٧٣ - ١٩٧٥) وأصبح من الضرورى مع خطة التحول الثانية (٧٦ - ١٩٨٠) وجود جهاز علمى يشرف على جميع الموارد المائية ولهذا صدر القانون رقم (٣) لسنة ١٩٧٧ بانشاء امانة السدود والموارد المائية .

** تنمية موارد المياه

- ازداد الاهتمام بالبحث والتنقيب عن مصادر المياه من خلال عمليات : -

* استجلاب السحب لزيادة كميات الامطار .

* بناء السدود التى يستفاد منها فى تغذية الخزان الجوفى واقامة الصهاريج .

* تنظيم حفر الابار للحد من استنزاف الموارد المائية الجوفية .

* اقامة المشاريع المائية الاستراتيجية كالنهر الصناعى العظيم لتوفير مياه الشرب والرى للتجمعات السكنية والتنمية الزراعية والصناعية فى الجماهيرية .

** الصناعة فى ليبيا

١ - ادى الاهتمام بالصناعة الى تكوين قاعدة لتنمية الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية وانشاء عدة مجمعات صناعية هى :

أ - مجمع أبى كماش للصناعات الكيماوية .

ب - مجمع رأس الأنوف للصناعات البتروكيماوية .

جـ - مجمع الحديد والصلب .

د - هذا بجانب عدة مصانع اخرى : -

(١) مصانع الاسمنت المنتشرة فى شرقى ليبيا وغربها .

(٢) مصانع المنتجات الغذائية التى تساهم فى تحقيق الأمن الغذائى .

٢ - تم تخصيص مبالغ لقطاع الصناعة خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٩ بلغت جملتها ٤١٣٣ مليون دينار ليبى مما يعكس الاهمية القصوى التى اوليت لقطاع الصناعة .

٣ - أهم الصناعات : تتمثل فى الصناعات الغذائية ، وبعض الصناعات المعدنية والهندسية والكهربائية ، والكيماوية ، والورق ، والاسمنت ، والغزل ، والنسيج ، والجلود .

٤ - وتمثل الصناعة ٨٪ من نسبة اجمالى الناتج المحلى .

٥ - يمكن اعتبار أهم تطور حدث فى الصناعة فى ليبيا منذ السبعينيات هو الدخول فى مجال الصناعة النفطية سواء فى مجال تكرير النفط وتصنيعه او مجال تصنيع الغاز الطبيعى :-

- بلغ تطور انتاج المنتجات النفطية من ٣,٧ مليون برميل عام ١٩٧٠ « من مصفاه البريقة » الى نحو ١٢,٤ مليون برميل عام ١٩٧٥ .
- تطورت طاقة صناعة التكرير تطوراً كبيراً لتصل الى حوالى ٣٨٠ الف برميل يومياً سنة ١٩٨٦ موزعة كالتالى :-
  * مصفاة رأس لانوف بطاقة ٢٢٠ الف برميل يومياً .
  * مصفاة الزاوية بطاقة ١٢٠ الف برميل يومياً .
  * مصفاة البريقة بطاقة ١٠ آلاف برميل يومياً .
  * مصفاة طبرق بطاقة ٢٠ الف برميل يومياً .
  * مصفاة السرير بطاقة ١٠ آلاف برميل يومياً .

٦ - تم انشاء مجمع رأس لانوف للصناعات البتروكيميائية المتخصص فى مجال تصنيع النفط والذى يعد من اكبر المجمعات النفطية فى افريقيا وتبلغ طاقة المجمع - فيما عدا المصفاة - حوالى ٩٦١ الف طن فى السنة .

- تم تشغيل بعض مصانع هذا المجمع ومن ضمنها مصنع الإثيلين الذى بدأ يعطى انتاجه فى سنة ١٩٨٧ بطاقة قدرها ٣٣٠ الف طن فى

اليوم ويقوم بانتاج الإثيلين والبروبلين .

- يشتمل المجمع على الوحدات التالية :

١ - وحدة البولى أثيلين مرتفع الكثافة بطاقة ٨٠ الف طن .

٢ - وحدة البولى أثيلين منخفض الكثافة بطاقة ٨٠ الف طن.

٣ - وحدة البولى بروبلين بطاقة ٧٠ الف طن .

٤ - وحدة استخلاص اليوتادايين بطاقة ٥٨ الف طن .

٥ - وحدة (MIBE) والبوتين الاحادى بطاقة ٤٧ الف طن .

٦ - وحدة البنزين العطرى بطاقة ٨٠ الف طن .

٧ - تصنيع الغاز :

- تم انشاء سبعة مصانع فى ليبيا لتصنيع الغاز :

أ - مصنع الميتانول الاول : بطاقة انتاجية قدرها الف طن مترى فى اليوم .

ب - مصنع الميتانول الثانى : بطاقة انتاجية قدرها الف طن مترى فى اليوم .

جـ - مصنع الامونيا الاول بطاقة انتاجية قدرها الف طن مترى فى اليوم .

د - مصنع الامونيا الثانى : بطاقة انتاجية قدرها الف طن مترى فى اليوم .

هـ - مصنع اليوريا الاول : بطاقة انتاجية قدرها الف طن مترى فى اليوم .

و - مصنع اليوريا الثانى : بطاقة انتاجية قدرها ١٧٥٠ طنا متريا فى اليوم .

ز - معمل تسييل الغاز الطبيعى بالبريقة بطاقة انتاجية قدرها ٢٠ الف برميل يومياً غاز طبيعى مسال ، ٤٠ الف برميل يومياً نافتا مكثفة ، والفا برميل يومياً من غاز الطهى .

** مصادر الطاقة

١ - البترول

أ - يعد البترول المورد الرئيسى فى البلاد وقد تم اكتشاف النفط فى ليبيا عام ١٩٥٩ فى زلطن وبدأت تصديره عام ١٩٦١ حيث ارتفعت الصادرات منذ عام ١٩٦٥ .. ارتفع عدد الابار بنسبة ٢٤١,٦٦ ٪ فى عام ١٩٧٨ عما كان عليه خلال عام ١٩٧٣ .

ب - يعتبر قطاع النفط والغاز الطبيعى بمثابة العمود الفقرى للاقتصاد الوطني الليبي .. وهو يمثل مصدر الدخل الرئيسي للاقتصاد فى ليبيا.

جـ - يبلغ احتياطى ليبيا من البترول ٢,٢ مليار طن وتاتى بذلك فى المرتبة التاسعة عالمياً .

تطور انتاج النفط الخام (١٩٧٠ - ١٩٨٧)

السنة	الانتاج من النفط الخام
١٩٧٠	٣٣٠٠
١٩٧٥	١٤٨٠
١٩٨٠	١٨٢٧
١٩٨٥	١٠٢٤
١٩٨٦	١٠٣٤
١٩٨٧	٩٧٣.

*الانتاج بالالف برميل يوميا .

٢ - الغاز الطبيعى

- ارتفعت كمية الغاز الطبيعى فى ليبيا بين عامى ١٩٧٥ و ١٩٧٨ بنسبة ٥٣,٤ ٪ وزاد الاهتمام بإنتاج الغاز الطبيعى سواء أكان الغاز الطبيعى

المصاحب لانتاج النفط الخام ، ام الغاز الطبيعي المكتشف في حقول الغاز .

تطور انتاج الغاز الطبيعي (١٩٧٣ - ١٩٨٤)

السنة	انتاج الغاز الطبيعي (مليون متر مكعب)
١٩٧٣	١٥٩٣١
١٩٧٥	١٣٨٣٤
١٩٧٧	١٩٩٩٦
١٩٧٨	٢١٢٣١
١٩٧٩	٢٣٤٥٦
١٩٨٠	٢٠٣٨٠
١٩٨١	١٢٧٠٠
١٩٨٢	١٣١٠٠
١٩٨٣	١٢٥٠٠
١٩٨٤	١٢٣٥٠

** **التعليم**

١ - ازداد الاهتمام بالتعليم في ليبيا من خلال تقييم المناهج وتطويرها ، وربط التعليم والتدريب بالبيئة ، وتوفير المعلم الكفء .. والعناية بالادارة في المؤسسات التعليمية .

٢ - تم تطبيق نظام الالزام في التعليم حتى نهاية المرحلة الاعدادية وصدر قانون الالزام عام ١٩٧٥ .

٣ - تطور التعليم بدءاً من رياض الاطفال والتعليم الابتدائي ثم الاعدادي فالثانوي والفني ومعاهد المعلمين والمعلمات حتى التعليم العالي .

٤ - تم انشاء الجامعات الجديدة اضافة الى الجامعات القائمة :

أ - جامعة الراية الخضراء للعلوم الهندسية بمجمع الفاتح للجامعات .

ب - جامعة « الفاتح العظيم » للعلوم الطبية / طرابلس .

جـ - جامعة السابع من ابريل بالزاوية .

د - جامعة قار يونس / بنغازى .

هـ - جامعة النجم الساطع التقنية بالبريقة .

و - جامعة العرب الطبية / بنغازى .

ز - جامعة عمر المختار للعلوم الزراعية / البيضاء .

ح - جامعة سبها .

ط - كلية المحاسبة / عزيان .

ى - الجامعة المفتوحة .

٥ - تم انشاء العديد من المعاهد العليا المتخصصة :

أ - المعهد العالى للاليكترونيات / بنى وليد .

ب - المعهد العالى للميكانيكا والكهرباء / هون .

جـ - المعهد العالى للانتاج الحيوانى / سرت .

د - المعهد العالى للكهرباء / صرمان / طرابلس ، بنغازى .

هـ - المعهد العالى للعلوم الادارية والمالية / طرابلس .

و - المهد العالى للخدمة الاجتماعية طرابلس / بنغازى .

ز - المعهد العالى للتقنية الصناعية / طرابلس .

ح - المعهد العالى للعلوم الاساسية / مصراته .

المراكز البحثية المتخصصة:

- تم انشاء العديد من المراكز البحثية : -

١ - مركز بحوث العلوم الهندسية .

٢ - مركز الفنون الجميلة والتطبيقية .

٣ - مركز بحوث العلوم الاقتصادية .

٤ - مركز بحوث العلوم الانسانية .

٥ – مركز بحوث العلوم الزراعية .

٦ – مركز بحوث العلوم الصحية و الدوائية .

٧ – مركز بحوث العلوم الاساسية .

٨ – مركز تعليم اللغات (طرابلس – بنغازى – سبها) .

** التعاون المشترك

١ – كانت ليبيا من بين الدول الاسلامية المؤسسة لمنظمة المؤتمر الاسلامى حيث شاركت فى المؤتمر التأسيسى الذى عقد فى الرباط فى عام ١٩٦٩ .. كما شاركت فى مؤتمر لاهور (باكستان) عام ١٩٧٤ .

٢ – تسعى ليبيا من خلال هذه المنظمة الى تكريس الجهود من اجل مناصرة القضايا الاسلامية المختلفة .. ويواصل المكتب الشعبى للاتصال الخارجى (وزارة الخارجية) دعم ومساندة الشعوب الاسلامية وفق المبادىء التالية

أ – تقوية التضامن بين الدول الاسلامية .

ب – دعم التعاون بين ليبيا والدول الاسلامية فى المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية .

جـ – تأييد حركات التحرير الاسلامية ، والدفاع عن حقوق الاقليات الاسلامية وتقديم الدعم لها .

٣ – شاركت فى حضور اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامى الذى عقد فى عمان بالاردن فى ١٩٨٨/٣/٢١ .

٤ – تبنت الجماهيرية الليبية القضايا الاسلامية ويذكر فى هذا المجال مايلى

أ – دعم الدعوة الاسلامية فى افريقيا ومساعدة المسلمين فى هده القارة.

ب – تشجيع المسلمين فى شتى انحاء العالم على ارسال ابنائهم الى المعاهد والجامعات الليبية .

جـ – توجيه الدعوات للشخصيات والوفود والمؤتمرات الاسلامية لزيارة

ليبيا لتدارس احوال المسلمين وتلبية احتياجاتهم .

د - الوقوف الى جانب المسلمين فى الفلبين .

هـ - الوقوف الى جانب المسلمين فى الولايات المتحدة .

٥ - كانت ليبيا احدى الدول التى حضرت اجتماع وزراء خارجية المؤتمر الاسلامى فى كوالالمبور عام ١٩٧٢ .

٦ - تعد ليبيا احدى الدول الاعضاء فى وكالة الانباء الاسلامية .

** **آفاق الوحدة ومقومات التكامل**

أ - اتحاد المغرب العربى :

شاركت ليبيا فى تأسيس الاتحاد وتوقيع المعاهدة فى ١٧ فبراير ١٩٨٩ .

ب - منظمة المؤتمر الاسلامى :

شاركت ليبيا فى اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامى باعتبارها عضواً مؤسسا فى المنظمة منذ عام ١٩٧١ .

- تشكل المجموعة الاسلامية وزناً هاماً فى السياسة الخارجية الليبية ويتضح ذلك فيما يلى :

* ينبه العقيد القذافى فى مناسبات عديدة الى « الدعوة الاسلامية ودورها الايجابى فى تحقيق الحرية لكل انسان على وجه الارض .

* السعى المستمر الى دعم العلاقات مع الدول الاسلامية وتأييد الدور الذى تقوم به جمعية الدعوة الاسلامية .

* نجحت الجماهيرية فى عقد مؤتمر الدعوة الاسلامية لاول مرة على الارض الليبية .

* انتهجت ليبيا سياسة الانفتاح على العالم الاسلامى من خلال « التواجد مع المسلمين فى لبنان » .. والوقوف مع باكستان فى محنتها - الحرب مع الهند - والوقوف مع تركيا فى محنتها عندما منعت الولايات المتحدة عنها الذخيرة والطائرات .. ودعم ثوار مورو المسلمين ضد قوات ماركوس .

* عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الرابع فى مدينة بنغازى بليبيا فى الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ مارس ١٩٧٣ .

** الاعلام

١ – الاذاعة المسموعة

أ – كان يوجد بليبيا ٣ محطات اذاعية فى عام ١٩٦٩ وكان ارسالها محدود الوقت وكثير التشويش والانقطاع كما انه لم يكن يغطى جميع المناطق .

ب – تطور عدد محطات الارسال والتقوية ووصل الى اكثر من ٢٦ محطة ارسال وتقوية حتى عام ١٩٨٥ .

٢ – الاذاعة المرئية (التليفزيون)

أ – لم يبدأ التفكير فى التليفزيون الا فى عام ١٩٦٧ وتم افتتاحه لاول مرة عام ١٩٦٨ بإمكانيات ضئيلة .. ولم يتعد الارسال المرئى مع بداية الثورة منطقتى طرابلس وبنغازى .

ب – زاد عدد محطات الارسال والتقوية لبرامج التليفزيون من محطتين عام ١٩٦٩ الى اكثر من ٢٠ محطة ارسال وتقوية عام ١٩٨٥ .. وانتشرت تلك المحطات فى جميع مناطق الجمهورية .

٣ – وكالة الجماهيرية للأنباء

أ – هى الوكالة الوحيدة بليبيا وهى مؤسسة عامة وملحقة بوزارة الاعلام .

ب – انشئت تحت اسم « وكالة الانباء الليبية » بموجب المرسوم بقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٦٤ الصادر فى اول اكتوبر ١٩٦٤ .

جـ – تم تعديل بعض احكام قانون الوكالة فى ١١ اغسطس ١٩٧٠ بصدور القانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٧٠ .

د – تغير اسمها الى « وكالة انباء الثورة الليبية » فى ٢ يونيو ١٩٧٣ بناء على قرار من اللجنة الشعبية ، وتغير اسمها ثانية ليصبح « وكالة الجماهيرية للأنباء » .

هـ – المركز الرئيسى للوكالة فى طرابلس وله فرع فى بنغازى ومراسلون فى المحافظات الاخرى .

****

المملكة المغربية

** الزراعـــة

١ - تعتبر الزراعة من اهم القطاعات الاقتصادية بالمغرب حيث انها الحرفه الرئيسية لحوالى نصف سكان المغرب وتمثل مايقرب من ٣ر٣١٪ من الانتاج المحلى .

٢ - وقد ساعد تميز المناخ وطبيعة التربات الزراعية فى المغرب على انتاجها مختلف المحاصيل فى جميع فصول السنه وذلك بكميات وفيرة وجودة عالية .

٣ - وتبذل الحكومة جهوداً متواصلة للنهوض بهذا القطاع نظراً للدور الذى يلعبه على الصعيدين الاقتصادى والاجتماعى . وذلك باتخاذ التدابير اللازمة فى سبيل تنظيم البنيات الزراعية واستعمال البذور المنتقاه بصفه متوازنه مع تطور الميكنة الزراعية بهدف تحسين الانتاج ، كما تمنح الدولة إعانات وقروض للفلاحين والجمعيات التعاونية الزراعية بواسطة الصندوق الوطنى للقرض الفلاحى والمكاتب الاقليمية للاستثمار الفلاحى بهدف مساعدة فلاحى المغرب ومساعدتهم على تجهيز اراضيهم وتكثيف الانتاج .

٤ - ومن اهم الغلات الزراعية . الحبوب مثل الارز - القمح - الشعير - الذره - الفول - القطن - الكتان - الفواكه- الزيتون .

٥ - وقد بلغ عدد السدود الكبرى المستغله حاليا ٣٣ سداوالتى اقيمت بين الوديان وتبلغ طاقتها الاجمالية ٦٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً بالاضافة الى مشروع إنجاز سد كل سنه حتى نهاية القرن الحالى وذلك لرى مليون هكتار وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب والمواد الغذائيه .

٦ - بلغت المساحة المزروعة حوالى ٨ر٩٠ مليون هكتار طبقا لآخر إحصاء للاراضى الزراعية فى المغرب عام ١٩٩٠ .

** المياه

١ - هناك أبحاث مستمرة عن المياه الجوفيه بالاضافة إلى بحث ودراسة إعاده استخدام مياه الصرف فى الرى .

٢ - كما ان الامطار تمثل موردا آخر من موارد المياه فى المغرب وهى تسقط بغزارة على مناطق (نجود) بشاطىء الاطلنطى ولذلك فهى غنية بانواع الزراعات المختلفة وتكثر الامطار فى فصلى الخريف والشتاء وتكاد تنعدم فى الصيف .

٣ - ويوجد فى المغرب عدة أنهار من اهمها : نهرأم الربيع ويبلغ طوله حوالى ٥٠٠ كم ويمر ببلاد تادلة ، الرحامنه ، ودكاله ويصب فى المحيط الاطلنطى عند أزمور ومن روافده وادى العبيد . ثم نهر أبى رقراق ، ونهر سبو وله عده روافد ، ونهر تانسيفت الذى يمر بمدينه مراكش .

٤ - كما توجد انهار تجرى من الشمال إلى الجنوب ، تروى الواحات الشرقية الجنوبية وتغور فى رمال الصحراء واهمها : وادى كير ، ووادى غريس .

٥ - يوجد عده بحيرات فى المغرب من اهمها بجبال اطلس : بحيره سيدى على والبحيرة الزرقاء .

** الغابات

أ - تحتل الغابات مساحات كبيره بالمغرب حوالى (٤١٣٠٠٠٠) هكتار ، منها ماهو فى السهول والنجود أو بالجبال ،

ب - وأهم اشجار الغابات ..الارز - الزان الأخضر - البلوط والصنوبر وينتج منها انواع الاخشاب المختلفة .

بالاضافة الى ان المغرب ينمو بها شجر الزيتون بكميات وفيرة جدا تبلغ حوالى ٨ر٠٠٠٠٠ مليون شجرة زيتون بالاضافة الى اشجار الفاكهة والحوامض.

** **الثروة الحيوانية**

- تعتبر الثروة الحيوانية وفيرة فى المغرب تشتمل على البقر ٢١٦٠٠٠٠ رأس والغنم ١٣٠٠٠٠٠٠ رأس والماعز ، والخيل ، والابل ، والبغال ، والحمير ويصدر المغرب بيض الدواجن .

- بالاضافة الى الثروة السمكية الضخمة فينتج المغرب حوالى ١٣٤٠٠٠ طن سمك سنويا واهم اماكن الصيد هى مدينة اسفى ، اغادير ، فضالة والعرائش .

** **الثروة المعدنية ومصادر الطاقة**

- تحتل الثروة المعدنية المرتبة الثانية بعد الثروة الزراعية والنباتية .

- يلعب هذا القطاع الحيوى دورا هاما فى تنشيط الاقتصاد الوطنى حيث يعمل به اكثر من ٦٠ الف عامل ويمثل اكثر من ٣٠٪ من قيمة الصادرات

- ينفرد المغرب بثروة هائلة من الفوسفات حيث يوجد ٧٥٪ من احتياطى الفوسفات فى العالم اى ٦٤ مليار متر مكعب مما يجعل منه أول المصدرين وثالث المنتجين بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

اهم المناجم التعدينية

- الساحل الاطلسى على بعد ٦٠ حتى ٢٠ كيلومترا وسط المغرب حيث تكمن مناطق الرصاص ، الفيلورين ، الانتيموان .

- **والاطلسى الصغير** : حيث يوجد النحاس والمنجنيز والمعادن النفيسة مثل الذهب والفضه والمعادن الاستراتيجية مثل الكوبالت والتيتان والافرام

- والاطلسى الكبير : حيث يوجد الرصاص والزنك والنحاس والمنجنيز والحديد .

والمغرب الشرقى : حيث مناجم الرصاص والزنك .

- كما تتوافر بالبلاد الطاقة الكهربائية الناجمة عن السدود الكثيرة التى اقيمت بين الوديان والتى ترتب عليها قيام حركة تصنيع شاملة فى البلاد .

** الصناعة

١ - تمثل الصناعة نحو ١٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى ، وفى سبيل تشجيع قطاع الصناعة أصدر المغرب قانون تشجيع الاستثمار الصناعى وخاصة فى ميدان الصناعة الصغيرة والمتوسطة .

٢ - وتنقسم الصناعة فى المغرب الى مجموعتين هما :-

أ - صناعات مكملة للمواد الطبيعية المحلية مثل (طحن الغلال - المكرونه - منتجات الالبان - تعليب اللحوم والاسماك والخضروات والفواكه - المصنوعات الجلدية - الاسمنت - مواد البناء - الصناعات الكيماوية كالسوبر فوسفات وصناعه الصلب

ب - صناعات معتمده على المواد الخام المستوردة لسد حاجات الاستهلاك المحلى مثل (السكر - تكرير البترول - الصابون - الزجاج - الورق - التبغ) .

وهذه امثلة لبعض الصناعات المغربية :-

صناعات فلاحية مثل :-

١ - انتاج الحليب ومشتقاته : يعالج الحليب بواسطة ١٢ شركة وتعاونية موزعة على مختلف مناطق الانتاج بكل من الدار البيضاء ، أغادير ، الجديدة ، فاس . مراكش ، وجدة ، القنيطرة ، تطوان ، الفقيه بن صالح .

الطاقة الانتاجية لمجموع الوحدات : ٠٠٠ر٨٠ر١٠ لتر فى اليوم .

٢ - انتاج الأسمنت : يوجد بالمغرب ٩ مصانع للاسمنت بكل من الدار البيضاء - طنجة - اغادير - مكناس - تطوان - مراكش - وجدة - تمارة - طاقتها الانتاجية ٥٠٠ر١٣٥ر٦ طن فى السنة .

- الانتاج سنة ١٩٨٧ - ٠٠٠ر٠٦ر٩ر٣ .

- ويعتبر المغرب من مصدرى الاسمنت .

٣ - الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية : يشهد هذا القطاع نموا ملحوظا بفضل استثمار الثروة الفوسفاتية .

المركبات الكيماوية

- المركب الكيماوى (مغرب كيماويات ١ر٢) الذى يعالج جزءا من الفوسفات المستخرج من اليوسفية ، طاقته الانتاجية ٢٦٠ الف طن فى السنة من الحامض الفوسفورى .

- مركب مغرب فوسفور : يتكون من وحدتين انشئت الأولى سنة ٧٦ وتبلغ طاقتها الانتاجية ٦٠٠ الف طن فى السنة .. الوحدة الثانية شرعت عام ٨١ فى معالجة فوسفات ابن جرير بطاقة انتاجية تبلغ ٤٩٥ الف طن فى السنة

- توجد هذه المركبات بمدينة اسفى .

- مركب المغرب فوسفور ٣ر٤ تبلغ طاقته الانتاجية ١٣٢٠ الف طن فى السنة.

** **السياحـــة**

- تنتشر بالمغرب المواقع السياحية ومعالم الثقافه الاسلامية والعربية وتكثر بها المتاحف الاثرية ويمثل قطاع السياحة من ٧ الى ١٠٪ بالنسبة لمصادر

العملة الصعبة .

- كما ان المغرب قد عرف سياحة المؤتمرات حيث وقع عليه الاختيار من طرف عدد من كبريات الشركات والمنظمات الدولية لعقد اجتماعاتها السنوية كمؤتمر وكلاء الاسفار البرتغاليين الذى ضم مايزيد على ١٥٠٠ مشترك بمراكش كذلك اللقاء المغربى - الامريكى للدار البيضاء فى ١٩٨٧ .

** **المواصلات فى المغرب**

- يوجد فى المغرب شبكه طرقً يبلغ طولها ٢٠٠٠ كم .

- تعتبر الدار البيضاء المركز الرئيسى للمواصلات الجوية وهناك شركة طيران مغربية كبرى تربط المغرب باوروبا والبلاد العربية جوا .

- كما ان هناك شبكه ملاحية بحرية ضخمة اذ ان المملكة المغربية تمتاز بكثرة موانيها التى من اهمها (الدار البيضاء) المجهز باحدث الآلآت العصرية وميناء فضالة ، القنيطرة ، واغادير ، وطنجة ، والعرائس وجميعها تطل على المحيط الاطلنطى .

** **التجارة**

- يحتل الانتاج الزراعى حوالى ٤٠٪ من قائمة الصادرات وتمثل الثروة المعدنية ٣٢٪ ويليه الانتاج الصناعى الذى يشكل حوالى ٢٨٪ من الصادرات .

- **ومن اهم الصادرات :** الفوسفات والحديد والحبوب والاسماك المحفوظة والتبغ والموالح والمنجنيز والنبيذ والخضر والرصاص والطماطم والبطاطا .

- وتتجه الصادرات الى معظم دول غرب أوربا ووسطها (فرنسا - اسبانيا - بريطانيا - المانيا الغربية وبولندا بلجيكا ، الولايات المتحدة وكوبا) .

اهم الواردات : المنسوجات والالات والسكر والبن والكيماويات والسيارات والبترول والشاى والحديد والصلب والأدوية والالات الكهربائية والقاطرات ، وتستوردها المغرب من : فرنسا وبريطانيا واسبانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة والهند وكوبا والاتحاد السوفيتى .

** **تكنولوجيات الاتصالات - وميكانيزم التبادل الاعلامى**

- تشتمل وسائل الاتصال والاعلام على كل من الاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء وفيما يلى موجز عن كل وسيلة فى المغرب :

فيما يلى : البيانات الفنية الخاصة بالاذاعة المغربية :

* عدد المراكز الفنية : ٧٩ مركزا .

* امتداد شبكة الارسال : ٣٥٥٦ كيلومتر .

قوة الارسال :

* الموجات المتوسطة : ٣١٤١ كيلوات

* الموجات الطويلة ٨٠٠ كيلو ات

* الموجات القصيرة : ٢٥٠ كيلو ات

* التشغيل الذبذبى : ١٢

اللغات المستخدمة

العربية والفرنسية والاسبانية والانجليزية ، فضلا عن ثلاث لهجات محلية «بربرية » عدد ساعات الارسال اليومى ١١٣ ساعة .

الارسال الرئيسى مستمر اربعة وعشرين ساعة ومواعيد النشرات الاخبارية الرئيسية هى السابعة صباحا والواحدة ظهرا والسادسة مساء والحادية

عشرة ليلا .. هذا فضلا عن موجز للانباء بين هذه النشرات .

١ – اذاعة البحر الابيض المتوسط

١ – وقعت الحكومة المغربية فى عام ١٩٨٠ اتفاقا مع شركة فرنسية لانشاء محطة اذاعة تجارية باسم اذاعة البحر الابيض المتوسط الدولية رقم ١ .

٢ – تقع اجهزة الارسال لهذه المحطة فى مدينة الناضور بشمال شرق المغرب بينما تقع استوديوهاتها فى مدينة طنجة الميناء المغربى المواجه لجبل طارق .

٣ – انشئت المحطة برأسمال قدرة ١٢ مليون درهم بلغت تكاليفها ٠٠٠ر٠٠٦ر١١ درهم حيث تبلغ مساهمة المغرب فيها ٥١٪ والجانب الفرنسى ٤٩٪ .

٤ – لديها جهازان ارسال قوة كل منهما ١٠٠٠ كيلوات تستهدف تغطية دول حوض البحر الابيض المتوسط وافريقيا والشرق الاوسط والخليج .

٥ – يراس مجلس ادارتها وزير الاعلام المغربى ويمثل الجانب الفرنسى فيها الشركة الدولية للاذاعة والتليفزيون وثلاث شركات اخرى هى شركة سوفيدرا ، طومسون هاشت بالاضافة الى بنك الاتحاد الاوربى .

٦ – بدأت ارسالها فى يوليو ١٩٨٠ وتذيع باللغات العربية والفرنسية لمدة ١٩ ساعة .

٧ – تعتمدعلى الاعلانات التجارية كمصدر تمويل لها كما انها تتخذ الطابع الخفيف مثل اذاعة الشرق الاوسط المصرية ومونت كارلو الفرنسية .

٨ – تقوم السلطات المغربية باذاعة الاخبار والتعليقات من تلك الاذاعة وذلك حينما لاتريد ان تنسبها للاذاعة الرسمية من الرباط .

٩ - تقوم اذاعة الرباط بفتح تردداتها لهذه الاذاعة من الثانية عشر مساء حتى السادسة صباحا .

٢ - التليفزيون :

أ - بدء التليفزيون فى المغرب عام ١٩٦٢ ويصل عدد اجهزة الاستقبال حاليا الى اكثر من مليون جهاز نصفها مازال ابيض واسود .

ب - قوة الارسال التليفزيونى ١٦٠ كيلو وات وبنظام سيكام

جـ - الارسال يوميا لمدة ٦ ساعات حيث يبدأ الساعة السادسة مساء وفى بعض الاعياد والمناسبات يزاد الى ٨ ساعات او اكثر حيث يبدأ الارسال مبكرا .

د - لدى التليفزيون امكانية نقل الاحداث او الحفلات على الهواء مباشرة من كافة مدن المغرب ولكن بترتيب مسبق كما ان الاعلانات التجارية مسموح بها .

هـ - النشرة الرئيسية للانباء سعة ٢٠٣٠ وتلقى اقبالا من جمهور المواطنين حيث انها شاملة لكافة الاحداث المحلية والعالمية وان غلب عليها الطابع الانشائى .

و - يقدم التليفزيون نشرة بالفرنسية فى الساعة السابعة والربع مساء وموجزا للانباء فى الحادية عشر والربع وكثيرا ماليذاع بعض مايرد فى النشرة الفرنسية بالنشرة الرئيسية .

ز - وصول الارسال التليفزيونى الاجنبى لبعض الدول مثل فرنسا وايطاليا.

٣ – وكالة المغرب العربي للانباء :

١ – هي الوكالة الوطنية للانباء في المملكة المغربية ، تم تاسيسها في نوفمبر سنة ١٩٥٩ تم تحولت الى مؤسسه عامة في ١٩ سبتمبر سنه ١٩٧٤ حيث اصبحت تعمل تحت وصاية وزارة الاعلام وتعتبر ميزانيتها جزءا من ميزانية وزارة الاعلام وتدعمها الدولة بـ ٧٠٪ من هذه الميزانية بينما تعتمد على دخلها الخاص بالنسبة لـ ٣٠٪ من باقي الميزانية .

٢ – يوجد مقرها الرئيسي بالرباط العاصمة وتتوفر على مكاتب اقليمية في المدن الرئيسية وعشرة مكاتب دولية في افريقيا واوروبا وامريكا ويعمل بها نحو ثلثمائة موظف ، وتزود نحو خمسين سفارة مغربية بنشرات اخبارية باللغات العربية والفرنسية والانجليزية ، كما تربطها اتفاقيات مختلفة مع نحو ستين وكالة وطنية ودولية ، كما انها عضو في اتحاد وكالات الانباء الافريقية والاسلامية والدولية واتحاد وكالات الانباء العربية .

٣ – يعمل بمقر الوكالة نحو ٩٠ صحفيا ومندوبا سواء في المقر الرئيسي او في المكاتب المحلية والخارجية التابعة لها ، وتلتقط الوكالة اخبارها بواسطة الخطوط التلغرافية الخاصة والدائمة واجهزة الاستقبال (راديو تيليتليب) بالاضافة الى قسم الاستماع والوثائق والصحف والمطبوعات الاخرى . وتتلقى نحو مائة الف خبر في الشهر ، وترسل الوكالة على مدار ٢٤ ساعة بمعدل ١٥٠ الف كلمة في اليوم ، وتوزع ١٣٠ مشترك على النحو الاتي :

- ٥٥ مشترك في نشرتي الوكالة العربية والفرنسية .
- ٤٤ مشترك في نشرات الوكالات .
- ١٠ مشتركين توزع عليهم نسخ من النشرات .

- ٢١ مشترك فى دراسات اعلامية صادرة عن الوكالة
- ٣٥٠ مشترك فى النشرة اليومية التى تصدرها الوكالة باسم (ماب)
- ٥٠ نشرة للسفارات المغربية فى الخارج .
- ٥٠ نشرة الى وكالات انباء وطنية فى افريقيا والشرق الاوسط واوروبا واسيا وامريكا اللاتنية .

٤ - ترسل النشرات الموجهة الى الخارج بواسطة خطوط تلغرافية مباشرة وبواسطة محطة الارسال الكهربائية المقامة بمدينة « طنجة » والتى تبث اثنى عشرة ساعة يوميا . وتستقبل الوكالة المغربية نشرات الاخبار الصادرة عن ٥٧ وكالة وطنية ودولية فى العالم العربى وافريقيا واسيا واوروبا وامريكا اللاتينية .وامريكا الشمالية ومن بينها وكالة انباء الشرق الاوسط . .ومحطة الارسال والاستقبال للوكالة مزودة بواحد واربعين جهازا للبث . . كما تشتمل على واحد وعشرين مجمعا متشعبا واربعة وستين هوائيا وجهازين اوتوماتيكين لتصحيح الاخطاء بالاضافة الى جهاز للابراق .

والنشرة الموجهة باللغة العربية الى الشرق الاوسط وافريقيا تبدأ من الساعة التاسعة الى العاشرة والنصف صباحا ومن الثالثة والنصف حتى الخامسة مساء حسب توقيت جرينيتش .

النشرة باللغة الفرنسية الموجهة الى افريقيا تبدأ من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة والنصف صباحا ومن الثالثة والنصف بعد الظهر حتى الخامسة بتوقيت جرينتش . وبالنسبة للنشرة باللغة الفرنسية الموجهة الى اوروبا واسيا فترسل فى نفس الوقت السابق .

ويوجد للوكالة مكاتب فى الدول الاتية :

بروكسل - داكار - لندن - مدريد - باريس - واشنطن - نيويورك - القاهرة .

** **التعليم ومراكز البحث العلمى**

١ - شيدت جامعة القرويين عام ٨٥٦ اثناء حكم الادريسيين .

٢ - اصبح التعليم فى معظم مراحله المختلفة باللغة العربية بعد ان كانت الفرنسية هى اللغة السائدة (فهى لغة التعليم والثقافة) كما انه توجد لغة خاصة باهل البربر « البربرية » وذلك نظرا لتنويع الجنسيات فى المغرب .

** **التعاون المشترك**

١ - ترتكز اسس السياسة المغربية على التعاون مع جميع الدول بغض النظر عن نظامها السياسى والاجتماعى .

أ - على الصعيد الاسلامى :

استضاف المغرب عددا كبيرا من المؤتمرات الاسلامية منها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية العاشر (مؤتمر فاس) فى مايو ١٩٧٩ - مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد فى الدار البيضاء فى يناير ١٩٨٤ - يضم المغرب مقر منظمتين اسلاميتين اساسيتين هما :

(١) المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافه .

(٢) المركز الاسلامى لتنمية التجارة .

ب - على الصعيد العربى:

فان المغرب يعتبر جزءا من العالم العربى وايمانه بقضايا العرب تعكسة مواقفه ازاء القضية الفلسطينية - وحرب الخليج ودورة - فى الجامعة العربية

وقد استضاف المغرب مؤتمرات قمة عربية هامه مثل مؤتمر قمة فاس سنة ١٩٨٢ ، علاوة على مشاركة الجنود المغاربه فى حرب اكتوبر سواء على جبهه الجولان او على جبهة سيناء لمساندة اخوانهم السوريين والمصريين.

جـ - وفيما يختص بالمغرب العربي:

فقد نص الدستور المغربى على ان المملكة المغربية جزء من المغرب العربى الكبير وتبذل الحكومة المغربية جهودا كبيره فى سبيل تدعيم وتقوية اواصر الاخاء والتعاون بين شعوب منطقة المغرب العربى كخطوة فى بناء المغرب العربى الكبير.

د - على صعيد القارة الافريقية :

يولى المغرب اهتماما كبيرا بقضايا افريقيا المصيرية ويعمل على مد جسور الروابط والتعاون مع شعوبها خدمة للمصالح المشتركة .

هـ - اما بالنسبة للدول الصناعية الكبرى :

فيبرز التعاون القوى بينها وبين المملكة المغربية سواء مع دول أوربا الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي او دول اوربا الغربية وينتهج المغرب مبادىء حركة عدم الانحياز وتدعيم التعاون مع جميع دول العالم الثالث فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

**** بؤر الصراع وآفاق التسوية**

أ - *مشكلة الصحراء :-*

١ - بدأ تصاعد أزمة الصحراء منذ الاستعمار الاسبانى وإثر قرار لجنة تصفية الاستعمار فى ١٩٦٤/١٠/١٦ بمنح الاستقلال للشعوب المستعمرة ، حيث أعلنت موريتانيا عام ١٩٧٤ موافقتها على طلب المغرب باحالة

القضية الصحراوية الى محكمة العدل الدولية التى اعلنت فى ١٦/١٠/١٩٧٥ ان الصحراء لم تكن (ارضا بلا صاحب) حينما استعمرتها اسبانيا ، وحيث تم اتفاق من حيث المبدأ بين المغرب واسبانيا على تسليم السلطة فى الصحراء الغربية الى المغرب ، غير ان بعثة الأمم المتحدة - فى الفترة مابين مايو ويونيو من عام ١٩٧٥ - وجدت ان هناك اجماعا ساحقا بين سكان الصحراء الغربية لصالح الاستقلال ومعارضة لضمها الى اية دولة مجاورة .

٢ - مارس الملك الحسن ضغوطه ووصلت مسيرة خضراء مكونه من ٣٥٠ الف مغربى مجهزين بالمستلزمات الضرورية للاعاشة والخدمات ، حيث ثارت القضية منذ ٢٦/٢/٧٦ بانهاء اسبانيا ادارتها رسميا للصحراء واعلان جبهة البوليسارلو فى اجتماع ٢٧/٣/١٩٧٦ (استقلال الجمهورية العربية الصحراوية حيث توالى الاعتراف حتى بلغ ٧٢ دوله فضلا عن تلقيها الدعم الكامل من الجزائر بالاضافة الى حصولها على عضوية منظمة الوحدة الافريقية .

٣ - وقعت موريتانيا فى عام ١٩٧٩ معاهدة سلام مع البوليساريو وانسحبت من الصحراء حيث بادر المغرب بضم الجزء الذى كانت موريتانيا تسيطر عليه ، وكانت المغرب فى واقع الأمر تسيطر على معظم الشريط الساحلى (المثلث المفيد) المكون من العاصمة (العيون) ومناجم الفوسفات فى (بوقراع) والحزام الذى يربطها بالبحر ، كما أحكم المغرب سيطرته على الصحراء المحيطة بتلك المناطق تدريجيا ببناء سلسلة من الاسوار الدفاعية .

٤ - لجأت البوليساريو انطلاقا من قاعدة (تندوف) فى الجزائر الى استخدام تكتيكات عسكرية بهدف ازعاج المغرب ولكنها لم تحدث تغييرا فى الاجماع القومى داخل المغرب على أن الصحراء الغربية تمثل جزءا من

التراب المغربى .

٥ - تتهم المغرب الامم المتحدة بعدم فهم خصوصية قضية الصحراء على اعتبار القضية ليست قضية استقلال ، ولكنها قضية ارض انتزعت من دولة بواسطة الاستعمار الاسبانى ثم عادت عام ١٩٧٥ الى الوطن الأم بعد المسيرة الخضراء الى الصحراء وتحطيم الحدود التى كانت تفصلهم .

**** المغرب وقضية السلام فى الشرق الاوسط**

استضاف المغرب مؤتمرات قمة عربية هامة بالنسبة للقضية الفلسطينية والعالم العربى ككل مثل :

١ - مؤتمر قمة الرباط ١٩٧٤ والذى قرر بان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

٢ - مؤتمر قمة فاس سنة ١٩٨٢ والذى أصدر خطة فاس لاحلال السلام فى الشرق الاوسط وتعيين لجنة سباعية برئاسة الملك الحسن بهدف الاتصال بالدول الكبرى لشرح هذه الخطة .

**** المغرب والامم المتحدة**

- تعطى الحكومة المغربية اهمية قصوى لعلاقتها بمنظمة الأمم المتحدة منطلقة فى ذلك من اقتناعها الراسخ بالدور الذى يمكن ان تلعبه هذه المنظمة العالمية فى خلق مناخ دولى يسمح باجراء حوار بناء من شأنه التقليل من حدة الاختلاف فى وجهات نظر الدول ازاء المشاكل المتعدده والمتشعبة التى يعانى منها العالم وتعمل الدبلوماسية المغربية جاهدة فى ان تساهم المغرب مساهمة بناءة فى كل المجهودات التى تبذل لتمكين المنظمة من اداء رسالتها ، من جهة فى حفظ الامن والسلام الدوليين عن طريق فض النزاعات الدولية بالطرق السلمية ومنع كل ما من شأنه

تهديد السلم ، ومن جهة اخرى فى تحقيق تعاون دولى فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية واستنادا الى هذا الاقتناع فان الدبلوماسية المغربية استمرت فى سنة ١٩٨٧ فى تسهيل مامورية الامم المتحدة وتشجيعها فى مجهوداتها الرامية فى فض النزاع المفتعل فى منطقة المغرب العربى بالطرق السلمية وطبقا لمبادىء المنظمة واستئناسا بتجاربها .

- وهكذا بادرت المغرب الى الموافقة على مقترح سكرتير عام الامم المتحدة بارسال بعثة امية تقنية الى الاقاليم المغربية الصحراوية لتحصل فى عين المكان على عناصر يراها الامين العام ضرورية لبلورة مقترحات تصب فى اطار تحقيق حل عادل لمشكلة الصحراء اساسة اجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة .

- ولم يقتصر اتباع هذا المنهج القاضى بتقوية دور الامم المتحدة على القضايا التى تمس المغرب مباشرة ، بل تعداها الى العديد من المشاكل المطروحة على بساط البحث فى الامم المتحدة سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية .

- فلقد كانت مواقف المغرب حول القضايا السياسية الدولية عند مناقشتها فى الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة او من طرف مجلس الامن ، فلسطين ناميبيا ، وسياسة التميز العنصرى فى افريقيا الجنوبية ، افغانستان ، كمبوديا ، حرب الخليج مؤيدة لكل الخطوات التى تسمح بالتوصل الى حلول عادلة وشاملة على اسس مبادىء الامم المتحدة وطبقا لقراراتها .

- وحرصت الدبلوماسية المغربية على ان تسمع صوت المغرب وتعرف بمواقفه داخل اجهزة الامم المتحدة الرئيسية منها والفرعية سواء كان المغرب

عضوا اصيلا او ملاحظا فيها .

- وهكذا تدخل المغرب عدة مرات امام مجلس الامن على الرغم من كونه ليس عضوا رسميا فى هذا الجهاز المهم .

- وسواء تعلق الامر بالاجهزة التى تدرس قضايا نزع السلاح بصفة عامة او بمؤتمرات دولية خاصة بجوانب فرعية لهذه القضايا ، فان الدبلوماسية المغربية تركزدائما على ضرورة التعجيل باتخاذ الاجراءات الملموسة والفعاله للحد من التسلح ، نظرا للانعكاسات الخطيرة للتسابق نحو التسلح على الامن من جهة وعلى مجهودات التنمية من جهة اخرى . لذا كانت وفود المغرب فى مؤتمر نزع السلاح بجنيف ولجنة نزع السلاح فى نيويورك والمؤتمر الدولى الخاص بالعلاقات بين نزع السلاح والتنمية (اغسطس ، سبتمبر نيويورك ١٩٨٧) تنطلق فى تدخلاتها ومواقفها من الوعى باخطار السباق على التسلح .

- وبصفته بلدا ناميا يربط بين استتباب الامن على المستوى السياسى والخروج من التخلف وضرورة اقامة نظام دولى جديد على المستويات الاقتصادية والاعلامية فان الدبلوماسية المغربية حرصت على تعميق الوعى على المستوى الدولى بضرورة اقامة تعاون دولى بناء وصادق يساعد الدول النامية على الخروج من أزمتها الخانقة ويسمح باقامة علاقات اقتصادية وتجارية متوازنة تمكن من الاستفادة الكاملة لصالح المجتمع الدولى ككل ، من الطاقات الطبيعية والعلمية التى يزخر بها العالم .

- ولقد اولت الدبلوماسية المغربية اهمية كبرى للمجهود الدولى فى ميدان مكافحة آفة المخدرات وبتنسيق من طرف وزارة الشئون الخارجية والتعاون مع كل الوزارات الممثلة فى اللجنة الوطنية للمخدرات

استطاع الوفد المغربى فى المؤتمر الدولى لمكافحة المخدرات (فيينا ، يونيو ١٩٨٧) ان يقدم مقترحات بناءة لصالح الاقرار بالمسئولية الجماعية فى الوضعية المزرية التى يعرفها انتشار هذه الآفة ووضع اسس مبنية لاقامة تعاون دولى فعال للقضاء عليها .

- واذا كان العمل الدبلوماسى المغربى ينصب فى مجمل اوجهه على اشغال اجهزة الامم المتحدة فان حيزا كبيرا منه يتوجه الى العمل على توثيق الروابط مع الاجهزة الادارية للمنظمة ومع ممثلى الدول الاعضاء .

** آفاق الوحدة ومقومات التكامل

اتحاد المغرب العربى :

- اعلن فى مراكش فى ١٩٨٩/٢/٧ عن قيام اتحاد المغرب العربى بين خمس دول هى موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومعاهدة انشاء هذا الاتحاد

وتنص المعاهدة على ان للاتحاد مجلس رئاسة يتألف من رؤساء الدول الاعضاء وتكون رئاسة المجلس لمدة ستة أشهر بالتناوب بين رؤساء الدول الاعضاء.

- كما تنص معاهدة اتحاد المغرب العربى على ان كل اعتداء تتعرض له دولة من الدول الاعضاء يعتبر اعتداء على الدول الاعضاء الاخرى كما تتعهد الدول الأعضاء بعدم السماح باى نشاط أو تنظيم فوق أرضها يمس أمن أو حرمة أرض اى منها أو نظامها لسياسى .

- كما تتعهد الدول الاعضاء بالامتناع عن الانضمام الى اى حلف أو تكتل عسكرى يكون موجها ضد الاستقلال السياسى أو الوحدة الترابية لاى منها .

- يضم الاتحاد شعوبا تعدادها ٦٢ مليون نسمه ويمتد مسافة ٤٥٠٠ كيلومتر من المحيط الاطلسى الى شرق البحر المتوسط .

- يستهدف هذا الاتحاد المقام - على غرار المجموعة الأوربية - تعزيز التعاون التجارى والاقتصادى باتاحة حرية الحركة عبر الحدود بين الدول الخمس .

- ويعتبر هذا الاتحاد تجمعا عربيا قويا يقوم فى اطار ميثاق الجامعة العربية والدفاع العربى المشترك بهدف خدمة سائر الوطن العربى ويعتبر خطوه هامة على طريق التعاون العربى الشامل والتكامل بين دول منطقة المغرب العربى .

****

الجمهورية التونسية

**** الموارد الطبيعية**

- يوجد بتونس مناجم للفوسفات والحديد الخام ، والزنك .
- شهد قطاع الفوسفات اكبر انخفاض فى الصادرات التونسية خلال الربع الاول من ١٩٩١ حيث هبط بنسبة ٧ر٦٢٪ من حيث القيمة .

**** الزراعة فى تونس**

- تشتهر بزراعة القمح ، والزيتون .. كأهم المحاصيل .
- يشكل قطاع الزراعة ١٥٪ من إجمالى الناتج المحلى فى تونس .

**** الصناعة**

١ - **اهم الصناعات :**

* صناعة السكر .
* صناعة تكرير البترول .
* صناعة المنسوجات .
* صناعة الجلود
* الصناعات الغذائية .
* الصناعات الميكانيكية والكهربائية .
* صناعة المنتجات البترولية .
* صناعات مختلفة اخرى مثل (الاسمنت ، الكارتون ، منتجات السيراميك ، والبلور ، والعطور) .

- يمثل القطاع الصناعى ١٥ ٪ من اجمالى الناتج المحلى .

٢ - استراتيجية التنمية الصناعية للتسعينيات :

وفقا للخطة الخمسية الجديدة (الثامنة) فى تونس (١٩٩٢ - ١٩٩٦) فإن استراتيجية التنمية الصناعية للتسعينيات يجب ان تتضمن مايلى -

١ - تحويل الشركات المملوكة للدولة الى الملكية الخاصة بحيث لا تملك الدولة سوى الصناعات الاستراتيجية كالكهرباء .

٢ - إصلاح نظام الرواتب والتوظيف لزيادة الحوافز من اجل العمل الجاد .. وإصلاح قانون العمل لعام ١٩٦٦ ..

٣ - ضرورة زيادة الاستثمارات الاجنبية فى تونس الى المثلين من ٢١٠ مليون دينار (٢٢٦ مليون دولار) فى عام ١٩٩١ الى ٤١٥ مليون دينار (٤٥٠ مليون دولار بحلول نهاية الخطة عام ١٩٩٦ .

٤ - إزالة القيود المتبقية على اسعار السلع الصناعية على كل المستويات .

٥ - إزالة العوائق الجمركية التى تحمى السلع المصنعة محليا من المنافسة الاجنبية .

ويمكن لهذه الاستراتيجية ان تحقق مايلى :-

*زيادة النمو الاقتصادى من حوالى ٤٪ حاليا الى ٦٪ خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ ، ثم الى ٧ر٧٪ فى السنوات الاخيرة من هذا القرن .

* هبوط العجز فى الحساب الجارى من ١ر٣٪ من إجمالى الناتج المحلى فى عام ١٩٩١ الى ٢ر٢ ٪ فى عام ١٩٩٦ وبحلول نهاية هذا القرن سيحقق هذا الحساب فائضا .

* هبوط معدل البطالة التى تمثل اكبر مشكلة سياسية للحكومة التونسية بشكل تدريجى من حوالى ١٥٪ من القوة العاملة هذا العام (١٩٩١ الى ١٣٪ بحلول عام ١٩٩٦ وهبوطها الى ٨ر٩٪ بحلول عام ٢٠٠١ .

* هبوط مستوى المديونية الخارجية ٥ر٤٩٪ من إجمالى الناتج المحلى حاليا الى ٣٥٪ بحلول نهاية الخطة .

** **آفاق الوحدة ومقومات التكامل**

المشاركة فى تأسيس اتحاد المغرب العربى :-

- شاركت تونس مع بقية دول المغرب العربى الخمس فى تأسيس الاتحاد المغاربى وتوقيع معاهدة الاتحاد فى ١٩٩١/٢/١٧.

عضوية منظمة المؤتمر الاسلامى :-

- كانت تونس من بين الدول الاعضاء المؤسسين لمنظمة المؤتمر الاسلامى ووقعت ميثاق المنظمة فى ٤ مارس ١٩٧٢ .

**** التعاون المشترك**

- اتفقت تونس مع مصر فى ابريل ١٩٨٨ على إنشاء لجنة عليا مشتركة بين البلدين على مستوى رئيسى الوزراء فى البلدين .. واجتمعت اللجنة لاول مرة بتونس فى ١٩٨٩/١٢/٧ وتم توقيع عدة اتفاقيات بشأن : -
  - النقل البرى والبحرى والجوى .
  - التعاون الاقتصادى ، والتبادل التجارى والصفقة المتكاملة .
  - التعاون المالى وتجنب الازدواج الضريبى ، وتشجيع وحماية الاستثمار .
  - التعاون العلمى والتكنولوجى .
  - التعاون الثقافى .

**** التجارة**

هيكل الواردات السلعية	« النسبة المئوية من واردات السلع »
الاغذية (١٩٨٧)	١١٪
الوقود	٢٢٪
سلع اولية اخرى	١٢٪
آلات ومعدات النقل	٢٢٪
مصنوعات اخرى	٤٤٪

وضعت وزارة التخطيط والمالية التونسية فى عام ١٩٨١ مخططا إقتصاديا تقشفيا يهدف الى تخفيض الديون ، وتخفيض العجز فى ميزان التجارة الخارجية وتخفيض التضخم .

- ترتبط تونس والمغرب باتفاقية تجارية وقعت سنة ١٩٨٦ لتجاوز العقبات الجمركية وتنص على إعفاء عدد من المنتجات المحلية المتبادلة من الرسوم الجمركية .
- وبلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين خلال عام ١٩٩٠ حوالى ٦٤٣مليون درهم مغربى (الدولار الامريكى يعادل ٨ دراهم) تشكل الواردات الى المغرب ٢٠٥ ملايين درهم بينما تشكل الصادرات ٤٣٨ مليون درهم .

وكالة تونس افريقيا للانباء « ت ا ب » :

TUNIS AFRIQUE PRESS NEWS AGENCY ..

- لا يوجد فى تونس غير وكالة انباء واحدة هى وكالة « تونس افريقيا للانباء » .. حيث ادرك المسئولون عن الاعلام التونسى بعد حصول تونس على الاستقلال وجود فراغ بالنسبة لمصادر الاخبار ..
- تأسست فى اول يناير ١٩٦١ شركة مساهمة اطلق عليها اسم "وكالة تونس افريقيا للانباء "مقرها تونس العاصمة .
- تساهم فيها الدولة والمؤسسات وموظفو الوكالة ...
- تهتم الوكالة بجمع عناصر الاخبار الكاملة النزيهة سواء بتونس او بالخارج .. ووضع تلك الاخبار تحت تصرف مستغليها مقابل اشتراكات .

****

السـودان

**** اولا : الموارد الطبيعية والمائية**

الزراعة

- السودان بلد زراعي ويعتمد الاقتصاد السوداني علي الزراعة حيث يوجد حوالي ٢٠٠ مليون فدان منها ٩٠ مليون فدان فقط صالحة للزراعة الا ان نقص التمويل وافتقار البلاد الي شبكات طرق حديثة يعوق بشكل كبير تنمية الزراعة في السودان ، وقد قدر البعض العجز الحالي في انتاج الحبوب في السودان والذي تحاول الحكومة ان تسد النقص فيه ما بين مليون ونصف مليون طن (حسب احصاء يناير ١٩٩١) .
- يتصدر القطن قائمة المحاصيل الزراعية ويزرع بصفة خاصة فى منطقة الجزيرة حيث يعد السودان من اوائل دول العالم في زراعة القطن طويل وقصير التيلة ، كما يوجد ايضا في مناطق النيل الابيض عبد المجيد والمنطقة الاستوائية ومنطقة جبال النوبة ، وقد بلغ الانتاج في عام ١٩٨٨ ...ر١٠طن .
- يزرع ايضا في السودان قصب السكر ويبلغ انتاجه الحالي ٥٠٠ر٤ طن وتم افتتاح واحدة من اكبر مزارع قصب السكر في العالم .
- من المحاصيل الاخري في السودان الارز - الدخان - البن - القمح - الفول السوداني - السمسم - البنجر والصمغ العربي حيث يتصدر السودان قائمة دول العالم المنتجة للصمغ ويبلغ انتاجه حوالي (٩٣٪ من اجمالي انتاج العالم) .
- يمتلك السودان مساحات شاسعة من الغابات يستخرج منها بعض انواع الاخشاب وقد بلغ الانتاج مؤخرا ٨١٦ر٣ ك.م مربع .
- يوجد في السودان ثروة حيوانية ضخمة تمثل (١٠٪ من اجمالي ناتج البلاد) واهمها :-
- الماشية (٥ر٢٢مليون رأس) والماعز (٥ر١٨مليون) والخراف (٥ر١٣مليون) اما الطيور الداجنة فيقدر عددها (بـ٢٩ مليون) (احصاء١٩٩١) .

الثروة المعدنية

(١) السودان غني بالمعادن حيث تم اكتشاف الذهب بكميات كبيرة في منطقة (كبوتيا) في الجنوب ، كما يوجد الحديد والمنجنيز والفضة والنيكل والنحاس والزنك ، وغاز النترون الا ان الانتاج من هذه المعادن مازال ضئيلا بالمقارنة بالانتاج العالمي بسبب مشاكل الطرق ونقص التمويل .

(٢) تم اكتشاف البترول في غرب السودان عام ١٩٧٨ فضلا عن جنوب السودان غير ان المشاكل الامنية ونقص التمويل يقفا عائقا امام تطور ونمو حصيلة السودان من البترول .

** **ثانيا : الصناعات المتقدمة**

١) تعتمد الصناعة فى السودان علي القطن ومنتجاته .

٢) توجد صناعات الصابون – عصر الزيوت – الاغذية – الالبان – الجلود – صناعة حفظ البلح – تكرير السكر .

** **ثالثا : التجارة والمواصلات**

اهم الصادرات

- الحيوانات الحية – الصمغ العربي القطن طويل التيلة – السرغوم – الجلود – السمسم – الفول السوداني .
- بلغت جملة الصادرات عام ١٩٨٦ ٤٩٧ر٠٠٠ مليون جنية استرليني والوردات عن نفس العام ١ر٠٥٥ر٠٠٠ مليون جنيه استرليني .

اهم الواردات

- السكر – الشاي – البن – القمح – البترول ومنتجاته – الحديد .

اهم دول التعامل مع السودان

- الولايات المتحدة – بريطانيا – المانيا الاتحادية – ايطاليا – رومانيا – اليابان – الهند – الصين الشعبية ومن الدول العربية المملكة العربية السعودية ومصر التي تربطها بالسودان علاقات تجارية وثيقة وهناك بروتوكول تجاري موقع بين البلدين يجدد سنويا .

- يدعم حركة التجارة المحلية في السودان مجموعة من الطرق الممهدة تبلغ ٣٠٠٠ ك.م فضلا عن ٧٠٦ر٤ ك.م من خطوط السكك الحديدية .

** رابعا: اجهزة الاعلام

الاذاعة

- عدد اجهزة الراديو حوالي ٥ مليون جهاز .

التليفزيون

- يوجد مليون جهاز تليفزيون ، وتبلغ عدد ساعات الارسال ٣٥ ساعة يومية (احصاء ١٩٨٢) .

الصحافة:

أ - الصحافة الحكومية وهي :

القوات المسلحة - السودان الحديث - الانقاذ الوطني .

ب - تم فرض الحظر علي الصحف الحزبية .

وكالات الانباء

- توجد وكالة الانباء السودانية (سونا) (مقرها الخرطوم) .

** خامسا: التعليم ومراكز البحث العلمي

- يبدأ التعليم الابتدائي من سن سبع سنوات الي ١٢ سنة الاعدادي من ١٣ - ١٥ سنة ، والثانوي من ١٦- ١٨ سنة ثم التعليم الجامعي .
- يوجد وفقا لاخصائيات ١٩٨٥ ٠٠٠ر٠٠٧ر١ مليون تلميذ ابتدائي موزعين علي ٧٠٧ر٦ مدرسة ابتدائية ، كما يوجد ٥٨٣ر٤٩٠ الف طالب ثانوي موزعين علي ١٦٧ر٢ مدرسة ثانوية فضلا عن ٩٨٥ر٢٨ الف طالب في المدارس الفنية .
- يوجد ١٠ كليات متنوعة في جامعة الخرطوم بها ٧٧٧ر٨ طالب حسب احصاء (١٩٧٩) ، كما يدرس حوالي ٠٠٠ر٥ طالب بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم في ٤ كليات .
- من اهم الجامعات ايضا ، الجامعة الاسلامية في ام درمان وبها ٣ كليات

يدرس بها ٤٧٢ر١ طالب ، وجامعة جوبا التي اسست عام ١٩٧٥ وبها ٥ كليات يدرس بها ٤٢٥ طالبا .

** سادسا : التعاون المشترك

- العلاقة بين شقي وادي النيل (مصر ، السودان) علاقة ازلية ابدية وثيقة بدءا من اتفاقية ١٩٥٩ للانتفاع بمياه النيل بين البلدين ووصولا الي ميثاق التكامل بين مصر والسودان في ١٢/١٠/١٩٨٢ م ، وميثاق الاخاء المصري . السوداني الموقع في ٢١/٢/١٩٨٧ .
- يوجد اتفاق للوحدة وللتكامل فيما بين السودان وليبيا . تم توقيعه في عام ١٩٩٠. ويتم تبادل الزيارات المشتركة تنفيذاً للاتفاقيات التي تهدف الي تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي والامني بين البلدين ، وقد حضر العقيد الليبي احتفالات السودان بالذكري الثانية للثورة السودانية في يوليو ١٩٩١ كما ساهم الفريق البشير ايضا في احتفالات سبتمبر ١٩٩١ وافتتاح المرحلة الاولي لمشروع النهر العظيم بليبيا .
- ترتبط السودان بعلاقات متميزة مع العديد من الدول الاسلامية والعربية واهمها السعودية .

** سابعا :مشكلة جنوب السودان

- تعد مشكلة الجنوب المشكلة التقليدية التي واجهت الحكومات السودانية منذ استقلاله ١٩٥٦ وحتي توقيع اتفاقية اديس ابابا في ٢٨/٢/١٩٧٢ لوضع حد للحرب الاهلية في الجنوب .
- يمكن رصد اهم ملامح محاولة النظام الحاكم لاحتواء المشكلة مؤخرا فيما يلي :-
- مفاوضات ديسمبر ١٩٨٩ مع المتمردين ، وهي المفاوضات التي شارك فيها الرئيس الامريكي كارتر .
- محادثات ابوجا في نوفمبر ١٩٩١ .. لم تسفر عن اي تقدم ..
- تم التقارب بين اثيوبيا والسودان في الفترة الاخيرة اثر سقوط نظام حكم

الرئيس منجستو فى مايو ١٩٩١ ممثلاً فى لقاء البشير بالرئيس ميليس زيناوى الاثيوبي في اكتوبر ١٩٩١ باديس ابابا .

- حدث انشقاق في صفوف متمردي الجنوب ضد الحكومة السودانية حيث يحاول البعض الخروج علي زعامة جون جرانج زعيم جيش التحرير الشعبي لجنوب السودان ، وكان قد تعرض موخرا ايضا لمحاولة استبعاده من زعامة الحركة «أكتوبر١٩٩١ » كما استولي المنشقون ايضا علي مدينتين بجنوب السودان من ايدي الجيش الشعبي .

****

موريتانيا

** اولاً : الموارد الطبيعية فى موريتانيا

الموارد الزراعية

- يعيش اكثر من ٨٠ ٪ من سكان موريتانيا على« الزراعة والرعى ولقد شملت انجازات الدولة فى مجال الزراعة اقامة ١٦ سداً .
- كما قامت الدولة باستصلاح سهل اميورية القريب من روضو لزراعة الارز بالاضافة الى عدة اصلاحات اخرى وصلت الى حوالى ٤٠٠ هتكار وبلغت تكاليفها ١٢٥ مليون فرنك .
- اهم المحاصيل الزراعية : القمح – الشعير – البطاطس – الارز – الفستق – اللوبيا – الذرة الصفراء .

الثروة الحيوانية

- من المعروف ان موريتانيا تشتهر بمراعيها الخضراء ، الا ان زحف الرمال والجفاف الذى اصابها مع انتهاء السبعينات وبداية الثمانينات ادى الى تقلص حجم هذه المراعى ، وتشير التقديرات الاولية الى ٨٠ ٪ من قطعان الماشية نفقت بالرغم من ان موريتانيا كانت تمتلك ثروة حيوانية كبيرة فى مطلع التسعينات .

الثروة المعدنية

- يعد اليورانيوم من اهم الخامات المعدنية الاساسية فى الاقتصاد الموريتانى الى جانب الحديد (٧٣ ٪ ممن الصادرات) والنحاس .

الثروة السمكية

- تتوافر الاسماك فى موريتانيا حيث تطل على المحيط الاطلنطى .

** ثانيا : الصناعات

- صناعة الاسماك مجمع نواكشوط للحديد والصلب صناعة الملابس ، تكرير السكر .

** ثالثا : التعليم فى موريتانيا

نوع التعليم	عدد المدرسين	عدد الطلبة
الابتدائى	٢,٤٠١	١٠٧,٣٩٠
الثانوى العام	٨٦٤	٢٥,٧٠٠
اعداد المدرسين	٥٧	١,٥٢٧
معاهد	–	١,٠٠٤

** رابعا : اجهزة الاعلام

الاذاعة

– عدد الاجهزة ٢٠٠,٠٠٠ جهاز (احصاء ١٩٨٥) وتبث الاذاعه ارسالها باللغتين الفرنسية والعربية فضلاً عن بعض اللهجات المحلية (الولوف – التوكولور – الساراكول) .

التليفزيون

– عدد الاجهزة ١٠٠٠ جهاز (احصاء ١٩٨٥) وبدأ الارسال الملون فى اكتوبر ١٩٨٨١ ويبث التليفزيون ارساله باللغه العربية (٤٨ ساعة اسبوعياً) واللغه الفرنسية (١٢ ساعة اسبوعياً) .

الصحافة

* الجريدة الرسمية Journal Official نصف شهرية .
* الشعب Le Peuple نصف شهرية باللغتين الفرنسية والعربية .

وكالات الانباء

*الموريتانيه ومقرها نواكشوط العاصمة .

** خامساً : تعاون مشترك

– تشترك موريتانيا فى اكثر من تنظيم اقليمى افريقى .

* تجمع دول نهر السنغال الذى يضم (موريتانيا – النسغال – مالى .

* التجمع الاقتصادى لغرب افريقيا (سيداو) الذى يضم (توجو النيجر - النسفال) .
* انضمت موريتانيا فى ١٩٨٩/٢/١٧ الى (اتحاد المغرب العربى) الذى يضم بالاضافة الى موريتانيا (ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب).

****

جيبوتي

** اولا:الموارد الطبيعية

الزراعة

- تواجه الزراعة في جيبوتي مشكلة ان السهول تشغل حوالى ١٠٪ فقط من مساحة الارض الاجمالية الصالحة للزراعة منها ٥٪ فقط بالاضافة الى انه لا توجد موارد مائية دائمة فهى تعتمد فى ريها على سقوط الامطار والمياه الجوفية .

الثروةالحيوانية

- يعتبر الرعى الحرفة الاولى لسكان جيبوتى البدو حيث يشتغلون برعى الجمال والاغنام والماشية ويتم تصدير جزء منها الى المملكة العربية السعودية .

المواردالمائية

- تفتقر جيبوتى لوجود موارد مائية مستديمة للرى . يوجد بها عدد من البحيرات وابار للمياه الجوفية .

التعدين

- تفتقر جيبوتى للمعادن .

** ثانيا:الصناعة والتكنولوجيا

- ماتزال الصناعة فى جيبوتى فى طور النمو حيث بدأت منذ الاستقلال ولافتقارها الى الخامات والمواد الاولية لذلك فالصناعات الموجودة جميعها بسيطة مثل منتجات الالبان ، منتجات الورق ، صناعات جلدية ، كما يتم انشاء مصنع طوب للبناء ومدبغة جلود .

- تعتبر جيبوتى مكاناً خصبا لعلم طبقات الارض وخاصة الطاقة الحرارية

الكامنة حيث اثبتت البحوث وجود هذه الطاقة الكامنة التى تبرز اهميتها مع افتقار جيبوتى لأى مصدر من مصادر الطاقة كمساقط المياه او البترول او الغاز الطبيعى ، ولذلك فان الابحاث تجرى لاستخدام هذه الطاقة فى توليد الكهرباء وبالتالى دفع عجلة الصناعة .

ثالثا : التجارة والمواصلات

١ - تعتبر فرنسا المستورد الاول لصادرات جيبوتى بالاضافة الى بريطانيا وهولندا ، كما ان السوق المحلى لجيبوتى ، يحصل على وارداته من فرنسا يليها كل من بريطانيا واثيوبيا واليابان .

٢ - اهم واردات البلاد .

الماكينات الكهربائية - النظم الالكترونية - القمح والملابس .

٣ - تعتمد جيبوتى فى خدمة اقتصادها على ميناء جيبوتى الذى يخدم جزء كبيرا من تجاره الدول الافريقية المحيطة بجيبوتى وخاصة اثيوبيا ، حيث يساهم الميناء بالاضافة الى الخط الحديدى «اديس ابابا - جيبوتى» فى نقل ٨٠٪ من واردات اثيوبيا بما يدر دخلا هاما لميزانية البلاد .

٤ - تمثل تجارة الترانزيت جزءاً هاما من اعمال ميناء جيبوتى .

٥ - تم انشاء طريق يصل بين ناوجورا فى شمال البلاد والعاصمة جيبوتى بتمويل من المملكة العربية السعودية .

رابعا : التعليم

- منذ استقلال جيبوتى تعمل الحكومة جاهدة على رفع مستوى التعليم وانتشاره بين افراد الشعب واحلال اللغة العربية وتعليمها للكبار والصغار بالاستعانة بالبعثات التعليمية من مصر وعدد من الدول العربية .

- يتمثل البناء الاساسى لنظام التعليم فى جيبوتى فى المرحلتين الابتدا
« ٦ سنوات » والثانوية « ٦ سنوات » .

- يوجد بالمرحلة الابتدائية ٢٠ الف تلميذ .

- يوجد بالمرحلة الثانوية ٥ الاف طالب .

- لايوجد فى جيبوتى اية جامعات عالية حيث تعتمد جيبوتى على ارس
البعثات الطلابية الى فرنسا ويقتصر التعليم فى البلاد على عدد
المراكز والمعاهد العلمية والفنية التى اقيمت بمساعدة فرنسية يلت
بها الطلاب بعد المرحلة الثانوية .

خامسا اجهزة الاعلام

اذاعة وتليفزيون

- يبث التليفزيون والاذاعة فى جيبوتى ارسالهما على الموجة المتوس
والقصيرة باللغات الفرنسية - الصومالية - عفار والعربية .

- ويبث التليفزيون ارساله لمدة ٣٦ ساعة فى الاسبوع وثلاث ساعات يوم
تبث الاذاعة ٢١ ساعة يوميا .

- عدد اجهزة استقبال الاذاعة (٢٠,٠٠٠جهاز) .

- عدد اجهزة استقبال التليفزيون ١٠,٠٠٠(احصاء ١٩٨٥) .

- فى عام ١٩٨٠ انضمت جيبوتى لعضوية منظمة القمر الصناعى العر
وانشأت محطة فضائية .

الصحافة

- تصدر فى جيبوتى اربع صحف .

- يوجد مكتب لوكالة الانباء الفرنسية .

** سادسا: التعاون المشترك

- ترتبط جيبوتى بعلاقات تعاون تجارى مع اثيوبيا والصومال من خلال طرق التجاره والمواصلات وميناء جيبوتى ، وترتبط جيبوتى معهما باتفاقيات صداقة وتعاون

- تحتفظ جيبوتى بعلاقات متنامية مع الدول العربية وخاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية حيث تدعم هذا التعاون فى اعقاب قبول جيبوتى عضوا فى جامعة الدول العربية عام ١٩٧٧ ويبرز هذا التعاون فى :

أ - تبوأ المملكة العربية السعودية المركز الثانى من حيث تقديم المساعدات المالية لجيبوتى بعد فرنسا ، حيث قامت بتخصيص مبلغ ٩٠ مليون دولار معظمه فى صورة منح او قروض أو قروض بسيطة علاوة على مساعدات لضبط ميزان المدفوعات فى جيبوتى كما تساهم السعودية فى تمويل عدد من المشاريع فى جيبوتى فى المجالين الزراعى والتعليمى .

ب - مساهمة دول عربية اخرى فى تنمية اقتصاد جيبوتى واهمها العراق - الكويت - قطر - دولة الامارات العربية - ليبيا - وتتمثل اهم المساعدات التى تقدمها هذه الدول لجيبوتى فى المجالات الصحية والطبية والتعليمية والمشروعات الصناعية والاسكان .

جـ- بروز التعاون بين مصر وجيبوتى عقب قرار الرئيس جوليد بتعريب البلاد حيث استعانت جيبوتى بالمدرسين المصريين لنشر اللغة العربية فى البلاد ، كما تساهم مصر بخبرائها فى مختلف المجالات للعمل فى بعض المشروعات الصناعية والزراعية فى جيبوتى .

** سابعا: الصراع فى جيبوتى

- تشهد جيبوتى منذ العاشر من نوفمبر ١٩٩١ ، اندلاع صراع قبلى حيث استطاعت المعارضة المسلحة من ثوار قبائل عفر السيطرة على شمال البلاد بالكامل باستثناء مدينتى (اوبوك) و(تاوجورا) المحاصرتين وتعمل هذه القوات تحت لواء جبهة اقرار الوحدة الديمقرطية .

- طالب الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتى فى ١٩٩١/١١/٢٠ . فرنسا بتطبيق اتفاقيات الدفاع المبرمة بين البلدين مبرزا تعرضه للاعتداء الخارجى ، ومواجهة الجيش الوطنى لرجال حرب العصابات المدربين وحيث يفتقر للحماية الجوية

- استجابت فرنسا فى ١٩٩١/١١/٢٩ لطلب الرئيس الجيبوتى حسن جوليد واعلنت ان القوات الفرنسية سوف تتمركز خلال اسبوع على طول الحدود بين جيبوتى واثيوبيا للاشراف على انسحاب العناصر الاجنبية التى تسللت الى اراضى جيبوتى .

- جاءت استجابة فرنسا لطلب رئيس جيبوتى بعد اعلانه القيام باصلاحات سياسية واجراء حوار مع المعارضة العفرية .

*****

الصومال

اولا الموارد الطبيعية

- التعدين مازال استخراج المعادن في الصومال في طور التنمية حيث يتم استخراج عدة انواع اهمها –

الحديد –الاحجار الكريمة – اليورانيوم – القصدير – النحاس – رواسب الملح كما عثر علي البترول في شمال البلاد قرب ميناء بربرة .

- وكذلك الغاز الطبيعي في منطقة افجوي بالقرب من العاصمة كما يتم استخراج الفحم .

الموارد الزراعية

- الزراعة : هي الحرفة الثانية للسكان واهم المحاصيل الزراعية – الذرة – القطن – الفواكه قصب السكر ، البطاطس ، الفول السوداني ، البطاطا ، الموز ،
- الثروة الحيوانية : يعتبر الرعي الحرفة الاولي في الصومال حيث يعتمد عليها اكثر من ٨٠ ٪ من عدد السكان ويساعد علي ذلك طبيعة الاراضي هناك والمراعي الممتدة علي السهول .
- واهم ما يرعاه السكان الاغنام ، الماعز ، الإبل والماشية .
- الثروة السمكية :اكسبت سواحل الصومال المطلة على المحيط الهندى وخليج عدن البلاد وضعا متميزا في مجال الثروة السمكية .

ثانيا: التكنولوجيا والصناعات

- يوجد في الصومال صناعات استهلاكية اهمها :–

الجلود – منتجاب الالبان – السكر الخام – تعليب اللحوم والتونة – الكحول – المشروبات – الاحذية – الصابون – المنتجات الخرسانية .

مصادر الطاقة

- تسعي الصومال لتنمية موارد البلاد من الفحم واليورانيوم بهدف تقليل اعتماد الصومال علي الخارج في الحصول علي الطاقة تقوم الصومال بدراسات مستمرة بهدف ادخال الطاقة الشمسية كمصدر للطاقة في البلاد .

- جعلت الحكومة عملية التنقيب عن البترول احدي اولوياتها في برامجها الخاصة بالتنمية الاقتصادية كذلك التنقيب عن الغاز الطبيعي .

** **ثالثا : التجارة والمواصلات**

اهم الصادرات

- (الحيوانات ٥٢٪) - (الموز ٢٦٪) .
- الماشية الحية - الجلود ٦٪- الخشب - منتجات الاسماك واللحوم .
- أهم الدول المستوردة : إيطاليا - الدول العربية - الولايات المتحدة - المملكة المتحدة - كينيا .

اهم الواردات

- الغزل والنسيج - الحبوب - وسائل النقل - الالات الزراعية - الالات الكهربائية - الوقود .
- اهم الدول المصدرة للصومال : ايطاليا - الدول العربية - الاتحاد السوفيتي - الولايات المتحدة - ايران - الهند - اليابان - المانيا الغربية - اثيوبيا - كينيا .

** **رابعا: اجهزة الاعلام**

الاذاعة والتليفزيون

أ - يوجد بالصومال محطتان للارسال الإذاعي .

محطة رسمية تبث من مقديشيو العاصمة باللغات الصومالية والعربية والانجليزية والايطالية واللهجات المحلية .

محطة هرجيسيا وتبث للاقليم الشمالي .

ب - يوجد ٢٥٠ الف جهاز راديو (إحصاء ١٩٨٦) .

جـ - توجد شبكة تليفزيون في العاصمة مقديشيو ويصل ارسالها الي الاقليمين الاخرين .

الصحافة

- تصدر صحيفتان أسبوعيتان وصحيفة يومية وتصدر الصحف باللغات الصومالية - العربية والايطالية .

وكالات الانباء

أ - وكالة انباء الصومال (سونا) .

ب - وكالة الانباء الإيطالية .

** **خامسا: التعليم ومراكز البحث العلمي**

- اصبح التعليم مجانا وتابعا للحكومة منذ عام ١٩٧٢ وهو موزع كالتالي :

(١) المرحلة الابتدائية : بها ٧٦٧ مدرسة تضم ٦٩٤ر١٦٥ تلميذ .

(٢) التعليم الثانوي : بها ٤٨ مدرسة تضم ١٧٨ر١٤ طالبا .

(٣) توجد مدرستان للمعلمين و١٤ مدرسة فنية .

(٤) هناك جامعتان في الصومال هما : (الجامعة الوطنية الصومالية) و (جامعة مقديشيو) فضلاً عن ذلك يرسل الصومال بعثات طلابية الي مصر للدراسة وبصفة خاصة في جامعة الازهر بالاضافة الي ارسال عدد من البعثات الي اوروبا .

** **سادسا : التعاون المشترك**

* يتمتع الصومال بعلاقات وطيدة مع الدول العربية والاسلامية وتعاون مشترك مع هذه الدول ويتمثل ذلك فيما يلي :

- وجود تعاون مشترك بين الصومال والمملكة العربية السعودية في التجارة وخاصة تصدير المواشي والاغنام للمملكة العربية السعودية ، وقيام المملكة بتقديم العديد من المساعدات المادية والعلمية للصومال .- ترتبط الصومال بعلاقات وثيقة مع مصر وخاصة في المجالات العلمية والدينية حيث تقوم الصومال بارسال بعثات طلابية الي مصر للدراسة وبصفة خاصة في جامعة الازهر ، كما ترسل مصر بعثات دينية للصومال .

- ترتبط الصومال بكل من مصر والسودان بإتفاقيات تعاون عسكري مشترك ، وقد برز ذلك عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ في التدريبات العسكرية المشتركة بين هذه الدول .

بــق بالصــراع

** **سابعا : احداث القرن الافريقي**

- تشهد الصومال اوضاعا متأزمة عقب اعلان الحركة الوطنية الصومالية إنفصال الشمال الصومالي عن جنوبه تحت اسم (جمهورية ارض الصومال) وذلك بعد الاطاحة بنظام الرئيس الصومالي السابق سياد بري في ١٩٩١/١/٢٧ وسيطرة حكومة (حركة المؤتمر الصومالي الموحد) علي العاصمة مقديشيو برئاسة السيد علي مهدي ثم إنشقاق الجناح العسكري للحركة عليه بقيادة العقيد عيديد مما أدي الي تصاعد القتال في العاصمة .
- وأخيرا سيطرت قوات العقيد محمد فرح عيديد رئيس الجناح العسكري للحركة علي ٩٥٪ من العاصمة .
- فشل مؤتمر جيبوتي للمصالحة الوطنية المنعقد في الفترة من ١٥ - ٢١ يوليو ١٩٩١ بسبب مشاركة عناصر صومالية متباينة قبليا وسياسيا بينما غابت عنه الحركة الاساسية (الحركة الوطنية الصومالية) التي تسيطر علي شمال الصومال ، مما اسفر في النهاية عن انهيار بنود المؤتمر الست قبل انعقاده .

****

ثانيا : الدول الإسلامية فى قارة افريقيا

أوغندا

** اولا المـــوارد الطبيعيــة

أ - الزراعـة

(١) زادت المساحـة المزروعـة فى اوغندا فى عـام ١٩٨٩ ، وكذا الانتـاج الـزراعى سواء للاستهلاك المحلى أو للتصدير .

(٢) يحتل محصول البن مركز الصدارة فى اقتصاديات أوغندا « يمثل حوالى ١٠٪ من قيمـة الانتـاج » الى جـانب القطن - الشاى - الدخان - قصب السكر - الذرة - زيت النخيل - الفول السودانى .

(٣) تغطى الغابات مساحـة ٢٩٪ من اراضى اوغندا وتقدر مساحتـها بـ٥,٧ مليون هكتار يستخدم منه جزءا محلياً والباقى للتصدير .

(٤) تنتشر بأوغندا مزارع طبيعية واسعة وفرت لها ثروة حيوانية كبيرة من الماشية « ٣,٩١ » مليون رأس) والخراف « ٢,٠٨مليون » ، والماعز« ١,٧٤ مليون » ، والابل « ٤٠٠,٠٠٠ » والطيور الداجنة « ١٥ مليون » .

الثروة السمكية

١ - لأوغندا ١٣,٦٠٠ ميل مربع من الشواطئ التى تطل على البحيرات والانهار وهى تعد واحدة من اغنى مصايد الاسماك فى العالم .

٢ - بلغ انتاج الاسماك مؤخراً ٢١٤,٧٠٠ طن منها ٥٠٪ من بحيرة فيكتوريا بمفردها وصناعات الاسماك فى تطور مستمر .

جـ- الثروة المعدنية

- أوغندا غنية بالنحاس ، حيث يبلغ الانتاج عام ١٩٨٨ ، ٢٦,٣ مليون طن ، كما يوجد ايضا القصدير ، والاسمنت ، والفوسفات .

** ثانيا : الصـ ـات المتقدمة

١ - تـ ـزال مـجالات الصناعة صغيرة فى أوغندا بسبب ضيق السوق المحلى ـسويق يعتمد اساسا على كينيا وتنزانيا ومن اهم الصناعات « ـمنسوجات - الاسمنت - البطاريات - اطارات الدراجات - الحديد - النحاس - الكابلات - السكر - الكحول - الصناعات الغذائية - مصنوعات الالمونيوم - البلاستيك - الصابون - الجوارب - النشا - الاحماض » .

٢ - يعتمد التوسع فى سياسة التصنيع ايضا على القوة الكهربائية المولدة من «سد اوين » وقد بلغ لانتاج عام ١٩٨٦ - ٢٨٧,٠٠٠ كيلو وات .

** ثالثا : التجارة والمواصلات

- اهم الصادرات البن الخام - القطن المصنع - النحاس الخام - الشاى - الجلود .

- أهم الواردات الورق ومنتجاته - الحديد الصلب - الالات الزراعية - معدات النقل .

- وقد بلغت قيمة الواردات ٦٠٥,٥ مليون دولار امريكى اما الصادرات فقد بلغت قيمتها ٣١٩,٤ مليون دولار امريكى . « احصاء ١٩٨٧ » .

** دول التعامـــل

- تعد بريطانيا من اهم دول التعامل مع أوغندا حيث بلغت جملة صادرات اوغندا اليها « عام ١٩٩٠ » ١٢,١٢٤ مليون جنيه استرلينى أما واردات أوغندا منها فتبلغ ٣٩,٥٠٦ مليون جنيه استرلينى .

أهم دول التعاون الأخرى

كينيا وتنزانيا ومصر وليبيا من افريقيا ، ومن اسيا - الصين الشعبية - هونج كونج - الهند - باكستان - اليابان - ومن اوربا الغربية بلجيكا - فرنسا - المانيا الاتحادية - ايطاليا - سويسرا - السويد - اليونان - ومن الامريكتين - الولايات المتحدة الامريكية - كندا كما تتعامل أوغندا مع الاتحاد السوفيتى ومع بولندا .

- يخدم التجارة المحلية خطوط طرق بلغت ٧,٨٨٢ مليون كم فى عام ١٩٨٥ ، كما يوجد خطوط سكك حديدية بلغت ١.٥ مليون كيلو مترفى عام ١٩٨٩ قامت بنقل ٤٥٣,٠٠٠ طن بضاعة فى العام نفسه .

** رابعا: اجهزة الاعلام

الاذاعة

- يبلغ عدد الاجهزة ٦٠٠,٠٠٠ جهاز (١٩٨٦) .

التليفزيون

- يبلغ عدد الاجهزة ٩٠,٠٠٠ جهاز (١٩٨٦) .

الصحافة

- يوجد ٥ صحف يومية منها : مونو- اوغندا بوست - وتينا إيمبيا .
- توزيعها حوال ٣٥,٠٠٠ للصحيفة الواحدة فى المتوسط .
- صحيفة « اوغندا تايم » حكومية ، وهى يومية .
- دوريات « اسبوعية » منها (ايكواتور) ونيوز بولتين «تصدربالانجليزية ».

** ط - التعليم ومراكز البحث العلمى

.. ـدد التلاميذ المقيدين فى المرحلة الابتدائية عن عام ١٩٨٩ ٢,٦٣٣,٧٦٤
: ـيذا موزعين ما بين ٧,٩٠٥ مدرسة حكومية وخاصة « عدد المدارس
ا ـكومية بلغ ٧,٤٢٠ والمدارس الخاصة بلغ عددها ٤٨٥ مدرسة فقط » .

- ـة لطلبة المرحلة الثانوية يبلغ عددهم ٢٤٠,٣٣٤ طالبا موزعين على ٧٧٤ مدرسة ثانوية ، كما يوجد ايضا ١٣,١٧٤ طالب فى ٩٤٠ مدرسة للمعلمين ، وكذلك ٣,٢٠٨ طالب فى مدارس فنية متنوعية .

- بالنسبة للطلبة الجامعيين ، يدرس ١,٨١٩ طالب فى ١٠ كليات للتجارة ، ١,٠٣٧ طالب فى كليات التربية ، ٥٠٤ طالب فى المعاهد الفنية العليا فى أوغندا ، ٨٠٠ طالب فى كلية دراسات الاعمال .

- من اهم الجامعات ، جامعة ماكربية فى كمبالا ويبلغ عدد الطلبة المقيدين بها ٥,٥٦٥ طالب ، كما توجد جامعة اسلامية فى مبال يدرس فيها حوالى ١٦٣ طالباً هناك ايضاً جامعة للعلوم والتكنولوجيا يدرس بها عدد محدود من الطلبة « ٥٠ طالبا » كما يوجد ايضاً ٣ معاهد زراعية ، وكلية متخصصة فى البيئة والغابات ، ومعهد للصيد وعلوم البحار ، ومعاهد متعددة أخرى .

** سادسا : التعاون المشترك

يوجد تعاون متميز فيما بين مصر وأوغندا حيث ان هناك لجنة مشتركة بين البلدين تجتمع دوريا لتدعيم اواصر العلاقات التجارية والاقتصادية والتقنية والتكنولوجية و الثقافية والتعليمية والرياضية وغيرها من اوجه التعاون الشامل بين البلدين .

- تعد اوغندا من الدول المرتبطة باتفاقيات فيما بينها وبين الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا حيث تستفيد من الخبراء المصريين

والمعونات الفنية المقدمة فى مصر بهذا الخصوص .

- يزيد من ترابط مصر واوغندا انضمام البلدين الى مجموعة دول « حوض النيل الاندوجو » التى نشأت فى اغسطس ١٩٨٣ ، كما انها ترتبط باتفاق حزبى ايضا مع الحزب الوطنى الديمقراطى فى مصر .

- يوجد لاوغندا علاقات مميزة مع اوربا خاصة بريطانيا حيث ان اوغندا هى احدى دول الكومنولث البريطانى ، كما كانت لها علاقات مع دول اوربا الشرقية خاصة يوغسلافيا .. فضلا عن تداخل علاقاتها وحدودها مع جيرانها والافارقة خاصة كينيا ، وتنزانيا وليبيا بالنسبة للدول العربية .

** سابعا : مشكلة الحدود واللاجئين

- ثارت مشكلة الحدود بين كينيا وأوغندا فى أواخر عام ١٩٨٧ متمثلة فى الاسشتباكات على الحدود عند نقطة مرور مالا با بين البلدين وكذلك عند خط الحدود فى بوسيا بغرب كينيا وقرية موردنغ المجاورة له ، حيث تبادلت الدولتان الاتهامات بايواء المتمردين والمعارضين فى كل منهما .

- تفاقمت ايضا مشكلة اللاجئين فى أوغندا من جراء الاوضاع فى القرن الافريقى حيث لجأ اليها الآلاف من اثيوبيا وايضا من رواندا وبوروندى والسودان ويزيد من حدة هذه المشكلة تورط اللاجئين فى اعمال عنف واحداث شغب داخلية وخارجية ابرزها ما حدث عام ١٩٩٠ من صراع دموى بين قبيلتى الهوتو والنوتستى فى كل من رواندا وبوروندى وهو الصراع الذى انطلق من اراضى اوغندا .

****

بوريكينا فاســـو

** اولا : المـــوارد الطبيعيـة

الثروة المعدنية

١ – بوركينا فاسو غنية بالثروة المعدنية مثل (اليورانيوم – التتانيوم – المنجنيز – الغاز الطبيعى) وخاصة فى اقليم (اجاشير) الشمالى بالاضافة الى مناجم الذهب والحديد والفوسفات والنيكل والزنك والبوكسيت .

الموارد الزراعية

– تعتبر الزراعة حرفة ثانية فى بوركينا فاسو نظرا لقلة الموارد المائية ومن أهم الحاصلات الزراعية : القطن والسكر والذرة والأرز .

الثروة الحيوانية :

– يعمل معظم سكان بوركينا فاسو بالرعى ، واهمها البقر والجاموس والغنم نتيجة وفرة الاعشاب فى الجبال المحيطة .

الموارد المائية

– تعتبر الموارد المائية فى بوركينا فاسو قليلة وضعيفة وغير كافية لتوسيع الرقعة الزراعية .

** ثانيا : التكنولوجيا والصناعة

– الصناعة فى بوركينا فاسو فى طور البداية وهى قاصرة على استخراج المعادن ، والغزل والنسيج ومنتجات الالبان .

** ثالثا: التجارة والمواصلات

اهم الصادرات

- القطن ويشكل ٣٧٪ من الصادرات .

- السكر الخام ، الماشية ، الاغنام .

اهم الواردات

- مواد غذائية - الات ومعدات - ملابس - ادوية - ومنتجات طبية - منتجات بترولية .

اهم دول التعامل

- فرنسا - الولايات المتحدة - بريطانيا - تايوان - الصين - وبعض الدول العربية - ومن افريقيا كوت ديفوار (ساحل العاج) .

** رابعا: اجهزة الاعلام فى بوركينا فاسو

الاذاعة والتليفزيون

- توجد محطتان للبث الاذاعى فى العاصمة « واجادوجو-وبوبوديولاسو » وتبث ارسالها بالفرنسية و ١٣ لهجة محلية .

- عدد الاجهزة ١١٦,٠٠٠ جهاز (احصاء ١٩٨٤) .

- يبث التليفزيون ارساله طوال ستة ايام من الاسبوع فى العاصمة «واجادوجو» ويستقبل ارساله ١٢,٠٠٠ (احصاء ١٩٨٤) .

الصحافة

- تصدر فى بوركينا فاسو ٤ صحف يومية وخمس دوريات (احصاء ١٩٨٦) .

وكالات الانباء

أ - وكالة انباء بوركينا فاسو .

ب - وكالة الانباء الفرنسية .

جـ - مكتب لوكالة انباء تاس .

** **خامسا : التعليم ومراكز البحث العلمى**

١ - التعليم فى بور كينا فاسو مجانا واختياريا .

٢ - يوجد ١٧ ٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ - ١١ عاما فى المرحلة الابتدائية .

٣ - كما يوجد ٢ ٪ من الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٧ عاماً فى المرحلة الثانوية .

٤ - توجد جامعة واحدة فى واجادوجو العاصمة .

٥ - يوجد ١٨ مدرسة فنية .

** **سادسا : نزاع الحدود بين مالى وبوركينا فاسو**

- تعود ازمة الحدود بين مالى وبوريكنا فاسو حول منطقة (اجاشير) الى بداية العقد السادس من استقلال الدولتين ، حيث يسود الاعتقاد باهمية المنطقة (اجاشير) لتوفر الثروة المعدنية منجيز - تيتانيوم - يورانيوم - غاز طبيعى) هذا فضلا عن مراعيها الخصبة .

- ترى مالى ان هناك ثلاث قرى هى ديونوحات وكونيا وسليا ، التى تقع ضمن حدود بوركينا فاسو يعد سكانها من الناحية العرقية من رعاية مالى .

- نجح مؤتمر القمة الطارئ لمجموعة المنظمة الاقليمية (الاناد) المنعقد فى ساحل العاج (كوت ديفوار) فى ١٧ /١/١٩٨٦ فى احتواء الازمة بين الدولتين والحصول على موافقتهما على وقف اطلاق النار وسحب قواتهما .

- تجدد القتال حول (اجا شير) فى يولية ١٩٩١ لمدة اسبوع من — ١٤-١٩٩١/٧/٢١.

****

جمهورية تشاد

** اولا الموارد الطبيعية

- يتميز قطاع اوزو الذى يقع فى شمال تشاد « ويضم ثلاث مناطق وهى بوركو - يندى - تبيستى »بثروته المعدنية هى « البترول - اليورانيوم - النحاس - الحديد - الفوسفات - الملح » .

الموارد الزراعية والمائية

- اهم المحاصيل الزراعية : الارز - الذرة - القطن - البلح - الفول السودانى - البطاطا - الكسافا - السمسم .

- تشكل الزراعة ٥٠ ٪ من الناتج القومى .

- يعد نهر لاجون موردا اساسيا للثروة السمكية فضلا عن بحيرتى تشاد ، وشيرى.

الثروة الحيوانية

- تشاد لديها مراعى جيدة تكثر فيها الابقار والاغنام - والجمال - والخيول .

التعدين

- توجد بعض المعادن فى تشاد اهمها اليورانيوم فى المنطقة الشمالية وتم مؤخرا اكتشاف البترول بالقرب من نهر لاجون .

** ثانيا : الصناعات

- اهم الصناعات : التبغ - والمنسوجات القطنية ولايعمل بالصناعة سوى ٢٠٪ من السكان .

** ثالثا التجارة والمواصلات

- اهم الصادرات :القطن ويمثل ٦٧٪ من الصادرات الفول السودانى

- الجلود الماشية - الصمغ العربى .

- أهم الواردات : الشاى ، القمح ، الدقيق ، البترول ، ومشتقاته ، السيارات.

اهم دول التعامل

- فرنسا حيث تمثل العمود الفقرى فى اقتصاديات تشاد ومن الدول الافريقية نيجيريا - زائير - افريقيا الوسطى .

** **رابعا : التعليم ومراكز البحث العلمى**

نوع التعليم	عدد المدرسين	عدد الطلبة
ابتدائى	٤,٤٩٤	٣٠٠,٠٠٠
الثانوى	٤٩٠	٤٣٠,٠٠٠

- توجد جامعة واحدة فى العاصمة انجا مينا يبلغ عدد الطلبة بها حوالى ١,٦٤٣ طالب

** **خامسا : اجهزة الاعلام فى تشاد**

الاذاعة

- بلغ عدد الاجهزة المستقبلة للارسال حوالى ١٢٠,٠٠٠ وتبث البرامج باللغات الفرنسية والعربية وباللغات المحلية .

وكالات الانباء

- يوجد مكتب لوكالة الانباء الفرنسية .

الصحافة

- لاتزال فى طور الانشاء وتصدر منشورات اهمها :

الجريدة الرسمية : وهى « تشاد » .

والثقافة وانفو تشاد .

****

چـامبـيـا

** اولا الموارد الطبيعية

الموارد الزراعية فى جامبيا

- عانت جامبيا عامى ٨٤ ، ١٩٨٥ من انخفاض انتاج محصول الفول السودانى بسبب الجفاف وانخفاض الاسعار الدولية ، بالاضافة الى المنافسة الشديدة للزيوت الآخرى .

- تقوم جامبيا حاليا بتنويع مصادرها الزراعية بمساعدة الصندوق الفرنسى المركزى للتعاون الاقتصادى ، فادخلت زراعة القطن على مستوى ضيق الى جانب زراعة الفاكهة والخضروات للتصدير ، ولكن كل هذه المحاولات لتنويع المصادر تعتبر قاصرة فى الوقت الحالى .

اهم المحاصيل

- البطاطا - الارز - الكاكاو - الذرة - ويعد الارز والذرة الغذاء الرئيسى للسكان .

الثروة الحيوانية

- تمتاز جامبيا بتوفر الثروة الحيوانية لوفرة مراعيها ، ومن اهم الحيوانات : الماعز - الماشية - الخنازير .

- « لاتوجد اى مصادر للثروة المعدنية أو اى مصدر للطاقة ، مما ادى لاشتغال غالبية السكان بالزراعة والرعى » .

** ثانيا : الصناعة فى جامبيا

- يوجد فى جامبيا قليل من الصناعات الصغيرة مثل صناعة زيت السمك ، وصناعة السمك المجفف .

** ثالثا : التعليم

- التعليم فى جمهورية جامبيا سواء التعليم الاساسى او الصناعى او العالى يجد اهتماماً من السلطات وذلك عن طريق بناء المدراس والجامعات والمعاهد الصناعية ، واعداد كوادر المدرسين المؤهلين للتدريس .

نوع التعليم	عدد المدارس	المدرسين	الطلبة
الابتدائى	١٥٩	٢,٦٤٠	٦٦,٢٥٧
التعليم الفنى	١٦	٥٠٢	١٠,١٠٢
التعليم العالى	٨	٢٣٥	٤,٣٤٨
مدارس البريد	٨	١٧٩	١,٤٨٩

** رابعا : اجهزة الاعلام فى جامبيا

الاذاعة

- محطة حكومية تذيع حوالى ١٥ ساعة يوميا .

- يوجد محطة تجارية تبث ٢٠ ساعة يوميا .

- عدد الاجهزة : ١١٠,٠٠٠ جهاز «احصاء ١٩٨٦» .

الصحافة

- صحيفة حكومية واحدة ، وعدة نشرات اخبارية .

جمهورية جـــزر القمر

** اولا الموارد الطبيعية

الموارد الزراعية

١ - اهم المحاصيل الـزراعـيـة فى جـزر الـقـمـر الكاسافا - البطاطا - الارز - الذرة - الفول السودانى - الموز - جوز الهند .

الثروة الحيوانية

- توجد الماشية والماعز والابقار .

الثروة السمكية

- الثروة السمكية غنية نظراً لطول السواحل

** *ثانيا : التعليم ومراكز البحث العلمى*

نوع التعليم	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الطلبة
حضانة	٤٤	٥٤٣	٥,٣٦٩
ابتدائي	١,٥٢٢	٧,٥٤٩	٢٥٨,٢٣٧
ثانوى عام	--	٤,١٢٠	١٨٢,٢٩٤
اعداد مدرسين	-	١٩٣	١,٦٥٥

** ثالثا : اجهزة الاعلام

الاذاعة

- بدأ الارسـال الاذاعى فى جـزر الـقـمـر لسنة ١٩٧٥ « عـدد الاجـهـزة حـوالى ٤٥,٠٠٠ جهاز » .

التليفزيون

- بدأ الارسال التليفزيونى عام ١٩٨٦ .

وكالات الانباء

- توجد وكالة انباء جزر القمر فى « مورونى » .

- وكالة الانباء الفرنسية .

جمهورية الجابــون

** اولا : الموارد الطبيعية

الزراعة

- اهم المحاصيل الزراعية الكاكاو - قصب السكر - زيت النخيل - الموز - الذرة - الكاسافا - الخضروات .

التعدين

- يستوعب قطاع التعدين معظم السكان بنسبة ٨٠٪ حيث يشكل العمود الفقرى حاليا لاقتصاد الجابون اذ يتوفر احتياطى كبير من المعادن الاستراتيجية (مثل - المنجنيز - اليورانيوم - الذهب - الحديد الخام - القصدير - الكروم - الماس) فضلا عن البترول وهو العصب الاقتصادى لجمهورية الجابون ، اذ يبلغ الاحتياطى منه ٣٠٠ مليون طن يستخرج معظمه من الآبار الساحلية .

** ثانيا : الصناعـات

- اهم الصناعات : زيت النخيل - البيرة - الدقيق - الاسمنت - المنتجات البترولية .

** ثالثا : التجـارة والمواصلات

- اهم الصادرات البترول الخام (يمثل ٤٤٪ من الصادرات) والخشب (يمثل ١٣٪) والمنجنيز (١٩٪) فضلا عن اليورانيوم - الكاكاو .

- اهم الواردات المنتجات الكهربائية - المعادن - اجهزة المواصلات - البلاستيك المطاط - الورق - اللحوم - الدقيق - المنتجات الكيماوية .

- اهم دول التعامل : الولايات المتحدة الامريكية - المانيا - هولندا .

** رابعا : التعليم ومراكز البحث العلمى

نوع التعليم	عدد المدارس	المدرسين	الطلبة
ابتدائى	٩٤٥	٣,٨٣٧	١٧٨,١١١
ثانوى	٥١	١,٨٩٤	٢٥٨١٥
صناعى	٢٩	٧٢٠	١٣,٥٢٩
جامعى	جامعة واحدة	٦١٦	٣,٢٢٨

** خامسا : اجهزة الاعلام

الاذاعة

أ - تبث الاذاعة ارسالها ٢٤ ساعة فى اليوم باللغة الفرنسية واللهجات المحلية يوجد حوالى ١١٧,٠٠٠ جهاز راديو (عام ١٩٨٦) .

ب - التليفزيون : بدأ الارسال التليفزيونى عام ١٩٧٢ « وفى ديسمبر ١٩٧٧» بالنسبة للتليفزيون الملون حيث يوجد حوالى ٢٣,٠٠٠ جهاز تليفزيون «حسب احصاء ١٩٨٦» .

الصحافة

- يوجد بعض الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية وتصدر باللغة الفرنسية .

- الجابون ماتينيه يومية توزيعها حوالى ١٨,٠٠٠ الف نسخة .

الجابون داجور دوى اسبوعية تصدر عن وزارة الثقافة .

- اليونيون اسبوعية توزع ٥ الاف نسخة .

- بولتين افينجليكودى انفورماش ادى بربس شهرية .

- بولتين فينسبول دى لاتشامير دى كوموس .

- نجو ندو شهرية .

****

جمهورية سيراليون

** اولا : الموارد الطبيعية

الموارد الزراعية

أ - تشكل الاراضي الزراعية ٢٠ ٪ من مساحة الارض الكلية والزراعة هي الحرفة الرئيسية في البلاد ويشتغل بها حوالى ثلثي سكان سيراليون ويعد الارز المحصول الرئيسي للبلاد الى جانب عدد آخر من المحاصيل الزراعية اهمها : زيت النخيل - جوز الهند - السكر - الفاكهة - الخضروات - الكاكاو - الكاسافا - السرغوم .. تهدف السلطة الي زيادة الانتاج من هذه المحاصيل بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي .

ب - تمتلك سيراليون ثروة من الغابات غير مستغلة .

جـ تمتلك سيراليون ثروة حيوانية مثل الماعز والماشية .

الموارد المائية

- تعد شواطيء سيراليون من اعظم شواطيء القارة الافريقية كلها ولهذه الشواطيء اهمية خاصة تفوق اهمية الثروة المعدينة المتمثلة في الذهب والماس .

التعدين

- يعد التعدين موردا اساسيا للدخل القومي لسيراليون وبصفة خاصة الذهب والماس وبها ايضا بوكسيت وحديد والومنيوم .

** ثانيا : الصناعات

- مازالت الصناعة في سيراليون في طور التنمية واهم الصناعات هي زيت النخيل - الاثاث - الغزل

** ثالثا : التجارة والمواصلات

اهم الصادرات :

- الماس (٦٠٪) زيت جوز الهند (٥٪) البن الكاكاو خام الحديد (١٠٪)

اهم الواردات :

- الاغذية - الحيوانات الحية زيت الطعام المنتجات الكيمائية الدخان

الوقود – معدات النقل – المعدات الثقيلة .

رابعا : التعليم ومراكز البحث العلمي

التعليم	طلبة	مدرسين	معاهد
ابتدائى	٢٩٠,٧٥٦	٩,٥١٩	١,١٩٦
ثانوى	٦٩,٧٨٧	٣,٠٦٠	١٧٤
فنى	٩٦٩	٩٥	٤
تدريب معلمين	٣,٣٣٣	٢٢٥	٦
عالى	١,٩١٩	٣٠	٢

– يوحد بسيراليون ٤ معاهد تجارية وفنية متوسطة ، ٦ كليات لتخريج المدرسين كما توجد اقدم جامعات افريقيا بسيراليون وهي جامعة فريتاون .

** **خامسا : اجهزة الاعلام فى سيراليون**

الاذاعة

– تأسست عام ١٩٣٤ وآلت ملكيتها الي الحكومة عام ١٩٥٨ ويبث الارسال الاذاعي باللغة الانجليزية وباللهجات الافريقية (المتيدى – الليمبا – التمني)– يبلغ عدد الاجهزة (١٠٠الف جهاز) .

التلفزيون

– انشيء في سيراليون عام ١٩٦٣ وادخل الارسال الملون عام ١٩٧٨ (وهو جهاز حكومي) .

– بلغ عدد الاجهزة التلفزيونية في البلاد حوالي ٧٠٠ر٢١ الف جهاز (احصاء ١٩٨٤) .

الصحافة : « اجهزة الاعلام »

– توجد جريدة واحدة في سيراليون هي الديلي ميل وتأسست عام ١٩٣١ ،

وهي جريدة حكومية يومية تصدر باللغة الإنجليزية (توزيعها اليومى ١٢٠٠٠ نسخة) أما الدوريات فجميعها تصدر فى العاصمة وباللغة الانجليزية وأهمها :

- دوي يوني : جريدة الحزب الحاكم (حزب مؤتمر التجمع الشعبي) تصدر في فريتاون نصف شهرية (١٢الف نسخة) .
- ادفانس (طائفة المسلمين الاحمدية) تصدر في (فريتاون) .
- فوكس : تصدر في فريتاون وتهتم بالموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
- ليونيون صن : تصدر في فريتاون وهي شهرية تأسست عام ١٩٧٤ .

وكالات الانباء

- وكالة انباء سيراليون الرسمية وتأسست عام ١٩٨٠ ومقرها فريتاون .
- يوجد مكاتب لوكالات الانباء التالية في فريتاون :-
  - وكالة الانباء الفرنسية .
  - اليونيتد برس الامريكية .
  - رويتر .
  - تاس السوفيتية .
  - وكالة انباء الصين .

**** سادسا التعاون المشترك**

- يبرز التعاون الثنائي بين مصر وسيراليون في مختلف المجالات وقد تدعم هذا التعاون في اعقاب حصول سيراليون علي استقلالها عام ١٩٦١ وشمل العلاقات الثقافية والتجارية وتدرس البعثات الطلابية لسيراليون في الجامعات المصرية وخاصة جامعة الازهر كما يوجد اساتذة مصريون يدرسون في معاهد سيراليون .

وافقت جامعة الازهر علي المساهمة في انشاء جامعة اسلامية متخصصة لتدريس اللغة العربية والمواد الاسلامية بسيراليون تلبية لرغبة حكومة

سيراليون في الاستفادة بامكانيات جامعة الازهر الشريف .

- يتم إرسال خبراء فنيين من مصر لسيراليون من خلال الصندوق المصري للتعاون الفني في افريقيا اسهاما في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية في سيراليون كما تعقد دورات تدريبية للاشقاء الافارقة وتأهيلهم ضمن برامج المركز المصري الدولي للزراعة . وبلغ مجموع الزراعيين الافارقة الذين تدربوا في المركز منذ إنشائه عام ١٩٥٦ اكثر من ٦٠٠٠ خبير زراعي .

- التعاون من خلال الانتماء لمنظمة دول نهر المانو حيث وقعت سيراليون اتفاقا لاقامة مشروعات صناعية مشتركة مع كل من ليبيريا وغينيا .

****

السنغال

** أولاً: الموارد الطبيعية فى السنغال

الموارد الزراعية

أ - تعتبر السنغال بلداً زراعياً ، يعمل حوالى ٧٠ / من السكان بالنشاط الزراعى وتشكل المحاصيل الزراعية ٧٠ ٪ من صادرات الدوله ودخلها القومى

ب - تعد جمهورية السنغال من دول القارة الافريقية الواقعة فى نطاق (حزام الجفاف) مما أثر بدوره على انتاجيه المحاصيل والثروة الحيوانيه، اضطرت الحكومة بدورها الى زيادة اسعار اهم المحاصيل الغذائية (الارز) لمواجهة أخطار الجفاف والتصحر .

جـ - فى اطار تلك الجهود الداعية لانقاذ الزراعه من اخطار الجفاف ، وافقت لجنة السوق الاوروبية المشتركة على منح السنغال مساعدات مالية قدرها ٨٢١ مليون فرنك افريقى عام ١٩٨٤ لتمويل استغلال ٦٠٠٠ هكتار من الاراضى الزراعية فى وادى السنغال لاستصلاحها باستخدام الميكنه الزراعية ويأتى هذا المشروع ضمن ثلاثة مشاريع زراعية مولها الصندوق الاوروبى للتنميه فى السنغال .

د - اهم المحاصيل الزراعية فى السنغال لعام ١٩٨٩ بالطن :

الفول السودانى ٧٠٣,٣٦١ - القطن ٤٥٠٠٠ - الذرة ٣٢٧ . ١٢٣ - الارز ٤٠٥ . ١٤٦ - الخضروات - الفاكهة - البطاطا ٨٨٥ . ٥٤- البنجر ٥٩٤,٢٠٠ .

الثروة السمكية

- يأتى مجال تصدير الاسماك فى المرتبة الثانيه بعد محصول الفول السوداني كأحد مصادر الدخل القومى نظراً لامتداد شواطئ السنغال على المحيط الاطلنطى .

المياه

يوجد نهر السنغال وهناك منظمة استثمار نهر السنغال .

الثروة المعدنية

- تقوم اساساً على استخراج الفوسفات والالومنيوم والحديد - السيليكون والذهب وتتركز مناطق الاستخراج فى تييس - كينيا - جابو - الرأس الاخضر ، كما بدأت السنغال فى استخراج البترول منذ عام ١٩٥٢ ويبلغ الاحتياطى حوالى ١٥٠ مليون طن وبلغ انتاج البترول ٣٣٦٠٠٠٠ طن .

الثروة الحيوانية (احصاء ١٩٨٨)

- الماعز : ٣,٧٩٢,٠٠٠، الخنازير ٤٧٠٠٠٠ ، الابل ٨٠٠٠٠ ، الخيل ٢٠٨,٠٠٠ الخراف : ١٫١٥ مليون ، ماشية ٢٫٦٠٨٫٠٠٠ .

** **ثانيا: الصناعات المتقدمة**

- الصناعة فى السنغال ما زالت فى طور التنمية وتعتمد اساساً على المحاصيل الزراعية ، وتتركز الصناعه فى اقليم الرأس الاخضر حيث يوجد ميناء للتصدير وهناك خطة تهدف الى ادخال بعض الصناعات الثقيلة مثل الصلب والصناعات الميكانيكية ، وقد زاد المعدل الكلى فى قيمة جملة الاستثمارات من ٤٫٤٤٧ الى ٦٦٧ مليار فرنك سيفا وتمول مصادر خارجية ثلثى جملة الاستثمارات والباقى يتم عن طريق اعتمادات داخلية اذا يعد الاقتصاد السنغالى اقتصاداً حراً يشجع الاستثمارات مع وجود بعض القيود الاشتراكية .

اهم الصناعات فى السنغال

- النسيج - الصناعات الكيماوية (الزيوت - زيت الفول السودانى - السكر - الصابون - الاغذية المحفوظة - المشروبات الغازية - الاحذية - البيرة - الاملاح -

الخزف والاوانى ٢٨٠٠٠ طن - الاسمنت : ٣٩٥٠٠٠ طن (احصاء عام ١٩٨٩) .

** **ثالثا: التجارة**

اهم الواردات

- بلغت ٣٣٢٫٩٢٩ مليون فرنك سيفا احصاء (١٩٨٦) .

- تستورد السنغال القمح - الارز - السكر - منتجات البترول - الورق - الالات الثقيلة - وسائل النقل (٣٠٪ من الواردات من فرنسا) .

اهم الصادرات

- بلغت ٧٩٣ . ٢١٤ مليون فرنك سيفا (احصاء ١٩٨٦) .
- بلغ الفول السودانى ٣٧٪ من الصادارات ، زيت النخيل - الاسماك الطازجه والمعلبة ، والفوسفات ٨٪ ، القطن الخام - القطن المصنع (٣٠٪ من الصادرات لفرنسا) .

المواصلات

- يبلغ اجمالى شبكة المواصلات حوالى ١٤٥٠٠ كم منها ٧٠٠٠ كم صالحة للمرور ، كما يوجد شبكة للسكك الحديدية تربط الشمال بالجنوب بطول ١,٥٤٣ كم .

**** رابعاً : اجهزة الاعلام**

الاذاعة والتليفزيون

- يوجد ١١ محطة بث اذاعى ومحطتان للارسال التليفزيونى يبلغ عدد اجهزة الراديو ٤٥٠٠٠٠ جهاز .. وعدد اجهزة التليفزيون ٥٥,٠٠٠ جهاز .

الصحافة

- الجريدة الرسمية Le Soleil وتوزع ٣٠ الف نسخه (احصاء ١٩٨٩) .

وكالة الانباء السنغالية

- تأسست عام ١٩٥٢ وتتعامل اساساً مع وكالة الانباء الفرنسية ووكالة رويتر وتتجه النيه فى السنغال الى فتح مكتبين للوكالة السنغالية احدهما فى القاهرة وآخر فى الرباط . بالمغرب) .

خامساً: التعليم ومراكز البحث العلمي

نوع المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد المدارس
التعليم الاولى	٦١٠.٩٤٦	–	١.٧٩٥
التعليم المتوسط	١٠٢.٧٧١	–	–
التعليم الثانوى	٣٠.٠٠٥	١٢.٠٢٨	–
التعليم الفنى	٤.٩٣	–	–

- يعد التعليم اجباريا للاعمار من (٦-١٤) عاما وتبلغ نسبة المتعلمين حاليا ٤٠٪ وتخصص الدولة لميزانية التعليم حوالى ٢٥٪ من ميزانية الدولة ، تأخذ الدولة فى سياستها التعليمية بتطبيق المناهج والاسس العلمية ومنح الطلاب – وخاصة فى المدراس الثانوية – دورات تدريبية فى المجال الفنى لسد حاجة البلاد فى هذا المجال .
- جامعة داكار من اشهر الجامعات الافريقية الناطقة بالفرنسية .
- يوجد فى السنغال العديد من المراكز الاسلامية .

سادساً: التعاون المشترك

١ – هناك اتفاقية اعلامية بين مصر والسنغال وقعها وزير الاعلام السنغالى فى ابريل ١٩٨٤ لتدعيم المجالات الاعلامية بين البلدين للاستعانه بالخبرة المصرية فى مجال الاعلام .

٢ – يعمل الرئيس السنغالى عبده ضيوف منذ رئاسته عام ١٩٨١ على ابراز الشخصية الاسلامية للسنغال واحياء التعاون مع العالم الاسلامى والعربى والافريقى ويبرز فى هذا المجال العلاقات الوطيدة مع غالبية الدول العربية ودول الخليج وخاصة (المملكة العربية السعودية – الكويت – العراق)

٣ – للسنغال علاقات مع جامعة الدول العربية ، حيث يوجد مكتب للجامعة

العربيـة فى العاصمـة داكار ، وهناك زيارات رسمـيـة عديـدة مع دول العالم الاسلامى .

٤ – كان للسنغال مبادرتها ازاء حرب الخليج (الغزو العراقى للكويت) حيث طالبت العراق بالانسحاب الفورى وعودة الحكومة الشرعية الكويتية ، كما اعلنت السنغال التزامها بجميع قرارات الامم المتحدة ، بفرض حصار اقتصادى حول العراق ، هذا فضلاً عن ارسالها فى ١٩٩٠/٩/١٧ وحدات من قواتها المسلحة للمشاركة فى مهام القوة متعددة الجنسيات المتواجدة فى الاراضي السعودية .

السنغال وقضية السلام فى الشرق الاوسط

– استنكرت اجهزة الاعلام السنغالية مذبحة القدس التى وقعت فى ١٩٩٠/١٠/٨ ، وتابعت تطور احداثها باهتمام ، وربطت بين حادث القدس وازمة الخليج ، وطالبت بسرعة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .

** **سابعاً : ازمة الحدود بين السنغال وموريتانيا**

– تمثل ازمة الحدود بين السنغال وموريتانيا احدى بؤر الصراع فى غرب افريقيا ، حيث تطفو على السطح ازمه الحدود المشتركة بين الدولتين من عام ١٩٧٧ حول نهر السنغال (قرية موديرى) حيث احتوى الرئيس سنجور الموقف آنذاك .

– تجددت الازمة فى ابريل ١٩٨٩ فى منطقة الحدود بين قريتى (مود برى وجاوارا) حيث قام اهل قرية جاوارا باستغلال جزيرة (دوندى خورى اى (الجزيرة الكبيرة) ، بينما اطلق الرعاة الموريتانيون (اغنامهم وابلهم على الجزيرة وتم تبادل اطلاق النار ، وتطورت الاحداث الى قطع علاقاتهما الدبلوماسية فى اغسطس ١٩٨٩ .

آفاق التسوية

– تم احتواء الازمة بفضل جهود الوساطة التى قام بها العديد من الدول

الافريقية والرئيس مبارك بصفته رئيساً لمنظمة الوحده الافريقية (دورة ٨٩ - ١٩٩٠) .

- تمثل الموقف المصرى فى المسارعة لرأب الصدع فى العلاقات السنغالية الموريتانيه فيما يلى :-

* ناشدت وزارة الخارجية المصرية فى بيان لها فى ٥ مايو ١٩٨٩ القيادة السياسية فى كل من السنغال وموريتانيا بتجاوز آثار الازمة والعمل انطلاقاً من روح الاخوة والتضامن الافريقي على ايجاد قنوات جديدة للحوار والتفاهم والتعاون المشترك من اجل ان يسود السلام والاستقرار بين الشعبين .

* اوفد الرئيس مبارك السفير عزيز سيف النصر فى اغسطس ١٩٨٩ كمبعوث شخصى لسيادته على رأس لجنة مصرية الى كل من السنغال وموريتانيا للوقوف على حقيقة الوضع على الحدود .

* قام الرئيس مبارك بزيارة لكل من نواكشوط وداكار فى ٦-٧ سبتمبر ١٩٨٩ وهى الزيارة التى تبعها هدوء ملموس على الحدود المشتركة لكلتا الدولتين ووقف للحملات الاعلامية المتبادلة بينهما.

* اجتمعت اللجنة السداسية الخاصة التابعه لمنظمة الوحدة الافريقية المنوط بها حل النزاع في اكتوبر ١٩٨٩ بنيويورك برئاسة د.بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية آنذاك والسيد سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية حيث واصلت اللجنة اجتماعاتها فى ديسمبر ١٩٨٩ ، واستأنفتها فى فبراير ١٩٩٠ باديس ابابا ثم رفعت تقريراً شاملاً بنتائج هذه الاجتماعات للرئيس مبارك .

* واصل الرئيس جهود المصالحة اثناء انعقاد (لجنة التنسيق لتحرير افريقيا) فى شهر فبراير ١٩٩٠ حيث التقى سيادته بوزيرى

خارجية الدولتين وقدم لهما بعض المقترحات المحددة لتصفية الخلافات القائمة بين بلديهما ، كما التقى سيادته بالرئيس السنغالى عبده ضيوف اثناء رئاسته لندوة رابطة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية الافريقية بالقاهرة (٥ مارس ١٩٩٠) حيث كان النزاع السنغالى الموريتانى موضوع مباحثاتهما .

** ثامناً : ازمة الحدود بين السنغال وغينيا بيساو

- نشب الخلاف بين السنغال وغينيا بيساو ، إثر اكتشاف طبقات بترولية فى منطقة الحدود البحرية بين البلدين ومطالبة كل منهما باحقيته فى السيطرة عليها ، ثم تجدد النزاع فى ١٩٨٩/٧/٣١ بعد صدور حكم محكمة جنيف الدولية لصالح السنغال .
- طلبت غينيا بيساو من الرئيس مبارك بصفته رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية آنذاك القيام بالوساطة بينها وبين السنغال وذلك اثناء زيارة الرئيس (فيريرا) رئيس غينيا بيساو لمصر فى ١٩٨٩/٩/٢١ .

****

جمهورية غينيا

** الموارد الطبيعية

أ - الموارد الزراعية والمائية

غينيا بلد زراعي ويشتغل ٨٠٪ من سكانها بالنشاط الزراعي وتسهم الزراعة بنسبة ٥٠٪ من اجمالي الناتج المحلي .

- اهم المحاصيل في غينيا : البن - الارز - الفول السوداني - الفاكهة - زيت النخيل - الكاسافا - السرغوم - البطاطا - الدخان - المطاط .

ب - الثروة الحيوانية

- تمتلك جمهورية غينيا / ثروة حيوانية تقدر بحوالي ٩ر١ مليون رأس من الماشية ونصف مليون رأس من الاغنام - نصف مليون رأس من الماعز .

جـ - الثروات المعدنية

- تنتج غينيا خام البوكسيت حيث يقدر احتياطها من هذا الخام ب ٨٠٠ مليون طن (وهو من اكبر نسب الاحتياطي في العالم) ويأتي خام الالومنيوم في المرتبة الثانية حيث يبلغ حجم انتاجها حوالي ١٣ مليون طن سنويا وبالاضافة الي ذلك يوجد خام الحديد ويقدر احتياطي البلاد منه بحوالي ٥ر١ مليون طن .

** ثانيا الصناعات في غينيا

عصر الزيت - تعليب الفاكهة - النسيج - الاخشاب .

** ثالثا : التجارة

اهم الصادرات في غينيا

البن - الارز - الموز - الفول السوداني - البوكسيت - الالومنيوم .

اهم الوردات في غينيا

الاغذية - الحديد والصلب - منتجات البترول - الالات .

اهم دول التعامل مع غينيا

فرنسا - الولايات المتحدة - المانيا الاتحادية - ايطاليا - يوغوسلافيا - بريطانيا - النرويج - بولندا .

** **رابعا التعليم**

- ينقسم الي اربع مراحل : التعليم الاولي الثانوي وهو ينقسم الي مرحلتين : الثانية والثالثة ، اما المرحلة الرابعة فهى التعليم العالي .
- ترسل غينيا بعثات طلابية الي خارج البلاد للدراسة وتختص جامعة الازهر في مصر بعدد كبير من البعثات الطلابية في غينيا .

** **خامسا : التعاون المشترك**

- التعاون من خلال الانتماء لمنظمة نهر المانو ، حيث وقعت سيراليون اتفاقا لاقامة مشروعات صناعية مشتركة مع كل من ليبريا وغينيا .

** **سادسا : اجهزة الاعلام في غينيا**

الصحافة

-الجريدة الرسمية لغينيا : وتصدر نصف شهرية باللغة الفرنسية .
- جريدة هوريا (الحرية) : وتصدر اسبوعيا وهي لسان حال الحزب الديمقراطي الذي الغي عقب احداث ابريل ١٩٨٤ وتصدر باللغة الفرنسية.
- جريدة الاتحاد الغيني للعمل .

وكالات الانباء

وكالة الانباء الغينية .

الاذاعة

- وتمثلها هيئة الاذاعة الغينية ويبث راديو غينيا ارساله باللغات الفرنسية والانجليزية والبرتغالية الي جانب اللغةالعربية واللهجات الافريقية ، وبلغ عدد اجهزة الاستقبال للبث الاذاعي في غينيا حوالي ٢٠٠ر٠٠٠ جهاز (حسب احصاء ١٩٨٦).

التليفزيون

- بدأ ارساله عام ١٩٧٧ ويقدر عدد الاجهزة بحوالي عشرة الاف جهاز (احصاء ١٩٨٦) .

غينيا بيساو

** اولا : الموارد الطبيعية

الموارد الزاعية

- اهم المحاصيل : الفول السوداني والارز وهما المحصولان الرئيسيان في البلاد الي جانب الذرة - جوز الهند - الخضروات والغابات .

الثروة الحيوانية

- تقوم جمهورية غينيا بيساو بالاهتمام بالثروة الحيوانية وتربيتها وتتمثل في الماشية - الخراف - الماعز - الخنازير .

التعدين

- تم اكتشاف المنجنيز واليورانيوم بكميات محدودة .

** ثانيا : الصناعة والتجارة

- يعتبر تصنيع الاخشاب الصناعة الرئيسية في غينيا بيساو يليها صناعة الكاكاو - البن - زيت النخيل) .

اهم الصادرات

تقوم غينيا بيساو بتصدير جوز الهند (٧٠٪) البن - الاخشاب - الموز - البطاطا .

اهم الوردات

تستورد البلاد السلع الغذائية والالات والمعدات .

اهم الدول المتعامل معها

- تعتبر اسبانيا المورد الاكبر لاحتياجات غينيا بيساو حيث تقوم بمدها ب٨٠٪ من احتياجاتها يليها المانيا الاتحادية فرنسا ، الصين ، الي جانب عدد من الدول الافريقية (الكاميرون - الجابون - نيجيريا) .

** ثالثا : التعليم

- يوجد حوالي ٦٣٧ مدرسة منها ٢١ مدرسة تعليم اعدادي ، عشر مدارس ثانوي .
- التعليم الزامي وبالمجان في المرحلة الابتدائية .
- توجد جامعة واحدة .

** رابعا اجهزة الاعلام في غينيا بيساو

- الاذاعة تبث باللغات الفرنسية والانجليزية الي جانب اللهجات الافريقية والعربية ويقدر عدد اجهزة الراديو عام ١٩٨٦ بحوالي ٢٦٠٠٠جهاز.

التليفزيون

- بدأ الارسال ١٩٧٩ ويقدر عدد الأجهزة بحوالي ٧٠٠ جهاز (١٩٨٦) .

وكالات الانباء

- وكالة انباء غينيا بيساو .

الصحافة

- جريدة العمل : تصدر باللغة الفرنسية - اسبوعية توزع ٣٠٠٠ نسخة (احصاء ١٩٨٤) .

****

جمهورية الكاميرون

** اولا: الموارد الطبيعية

- الزراعة هي الحرفة الرئيسية ويعمل بها حوالي ٨٥٪ من السكان وتقوم معظمها علي الزراعة التقليدية في الشمال تزرع الذرة الرفيعة وفي الغرب الذرة العويجة والموز بينما يختص الجنوب بزراعة اليام ةالكسافا وهناك مناطق مخصصة لانتاج الكاكاو في الاقليم الواقع حول ياوندي (العاصمة) في الجنوب مع اشجار الموز ايضا .
- يعد الكاكاو محصول التصدير الرئيسي ويحتل الكاميرون المركز الثاني بين الدول الافريقية في تصدير البن ، وتتركز زراعته في المنطقة الجنوبيةايضا .
- شال البلاد غني بالاخشاب (اجمالي الانتاج من الاخشاب حوالي ٥٠ر٢٠ الف طن).

المواردالمائية

- تعتمد البلاد بشكل رئيسي علي سد ايدا الذي يفي بحوالى ٩٥٪ من مطالب البلاد المائية وقد بدأ تشغيله عام ١٩٥٣ وزادت طاقته الي ٨٤٠ مليون كيلو وات عام ١٩٥٩ ثم الي الف مليون كيلو وات خلال الستينات ، وقد تم بناء هذا السد بالتعاون مع شركة فرنسية لاستغلال مياه نهر سانجا لتوليد الطاقة اللازمة لصهر خامات البوكسيت ، تحاول السلطات اقامة سدود اخري لمواجهة الحاجة المتزايدة للطاقة فقد تم بناء سد مكمل للسد المقام علي نهر سانجا الي الشمال من بلده ميكاو ، والاخر في منطقة سونج لولو والذي تكلف بناؤه حوالي ٥٠ مليار فرنك سيفا .

التعدين

- تعد الكاميرون غنية بالبترول فقد تم اكتشافه عام ١٩٧٣ واستغل بالفعل عام ١٩٧٥ وصدرت اول كمية له وكانت تقدر ب ٦٣ الف طن وفي خلال الاعوام ٧٦- ١٩٧٨ بدأ التوسع في استغلال الطاقة الانتاجية بمعدل

انتاجي يومي يقدر بـ ٥ر١ مليون طن سنويا (ثلاثة عشر ضعفا للاستهلاك المحلي) .

- ويبلغ احتياطي البترول (عام ١٩٨١) ٧٣ مليون طن .
- يبلغ حجم احتياطي الغاز الطبيعي : (مليار م٣) .
- ووصل الفائض الي ٨ر٣ مليون طن في عام ١٩٨٠ بعائد قدره ٦٠٠ر٨٣ مليون فرنك سيفا .
- خام الحديد : في الجنوب الغربي ومازالت عمليات استخراجه في طور النمو .
- خام البوكسيت .

** ثانيا : الصناعات المتقدمة

- تقوم الصناعة في جمهورية الكاميرون علي استغلال خام البوكسيت في صناعة الالومنيوم الذي يتم استيراده من غينيا وهناك ايضا صناعة الزيوت والسكر وزيت الكالكاو والبيرة والمشروبات الغازية والسجاير والاسمنت ومصانع للاثاثات المعدنية والموتوسيكلات والتعليب وتجميع الترانزوستور .
- تتبع الحكومة سياسة التوسع الافقي للنهوض بالقاعدة الصناعية وقد ساعد علي ذلك توافر خام البوكسيت وسد ايدا لتوليد الطاقة .
- قامت الكاميرون بأنشاء مصانع للمطاط والاسمنت والالومنيوم .
- تساهم منظمة الاودياك في توجيه التطور الاقتصادي بالاعتماد علي البترول وصناعة الاسمدة .

** ثالثا : المواصلات

- تبلغ مساحة شبكة المواصلات في جمهورية الكاميرون ٥٠٠ر ٣٤ كم منها ١٥٥ر٢ مرصوفة وقد تم تخصيص ٠٠٠ر ٢٨١ مليون فرنك سيفا من ميزانية الخطة الخمسية (١٩٨١ - ١٩٨٦) لاستحداث شبكة المواصلات فيها مع الاهتمام باصلاح الطرق الرئيسية التي تربط بين العاصمة

ياوندي ودوالا الخط الرئيسي .

- وقد تم اعادة بناء خطوط سكة حديد دوالا - ياوندي وساهمت في اكماله المعونات الفرنسية ودول السوق الاوربية المشتركة .

** رابعا : اجهزة الاعلام في الكاميرون

الاذاعة

- (هيئة الاذاعة الكاميرونية الوطنية) هي الهيئة الرئيسية ومقرها العاصمة ياوندي .
- توجد اذاعات محلية اخرى متعددة تبث ارسالها باكثر من لغة (الفرنسية - الانجليزية - اللغات الافريقية : الهوسا - الفولاني ، واللغة العربية من خلال اربع محطات رئيسية (ياوندي - دوالا - جاروا - بويا) بالاضافة الي محطات اقليمية اخري في (برتونا) .
- بلغ عدد اجهزة الراديو ٧٨٥ر٠٠٠ (احصاء عام ١٩٨٢) .

التليفزيون

- مازال في طور التنمية (وانشيء عام ١٩٨٥) .

الصحافة

- صدر في يونية ١٩٨١ القانون الخاص بتنظيم حرية اصدار الصحف والدوريات والمجلات .

اهم الصحف والمجلات

١ - الجريدة (اسبوعية بالانجليزية) .

٢ - كاميرون تريبيون (حكومية يومية بالفرنسية) .

٣ - جريدة العامل (شهرية بالفرنسية) .

٥ - الاتحاد (شهرية بالفرنسية والانجليزية) .

٥ - كاميرون تريبيون (شهرية بالانجليزية) .

٦ - كاميرون اوت لوك تصدر (ثلاث مرات اسبوعيا بالانجليزية).

وكالات الانباء

- وكالة الكاميرون للصحافة والنشر تأسست في العاصمة (ياوندي) وهي الان تحت اشراف وزارة الاعلام .
- ويوجد عدة مكاتب لوكالات الانباء الاجنبية (الفرنسية - رويتر - تاس).

** **خامسا :التعليم ومراكز البحث العلمي**

نوع التعليم	عدد الطلاب	المدارس	المدرسين
ابتدائى	١,٧٩٥,٢٥٤	٣٥,٧٧٨	٢٢٩,٨٤٢
ثانوى	١٨٠,٢٤٨	٣٣٤	٩,٠١٧
فنى	٥٩,٢٩٠	١٦٨	٢,٢٣٢
عالى	١٣,٧٥٣	-	٥٧٢

** **سادسا : التعاون المشترك**

- هناك علاقة تعاون ترط بين مصر والكاميرون في المجالات الثقافية والتجارية والاقتصادية والعلمية نذكر منها المؤتمر الطبي المصرى الكاميروني المشترك في العاصمة ياوندي لبحث امكانية تعاون علمي بين البلدين في مجال الطب وقد مثل مصر فيه وفد من ١٢ استاذاً وباحثا من كلية طب الاسكندرية (عام مطلع ١٩٨٣) .

****

مـالـى

** اولا : الموارد الطبيعية

التعدين

- يوجد فى مالى بعض المعادن مثل الفوسفات ، المنجنيز ، والنحاس ، والرصاص ، والبوكست ولكن تواجدها بكميات محدودة .

الزراعة

- يعمل ٨٧ ٪ من السكان بالزراعة ، واهم المنتجات الزراعية : الارز - الذرة - الفول السودانى - الدخان - القطن - البطاطا .

الثروة الحيوانية

- تمتلك مالى اكبر ثروة حيوانية فى غرب افريقيا ، ويعمل عدد كبير من السكان بالرعى الى جانب الزراعة ، وتتمثل الثروة الحيوانية فى : الماشية - الماعز - الاغنام - الدواجن - الخيول - الجمال .

** ثانيا : الصناعة

- لازالت الصناعه فى مالى فى طور البداية وتعتمد على المساعدات الدولية والخبرات الاجنبية وأهم الصناعات هى :-

صناعة الدخان والكبريت ، وصناعة الغزل والنسيج ، والمعلبات ، صناعة استخراج الزيوت وتكرير السكر .

** ثالثا : التجارة والمواصلات

- يمارس عدد كبير من السكان التجارة الى جانب الهيئات التجارية والحكومية .

اهم الواردات

- القمح - الارز - الذرة - الزبد - الآلات ومعدات النقل - الملابس - والاحذية - الادوية ومنتجات طبية ومنتجات بترولية .

اهم الصادرات

- الابقار ، والأغنام والماعز ، والفول السودانى .

أهم دول التعامل

- فرنسا ، ساحل العاج - بريطانيا .

** **رابعا التعليم ومراكز البحث العلمي**

(١) يوجد في مالي ١٥٥٨ مدرسة ابتدائية .

(٢) عشرون مدرسة ثانوية .

(٣) ١١ مدرسة فنية .

(٤) تقوم مالي بارسال بعثات للتعليم بمصر وخاصة إلى جامعة الازهر .

** **خامسا: اجهزة الاعلام**

الاذعة

٣٠٠,٠٠٠ جهاز « احصاء ١٩٨٦ تبث بالفرنسية والانجليزية الى جانب بعض اللهجات المحلية (٧ لهجات) .

التليفزيون

- يوجد حوالي ١٠٠٠ جهازاً (احصاء ١٩٨٦) .

الصحافة

- ٦ صحف بين يومية واسبوعية وشهرية .

وكالات الانباء

* وكالة انباء مالي ، ومكتب الوكالات التالية .
* وكالة الانباء الفرنسية .
* نوفوستي .
* رويتر .
* تاس .
* الوكالة الصينية .

** **سادسا: التعاون المشترك**

١ - يوجد تعاون مشترك بين مصر ومالي في مجال التعليم حيث يتم ارسال بعثات من مالي لمصر للدراسة بجامعة الازهر كما ترسل مصر بعثات

دينية للتوعية

٢ - تقدم بعض الدول العربية وخاصة المملكة السعودية مساعدات مادية دورية لمالى .

٣ - توجد اتفاقيات مشتركة بين مالى وبعض دول غرب افريقيا الناطقة بالفرنسية مثل موريتانيا وكوت ديفوار (ساحل العاج) والسنغال وبنين والنيجر وبوركينا فاسو .

** **سابعاً: تطورات الاحداث فى مالى**

- شهدت مالى« تغيرات فى نظام الحكم فى ١٩٩١/٣/١٥ برئاسة اللفتنانت كومونيل امادو تومانى تورى رئيس الجنة الانتقالية للخلاص الوطنى (التى تضم ٢٥ عضواً - ١٥ مدنيين و١٠ من العسكريين من بينهم اثنان من حركة الطوراق المتمردة فى شمال شرقى مالى وذلك خلفاً للرئيس موس تراورى رئيس مالى السابق فى ختام الاحداث الدامية التى شهدتها البلاد .

****

النيجر

* أولاً: الموارد الطبيعية

الموارد الزراعية فى النيجر

- تغلب على النيجر الطبيعة الصحراوية ولذا تتركز الزراعة فى الجنوب ، والجنوب الغربى ، وذلك لان المنطقة يغلب عليها المناخ المدارى الرطب صيفا ، ويقوم الاقتصاد على زراعة الدخان والذرة والبطاطا واللوبيا - والباميا والبصل والكاساڤا والقمح والارز ، كما توسعت النيجر فى زراعة الارز فى وادى النيجر فى اقليم مارادى وزندو بالاعتماد على الرى من نهر النيجر .
- يعد محصول الفول السوداني محصولاً تصديرياً رئيسياً فى الاقتصاد النيجرى وتتركز زراعته فى اقليم رسو ، نيامى ، مارادى - زندو .
- هناك بعض المشروعات للتوسع فى زراعة القطن ، قصب السكر ، الخضروات والتبغ الا ان الظروف المناخية تحد احيانا من التوسع فى زراعتها .

الموارد المائية

- يوجد فى النيجر نهر النيجر الذى تعتمد عليه في الزراعة .

الثروة الحيوانية

- تشتهر النيجر بضخامة ثرواتها الحيوانيه علي الرغم من معاناتها بسبب الجفاف الذى تعانى منه دول الساحل بصفة عامه منذ عام ١٩٦٨ ، ولقد وصلت الثروة الحيوانية بالبلاد الى ٥.٥ مليون رأس من البقر ، ٦ ملايين رأس من الماعز ، ٢ مليون رأس من الاغنام .

الثروة المعدنية

- تم استخراج خام الحديد ، وبدأ انتاجه التجارى عقب الاستقلال إلا ان اهم المعادن التى تشتهر بها النيجر هى اليورانيوم الذى تم اكتشافه عام ١٩٦٠ فى هضبة أد ، وادرليت ، ويبلغ الانتاج السنوى ٤٣٠٠ طن ، ولديها اكبر احتياطى منه تم اكتشافه عام ١٩٦٦ ويقدر بنحو ٢٠ ألف طن ،

ويعد اليورانيوم مصدراً تصديرياً رئيسيا لاقتصاديات النيجر حيث تعد النيجر من الدول المتقدمة فى انتاجه لا يسبقها سوى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وجمهورية جنوب افريقيا .

** ثانيا : الصناعة فى النيجر

- من اهم الصناعات فى النيجر صناعه البيره - ويصنع القطن محلياً ويبلغ الانتاج بنحو ١٠ آلاف طن سنوياً الى جانب الاسمنت ويقدر انتاجه ب ٣٦,٠٠٠ طن سنوياً .

** ثالثاً: التعليم ومراكز البحث العلمى

- التعليم الفنى : ما زال فى طور التنمية حيث توجد مدرسة واحدة كبيرة فى العاصمة نيامى .
- التعليم العالى : يشتمل على بعض المدارس العليا ، إلا أن الطلاب فى النيجر يحصلون على درجاتهم الجامعية من الجامعات الفرنسيه .
- جامعة نيامى : تضم ١٨٠٠ طالبا وتتكون من مدينة جامعية وعدة مدارس للعلوم القانونية ، والاقتصاد ، والصحة ، الآداب ، العلوم الانسانية ، والمدرسة الزراعية العليا .

** رابعاً: اجهزة الاعلام فى النيجر

الاذاعة

- يبلغ عدد الاجهزة ٣٠٠٠٠٠ جهاز (احصاء ١٩٨٦) .

التليفزيون

- يبلغ عدد الاجهزة ٢٥,٠٠٠ جهاز (احصاء ١٩٨٦) .

الصحافة

- صحيفة واحدة يومية (الساحل) Le Sahel توزع ٣٠٠٠ نسخه (احصاء ١٩٨٦).

** خامسا: التعاون المشترك

- ترتبط النيجر بعلاقات صداقة مع مصر ، يسجل منها (بروتوكول التعاون النووى الثنائى فى المجالات السلمية ، والذى كان باكورة المباحثات التمهيدية التى عقدت على مستوى القمة بين الرئيسين مبارك وكونتيش .
- ارسلت النيجر حوالى خمسمائة جندى الى منطقة الخليج لتشارك ضمن القوات المتعددة الجنسيات (فى حرب الخليج مع السنغال) .
- ترتبط النيجر مع دول القارة الافريقية بعلاقات هى انعكاس لعضويتها في التنظيمات الاقتصادية الاقليمية لدول غرب القارة وهى : لجنة نهر النيجر - لجنة حوض بحيرة تشاد - والتجمع الاقتصادى لدول غرب افريقيا .

****

ثالثا : الدول الإسلامية فى قارة آسيا

جمهورية باكستان الأسلامية

** **اولاً : الموارد الطبيعية**

أ - الزراعة واهم الحاصلات الزراعية : -

- تعد الزراعة المصدر الرئيسى للاقتصاد الباكستانى حيث تمثل ٣٠٪ من قيمة الدخل القومى للبلاد .. واهم الحاصلات هى القطن - القمح - القصب - الارز .

ب - التعدين : اهم المعادن : الكروم - الحجر الجيرى - والجبس .

** **ثانياً : الصناعات المتقدمة واهم الصناعات**

١ - من اهم الصناعات صناعة الملابس القطنية والسكر وعدد من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والآلات الميكانيكية وصناعة السفن .

** **ثالثاً : اهم مصادر الطاقة**

١ - تقوم باكستان باستيراد البترول والغاز الطبيعى لاستخدامهما كمصادر للطاقة .

٢ - القوى الكهربائية والنووية . تحاول باكستان تطوير برنامج للانتاج النووى للاستخدام فى الاغراض السلمية مثل توليد الطاقة الكهربائية من المصبات المائية .

٣ - تم انشاء مصنع لانتاج الفولاذ ومفاعل للطاقة النووية المستخدمة فى الاغراض الصناعية فى ميناء محمد بن قاسم .

** **رابعاً : التجارة والتبادل التجارى بين باكستان ودول العالم**

١ - تدخل باكستان فى علاقات اقتصادية مع العديد من دول العالم حيث تتميز باكستان بموقع استراتيجى فريد كقاعدة تموين وسوق تجارية مثالية لتموين اقطار المحيط الهادى ودول الشرق الاوسط بالاضافة الى شركائها التجاريين الذين يتعاملون معها منذ قرون فى امريكا الشمالية واوربا وامريكا اللاتينية كما ترتبط باكستان بعلاقات اقتصادية وتجارية هامة مع كافة دول العالم الاسلامى بوصفها واحدة من اكبر

الدول الاسلامية من حيث عدد السكان الذى يبلغ ١٢٠ مليون نسمة يدين ٩٩٪ منهم بالدين الاسلامى الذى يعد الدين الرسمى للدولة .

٢ - اهم الصادرات : الجلود - الاصواف - القطن الخام - منتجات البترول - الارز - الاسمنت - الاسماك .

٣ - اهم الواردات : الحديد والصلب - البترول الخام - الكيماويات - معدات النقل الثقيل .

٤ - اهم دول التعامل : الصين - الهند - اندونيسيا - ماليزيا - سيريلانكا - مصر - المملكة العربية السعودية - المانيا الاتحادية - الولايات المتحدة-استراليا .

** خامساً : التعليم والبحث العلمى

١ - التعليم الابتدائى ملزم لكل الاطفال فى سن السادسة .

٢ - يبلغ عدد الاطفال المقيدين فى المدارس الابتدائية ٩ مليون و٣٠٠ الف تلميذ ويبلغ عدد طلاب التعليم الثانوى ٤،١٤٣،٠٠٠ مليون تلميذ .

٣ - هناك نحو ٦٠٠،٠٠٠ مدرسة فنية صناعية وتجارية .

٤ - توجد فى باكستان ١٥ جامعة تشمل كلياتها كافة التخصصات العلمية والنظرية .

** التقدم التكنولوجى

١ - تمتلك باكستان مفاعلاً نووياً لتخصيب اليورانيوم لاستخدامه فى الاغراض السلمية وان كان هذا البرنامج يطرح العديد من المشكلات فيما يتعلق بالعلاقات الهندية الباكستانية خاصة وان تفكير باكستان فى امتلاك برنامج نووى وتطويره جاء لاسباب خاصة تتعلق بتوازنات القوى فى منطقة شبه القارة الهندية .

** سادساً : اجهزة الاعلام والاتصال فى باكستان

- تضم باكستان من خلال اجهزة اعلامها العديد من وسائل الاتصال سواء داخل الدولة والاقاليم الباكستانية او فى اتصالاتها مع دول العالم الخارجى .. وتتنوع اجهزة الاعلام والاتصال فى باكستان بين الصحف والاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء .

١ - الاذاعة :

أ - الاذاعة الباكستانية تمثل وحدة متكاملة تتبع وزارة الاعلام الباكستانية.

ب - ٦٠ ٪ من الارسال موجه للدولة ككل و ٤٠٪ من ساعات الارسال يعتبر كاذاعة محلية تعالج مشاكل الاقاليم المختلفة .

٢ - التليفزيون :

- يوجد خمس محطات للارسال التليفزيونى فى باكستان :

أ - محطة روالبندى .

ب - محطة كراتشى .

جـ - محطة بيشاور .

د - محطة كوميتا .

هـ - محطة لاهور .

٣ - وكالات الانباء :

أ - وكالة الانباء الباكستانية المتحدة « حكومية » خاصة بنقل الاخبار .

ب - وكالة الانباء الباكستانية الدولية « وكالة خاصة » وهى ترتبط بكافة وكالات الانباء العالمية الهامة مثل « رويتر - اسوشيتدبرس - وكالة الانباء الصينية - تاس الوسوفيتية » .

٤ - الصحافة :

- يصدر بجمهورية باكستان عدد كبير من الصحف باللغتين الانجليزية

والاوردية – بالاضافة لعدد غير محدود من الصحف الاقليمية .

واهم الصحف :

أ – دون يومية « تصدر بالانجليزية » .

ب – صحيفة المسلم « يومية تصدر بالانجليزية » .

جـ – باكستان تايمز « يومية تصدر بالانجليزية » .

د – صحيفة مورننج نيوز « يومية تصدر بالانجليزية » .

هـ – صحيفة ديلى نيوز « يومية تصدر بالانجليزية » .

ز – صحيفة جانج « يومية تصدر بالاوردية » .

ح – صحيفة جارت « يومية تصدر بالاوردية » .

ط – صحيفة حيدر « يومية تصدر بالاوردية » .

** **سابعاً : التعاون المشترك**

١ – ترتبط باكستان بالعديد من العلاقات السياسية والاقتصادية سواء على المستوى الاقليمى او الدولى خاصة وان باكستان تمثل احدى القوى الرئيسية فى شبه القارة الهندية منذ قيامها عام ١٩٤٧ وانفصالها عن الهند عقب الاستقلال عن التاج البريطانى ولذلك فان باكستان تحتفظ بعلاقات عديدة مع جيرانها على المستوى الاقليمى من خلال عضويتها فى اتحاد دول جنوب اسيا للتعاون الاقليمى المشكل عام ١٩٨٤ (اتحاد دول السارك) والذى يضم سبع دول (الهند – باكستان – ماليزيا – سريلانكا – بنجلاديش – المالديف – بوتان) . كما ان باكستان ترتبط مع كل من تركيا وايران باتفاق للتعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين الدول الثلاث .

٢ – تحتفظ باكستان بعلاقات قوية مع الدول العربية بوصفها واحدة من اكبر الدول الاسلامية من حيث عدد السكان وقد شاركت باكستان فى القوة المتعددة الجنسيات فى الخليج إبان حرب تحرير الكويت نظراً

للعلاقات التى تربطها بالدول الخليجية وخاصة المملكة العربية السعودية حيث تساهم الدولتان بدور واضح فى ايجاد حل لقضية افغانستان التى لاتزال تمثل احدى بؤر الصراع فى جنوب اسيا .

٣ - كما تحتفظ باكستان بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة والدول الغربية بصفة عامة نتيجة لظروف نشأة باكستان بانفصالها عن الهند عام ١٩٤٧ ونظراً لاحتفاظ الهند بعلاقات قوية مع ألاتحاد السوفيتى خلال الفترة السابقة .

** **ثامناً : بؤر الصراع وآفاق التسوية**

١ - المشكلة الأفغانية : -

أ - مثلت القضية الافغانية منذ اندلاعها فى نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات سبباً من اسباب التوتر والصراع فى جنوب اسيا وخاصة فيما يتعلق بجمهورية باكستان الاسلامية التى تشترك فى حدودها مع افغانستان ومن ثم فقد كان الاحتلال السوفيتى لاراضى افغانستان عام ١٩٧٩ بحجة الحفاظ على نظام الحكم القائم هناك آن ذاك مصدر تهديد للامن القومى الباكستانى بصورة لاتستطيع معها باكستان تجاهل هذا الوجود الاجنبى على حدود دولة مجاورة لها ، خاصة وأن باكستان لاتحتفظ بعلاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتى .

ب - كما ان المشكلة الافغانية مثلت تهديداً للعالم الاسلامى كله خاصة وان الاحتلال السوفيتى لاراضى افغانستان ودعمها للحكومة الشيوعية التى استولت على السلطة بالمساعدة السوفيتية اصبح يهدد بالقضاء على الهوية الافغانية الاسلامية.

جـ - ومن ثم فقد شكل المجاهدون الافغان - بدعم من باكستان والولايات المتحدة - جماعات للمقاومة المسلحة ضد الوجود السوفيتى فى افغانستان واتخذ المجاهدون من اقليم بيشاور الباكستانى مقراً لهم

للانطلاق فى المقاومة ضد الاحتلال السوفيتى كما اتخذت بعض جماعات المقاومة الافغانية الشيعية من ايران مقراً لها.

د – آفاق التسوية :

– ساعد تغير الظروف الدولية والتغيرات التى حدثت فى الاتحاد السوفيتى منذ مجىء ميخائيل جورباتشوف الى السلطة عام ١٩٨٥ على الاتفاق على الانسحاب السوفيتى من افغانستان عام ١٩٨٨ .

هـ – فقد تم التوصل فى ٤ ابريل ١٩٨٨ فى جنيف الى التوقيع على اربع اتفاقيات خاصة بالقضية الافغانية والتى تم التوصل اليها من خلال مباحثات تمت بين الجانبين الافغانى والباكستانى تحت اشراف الامم المتحدة بضمان الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .

و – وتتضمن هذه الاتفاقيات الأربع مايلى : –

(١) يتضمن الاتفاق الاول تحديد مستقبل العلاقات بين باكستان وافغانستان بعد الانسحاب السوفيتى من الاراضى الافغانية وذلك على اساس عدم تدخل اى منهما فى الشئون الداخلية للطرف الاخر .

(٢) يتضمن الاتفاق الثانى عودة اللاجئين الافغان الموجودين فى باكستان والبالغ عددهم ٣ ملايين نسمة الى الاراضى الافغانية .

(٣) ينص الاتفاق الثالث الذى تم توقيعه بين وزيرى الخارجية الامريكى والسوفيتى فى ذلك الوقت على ان الدولتين تضمنان تنفيذ هذا الاتفاق الموقع بين باكستان والحكومة الافغانية .

(٤) ينظم الاتفاق الرابع عملية انسحاب القوات السوفيتية من الاراضى الافغانية خلال تسعة اشهر من توقيع هذا الاتفاق وهو ماتم بالفعل فى شهر فبراير ١٩٨٩ .

ز – دخلت الحكومة الافغانية فى صراع مسلح مع المجاهدين الافغان بعد

انسحاب القوات السوفيتية من الاراضى الافغانية نظراً لاستمرار كل من الطرفين فى الحصول على السلاح من القوى الخارجية التى تدعم موقفه .

ح – اتفقت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى سبتمبر ١٩٩١ على وقف امدادات السلاح لاطراف الصراع فى افغانستان .

ط – اجريت مباحثات خلال شهر نوفمبر الحالى ١٩٩١ فى موسكو بين حكومة المجاهدين المؤقتة ووزير الخارجية السوفيتى اسفرت عن توقيع اتفاق بين الجانبين على نقل السلطة فى افغانستان الى الحكومة المؤقتة للمجاهدين كما تم الاتفاق على اجراء انتخابات عامة فى افغانستان فى غضون عامين من تاريخ نقل السلطة من النظام الحاكم فى كابول الى المجاهدين . ويتم اجراء تلك الانتخابات تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامى والامم المتحدة .

ك – وافق الجانبان خلال المباحثات التى تمت فى موسكو على بذل كافة الجهود الممكنة لاطلاق سراح اسرى الحرب الافغانية من الجنود السوفيت واتفق المجاهدون الافغان كإثبات لحسن النوايا ـ على اطلاق سراح اول دفعة من الجنود السوفيت الاسرى لديهم قبل بداية يناير القادم .

ل – كما تعهد الجانب السوفيتى بوقف الدعم الاقتصادى والعسكرى المقدم لحكومة نجيب الله فى كابول والمساهمة بصورة ايجابية فى الجهود المشتركة من اجل تعمير افغانستان بعد تحقيق التسوية السلمية فيها بصورة نهائية .

م – تم الاتفاق بين الجانبين على تشكيل هيئة مشتركة خلال شهر من تنفيذ نقاط الاتفاق السابق الاشارة اليه للمتابعة كما سيتم اجراء مفاوضات بشأن تحديد الاوضاع مستقبلاً .

٢ - مشكلة كشمير

أ - برزت مشكلة كشمير منذ انفصال الهند وباكستان بعد الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧ حيث تم تقسيم اقليم كشمير الذى كان يتمتع بسلطة ذاتية مستقلة خلال الاحتلال البريطانى الى قسمين احدهما تابع للهند والآخر يتبع باكستان ويعرف باسم اقليم « ازاد كشمير » .

ب - آفاق التسوية .. تطالب باكستان باجراء استفتاء فى الاقليم تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد مستقبل الاقليم سواء بالانضمام لباكستان او الاستقلال الذاتى عن الدولتين الا ان الهند ترفض « تدويل المشكلة » وادخال الامم المتحدة طرفاً فيها بزعم انها مشكلة داخلية تخص احد الاقاليم التابعة « للسيادة الهندية » وهو الخلاف الذى تسبب حتى الآن فى نزاع مسلح بين الدولتين عامى ١٩٦٥ و ١٩٧١ .

* * * *

دولة انـدونيســيا

الجزء الأول

** اولا : الموارد الطبيعية

١ - الزراعة :

أ - أهم الحاصلات الزراعية (الارز - الذرة - الكسافا - شجر المطاط - جوز الهند - قصب السكر - التبغ - الذرة - البطاطا - الكاكاو - البن - الشاى - القطن - الموز - الاناناس - التوابل والبهارات .)

ب - تمتلك اندونيسيا غابات استوائية كثيفة غنية بالاخشاب والمنتجات الاخرى كما تتوافر انواع كثيرة من النباتات والزهور والبامبو والخيزران والنخيل .

٢ - الثروة الحيوانية :

أ - تمتلك اندونيسيا ثروة حيوانية هائلة ففى الجزء الغربى منها وبالتحديد فى فى سومطرا توجد الافيال والخرتيت . وفى جاوا الببر والنمر الاسود والدب والخنزير والقرود والغزلان والتماسيح بجانب الماشية مثل الجاموس والابقار والخيل والماعز والطيور (الطاووس - الدجاج البرى - الببغاء)

ب - يشكل هذا التنوع الحيوانى ثروة قومية للبلاد تدر لها دخلاً كبيراً خاصة فى تصدير الجلود وسن الفيل .

٣ - الثروة السمكية :

- بحكم موقع اندونيسيا الجغرافى بين المحيط الهندى والمحيط الهادى وبحكم امتلاكها مجموعة جزر تصل الى ١٣,٦٦٧ جزيرة كبيرة وصغيرة فإن ذلك يجعلها تمتلك ثروة سمكية ضخمة بجانب اسماك الزينة والجمبرى واللؤلؤ .

٤ - التعدين :

- يعتبر البترول من أهم المنتجات حيث تنتج حوالى ٧,٧٩٢٧.. مليون طن

سنويا « احصاء ١٩٩١ » بجانب الفحم والغاز الطبيعى ، النيكل ، القصدير ، الألمونيوم ، البوكسيت ، الحديد ، الفضة ، الذهب .

** ثانيا : الصناعات المتقدمة

- صناعات نفطية - صناعة الماكينات والآلات - الصناعات المعدنية - صناعة الغزل والنسيج - الملابس الجاهزة - زيوت طبيعية - صناعة المطاط - صناعة الاخشاب والخيزران - صناعة السكر والفواكه المعلبة - صناعة الاسماك - صناعة التبغ - الصناعات الكيماوية والعضوية .

** ثالثا : التجارة والمواصلات

١ - أهم الصادرات : منتجات نفطية - فحم - غاز طبيعى - اخشاب والخيزران - اسماك زينه - منتجات الاسماك - المطاط ومنتجاته - السكر - الشاى - البن - التبغ - القطن - القصدير - التوابل والبهارات .

أ - وهناك صادرات لاتشمل البترول والغاز تبلغ قيمتها ١٢,١٨٤ دولار « احصاء ١٩٩١ » .

ب - وصادرات تشمل البترول والغاز تبلغ قيمتها ١٩,٨٢٤ درلار «احصاء ١٩٩١» .

٢ - اهم الواردات :الالات الثقيلة - السيارات - الطائرات - الاجهزة الكهربائية - الاسلحة - الحديد والصلب - الادويه - الاجهزة الطبية .

وهناك واردات .. لاتشمل البترول والغاز تبلغ قيمتها ١٢,٢٣٩ دولار «احصاء ١٩٩١ » .. وواردات : تشمل البترول والغاز تبلغ قيمتها ١٤,٣١١ دولار « احصاء ١٩٩١ » .

- يقوم التبادل التجارى بين اندونيسيا وكل من الدول الاتية : اليابان - الدول الافريقية - سنغافورة - المانيا الاتحادية - استراليا - تايوان - ومجموعة دول الآسيان .

** رابعاً: التعليم ومراكز البحث العلمى « طبقاً لاحصاء ١٩٩١ »

* عدد المدارس ٦٠٦٧٩,٧ الف مدرسة .
* عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية ٣٠ مليون تلميذ .
* عدد طلاب المرحلة الثانوية ٤١٤٦,٩ ألف طالب .
* عدد طلاب الجامعة ١٦٣,٩ الف طالب .

اهم الجامعات :

* جامعة اندونيسيا « بجاكرتا » .
* معهد باندونج للتكنولوجيا « بباندونج » .
* معهد بوغور « ببوغور » .
* اقدم جامعات الحكومة هى غاجه مادا « بجوكجاكرتا » .
* جامعة ايرلانغضا « بسورابايا » .

** خامساً: التعاون المشترك

- تعد اندونيسيا احدى الدول الرائدة والمؤسسة لحركات دول عدم الانحياز والمؤسسة عام ١٩٥٥ .
- وهى عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى منذ عام ١٩٦٩ .
- تربط اندونيسيا ومصر علاقات وطيدة وبينهما تعاون مشترك فى كافة المجالات المختلفة . وفى المجال الاسلامى لما لمصر من دور فى تزويدها بعلماء الازهر - كما ان لاندونيسيا عدد كبير من الطلاب يدرسون فى الازهر الشريف .
- كما ترتبط اندونيسيا وباكستان بالعديد من الروابط المتينة فهما دولتان اسلاميتان وعضوتان فى حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامى.
- تشترك اندونيسيا فى مجموعة دول الآسيان التى أنشئت عام ١٩٦٧ والتى تهدف الى تنمية العلاقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين دولها الست «اندونيسيا - ماليزيا - بروناى - تايلاند - سنغافورة - الفلبين ».

** سادساً : اندونيسيا وقضية السلام فى الشرق الاوسط

- تساهم اندونيسيا فى دعم السلام والبحث عن تسوية سلمية لاهم قضايا المنطقة - تؤيد اندونيسيا القضايا العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية وتطالب بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة واعادة القدس واعطاء الشعب الفلسطينى الحق فى تقرير مصيره .

** سابعاً : الاعلام

- يبلغ عدد الصحف والمجلات الدورية ٢٢٠ مجلة وجريدة بين قومية واقليمية .
- اهم الصحف القومية اليومية واسعة الانتشار باللغة الاندونيسية هى: «كومباس - مرديكا - سوارا كاريا - سوارا بومباردان - بيليتا - بيرتيبابوانا - تربيت - سوار هارابان - بيكران راكيات - وميديا اندونيسيا - وبوسكوتا ».
- الصحف القومية الناطقة بالانجليزية وعددها ثلاث هى .. اندونيسيا اوبزيرفر - وجاكرتا بوست - واندونيسيا تايمز .
- اهم الصحف الاقليمية او المحلية هى :
- « ويسييادا » « وسوارار اندونيسيا بارو » فى شمال سومطره .
- هالون سنجالانج فى غرب سومطره .
- سوارا مرديكا فى وسط جاوا .

اهم المجلات والدوريات السياسية :

- اديتو - وتحبو .
- وكالة الانباء الرسمية هى « انترا » وانشئت فى عام ١٩٣٧ .
- تبث اندونيسبا شبكة « راديو عبر البحار » لمدة ١٢ ساعة باللغات

الانجليزية والالمانية والفرنسية والاسبانية والعربية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوربا وشرق وجنوب اسيا .

** بؤر الصراع

اندونيسيا وجزيرة تيمور الشرقية :

- ضمت اندونيسيا جزيرة تيمور الشرقية « المستعمرة البرتغالية السابقة » واعلنت رسمياً اعتبارها مقاطعة اندونيسية فى يوليو ١٩٧٦ .
- تالفت جبهة ثورية فى جزيرة تيمور الشرقية قوامها ٨٠,٠٠٠ الف جندى تيمورى للحصول على استقلال الجزيرة من اندونيسيا .
- لم تعترف الامم المتحدة بسيادة اندونيسيا على جزيرة تيمور الشرقية عام ١٩٧٦ - تم اقتراع للجمعية العامة للامم المتحدة فى ١٩٨١ وقضى بضم جزيرة تيمور الشرقية الى اندونيسيا .
- تعتبر قضية تيمور الشرقية من اهم المشاكل الوطنية التى تشغل الحكومة الاندونيسية وبالتالى فان موقف دول العالم من هذه المشكلة يعد من اهم العوامل المؤثرة فى العلاقات الخارجية بين اندونيسيا ودول العالم .
- تأجل نظر القضية فى الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .
- لايزال الصراع قائماً بين اندونيسيا والثوار فى جزيرة تيمور الشرقية للحصول على الحكم الذاتى .

* * * *

جمهورية ايران الأسلامية

اولاً : الجزءالاول

** الموارد الطبيعية

أ - الموارد الزراعية : تتمتع جمهورية إيران الاسلامية بموارد زراعية متنوعة وتنتج القطن والقمح - والذرة وقصب السكر - والبنجر - والتبغ - والارز.

ب - الثروة الحيوانية :ماشية - أغنام - أبقار - جاموس - خيول - إبل .

جـ - التعدين : البترول : يشكل البترول مصدراً له ثقله فى ميزان القوى الاقتصادية فى البلاد .

- وصل متوسط الانتاج عام ١٩٨٠ الى ١,٥ بليون برميل يومياً
- انخفض علم ١٩٨٢ الى ٤٠٠,٠٠٠ برميل يومياً بسبب الحرب العراقية الايرانية . .وانعكس ذلك على عائدات البلاد من النفط .
- زاد إنتاج البترول عام ١٩٨٣ الى ١,٨ مليون برميل يومياً .
- وصل الانتاج الايرانى من البترول عام (١٩٨٩) ١,٤٥ مليون برميل يومياً .

كما تنتج إيران أيضاً : الغاز الطبيعى - والفحم - الحديد - المنجنيز - الزنك - الرصاص .

د - الثروة المائية : تطل إيران غرباً على ساحل الخليج العربى وخليج عُمان ولذلك تتوافر فيها الثروة السمكية وتنتج ١٥٢ الف طن يومياً «احصاء عام ١٩٩١ »

- كما يتم صيد اللؤلؤ بكميات كبيرة .

** الصناعات المتقدمة

١ - صناعة السجاد حيث تشتهر إيران بسمعة عالمية كبيرة فى هذا المجال .
٢ - صناعة الصوف : تشتهر به أقاليم خورسان وأذربيجان .
٣ - الصناعات النفطية .
٤ - صناعة العربات الصغيرة وعربات الركوب الكبيرة « باص » عربات

النقل – سيارات الاسعاف .

٥ – صناعة الحديد والصلب .

٦ – صناعات النحاس والالمونيوم .

٧ – الالات الزراعية والجرارات .

٨ – صناعات غذائية .

٩ – صناعة الاسمنت .

١٠ – صناعة الؤلؤ .

** **التجارة والمواصلات**

– الصادرات : بترول خام ومنتجات بترولية – سجاد – صوف – عربات نقل – مواد غذائية – أسماك معلبة – اللؤلؤ – الكافيار .. قيمة الصادرات ٨١,١٠٧ مليون ريال إيرانى « احصاء عام ١٩٩١ » .

– الواردات : قمح – أسلحة – معدات ثقيلة – أدوات كهربائية .

** **دول التعاون**

بريطانيا – باكستان – أفغانستان – تركيا – اليابان – إيطاليا – رومانيا – المانيا الغربية – كوريا الشمالية – الاتحاد السوفيتى – وبعض الدول الافريقية .

** **التعليم ومراكز البحث العلمى**

– مدة التعليم الابتدائى ٦ سنوات وهو تعليم الزامى وليس اجبارى وغير منتشر فى الريف .

– يوجد أكثر من ٨ مليون تلميذ فى المدارس الابتدائية والثانوية .

– يوجد ١٦ جامعة معظمها أفتتحت بعد قيام الثورة الاسلامية فى عام ١٩٧٩ وعدد الطلبة حوالى ١٤٥,٨٠٩ الف طالب « احصاء ١٩٩١ » .

– تضم المدارس الفنية ١٨٤,٥٢٠ الف طالب .

– مدارس المعلمين ٣٧,٢٦٧ ألف طالب .

- والتعليم الثانوى والجامعى حر وليس الزامياً .

** التعاون المشترك

تشترك إيران فى عضوية المنظمات التالية :-

- منظمة « عدم الانحياز » منذ عام ١٩٦٠ .
- منظمة « المؤتمر الاسلامى » منذ عام ١٩٦٩ .
- منظمة الدول المصدرة للبترول « الأوبك » منذ عام ١٩٦٠ .
- منظمة التعاون والتنمية الإقليمية « لانكو » التى تضم كلا من إيران - وباكستان - وتركيا لخدمة أهداف التعاون الاقتصادى والثقافى والاجتماعى بين هذه الدول . وترغب إيران فى توسيع نطاق هذه المنظمة وضم العراق والهند وأفغانستان اليها .

** ايران وافغانستان

- تتميز العلاقة بين إيران والثوار الافغان بعلاقة ذات أبعاد هامة فى محاولة لنشر المد الثورى الاسلامى فى أفغانستان وتقدم الحكومة الايرانية مساندتها للثوار الافغان معنوياً ومادياً على الرغم من اختلافهم العقائدى فالافغان فى معظمهم من السنة وإيران من الشيعة - ومما يذكر أنه يوجد حوالى مليون لاجىء أفغانى فى إيران . ومن المعروف أن القضية الافغانية من أسباب توتر العلاقات بين موسكو وطهران .

** ايران والقضية الفلسطينية

- عندما قامت الثورة الاسلامية فى ايران ١٩٧٩ تبنت القضية الفلسطينية واعترفت منذ بداية الثورة بحق الشعب الفلسطينى فى تقرر مصيره حيث قطعت علاقاتها باسرائيل وطردت كافة الاسرائيليين من إيران .

** بؤر النزاع

الحرب الايرانية العراقية :

اندلعت الحرب الايرانية العراقية فى مطلع عام ١٩٧٩ واستمرت أكثر من ثمانى سنوات .

- وسعى وسطاء كثيرون لانهاء هذه الحرب وكان من أبرز الوسطاء فيها
- منظمة المؤتمر الاسلامى .
- مؤتمر عدم الانحياز .
- مجلس التعاون الخليجى .

الأمم المتحدة ومجلس الامن .

وقد انتهت هذه الحرب عام ١٩٨٨ بعد أن صدر قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢١ ووافقت العراق على قبول اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التى تقتضى بحصول إيران على شط العرب وفض النزاع بينهما على المناطق الحدودية بينهما والتى كانت محط النزاع وتم ذلك فى عام ١٩٩٠ .

- ما يزال النزاع بين الدولتين قائماً بسبب مشكلة الاسرى .

** **الاعلام**

الاذاعة :

تسيطر الحكومة الايرانية على الاذاعة ولها شبكة قومية وهى « صوت جمهورية إيران الاسلامية » التى تغطى أنحاء البلاد وتصل الى أوروبا والاتحاد السوفيتى وآسيا وأفريقيا وأجزاء من الولايات المتحدة الامريكية وتبث ارسالها باللغات الفارسية والعربية والتركية والالمانية والاسبانية والكردية.

التليفزيون :

يشمل ٢١ محطة محلية وهو ملون .

الصحف :

صحيفة رستاخيز - صحيفة كيهان - طهران تايمز.

* * * *

جمهورية تركيـا

** اولا الموارد الطبيعية

أ - الموارد الزراعية :

- تشكل الزراعة فى تركيا عنصراً هاماً فى الاقتصاد التركى وتبلغ حوالى ٢٣ ٪ من الدخل القومى وتعد تركيا من الدول المكتفية ذاتياً فى إنتاج المواد الغذائية الاساسية بالاضافة الى فائض للتصدير بلغ ٤ مليارات دولار عام ١٩٩١ .

أهم المحاصيل : القمح - الشعير - الذرة - بنجر السكر - التبغ - القطن .

ب - الثروة الحيوانية :

- تساعد وفرة المراعى والمناطق المزروعة فى تركيا على الاهتمام بالثروة الحيوانية كالماشية ، الماعز ، الابقار ، الجمال . كما تهتم ايضا بتربية الخيول .

جـ - الثروة المعدنية :

- وأهمها البترول - الغاز الطبيعى - الفحم .
- سجل الانتاج التركى زيادة بمعدل ٦,٥ ٪ فى عام ١٩٩١ فى مجال التعدين و ١٠ ٪ فى مجال الطاقة عن عام ١٩٩٠ .
- كما أرتفع إنتاج تركيا من الحديد والصلب الى ٨ مليون طن فى عام ١٩٩٠.

** الصناعات المتقدمة

- شهدت تركيا تقدماً ملحوظاً فى مجال الصناعة حيث تمثل الصناعة حوالى

١٩ ٪ من حجم الدخل القومى .

أهم الصناعات

- الصناعات الغذائية - الادوات الكهربائية - البلاستيك - وسائل النقل الخفيف - عربات السكك الحديدية .
- إنتاج السيارات العالمية ومنها الفيات - الرينو - فورد . الجرارات الزراعية - صناعة النسيج - الصناعات الكيماوية . ويقدر فائض الانتاج الذى تم تصديره ٩ مليارات دولار عام ١٩٩١ .

الصناعة التكنولوجية

- تقوم تركيا بتصنيع العديد من المعدات العسكرية منها المقاتلة الامريكية أف / ١٦ والتى تنتجها شركة جنرال ديناميكى بالاشتراك مع هيئة التصنيع العسكرية التركية .
- بالاضافة الى مواتير الدبابات وأنواع مختلفة من المدافع .

** **ثالثا : التجارة والمواصلات**

- بلغت قيمة الواردات عام ١٩٩٠ - ١,٥٦٦,٧ مليون دولار .
- أهم الواردات البضائع الاستثمارية ، البضائع الاستهلاكية ، المواد الاولية ، الزيت الخام .
- كما بلغت قيمة الصادرات عام ١٩٩٠ ٩٥٤,٦ مليون دولار على النحو التالى :

أ - فى مجال الزراعة ١٠,١,٠ مليون دولار .

ب - فى مجال الصناعة ٨٢١,٨ مليون دولار .

جـ - فى مجال التعدين ٣١,٨ مليون دولار .

- علاوة على دخلها من صناعة السياحة .

** **رابعا: التعليم ومراكز البحث العلمى**

- الدراسة فى تركيا باللغة التركية فى كافة المراحل .

- يوجد فى تركيا ٢٩ جامعة على رأسها جامعة أستانبول والتى افتتحت منذ ٥٠٠ عام .. يضم أعضاء هيئة التدريس ٥٦٠٠ عضوا ، ٥٥٠ الف طالب وفقاً لأحصاء ١٩٨٩ .

- وتهتم الحكومة التركية بالبحث العلمى فيوجد بها المركز القومي للبحوث العلميـة والتكنولوچية الذى أنشىء عام ١٩٦٤ ويتبع رئيس الوزراء مباشرة كما يوجد مؤسسة الطاقة الذرية ومعهد أبحاث المعادن ومراكز الابحاث الهيدروليكية .

** **خامسا: التعاون المشترك**

١ - فى ٧/ ٨ /١٩٩١ تم التوقيع على إتفاقية للبحث والتنقيب عن البترول والغاز فى الاراضى المصرية بين أحدى شركات النفط التركية والهيئة المصرية العامة للبترول يتم بمقتضاها التنقيب فى مساحة قدرها ٣٨,٠٠٠ كم٢ بمنطقة غرب الواحات البحرية بالصحراء الغربية المصرية .. ويمتد سريان هذه الاتفاقية الى ثمانى سنوات وتبلغ جملة تكاليفها نحو ٢٨ مليون و ٧٥٠ الف دولار لحفر ٦ آبار وسوف يتم إقتسام الانتاج بنسبة تصل الى ٨٥٪ لهيئة البترول المصرية ، ١٥ ٪ للشركة التركية .

٢ - تعد تركيا عضواً بارزاً فى حركة عدم الانحياز (١٩٥٥) والمؤتمر الاسلامى

منذ عام (١٩٦٩) .

٣ - ترتبط تركيا بعلاقات صداقة وتعاون مشترك مع إيران وباكستان قامت بمقتضاها منظمة التعاون والتنمية الاقليمية لخدمة أهداف التعاون الاقتصادى والثقافى والاجتماعى بين هذه الدول الثلاث « تركيا - إيران - باكستان » .

٤ - تحتفظ تركيا بعلاقات قوية مع الجماعة الاوربية عن طريق عضويتها غير العاملة فى السوق الاوربية المشتركة وقد تقدمت حكومة أوزال فى ٤/١٤ / ١٩٨٧ بطلب رسمى لعضوية تركيا فى المجموعة الاوربية .

تركيا والولايات المتحدة الامريكية

- تسعى تركيا الى توطيد العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .
- وقد أستطاعت الحصول على وعود من الحكومة الامريكية برفع الحظر عن صادرات النسيج التركى للولايات المتحدة بنسبة ٥٠٪ كذلك زيادة المساعدات الامريكية فى المجالين الاقتصادى والعسكرى وقد تلقت تركيا عشرة أنظمة لبطاريات صواريخ باتريوت الامريكية .
- وفى أوائل عام ١٩٩١ أ علن عن قيام خمسة مشروعات صناعية أمريكية فى تركيا فى مجال تدعيم الاستثمارات (الامريكية كما ان هناك تعاوناً) بين تركيا وأمريكا فى مجال الصناعات الحربية ومن أبرز صوره تصنيع المقاتلة أف - ١٦ بالاضافة الى إنتاج محركات الدبابات .

وفى مجال التعاون المشترك مع الاتحاد السوفيتى

- وقعت تركيا واذربجيان ثلاث أتفاقيات تجارية فى مارس ١٩٩١ من بينها إتفاقية بشأن المنسوجات والسياحة مقابل النفط .
- وأخرى خاصة بالتنقيب والبحث عن النفط فى جمهورية اذربجيان بجنوب الاتحاد السوفيتى .

**** سادساً : ميكانزم التبادل الاعلامى**

١ - التليفزيون التركى :

يبث برامجه من خلال سبع قنوات منها خمسة على الصعيد القومى وواحدة محلية « قناة جاب » والسابعة ستارت توجه للاتراك الموجودين فى بعض الدول الاوربية وخاصة المانيا . رفضت تركيا فى ٧ /٨ /١٩٩١ طلباً أمريكياً لاقامة محطة إذاعية فى أحدى المنشأت العسكرية المشتركة لتعارض ذلك الطلب والدستور التركى - حيث أن للحكومة الامريكية محطات بث إذاعية وتلفزيونية فى المنشأت العسكرية المشتركة من خلال دوائر مغلقة والطلب الامريكى الأخير يهدف الى إقامة محطات ودوائر تلفزيونية مفتوحة .

٢ -الاذاعة :

توجد محطات إذاعية محلية فى كل من أطنه - أزمير - أستانبول - دياربكير ابردوم - بورسا .

٣ - أهم الصحف :

- صحيفة : حريات - جمهوريت - مليت - ترجمان .

- يصدر العديد من الصحف بالانجليزية مثل « ميللى جزيت - ديلى نيوز » .

- تحظى وسائل الاعلام التركية فى ضوء التعددية الحزبية القائمة فى البلاد بحرية واسعة فى التعبير .

- وتتراوح إتجاهات الصحف العامة بين التيار اليمينى المعبر عن مصالح الرأسمالية ، والتيار الاصولى الدينى وبين اليسار المعتدل بالاضافة الى النفوذ اليهودى .

تصدر فى تركيا ٣٢ صحيفة رئيسية بجانب الصحف المحلية .

- أهم الصحف :

١ - صحيفة حريات : وهى من أوسع الصحف إنتشاراً كما تصدر طبعة دولية من برلين حيث تكثر الجالية التركية .

٢ - صحيفة جمهوريت : راديكالية جادة مؤيدة لليسار .

٣ - صحيفة ملليت : يسارية معتدلة تعبر عن أفكار ومبادىء الحزب الشعبى الديمقراطى .

٤ - صحيفة ترجمان : يمينية تعكس أفكار حزب الوطن الام المعارض .

٥ - صحيفتا جون أيدن وجونش

جون أيدن إجتماعية سياسية .

صحيفة جونش سياسية معتدلة .

٦ - صحيفة تركيا : من أحدث الصحف التركية حيث صدرت عام ١٩٨٦ .

٧ – صحيفة ميللى جازيت : تؤيد على طول الخط التيار الدينى الاصولى .

٨ – جريدة زمان : – ينى نسل – ينى آسيا . وهى جرائد دينية .

٩ – صحيفة الديلى نيوز التركية .

– وكالات الانباء :

– أهمها : – أكاجان – نيوز أجانسى – إيبايكونوميك – حريات أجانسى .

كذلك وكالات أنباء : –

أيكا اميجانس – الاناضول – كوباتورك إيجانس .

** بـؤر الصراع

أولاً : تركيا والاكراد

– زار تركيا فى ١٢ / ٦ / ١٩٩١ نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز بدعوة من المسئولين الاتراك لمناقشة العلاقات السياسية والاقتصادية المجمدة بين البلدين منذ إندلاع حرب الخليج .

– وقد صرح الرئيس التركى بأن بلاده لن تسمح بظهور دولة للاكراد فى العراق بعد إنتهاء الحرب .

– وفى نفس الوقت يعمل الزعيم الكردى جلال الطالبانى على كسب ود الرئيس التركي تورجوت أوزال لينال تأييده فى عودة اللاجئين الاكراد الى مناطقهم الاصلية .

** آفاق التسوية

– سلمت قوات التحالف وإدارة جهود الاغاثة فى شمال العراق لمسئولى الامم المتحدة بلدة داهوك العاصمة الاقليمية لشمال العراق وقد عاد نحو

١٧٠ ألف لاجىء كردى فى ١٦ / ٦ / ١٩٩١ . وفى أول يونيو ١٩٩١ الى داهوك العاصمة الأقليمية بشمال العراق وقع الرئيس بوش علي قانون بتخصيص ٥٥٥ مليون دولار كمساعدات انسانية لمساعدة اللاجئين العراقين ودعم أنشطة وجهود قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى الخليج وسيخصص معظم هذا المبلغ لمساعدة النازحين الاكراد فى العودة من مناطق الحدود بين تركيا وشمال العراق. كما أن الولايات المتحدة تقوم بمحاولات للتخلص من الرقابة التركية على تزويد أمريكا للاكراد بالسلاح عن طريق إسراع القوات الامريكية فى تهيئة مطار سيرسنك الذى يبعد ٦٠ كم عن الحدود التركية داخل الاراضي العراقية وإعادة تشغيله لهذا الغرض .

ثانياً : ازمة المياه

- قام نزاع بين تركيا وسوريا والعراق حول تقسيم موارد المياه وحدث تطور خطير لهذه المشكلة من جانب تركيا بعد أن شرعت فى بناء عدد من السدود على نهر الفرات من ضمنها سد أتاتورك الذى أقيم في شرق هضبة الاناضول .
- عندما خفضت تركيا واردات المياه عبر نهر الفرات فى شهر يناير ١٩٩٠ كى تملأ البحيرة التى تكونت خلف السد كاد الامر يصل الى حد المواجهة المسلحة لولا ضبط النفس الذى تذرعت به سوريا والمساعى الدبلوماسية التى بذلتها تركيا لتقليل المخاوف السورية وفي ٢٩ / ٧ / ١٩٩١ أحتفلت تركيا باستكمال تشييد نفق المياه الاول لمشروع الرى وتوليد الكهرباء من مياه نهرى دجلة والفرات والذى تبلغ تكلفته ٢١

مليار دولار ويبلغ طوله ٢٦ الف و ٤٠٠ متر ويكفى عرضه لمرور سيارة شحن والذى سينقل المياه من سد اتاتورك الى سهول هاران الفاصلة بين نهرى دجلة والفرات . وتوالى تركيا بناء باقى السدود على نهر الفرات حتى عام ١٩٩٤ رغم ظهور أثارها السلبية على مشروعات الرى ومشروعات توليد الكهرباء فى كل من سوريا والعراق .

- وجدير بالذكر أن تركيا تمد خطين من الانابيب لنقل المياه أحدهما يتجه شرقاً الى الكويت والمنطقة الشرقية من السعودية وشرق الجزيرة العربية ويصل طوله الى حوالى ٢٨٠٠ كم ويتجه الاخر غرباً ليخدم عدة مدن فى تركيا وسوريا والاردن وإسرائيل وكذلك الجزء الغربى من السعودية . ويصل طوله الى حوالى ٤٠٠٠ كم.
- ويعد ذلك فى صالح تركيا التى سوف تستغل فائض المياه المتوفرة لديها وقدرها ستة ملايين متر مكعب من المياه سنوياً لتأكيد دورها الاقليمى والحصول على عائد مادى مجزى قد يصل الى حد مبادلة المياه بالنفط . وفى حالة نجاح تركيا فى القيام بهذا الدور فسيدعم دورها فى حلف الاطلنطى كحارس لبوابته الجنوبية .

** **آفـــاق التسـوية**

- كانت تركيا قد أقترحت عقد مؤتمر فى استانبول فى منتصف أكتوبر ١٩٩١ لبحث مشكلة المياه بين دول المنطقة الا أن هذا المؤتمر قد تأجل انعقاده لأجل غير مسمى نظراً لانعقاد مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الاوسط فى ٣٠ / ١٠ / ١٩٩١ .

- كما أن مشكلة المياه فى الشرق الاوسط ستكون إحدى القضايا الاقليمية المطروحة على بساط البحث خلال المرحلة الثالثة من مفاوضات السلام الحالية فى الشرق الاوسط .

* * * *

جمهورية بنجلاديش

** اولا : الموارد الطبيعية

١ - الثروة الزراعية

- تسهم الزراعة بحوالى ٥٠ ٪ من إجمالى الدخل القومى لبنجلاديش وقد أرتفع إنتاج الحبوب الزراعية بمعدل ٤ ملايين طن فى عام ١٩٨٧ .

- أهم الحاصلات الزراعية : الارز - قصب السكر - التبغ - الشاى - البطاطس - أشجار الزيوت - القمح - التوابل - البهارات .

٢ - الثروة الحيوانية

- تساعد وفرة المراعى فى بنجلاديش على تربية الجاموس والابقار والماشية.

٣ - الثروة المعدنية

- أهم المعادن - البترول - الغاز الطبيعى ويوجد فى إقليم البنغال - وهو لا يكفى حاجة البلاد كما أن بها معادن أخري كالفحم الحجري وحجر الكلس ورمل زجاجى والخزف والصينى .

٤ - الثروة المائية

- تجرى فى بنجلاديش عدة أنهار تحقق لها ثروة سمكية تكفى حاجة السكان علاوة على فائض للتصدير .

** ثانيا : الصناعات المتقدمة

- تقوم بنجلاديش بدعم قطاع الصناعة من خلال خطط إقتصادية خمسية . وقدأستجاب القطاع الصناعى بشقيه الخاص والعام لجهود الحكومة فى هذا المجال وتمثل ذلك فى زيارة الصادرات الصناعية غير التقليدية فى السنوات الاخيرة . كما زادت الاستثمارات الخاصة فى مجال الصناعة

حيث تم تحويل العديد من مصانع النسيج وغيرها الى القطاع الخاص في يونيو ١٩٨٥ .

- ومنحت الحكومة العديد من الفرص للاستثمار الأجنبى كما أن لبنجلاديش إهتماماً بتنمية الصناعات الصغيرة واليدوية .
- وبفضل سياسة اللامركزية الصناعية نمت مراكز صناعية جديدة .
- وفى مجال الصناعات الدوائية قل إعتماد البلاد على استيراد الادوية الحيوية بعد تنفيذ سياسة قومية للدواء أدت الى زيادة إنتاج الادوية الحيوية بدرجة كبيرة .

أهم الصناعات :

صناعة الغزل والنسيج - صناعة الشاى - صناعة الورق - الصناعات الخفيفة - صناعة الاسمنت - صناعة الدراجات وموتورات الدراجات البخارية - صناعة الادوية .

** **ثالثاً : التجارة والمواصلات**

- ارتفعت صادرات بنجلاديش الى الدول الاخرى منذ عام ١٩٨٥ .

أهم الصادرات : الشاى - المنتجات الحريرية والقطنية - الاسماك - أوراق الطباعة .

أهم الواردات : تستورد بنجلاديش الالات والمعدات والسيارات والادوات الكهربائية خاصة من اليابان . . كذلك تستورد المواد الغذائية من الولايات المتحدة والمعادن والبترول من سنغافورة .

** رابعا: التعليم ومراكز البحث العلمي

- تهتم الحكومة البنجلاديشية بالتعليم فى كافة مراحله فتوجد بها « وفق إحصاء ١٩٩١) ٤٤,٥٠٢ الف مدرسة إبتدائية ، ١٠,١٥٧ مدرسة ثانوية ، ٨١٢ مدرسة معلمين ثانوية ، ٧٧ مدرسة فنية ، ٧٥ معهد وكلية - منها كلية للزراعة وكلية للطاقة وكلية للمعلمين .

الجامعات : توجد فى بنجلاديش ستة جامعات : -

- جامعة اسلامية .
- جامعة دكا .
- جامعة راجى شاهمى .
- جامعة ستيا جوم .
- جامعة جاهين جير ناجار .

** خامسا : التعاون المشترك

- كانت بنجلاديش من دعاة تأسيس إتحاد جنوب آسيا للتعاون الاقليمى فى ٢/ ٨ / ١٩٨٣ والذى تم التوقيع على وثيقة تأسيسه فى دكا العاصمة البنجلاديشية فى ٥ / ١ / ١٩٨٥ .. ويضم الاتحاد دول : - بنجلاديش - بوتان - الهند - جزر الملاديف - نيبال - باكستان - سريلانكا .. والاتحاد يعد منظمة اقليمية فنية تهدف الى توطيد العالقة بين دول المنطقة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية . ويهدف الى : -

أ - تحقيق الرخاء لشعوب جنوب آسيا .

ب - تكثيف النمو الاقتصادى والتقدم الاجتماعى والتطور الثقافى لدول المنطقة .

جـ - تطور الثقة الذاتية الجماعية بين بلدان جنوب آسيا .

د - تعميق تعاون دول إتحاد جنوب آسيا فى المحافل الدولية .

هـ - التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى .

- كما أن بنجلاديش عضو فى حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكان لبنجلاديش دور شامل وفعال من أجل عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامى . كذلك تم تكوين جمعية الصداقة المصرية «البنجلاديشية» برئاسة السيد رئيس جامعة الازهر .

* سادسا : الاعلام

- التليفزيون :

يغطى الارسال التلفزيونى معظم أنحاء البلاد ويضم قناتين فقط .

- الاذاعة :

تأسست الاذاعة البنجلاديشية فى عام ١٩٧١ وهناك محطات إقليمية فى المدن الرئيسية في دكا ، راجاهى وسلهيت وتذاع البرامج باللغات البنغالية ، العربية، الانجليزية ، الهندية ، النيبالية ، الاردية .

وكالات الانباء :

توجد وكالتان للأنباء

أ - وكالة أنباء بنجلاديش الرسمية .

ب - وكالة رد للانباء الشرقية .

الصحف :

تصدر ٦ صحف باللغة البنجالية وثلاث صحف باللغة الانجليزية .

- أهم الصحف اليومية التى تصر باللغة البنجالية : -

آزاد - آزارى - ديلى أبارته - بنجلاديش - سانج باد - بارابا - كازاتو .

- أهم الصحف التى تصدر باللغة الانجليزية : -

آداب سبنجاد - أحمدى - أجفر سامبايا - آمود بيجوم بثيترا - دكا - دايجست - كالانتر .

- أهم الدوريات الانجليزية : -

آداب نيوز - بنجلاديش جازيت - بنجلاديش ويكلى - ديثكتف - إيسترن تربيون - فايناشال تايميز - هير الدمارا رلاند - ساترواى - صنداى ستار .

* * * *

ماليزيا

** أولاً: الموارد الطبيعية

أ - الموارد الزراعية

تعتبر ماليزيا اولى دول العالم إنتاجاً للمطاط الطبيعى وبلغ إنتاجه حوالى ١,٩مليون طن خلال عام ١٩٨٨ كما تنتج ٣,٥ مليون طن من زيت النخيل .

أهم المحاصيل الزراعية : الدخان الخام - الكاكاو - المطاط - قصب السكر - الشاى - جوز الهند - الخضروات - الذرة - الكسافا .

ب - الثروة المعدنية: تعتبر ماليزيا أول منتج عالمى للقصدير حيث بلغ إنتاجها عام ١٩٨٦/ ٤٣ الف طن .

أهم المعادن : القصدير - الحديد - البوكسيت - النحاس - الذهب - البترول - الغاز الطبيعى .

** ثانياً: الصناعات المتقدمة

صناعة المطاط من أولى الصناعات التى تساعد على زيادة الدخل القومى للبلاد ، كما أنها المصدر الرئيسى لتشغيل الايدى العاملة فى البلاد بالاضافة الى بعض الصناعات الاخرى .

من أهم الصناعات : الصناعات البترولية -المطاط .- الاسمنت - السيجار والتبغ .. وهناك أيضاً بعض الصناعات التى تقوم ماليزيا بتصنيعها مثل المعدات ومركبات النقل - والأغذية المصنعة .

** ثالثاً : التبادل التجارى

أهم الصادرات : التبغ - الغاز الطبيعى - المنتجات البترولية - المنتجات الزراعية المواد الخام - الاخشاب - زيت النخيل .

أهم الواردات : المواد الغذائية - الحيوانات الحية - الوقود - الزيوت النباتية - الزيوت الحيوانية - الالات .

أهم الدول التى تتعامل معها ماليزيا : أستراليا - الصين - المانيا - أندونيسيا - اليابان - تايلاند - إيطاليا - الولايات المتحدة الامريكية - الاتحاد السوفيتى .

كما تهتم ماليزيا إهتماماً كبيراً تنشيط السياحة بإعتبارها مورداً هاماً من موارد الدخل القومى .

** رابعاً : التعليم والبحث العلمى

وفقاً لاحصاء عام ١٩٨٨

* يوجد فى ماليزيا ٤ كليات عليا للمعلمين يلتحق بها حوالى ٢٣٠٥ طالب .
* يوجد أيضاً ٣ مراكز لتدريب المعلمين وجامعة زراعية .
* كما يوجد ٢٢١٥ مدرسة إبتدائية .
* بلغ عدد التلاميذ بها ٤٣٣,٥٠٠ الف تلميذ .
* يوجد بها ٢٤٨ مدرسة ثانوية
* بلغ عدد التلاميذ بالمدارس الثانوية ١٣٧,٠٠٠ الف تلميذ .
* كما أنها تقوم بإرسال بعثات تعليم الى الازهر الشريف لتعلم اللغة العربية والشريعة الاسلامية .

** خامساً التعاون المشترك

* تتسم علاقات ماليزيا بالدول العربية بالود والصداقة وتحرص على توثيقها عن طريق التعاون فى كثير من المجالات الاقتصادية والتعليمية والثقافية والاعلامية . وأهم هذه الدول هى المملكة العربية السعودية والكويت والعراق .

* برز موقف ماليزيا فى مطالبتها بإنهاء الحرب العراقية الايرانية فى ٥/١٣ / ١٩٨٣ ، وإيجاد حل سياسى عادل طبقاً لميثاق الامم المتحدة مؤكدة أنها مستعدة للمساهمة فى بذل جهد يستهدف انهاء النزاع بين الدولتين أنذاك.

* وترتبط ماليزيا بعلاقات طيبة مع جمهورية مصر العربية ، وتوجد عدة إتفاقيات لتعاون المشترك بينهما فى مجالات التربية والتعليم والاقتصاد .

– موقف ماليزيا من أزمة الشرق الاوسط

تقف ماليزيا موقفاً متضامناً مع أشقائها من الدول العربية الاسلامية تجاه قضية الشرق الاوسط ، وقد وضح ذلك فى إدانتها لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية والاستيطانية فى الاراضي المحتلة ، مؤكدة أنه لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط دون إنسحاب إسرائيل غير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى من تقرير مصيره.

* * * *

** سادساً: ميكانزم الاعلام

تتم عملية التبادل الاعلامى سواء على المستوى الداخلى بين أقاليم ماليزيا أو مع دول العالم الخارجى من خلال العديد من أجهزة الاعلام والاتصال والتى تمثل فى : -

١ - الاذاعة

- توجد محطات منفصلة للاذاعة فى كل ولاية أهمها :

راديو وتلفزيون « ساباه » أنشىء عام ١٩٥٥ ويبث ارساله باللغة الانجليزية والصينية .

راديو وتلفزيون ساراواك : أنشىء عام ١٩٥٤ ويستخدم اللغة الملاوية والانجليزية والصينية .

راديو جزيرة ماليزيا : - ومقره كوالالمبور ويبث أرساله باللغات الانجليزية والصينية .

٢ - التليفزيون

يضم ٤ قنوات ومقره كوالالمبور ، وقد دخل الارسال الملون فى ديسمبر ١٩٧٨ .

٣ - وكالات الانباء

وكالة أنباء ماليزيا القومية « برناما » .

٤ - الصحافة

١ - صحف تصدر باللغة الانجليزية : بزنس تايمز - ملاى ميل - ناشيونال ايشوستار - ديلى نيوز .

٢ - صحف تصدر باللغة الصينية : شونج كين .

٣ - صحف تصدر بلغة التاميل : - تأميل نيسان - تأميل أرساى .

٤ - صحف تصدر بلغة الملاى : بريتاهاريان .

٥ - صحف تصدر بلغة البنجاب : ملايا شمشار .

* * * *

سلطنة بروناى دار السلام

**** اولاً : الموارد الطبيعية**

١ - بالرغم من أن الزراعة والغابات لا تلعبان دوراً كبيراً فى الثروة الاقتصادية لسلطنة بروناى التى تعتمد أساساً على البترول والغاز الطبيعى الا أن الحكومة تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة للمنتجات الزراعية ولذلك فان هناك تركيز على تطوير البنية الاساسية الزراعية فى مجالات البحث والمشروعات الجديدة لزراعة الارز والفاكهة وتربية الماشية .

٢ - أهم المحاصيل الزراعية : الارز - البطاطا - الكسافا - الموز - الموالح .

٣ - تتمتع بروناى دار السلام بثروة من الغابات الطبيعية تغطى مساحة ٧٠٪ من مساحة السلطنة وتستغل فى صناعة الاخشاب .

٤ - البترول : تم إكتشاف البترول فى سلطنة بروناى عام ١٩٢٩ وهو المصدر الرئيسى للثروة فى البلاد إذ يبلغ متوسط الانتاج من النفط الخام ١٨٠ ألف برميل يومياً تحتفظ منه البلاد بـ ١٠ الآف برميل للاستهلاك المحلى وتقوم بتصدر الباقى مع ملاحظة أن دخل مبيعات البترول يمثل ٩٩٪ من دخل سلطنة بروناى .

٥ - الغاز الطبيعى :

أ - تم إكتشاف الغاز الطبيعى فى سلطنة بروناى عام ١٩٥٥ وقد تم إفتتاح حقل غاز (سيريا) الذى بلغت قيمة إنتاجه ١٤ مليون دولار بروناى عام ١٩٥٥ أيضاً .

ب - فى عام ١٩٧٢ تم تشغيل أضخم معمل للغاز الطبيعى السائل على

الكهربائية وشركة أوزاكا للغاز الطبيعى .

- تعتبر الولايات المتحدة ومجموعة دول الآسيان ، من الدول الاستهلاكية الرئيسية لثروة بترول بروناى .

- تعمل بروناى على تكثيف الجهود فى عمليات إستخراج البترول وخاصة بعد إدخال أحدث أساليب البحث اليها .

** رابعاً : التعليم والبحث العلمى

١ - يعتبر التعليم أحد مهام الدولة الرئيسية فى سلطنة بروناى وهناك مدارس لسكان البلاد من الاصل الماليزى باللغة الملاوية بجانب مدارس للتعليم باللغات الانجليزية والصينية .

٢ - بالنسبة للتعليم الجامعى توجد أربع كليات فى السلطنة يدرس بها ٥٧٠ ألف طالب كما يوجد المئات من المبعوثين الذين يتلقون التعليم فى دول العالم المختلفة ويذكر أن سلطنة بروناى ترسل بعثات كبيرة للدراسة بالازهر الشريف فى مصر كما أن سلطان بروناى حسن البلقية خريج الازهر الشريف .

** خامساً : الاعلام ووسائل الاتصال

فيما يتعلق بوسائل الاعلام والاتصال فى سلطنة بروناى ، تشرف الدولة على الاذاعة والتليفزيون والصحافة بجانب بعض الشركات الخاصة .

١ - أفتتح السلطان حسن البلقية التليفزيون البروناى رسمياً فى يوليو ١٩٧٥ وقد بدأ عام ١٩٨٠ الارسال الكامل لمحطة جديدة للتليفزيون ويبث تليفزيون بروناى إرساله سبع ساعات يومياً كما أن هناك قسم

للتليفزيون التعليمى يقدم دروساً للطلبة فى مختلف المراحل .

٢ - الاذاعة بدأت الارسال عام ١٩٥٨ وتوجد شبكتان للارسال إحداهما تذيع باللغة الملاوية والثانية باللغتين الانجليزية والصينية .

٣ - الصحافة : « أهم الصحف »

أ - بولتين بروناى تأسست ١٩٥٣ وهى أسبوعية تصدر بالانجليزية ، مستقلة .

ب - بلتيا بروناى : جريدة حكومية تصدرها وزارة الاعلام تأسست عام ١٩٥٦ وتصدر باللغة الملاوية .

جـ - بترولیان بروناى تصدرها شركة برونى للبترول وتصدر باللغتين الانجليزية ولغة الملاوى .

د - سلام : تصدرها أيضاً شركة شل برونى للبترول وتصدر بثلاث لغات الصينية والملاوية والانجليزية .

* * * *

جمهورية أفغانستان

** اولاً : الموارد الطبيعية

أ - تمثل الزراعة ٧٨٪ من النشاط السكانى حيث أن المجتمع الافغانى مجتمع قبلى بالاساس .

ب - تمثل الحبوب الغذائية أهم المنتجات الزراعية وأهمها القمح حيث وصلت البلاد لدرجة الاكتفاء الذاتى من إنتاجه وذلك حتى عام ١٩٧٩ .

جـ - منذ عام ١٩٨١ حدث نوع من عدم الاكتفاء الذاتى فى إنتاج المواد الغذائية نتيجة ظروف الاحتلال السوفيتى لافغانستان وأدى الاهتمام بالثورة ضد الاحتلال السوفيتى للبلاد الى هبوط مستوى الانتاج الزراعى للبلاد .

** ثانياً الصناعة واهم الصناعات

تمثل الصناعة ٢٠ ٪ من الدخل القومى للبلاد وذلك قبل دخولها فى دوامة الاحتلال السوفيتى لها عام ١٩٧٩ وأهم الصناعات هى صناعة الغزل والنسيج والتى كانت تعتمد على الانتاج المحلى من القطن .

** ثالثاً : التعدين واهم المعادن

الغاز الطبيعى - الفحم - الرصاص - الاملاح الجيرية - الاحجار الكريمة .

** رابعاً : التجارة والتعاون الدولى

- بعد الاحتلال السوفيتى لأفغانستان أصبح الإتحاد السوفيتى يمثل الشريك التجارى الرئيسى .

- كما أن الأقتصاد الافغانى أصبح منذ عام ٨١ / ١٩٨٢ يعتمد أعتماداً كلياً على المعونات السوفيتية لانهيار كافة الموارد الاقتصادية للدولة

الافغانية عقب الاحتلال .

٢ - وقد وقعت أفغانستان إتفاقاً للتجارة مع الاتحاد السوفيتى لمدة خمس سنوات ٨١ / ١٩٨٥ يقضى بمنح أفغانستان إحتياجاتها من المواد الخام والموارد الغذائية المصنعة والالات الثقيلة .

أهم دول التعامل : الاتحاد السوفيتى - تشيكوسلوفاكيا - الهند - المانيا*.

خامساً : التعليم والبحث العلمى

١ -أرتفع معدل التعليم الالزامى الذى يبدأ من سن ٦ - ١١ سنة من ٩ ٪ عام ١٩٦٠. الى ٢٣ ٪ عام ١٩٨٠. .

٢ - يبلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية ١,١١٥,٩٩٣ مليون .

٣ - تأخر التعليم العالى الجامعى منذ عام ١٩٧٩ وذلك بسبب هجرة الكوادر الجامعية الافغانية للخارج بعد إندلاع الحرب هناك والاحتلال السوفيتى للبلاد فى ١٩٧٩ وما أعقب ذلك من أشتعال الحرب الاهلية فى البلاد بين حكومة كابول والثوار الافغان .

** سادساً : الاعلام واجهزة الاتصال

١ - الصحافة :

أ - تصدر أفغانستان ١٤ صحيفة يومية تصدر بلغة الدارى والباشتو .

ب - هناك صحيفة واحدة تصدر بالانجليزية هى (كابول تايمز) .

جـ - توجد ٢١ مجلة دورية .

٢ - الاذاعة والتليفزيون :

أ - تخضع الاذاعة الافغانية لوزارة الاتصالات والتى يتبعها أيضاً جهاز التليفزيون الافغانى الذى بدأ إرساله فى عام ١٩٧٨ ويغطى ارساله مساحة ٥٠ كم ٢ من مساحة البلاد .

ب - تم إنشاء محطة جديدة للاذاعة عام ١٩٨٥ .

جـ - تبث الاذاعات الموجهة ارسالها بعدة لغات هى (الاردية - العربية - الروسية - الانجليزية - الالمانية) .

٣ - وكالات الانباء

أ - وكالات الانباء الرسمية بكتار .

ب - بالاضافة لوجود عدد من مكاتب وكالات الانباء الاجنبية مثل وكالة تاس السوفيتية - وكالة تايونج اليوغسلافية .

* * * *

الجمهوريات الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى (سابقاً)

أعضاء كومنولث الدول المستقلة

اولاً: الامكانيات الاقتصادية

للجمهوريات الاسلامية

** تعد الجمهوريات الاسلامية من اغنى الاراضى بالثروات الطبيعية وقد نشرت وكالة الانباء الاسلامية ان هذه الجمهوريات وهذه المناطق تنتج الموارد التالية : -

* ٥٠٪ من بترول الاتحاد السوفيتى .
* ٩٥ ٪ من الفوسفات .
* ٩٦٪ من القطن السوفيتى .
* ٩٠٪ من اليورانيوم .
* ٧٦٪ من النحاس .
* ١٠٠٪ من الزئبق .
* ٨٦٪ من الرصاص والقصدير .
* ٩٠٪ من معدن الكروم .
* ٧٨٪ من الصوف .
* ٩٦٪ من الحرير .
* ٣٧٪ من خام الحديد .
* ٢٧٪ من الفحم .

ثانيا: معلومات اساسية

عن الجمهوريات الاسلامية :

---

١ - *جمهورية اذربيجان*

الموقــــع : يحدها من الجنوب تركيا وإيران ومن الشمال جورجيا وأرمينيا.

المساحـــة : ٨٤ ألف كـــم ٢.

عدد السكان : ٨ ملايين نسمة أغلبهم من المسلمين .

العاصمـــة : باكو ويبلغ عدد سكانها ٢ مليون نسمة .

تاريخ الاستقلال : ١٩٩١/٨/٣٠ . وجاء في قرار البرلمان الخاص بالاستقلال مايلى « بالنظر إلى أن أذربيجان كانت بين عامى ١٩١٨ و ١٩٢٠ دولة مستقلة ذات سيادة وحظيت باعتراف المجتمع الدولى واستناداً إلى دستور أذربيجان والقانون الخاص بسيادة الجمهوريات فإننا نعلن استعادة استقلال الدولة » .

رئيس الدولة : ايـــاز مطاليبـــوف

الموارد الاقتصادية

- توجد حقول البترول الهامة قرب العاصمة باكو ، كما تتضمن ثرواتها الطبيعية مخزونات من خام الحديد والكوبالت .. الخ . وينمو بها القمح الشتوى وهو وفير المحصول بالإضافة إلى الفاكهة . كما تشتهر بإنتاج الحديد والصلب والأسمنت والأسمدة والمطاط والمعدات الكهربائية والكيماوية .

٢ - جمهورية اوزبكستان

- هى إحدى الجمهوريات الأسيوية المسلمة وأكبر الجمهوريات السوفيتية الإسلامية الأربع فى آسيا الصغرى .
- السكان : ١٩,٥٧٠ مليون نسمة .
- المساحة : ١٧٢,٧٠٠ كم٢
- العاصمة : طقشند
- الديانة : الأغلبية مسلمون
- النشاط السكانى : تنتج ٦٧٪ من محصول الاتحاد السوفيتى من القطن و ٥٠٪ من محصول الأرز و ٨٥٪ من إنتاج القنب .
- أعلنت استقلالها فى ١٩٩١/٨/٣٠ .
- رئيس الجمهورية : إسماعيل كريموف .

الموارد الاقتصادية

- تعتبر اكثر جمهوريات وسط آسيا أهمية من الناحية الاقتصادية . فهى تنتج ٦٧٪ من قطن الاتحاد السوفيتى ، ٥٠٪ من الأرز ، ٣٣٪ من الحرير ، ٣٤٪ من التفاح ، ٨٥٪ من القنب . كما تتضمن ثروتها المعدنية الفحم والكبريت .

أهم الصناعات

- تشتهر بصناعة الحديد والصلب ، والسيارات ، والجرارات ، وأجهزة التليفزيون والراديو ، والنسيج والمواد الغذائية .

٣ - جمهورية قيرقيزيا

- أعلن البرلمان فى ١٩٩١/٨/٣٠ بأغلبية ساحقة الاستقلال عن موسكو .
- أصبح الاسم الجديد للجمهورية هو « جمهورية قيرقيزستان الديمقراطية المستقلة » .
- دعا البرلمان الى اجراء انتخابات رئاسة مباشرة فى ١٢أكتوبر ١٩٩١ .
- عدد السكان : ٤,٥ ملايين نسمة ويبلغ عدد المسلمين ٧٣٪ من إجمالى السكان .
- العاصمة : زونز .

الموارد الاقتصادية

- يقوم السكان بتربية قطعان الماشية والخيل وزراعة التوباكو والقطن والارز وبنجر السكر .

أهم الصناعات

- صناعة الماكينات والمعدادت والصناعات الكيماوية .

***

٤ - جمهوريــــة كــازاخستــان

الموقع : تمتد من منابع نهر الفولجا فى اوربا الى جبال التالى على الحدود الصينية .

المساحة : ٢,٧٠٠,٠٠٠ كم .

عدد السكان : ١٦,٥ مليون نسمة

العاصمة : الماآتا

نشاط السكان

- يعمل حوالى ٥٠٪ من سكانها - وهم من أصول روسيـة أو أوكرانيـة - فى الاراضى الزراعيـة الخصبـة التى اكتشفت بعد عام ١٩٥٤ ، كما يعملون فى الصناعات الناشئة .

الموارد الاقتصادية

- بها مخزون كبير من الفحم الحجرى ، والبترول ، والحديد ، والصفيح ، والنحاس ، والرصاص ، والزنك ... الخ .

صناعة تجفيف الأسماك

- تعتمد على السمك الذى يتم اصطياده من بحيرة بلخاس وبحرى الكاسبيان والآرال .

٥ - جمهورية تركمانيا

الموقـــع : تقع وسط آسيا .

المساحــة : ٤٤٨,١٠٠ كم٢

عدد السكان : ٣,٦ مليون نسمة

العاصمـة : اشخاباد

المــوارد الاقتصادية

- تنتج البترول والفحم الحجرى والكبريت والباريت والجير والملح والجبس.

تشغل صحراء كاراكوم ٨٠٪ من مساحة الجمهورية .

***

٦ جمهوريـة طاجيكستـان

الموقع : تقع حدودها على حدود الصين وأفغانستان .

المساحة : ٤٤٨,١٠٠ كم٢ .

عدد السكان : ٥,١ مليون نسمة ويتحدثون بلهجة إيرانية .

العاصمة : اوشانب .

الموارد الاقتصادية

- يعمل السكان بالزراعة وتربية الماشية ، وتنتج الجمهورية القطن والحبوب والأرز وانواع مختلفة من الفاكهة .

الصناعة

- تقوم بالجمهورية بعض الصناعات الثقيلة التى تعتمد على مخزونها الوفير من المعادن كالفحم الحجرى والقوة الهيدروليكية ، وقد حلت الصناعة الثقيلة محل الصناعات اليدوية القديمة .

***

ثالثا : الوجود الاسلامى
فـى روسيـا الاتحاديـــة

- يوجد عدد من الجمهوريات التابعة لجمهورية روسيا الاتحادية مثل : بشكيريا (٥٦٪ مسلمين) ، وقازان (٥٠٪) والوفاش (٥٨٪) ، وموردفيا (٥٥٪) ، وحارى (٥٢٪) ، واونبرج (٥٠٪) وادمورت (٥٢٪) ، وداغستان (٦٠٪) ، وكبارداى بلكار (٥٥٪) ، وفاراشاى شركس (٦٠٪) وأوسيتا الشمالية (٥٥٪) ، وشاشان انجوش (٦٦٪) .

* * * *

تم الكتابة والاخراج
الفنى بادارة المركز

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات



١٩٩٢

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات